



مُسْتَدْرَكُ الْأَفْهَامِ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ

أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

الْجَبْرِ الْقَوِيِّ الْعَشَقَةِ

جَمَعَ دَوْرَتُهُ

الْشَيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَطَّارِيُّ

مُسْتَدَلَاةُ إِمَامِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ

أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

الْجُزْءُ الثَّمَانِي عَشَرَ



جَمَعَهُ وَرَتَّبَهُ

السَّيِّحُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعُطَارِدِي

عطار دی قوچانی، عزیزالله، ۱۳۰۷ -	سرشناسه
مسند الامام امیرالمؤمنین علی بن ابی طالب علیه السلام / جمعه و رتبه عزیزالله العطار دی.	عنوان و نام پدیدآور
تهران: عطار، ۱۳۸۶ .	مشخصات نشر
ج ۲۶ .	مشخصات ظاهری
ج ۱۸ (۵- ۴۷- ۷۲۳۷- ۹۶۴- ۹۷۸)؛ (دوره) ۸- ۴۶- ۷۲۳۷- ۹۶۴- ۹۷۸	شابک
فیفا	وضعیت فهرست نویسی
عربی.	یادداشت
کتابنامه.	یادداشت
علی بن ابی طالب (ع)، امام اول، ۲۳ قبل از هجرت -- ۴۰ ق.	موضوع
علی بن ابی طالب (ع)، امام اول، ۲۳ قبل از هجرت -- ۴۰ ق. -- .	موضوع
احادیث.	
م ۵ / ع ۳۷ BP	رده بندی کنگره
۲۹۷ / ۹۵۱	رده بندی دیویی
۱۰۶۴۱۹۲	شماره کتابشناسی ملی



آسارسات عطار

مرکز فرهنگی خراسان

۹۵

اسم الكتاب: مسند الامام امیرالمؤمنین علی بن ابی طالب علیه السلام

(ج ۱۸)

المؤلف: الشيخ عزیزالله العطار دی

الناشر: نشر عطار

المطبعة: افست • الطبعة الاولى: ۱۳۸۶

العدد: ۳۰۰۰

☐ مرکز پخش: تجریش، خیابان دربند، نبش خیابان جعفرآباد، پلاک ۳۴۰ و ۳۴۲

تلفن: ۲۲۷۰۳۳۶۲ - تلفکس: ۲۲۷۰۹۰۵۳

﴿ حقوق الطبع محفوظة للمؤلف ﴾

شابک: (ج ۱۸) ۵- ۴۷- ۷۲۳۷- ۹۶۴- ۹۷۸؛ (دوره) ۸- ۴۶- ۷۲۳۷- ۹۶۴- ۹۷۸

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٤- باب صلاة الجماعة

١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي حمزة قال: قال رسول الله ﷺ: خير صفوف الصلاة المقدم وخير صلاة الجنائز المؤخر قيل يا رسول الله ﷺ وكيف ذلك قال لأنه سترة النساء.

٢- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي حمزة أن رسول الله ﷺ صلى بالناس الظهر فلما انصرف قال أيكم كان ينازعني سورتي التي كنت أقرأها فقام رجل.

فقال: يا رسول الله أنا كنت أقرأ خلقك سبح اسم ربك الأعلى فقال النبي ﷺ هي سورة التي كنت أقرأها ولقد وجدت ثقلها على لساني إنما يكفي أحدكم خلف الإمام أن يقرأ فاتحة القرآن.

٣- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن

جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ إمام القوم وافدهم إلى الله تعالى فقدموا في صلاتكم أفضلكم.

٤- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ صفوا صفوفكم و حاذوا بين صفحاتكم و لا تحالفوا فتختلفوا و يتخللكم أولاد الحذف.

٥- الحميري عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام أنه كان يقول المرأة خلف الرجل صف و لا يكون الرجل خلف المرأة صفا إنما يكون الرجل إلى جنب الرجل عن يمينه.

٦- الحميري عن أبي البخري عن جعفر عن أبيه أن عليا عليه السلام كان يقول ليس لجار المسجد صلاة إذا لم يشهد المكتوبة في المسجد إذا كان فارغا صحيحا.

٧- عنه عن أبي البخري عن جعفر عن أبيه أن عليا عليه السلام قال: الصبي عن يمين الرجل في الصلاة إذا ضبط الصف جماعة و المريض القاعد عن يمين المصلي هما جماعة و لا بأس أن يؤم المملوك إذا كان قاريا و كره أن يؤم الأعرابي لجفائه عن الوضوء و الصلاة.

٨- البرقي عن أبيه عن الحسن بن يزيد النوفلي عن إسماعيل بن أبي زياد السكوني عن أبي عبد الله عن آبائه عليه السلام عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ من صلى الغداة و العشاء الآخرة في جماعة فهو في ذمة الله فمن ظلمه فإنما يظلم الله و من حقره فإنما يحقر الله.

٩- عنه عن أبي محمد عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة و

محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول من قرأ خلف إمام يَأْتُم به فمات بعث على غير الفطرة.

١٠- الصدوق: قال أمير المؤمنين عليه السلام لا يصلين أحدكم خلف الأجدم والأبرص والمجنون والمحدود وولد الزنا والأعرابي لا يؤم المهاجر.

١١- عنه إن علياً عليه السلام قال في رجلين اختلفا فقال أحدهما كنت إمامك و قال الآخر كنت إمامك قال صلاتهما تامة قال: قلت فإن قال أحدهما كنت أئتم بك و قال الآخر كنت أئتم بك قال فصلاتهما فاسدة فليستأنفا.

١٢- عنه قال أمير المؤمنين عليه السلام كان النساء يصلين مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فكان يؤمرن أن لا يرفعن رءوسهن قبل الرجال لضيق الأزر.

١٣- عنه قال أمير المؤمنين عليه السلام ما كان من إمام تقدم في الصلاة و هو جنب ناسيا أو أحدث حدثا أو رعى رعاقا أو أزا في بطنه فليجعل ثوبه على أنفه ثم لينصرف و ليأخذ بيد رجل فليصل مكانه ثم ليتوضأ و ليتم ما سبقه به من الصلاة و إن كان جنباً فليغتسل و ليصل الصلاة كلها.

١٤- عنه أبي قال: حدثني محمد بن هشام عن محمد بن إسماعيل عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن سعد بن ظريف عن الأصغر بن نباتة قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام إن الله عز و جل ليهم بعذاب أهل الأرض جميعا لا يحاشي منهم أحدا إذا عملوا بالمعاصي و اجترحوا السيئات فإذا نظر إلى الشيب ناقلي أقدامهم إلى الصلاة و الولدان يتعلمون القرآن رحمهم فأخر ذلك عنهم.

١٥- عنه حدثني محمد بن الحسن قال: حدثني محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة و

محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول من قرأ خلف إمام يأتّم به فوات بعث على غير الفطرة.

١٦- الطوسي: عن رزيق، قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام، يقول رفع إلى أمير المؤمنين عليه السلام بالكوفة أن قوما من جيران المسجد لا يشهدون الصلاة جماعة في المسجد. فقال عليه السلام ليحضرنا معنا صلاتنا جماعة، أو ليتحولنا عنا، ولا يجاورنا ولا نجاورهم.

١٧- عنه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي إسحاق عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام أنه قال لا يؤم العبد إلا أهله.

١٨- عنه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام قال يجعل الرجل ما أدرك مع الإمام أول صلاته قال جعفر وليس نقول كما يقول الحمقى.

١٩- عنه عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام لا يؤم المقيد المطلقين ولا صاحب الفالج الأصحاء ولا صاحب التيمم المتوضئين ولا يؤم الأعمى في الصحراء إلا أن يوجه إلى القبلة.

٢٠- عنه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن ابن أبي إسحاق عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام أنه قال لا يؤم العبد إلا أهله.

٢١- عنه روى محمد بن أحمد بن يحيى عن الحسن بن موسى الخشاب عن غياث بن كلوب عن إسحاق بن عمار عن جعفر عن أبيه عليه السلام أن عليا عليه السلام كان يقول لا بأس أن يؤذن الغلام قبل أن يحتلم ولا يؤم حتى يحتلم فإن أم جازت صلاته وفسدت صلاة من خلفه.

٢٢- عنه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن جعفر عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال لا بأس أن يؤذن الغلام الذي لم يحتلم وأن يؤم.

٢٣- عنه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي جعفر عن أبي الجوزاء عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن آبائه علي بن أبي طالب عن علي بن أبي طالب قال الأغلف لا يؤم القوم وإن كان أقرأهم لأنه ضيع من السنة أعظمها ولا تقبل له شهادة ولا يصلى عليه إلا أن يكون ترك ذلك خوفا على نفسه.

٢٤- عنه عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن معاوية بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل يؤم القوم وأنت لا ترضى به في صلاة يجهر فيها بالقراءة فقال إذا سمعت كتاب الله يتلى فأنصت له قلت فإنه يشهد علي بالشرك قال إن عصى الله فأطع الله فرددت عليه فأبى أن يرخص لي قال فقلت له أصلي إذا في بيتي ثم أخرج إليه فقال أنت وذاك.

و قال إن عليا عليه السلام كان في صلاة الصبح فقرأ ابن الكواء وهو خلفه «وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ» فأنصت علي عليه السلام تعظيما للقرآن حتى فرغ من الآية ثم عاد في قراءته ثم أعاد ابن الكواء الآية فأنصت علي عليه السلام أيضا ثم قرأ فأعاد ابن الكواء فأنصت علي عليه السلام ثم قال: «فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفُّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ» ثم أتم السورة ثم ركع.

٢٥- عنه عن علي بن الحكم عن عبد الرحمن بن العرزمي عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال صلى علي عليه السلام بالناس على غير طهر وكانت الظهر ثم دخل فخرج مناديه أن أمير المؤمنين عليه السلام صلى على غير طهر فأعيدوا و

ليبلغ الشاهد الغائب.

٢٦- عنه عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن طلحة ابن زيد عن أبي جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام قال يجعل الرجل ما أدرك مع الإمام أول صلاته قال جعفر و ليس نقول كما يقول الحمقاء.

٢٧- عنه عن محمد بن محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن أبيه عن أبي البخترى عن جعفر عليه السلام قال إن علياً عليه السلام قال الصبي عن يمين الرجل في الصلاة إذا ضبط الصف جماعة و المريض القاعد عن يمين الصبي جماعة.

٢٨- عنه عن أبي جعفر عن أبيه عن زرعة عن سماعة عن أبي عبد الله عن أبيه عن علي عليه السلام أنه سئل عن رجل يكون وسط الزحام يوم الجمعة أو يوم عرفة فأحدث أو ذكر أنه على غير وضوء و لا يستطيع الخروج من كثرة الزحام قال يتيمم و يصلي معهم و يعيد إذا هو انصرف.

٢٩- عنه عن محمد بن علي بن محبوب عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد عن سعد الإسكاف عن زياد بن عيسى عن أبي الجارود عن الأصبع عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال كان يقول من اختلف إلى المسجد أصاب إحدى الثمان أخا مستفاداً في الله أو علماً مستطرفاً أو آية محكمة أو سمع كلمة تدله على هدى أو رحمة منتظرة أو كلمة ترده عن ردى أو يترك ذنباً خشية أو حياءً.

٣٠- عنه عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام قال لا صلاة لمن لم يشهد الصلوات المكتوبات من جيران المسجد إذا كان فارغاً صحيحاً.

٣١- عنه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة و محمد بن مسلم قالاً قال أبو جعفر عليه السلام كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول من قرأ خلف إمام يأتهم

به فمات بعث على غير الفطرة.

٣٢- عنه عن محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن محمد بن يحيى عن غياث عن صاعد بن مسلم عن الشعبي قال: قال علي عليه السلام لا يؤم الأعمى في البرية ولا يؤم المقيد المطلقين.

٣٣- عنه عن إبراهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن أبيه عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله ﷺ لا تكون في العيكل قلت وما العيكل قال أن تصلي خلف الصفوف وحدك فإن لم يكن الدخول في الصف قام حذاء الإمام أجزأه فإن هو عاند الصف فسد عليه صلاته.

المنابع:

- (١) الأشعثيات: ٣٣، إلى ٣٩ - ٤٠.
- (٢) قرب الاسناد: ٦٨ - ٧٢، (٣) المحاسن: ٥٢ - ٧٩.
- (٤) الفقيه: ٣٧٨/١ - ٣٨٢ - ٣٩٦ - ٤٠٢.
- (٥) ثواب الأعمال: ٤٧، (٦) عقاب الأعمال: ٢٧٤.
- (٧) أمالي الطوسي: ٣٠٧/٢، (٨) الإِستبصار: ٤١٣/١ - ٤٣٧.
- (٩) التهذيب: ٢٧/٣، إلى ٣٠ - ٣٥ - ٤٠ - ٤٦ - ٥٦ - ٢٤٨ - ٢٤٩ - ٢٨٣.

١٥- باب صلاة الجمعة

١- محمد بن الأشعث قال: حدثني موسى بن إسماعيل قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ التهجير إلى الجمعة حج فقراء أمتي.

٢- عنه أخبرنا محمد بن محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ ليتطيب أحدكم يوم الجمعة و لو من قارورة امرأته.

٣- عنه أخبرنا محمد بن محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام أن رسول الله ﷺ قال كيف أنتم إذا تهيأ أحدكم الجمعة عشية الخميس كما تهيأ اليهود عشية الجمعة لسبتهم.

٤- عنه أخبرنا محمد بن محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ إذا كان يوم الجمعة نادى الطير الطير والوحش الوحش والسباع السباع سلام عليكم هذا يوم صالح.

٥- عنه أخبرنا محمد بن محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده

جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال
الإتيان إلى الجمعة زيارة و جمال فقيل يا أمير المؤمنين و ما الجمال قال
اقضوا الفريضة و تراوروا

٦- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده
جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه أن علياً عليه السلام قال
لا يصلح الحكم و لا الحدود و لا الجمعة إلا بإمام.

٧- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده
جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال
العشيرة إذا كان عليهم أمير يقيم الحدود عليهم فقد وجبت عليهم الجمعة و
التشريق.

٨- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده
جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين أن علياً سئل عن الإمام
يهرب و لا يخلف أحدا يصلي بالناس كيف يصلون الجمعة قال يصلون
كصلاتهم أربع ركعات.

٩- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده
جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين قال القنوت في الجمعة
سنة.

١٠- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن
جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده بأن النبي صلى الله عليه وآله كان يخطب خطبتين
ثم يجلس ثم يقوم.

١١- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده
جعفر بن محمد عن أبيه أن علياً عليه السلام قال الخطبة يوم الجمعة ركعتين و

الجلوس فيها أفضل يلزم الإمام التشهد فيها إذا جلس على المنبر.

١٢- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده قال بينما رسول الله ﷺ قائماً يخاطب يوم الجمعة و كانت سوقاً يقال لها البطحاء و كانت بنو سليم تجلب إليها السبي و الخيل و الغنم.

و كانت الأنصار إذا تزوجوا ضربوا بالكبر و المزمار و إذا سمعوا ذلك خرج الناس إليهم و تركوا رسول الله ﷺ قائماً فغيرهم الله عز و جل بذلك فأنزل الله تعالى: «وَ إِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَ تَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهِوِ وَ مِنَ التِّجَارَةِ وَ اللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ».

١٣- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه قال اجهروا بالقراءة في صلاة الجمعة فإنها سنة.

١٤- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن عبد الله بن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ أن مروان بن الحكم استخلف أبا هريرة على المدينة و خرج إلى مكة قال فصلى بنا أبو هريرة الجمعة.

فقرأ بعد سورة الجمعة في الركعة الثانية إذا جاءك المنافقون فقال عبد الله بن أبي رافع فأدركت أبا هريرة حين انصرف فقلت سمعتك تقرأ سورتين كان علي بن أبي طالب عليه السلام يقرأ بهما بالكوفة فقال أبو هريرة إني سمعت رسول الله ﷺ يقرأ بهما.

١٥- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه أن علياً كان يقول من أدرك من الجمعة ركعة فقد أدركها فليضف إليها أخرى.

١٦- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام قال العبد إذا أدى الضريبة فعليه الجمعة.

١٧- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه أن علياً عليه السلام كان يخرج أهل السجون من أحبس في دين أو تهمة إلى الجمعة فيشهدونها و يضمنهم الأولياء حتى يردونهم.

١٨- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام أنه قال صاحب الدين لا يقيد ولا يضرب ولا يضيق عليه في شيء.

١٩- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد أن علياً كان يخرج الفساق إلى الجمعة و كان يأمر بالتضييق عليهم.

٢٠- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه قال سألت جابر بن عبد الله كيف كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي الجمعة قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وآله ثم يروح فروح بنواضجنا.

٢١- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي الجمعة حين تنزع الشمس من وسط السماء.

٢٢- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد أن علياً عليه السلام نهى أن يشرب الدواء يوم الخميس مخافة أن يضعف عن الجمعة.

٢٣- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه أن عليا كان يعرض السجون في كل جمعة فما كان من حق أقامه و ما كان من باطل أماته.

٢٤- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ أطرفوا أهاليكم في كل يوم جمعة بشيء من الفاكهة حتى يفرحوا بالجمعة.

٢٥- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليه السلام أن عليا عليه السلام أمر بالقيام في شهر رمضان وأن يلعن الكفرة في الركعة الأخيرة.

٢٦- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه قال كان علي عليه السلام يقول ما أحب لأحد أن يدع الغسل يوم الجمعة إلا من عذر أو لعله مانعة.

٢٧- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده عن جعفر بن محمد عن أبيه أن عليا عليه السلام كان يحب أن يفطر الرجل يوم الفطر قبل أن يخرج إلى المصلى وكان يكره أن يفطر حتى يرجع من المصلى.

٢٨- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه قال اجتمع في زمان علي بن أبي طالب عليه السلام عيدان فصلى بالناس ثم قال قد أذنت لمن كان قاصيا أن ينصرف إن أحب ثم راح فصلى بالناس العيد الآخر.

٢٩- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام قال كان رسول الله ﷺ يكبر في العيدين والاستسقاء في الأولى سبعا وفي الثانية خمسا ويصلي قبل الخطبة

و يجهر بالقراءة قال جعفر بن محمد قال أبي فعل ذلك أبو بكر بعده.

٣٠- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه أن رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا يجهرون بالقراءة في العيدين وفي الاستسقاء ويصلون قبل الخطبة.

٣١- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه قال من فاتته صلاة العيد فليصل أربعاً.

٣٢- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه أن علياً عليه السلام قال من كان مصلياً بعد العيدين فليصل أربعاً.

٣٣- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه أن علياً عليه السلام أمر عبد الرحمن بن أبي ليلى يصلي بالناس العيدين في المسجد الأعظم وكان علياً عليه السلام يخرج إلى المصلي فيصلي بالناس.

٣٤- الحميري عن أبي البختري عن جعفر عن أبيه أن علياً عليه السلام قال الصبي عن يمين الرجل في الصلاة إذا ضبط الصف جماعة والمريض القاعد عن يمين المصلي هما جماعة ولا بأس أن يؤم المملوك إذا كان قارياً وكره أن يؤم الأعرابي لجفائه عن الوضوء والصلاة.

٣٥- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه قال من استطاع إذا صلى الجمعة أن يصلي في مكانه ركعتين فليفعل وإلا فإذا رجع.

٣٦- الحميري عن أبي البختري عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام قال يكره الكلام يوم الجمعة والإمام يخطب وفي الفطر والأضحى وفي

الاستسقاء.

٣٧- عنه عن أبي البختری عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رجلان صف فإذا كانوا ثلاثة يقدم الإمام.

٣٨- عنه عن أبي البختری عن جعفر عن أبيه أن علياً عليه السلام كان يقول لأن أدع شهود الأضحى عشر مرات أحب إلي من أن أدع شهود الجمعة مرة واحدة من غير علة.

٣٩- عنه عن أبي البختری عن جعفر عن أبيه أن علياً عليه السلام كان يقول لا بأس بأن يتخطى الرجل يوم الجمعة إلى مجلسه حيث كان فإذا خرج الإمام فلا يتخطين أحد رقاب الناس و ليجلس حيث تيسر إلا من جلس على الأبواب و منع الناس أن يمضوا إلى السعة فلا حرمة له أن يتخطأ.

٤٠- الصدوق: قال أمير المؤمنين عليه السلام لا كلام والإمام يخطب و لا التفات إلا كما يحل في الصلاة و إنما جعلت الجمعة ركعتين من أجل الخطبتين جعلتا مكان الركعتين الأخيرتين فهي صلاة حتى ينزل الإمام.

٤١- عنه روى الأصبغ بن نباتة عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال ليلة الجمعة ليلة غراء و يومها يوم أزهر من مات ليلة الجمعة كتب الله له براءة من ضغطة القبر و من مات يوم الجمعة كتب الله له براءة من النار.

٤٢- عنه قال أمير المؤمنين عليه السلام لا يشرب أحدكم الدواء يوم الخميس فليل يا أمير المؤمنين و لم ذلك قال لئلا يضعف عن إتيان الجمعة.

٤٣- عنه حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري قال: حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان القشيري قال: حدثنا أحمد بن عيسى الكلابي قال: حدثنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب عليه السلام سنة خمسين و مائتين قال:

حدثني أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ من قرأ في دبر صلاة الجمعة بفاتحة الكتاب مرة و قل هو الله أحد سبع مرات و فاتحة الكتاب مرة و قل أعوذ برب الفلق سبع مرات و فاتحة الكتاب مرة و قل أعوذ برب الناس سبع مرات.

لم تنزل به بلية و لم تصبه فتنة إلى يوم الجمعة الأخرى فإن قال اللهم اجعلني من أهل الجنة التي حشوها بركة و عمارها ملائكة مع نبينا محمد ﷺ و أبينا إبراهيم جمع الله بينه و بين محمد و إبراهيم في دار السلام؛ صلى الله على محمد و إبراهيم و على آلهما الطاهرين.

٤٤- عنه حدثنا أحمد بن هارون الفامي قال: حدثنا محمد بن جعفر ابن بطة قال: حدثنا أحمد بن إسحاق بن سعد عن بكر بن محمد عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام.

الناس في الجمعة على ثلاثة منازل رجل شهدا بإنصات و سكون قبل الإمام و ذاك كفارة لذنوبه من الجمعة إلى الجمعة الثانية و زيادة ثلاثة أيام لقول الله عز و جل: «مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا».

و رجل شهدا بلفظ و ملق و قلق فذلك حظه و رجل شهدا و الإمام يخطب فقام يصلي فقد أخطأ السنة و ذاك ممن إذا سأل الله عز و جل إن شاء أعطاه و إن شاء حرمه.

٤٥- الطوسي عن أحمد بن محمد بن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام قال لا جمعة إلا في مصر يقام فيه الحدود.

٤٦- عنه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن رجل عن علي بن الحسين

الضرير عن حماد بن عيسى عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام قال إذا قدم الخليفة مصرا من الأمصار جمع بالناس ليس ذلك لأحد غيره.

٤٧- عنه عن صفوان عن ابن بكير عن زرارة عن حمران قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام إن في كتاب علي عليه السلام إذا صلوا الجمعة في وقت فصلوا معهم قال زرارة قلت له هذا ما لا يكون اتقاك عدو الله أقتدي به قال حمران كيف اتقاني وأنا لم أسأله هو الذي ابتدأني وقال في كتاب علي عليه السلام إذا صلوا الجمعة في وقت فصلوا معهم كيف يكون في هذا منه تقية قال: قلت قد اتقاك وهذا ما لا يجوز حتى قضى أنا اجتمعنا عند أبي عبد الله عليه السلام فقال له حمران أصلحك الله حدثت هذا الحديث الذي حدثتني به أن في كتاب علي عليه السلام إذا صلوا الجمعة في وقت فصلوا معهم.

فقال: هذا لا يكون عدو الله فاسق لا ينبغي لنا أن نقتدي به ولا نصلي معه فقال أبو عبد الله عليه السلام في كتاب علي عليه السلام إذا صلوا الجمعة في وقت فصلوا معهم ولا تقومون من مقعدك حتى تصلي ركعتين آخرين قلت فأكون قد صليت أربعاً لنفسي لم أقتد به فقال نعم قال فسكت و سكت صاحبي و رضينا.

٤٨- عنه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن يوسف بن الحارث عن محمد بن عبد الرحمن العرزمي عن أبيه عبد الرحمن عن جعفر عن أبيه عن جابر عن علي عليه السلام قال من أدرك الإمام يوم الجمعة و هو يتشهد فليصل أربعاً و من أدرك ركعة فليضف إليها أخرى يجهر فيها.

٤٩- عنه عن أحمد بن محمد بن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن جعفر عليه السلام عن أبيه عن علي عليه السلام قال لا جمعة إلا في مصر تقام فيه الحدود.

٥٠- عنه عن محمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن يوسف عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن جميع رفعه عن علي عليه السلام قال من السنة إذا صعد الإمام المنبر أن يسلم إذا استقبل الناس.

٥١- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز عن زرارة قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام إن أناساً رَوَوْا عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه صلى أربع ركعات بعد الجمعة لم يفصل بينهن بتسليم فقال يا زرارة إن أمير المؤمنين صلى خلف فاسق فلما سلم وانصرف.

قام أمير المؤمنين عليه السلام فصلّى أربع ركعات لم يفصل بينهن بتسليم فقال له رجل إلى جنبه يا أبا الحسن صليت أربع ركعات لم تفصل بينهن بتسليم فقال إنها أربع ركعات مشبهات فسكت فوالله ما عقل ما قال له:

٥٢- عنه قال: حدثنا أحمد بن هارون القاضي، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن بطة، قال: حدثنا أحمد بن إسحاق بن سعد، عن بكر بن محمد، عن الصادق جعفر بن محمد، عن آبائه، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام الناس في الجمعة على ثلاث منازل.

رجل شهدها بإنصات و سكون قبل الإمام و ذلك كفارة لذنوبه من الجمعة إلى الجمعة الثانية و زيادة ثلاثة أيام، لقول الله تعالى «مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا»،

و رجل شهدها بلفظ و قلق فذلك حظه، و رجل شهدها و الإمام يخطب و قام يصلي، فقد أخطأ السنة، و ذلك ممن إذا سأل الله تعالى إن شاء أعطاه، و إن شاء حرّمه.

٥٣- القتال: قال أمير المؤمنين عليه السلام الناس في الجمعة على ثلاث منازل رجل شهدها بإنصات و سكون قبل الإمام و ذلك كفارة لذنوبه من الجمعة

إلى الجمعة الثانية و زيادة ثلاثة أيام لقوله تعالى: «مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا» و رجل شهدا بلفظ و ملق و علق و قلق فذلك حظه و رجل شهدا و الإمام يخطب فقام يصلي فقد أخطأ السنة و ذلك لمن سأل الله إن شاء أعطاه و إن شاء حرمه.

٥٤- في البحار عن كتاب العروس: بإسناده عن الأصمغ بن نباتة عن علي عليه السلام قال إذا قال الرجل يوم الجمعة صه فلا صلاة له.

٥٥- عنه عن نواذر الراوندي: قال: قال علي عليه السلام قال رسول الله ﷺ الإتيان إلى الجمعة زيارة و جمال قيل يا أمير المؤمنين و ما الجمال قال ضوء الفريضة.

٥٦- عنه قال: قال علي عليه السلام قال رسول الله ﷺ كيف بكم إذا تهيأ أحدكم للجمعة كما يتهيأ اليهود عشية الجمعة لسبتهم.

٥٧- عنه قال سئل علي عليه السلام عن رجل يكون في زحام في صلاة الجمعة أحدث و لا يقدر على الخروج فقال يتيمم و يصلي معهم و يعيد.

٥٨- عنه قال نهى علي عليه السلام أن يشرب الدواء يوم الخميس مخافة أن يضعف عن الجمعة.

٥٩- عنه قال: قال رسول الله ﷺ التهجير إلى الجمعة حج فقراء أمتي.

٦٠- عنه عن كتاب العروس بإسناده عن علي عليه السلام قال كنا مع رسول الله ﷺ إذ جاء رجل فقال يا رسول الله بأبي أنت و أمي أخبرني عن يوم الأحد كيف سمي يوم الأحد فقال لأنه أحد يوم خلق الله الدنيا و هو أول يوم خلقه الله.

فقال: بأبي أنت و أمي يا رسول الله أخبرني عن يوم الإثنين كيف

سمي يوم الإثنين قال لأنه ثاني يوم خلق الله الدنيا و هو يوم ولدت فيه و يوم نزلت فيه النبوة و أخبرني حبيبي أنه يوم أقبض فيه.

فقال: بأبي أنت و أمي يا رسول الله ﷺ أخبرني عن يوم الثلاثاء فقال: هو ثالث يوم خلق الله من الدنيا و هو يوم تاب الله فيه على آدم و رضي عنه و اجتباه و هداه.

فقال: بأبي أنت و أمي يا رسول الله ﷺ أخبرني عن يوم الأربعاء فقال هو رابع يوم خلق الله من الدنيا و هو يوم نحس مستمر فيه خلق الله الريح الصرصر قال بأبي أنت و أمي يا رسول الله أخبرني عن يوم الخميس. قال ﷺ: هو خامس يوم خلق الله من الدنيا ليله أنيس و نهاره جليس و فيه رفع إدريس و لعن فيه إبليس قال بأبي أنت و أمي يا رسول الله ﷺ أخبرني عن يوم الجمعة.

فبكى رسول الله ﷺ و قال سألتني عن يوم الجمعة فقال نعم فقال رسول الله ﷺ تسميه الملائكة في السماء يوم المزيد.

يوم الجمعة يوم خلق الله فيه آدم عليه السلام يوم نفخ الله في آدم الروح يوم الجمعة يوم أسكن الله آدم فيه الجنة يوم الجمعة يوم أسجد الله ملائكته لآدم يوم الجمعة يوم جمع الله فيه لآدم حواء يوم الجمعة يوم قال الله للنار «كُونِي بَرْدًا وَ سَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ».

يوم الجمعة يوم استجيب فيه دعاء يعقوب عليه السلام يوم الجمعة يوم غفر الله فيه ذنب آدم يوم الجمعة يوم كشف الله فيه البلاء عن أيوب يوم الجمعة يوم فدى الله فيه إسماعيل بذبح عظيم يوم الجمعة يوم خلق الله فيه السماوات و الأرض و ما بينها يوم الجمعة يوم يتخوف فيه الهول و شدة القيامة و الفرع الأكبر.

٦١- عنه بإسناده قال أمير المؤمنين عليه السلام إن الله اختار الجمعة فجعل يومها عيداً واختار ليلها فجعلها مثلها وإن من فضلها أن لا يسأل الله عز وجل يوم الجمعة حاجة إلا استجيب له وإن استحق قوم عقاباً فصادفوا يوم الجمعة و ليلتها صرف عنهم ذلك ولم يبق شيء مما أحكمه الله و فصله إلا أبرمه في ليلة جمعة فليلة الجمعة أفضل الليالي و يومها أفضل الأيام و ليلة الجمعة ليلة غراء و يوم الجمعة يوم أزهى.

٦٢- عنه بإسناده عن السكوني عن جعفر عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ من تمثل ببیت شعر من الحنأ ليلة الجمعة لم يقبل منه صلاة تلك الليلة و من تمثل في يوم الجمعة لم يقبل منه صلاة في يومه ذلك.

المنابع:

- (١) الأشعنيات: ٣٢، إلى ٣٩ - ٤٢، إلى ٤٥ - ٥٢.
- (٢) قرب الاسناد: ٧٠، إلى ٧٢.
- (٣) الفقيه: ٤١٦/١ - ٤٢٣ - ٤٢٧.
- (٤) عيون اخبار الرضا: ٧٤/٢.
- (٥) أمالي الصدوق: ١٩٧ - ٢٣٣، (٦) الإستبصار: ٤٢٠/١.
- (٧) التهذيب: ٢٣/٣ - ٢٨ - ١٦٠ - ٢٣٩ - ٢٤٤ - ٢٦٦.
- (٨) أمالي الطوسي: ٤٤/٢، (٩) روضة الواعظين: ٢٧٩.
- (١٠) بحار الأنوار: ١٨٣/٨٩ - ١٩٧ - ٢٨٠، إلى ٢٨٢ - ٣١٢.

١٦- باب صلاة العيدين

١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام أن رسول الله ﷺ نهى أن يخرج السلاح إلى العيدين إلا أن يكون عدوا حاضرا.

٢- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في العيدين بسبح اسم ربك الأعلى و هل أتاك حديث الغاشية.

٣- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام أن النبي ﷺ كان إذا أراد أن يخرج إلى الصلاة يوم الفطر كان يفطر على تمرات أو زبيبات.

٤- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام أن رسول الله ﷺ أمر النساء أن يصلين في العيدين أربع ركعات.

٥- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن

جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد الانصراف عن الصلاة مسح جبهته بيده اليمنى ثم يقول اللهم لك الحمد لا إله إلا أنت عالم الغيب و الشهادة اللهم أذهب عنا الهم و الحزن و الفتن ما ظهر منها و ما بطن و قال ﷺ ما أحد عن أمي يفعل ذلك إلا أعطاه الله عز و جل ما سئل.

٦- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه أن علياً عليه السلام أمر عبد الرحمن بن أبي ليلى يصلي بالناس العيدين في المسجد الأعظم و كان علي عليه السلام يخرج إلى المصلى فيصلي بالناس.

٧- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه أنه كان يكبر ليلة الفطر حتى يغدو إلى المصلى.

٨- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه أن علياً عليه السلام كان يكبر بعد الصبح يوم عرفة و لا يزال يكبر بعد كل صلاة حتى يكبر بعد العصر آخر أيام التشريق ثم يقطع التكبير.

٩- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه أن علياً عليه السلام قال سمعت رسول الله ﷺ و هو يخطب للناس يوم الأضحى و هو يقول أيها الناس هذا يوم الثج و العج يهرقون فيه الدماء فن صدقت نيته كانت أول قطرة كفارة لكل ذنب و العج الدعاء فيه فعجوا إلى الله عز و جل فو الذي نفس محمد بيده لا ينصرف من هذا الموقف أحد إلا مغفورا له إلا صاحب كبيرة مصر عليها لا يحدث نفسه بالإقلاع عنها.

١٠- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه قال كان علي بن أبي طالب عليه السلام يقول يعجبني أن يفرغ الرجل نفسه أربع ليال ليلة الفطر و ليلة الأضحى و أول ليلة من رجب و ليلة النصف من شعبان.

١١- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام قال كان رسول الله ﷺ إذا خرج إلى المصلى لم يرجع في الطريق الذي ابتدأ به.

١٢- الحميري عن الحسين بن علوان عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام قال كان رسول الله ﷺ يكبر في العيدين و الاستسقاء في الأولى سبعا و في الثانية خمسا و يصلي قبل الخطبة و يجهر بالقراءة.

١٣- البرقي عن أبيه عن رفاعه قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول قال الناس لعلي عليه السلام ألا تخلف رجلا يصلي بضعفاء الناس في العيدين فقال علي عليه السلام لا أخالف السنة.

١٤- الصدوق: كان علي عليه السلام يأكل يوم الفطر قبل أن يغدو إلى المصلى و لا يأكل يوم الأضحى حتى يذبح.

١٥- عنه خطب أمير المؤمنين عليه السلام يوم الفطر فقال الحمد لله الذي خلق السماوات و الأرض و جعل الظلمات و النور ثم الذين كفروا ببرهم يعدلون لا نشرك بالله شيئا و لا تتخذ من دونه وليا و الحمد لله الذي له ما في السماوات و ما في الأرض و له الحمد في الدنيا و الآخرة و هو الحكيم الخبير يعلم ما يلج في الأرض و ما يخرج منها و ما ينزل من السماء و ما يعرج فيها و هو الرحيم الغفور كذلك الله لا إله إلا هو إليه المصير.

و الحمد لله الذي يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه إن الله

بالناس لرءوف رحيم اللهم ارحمنا برحمتك و اعممنا بمغفرتك إنك أنت العلي الكبير و الحمد لله الذي لا مقنوط من رحمته و لا مخلو من نعمته و لا مؤيس من روحه و لا مستنكف عن عبادته الذي بكلمته قامت السماوات السبع و استقرت الأرض المهاد.

و ثبتت الجبال الرواسي و جرت الرياح اللواقح و سار في جو السماء السحاب و قامت على حدودها البحار و هو إله لها و قاهر يذل له المتعززون و يتضاءل له المتكبرون و يدين له طوعا و كرها العالمون.

نحمده كما حمد نفسه و كما هو أهله و نستعينه و نستغفره و نستهديه و نشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له يعلم ما تخفي النفوس و ما تجن البحار و ما توارى منه ظلمة و لا تغيب عنه غائبة و ما تسقط من ورقة من شجرة و لا حبة في ظلمات إلا يعلمها لا إله إلا هو و لا رطب و لا يابس إلا في كتاب مبين و يعلم ما يعمل العاملون و أي مجرى يجرون.

و إلى أي منقلب ينقلبون و نستهدي الله بالهدى و نشهد أن محمدا عبده و نبيه و رسوله إلى خلقه و أمينه على وحيه و أنه قد بلغ رسالات ربه و جاهد في الله الحائدين عنه العادلين به و عبد الله حتى أتاه اليقين ﷺ.

أوصيكم عباد الله بتقوى الله الذي لا تبرح منه نعمة و لا تنفد منه رحمة و لا يستغني العباد عنه و لا يجزي أنعمه الأعمال الذي رغب في التقوى و زهد في الدنيا و حذر المعاصي و تعزز بالبقاء و ذلل خلقه بالموت و الفناء و الموت غاية المخلوقين و سبيل العالمين و معقود بنواصي الباقيين لا يعجزه إباق الهارين و عند حلوله يأسر أهل الهوى.

يهدم كل لذة و يزيل كل نعمة و يقطع كل بهجة و الدنيا دار كتب الله لها الفناء و لأهلها منها الجلاء فأكثرهم ينوي بقاءها و يعظم بناءها و هي

حلوۃ خضرة و قد عجلت للطالب و التبتت بقلب الناظر و يضمن ذو الثروة الضعيف و يمجّتها الخائف الوجل.

فارتحلوا منها یرحمکم الله بأحسن ما بمحضرتکم و لا تطلبوا منها أكثر من القليل و لا تسألوا منها فوق الکفاف و ارضوا منها بالیسیر و لا تمدن أعینکم منها إلى ما متع المترفون به و استهينوا بها و لا توطنوها و أضروا بأنفسکم فيها.

و إياکم و التنعّم و التلهي و الفاکهات فإن فی ذلك غفلة و اغترارا ألا إن الدنيا قد تنکرت و أدبرت و اهلولت و آذنت بوداع ألا و إن الآخرة قد رحلت فأقبلت و أشرفت و آذنت باطلاع ألا و إن المضمار اليوم و السباق غدا ألا و إن السبقة الجنة و الغاية النار.

ألا فلا تائب من خطيئته قبل يوم منيته ألا عامل لنفسه قبل يوم بؤسه و فقره جعلنا الله و إياکم ممن يخافه و یرجو ثوابه.

ألا و إن هذا اليوم يوم جعله الله لکم عيدا و جعلکم له أهلا فاذكروا الله یذکرکم و ادعوه یرستجب لکم و أدوا فطرتکم فإنها سنة نبیکم و فريضة واجبة من ربکم فلیؤدها کل امرئ منکم عنه و عن عیاله کلهم ذکرهم و أنثاهم صغیرهم و کبیرهم و حرهم و مملوکهم عن کل إنسان منهم صاعا من بر أو صاعا من قر أو صاعا من شعیر.

و أطیعوا الله فیما فرض الله علیکم و أمرکم به من إقام الصلاة و إیتاء الزکاة و حج البيت و صوم شهر رمضان و الأمر بالمعروف و النهي عن المنکر و الإحسان إلى نساءکم و ما ملکت أیمانکم و أطیعوا الله فیما نهاکم عنه من قذف المحصنة و إتيان الفاحشة و شرب الخمر و بحس المکیال و نقص المیزان و شهادة الزور و الفرار من الزحف.

عصمنا الله وإياكم بالتقوى وجعل الآخرة خيرا لنا ولكم من الأولى إن أحسن الحديث وأبلغ موعظة المتقين كتاب الله العزيز الحكيم أعوذ بالله من الشيطان الرجيم «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ. اللَّهُ الصَّمَدُ. لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ. وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ».

ثم يجلس جلسة كجلسة العجلان ثم يقوم بالخطبة.

١٦- عنه خطب أمير المؤمنين عليه السلام في عيد الأضحى فقال الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر الله أكبر والله الحمد الله أكبر على ما هدانا وله الشكر فيما أولانا والحمد لله على ما رزقنا من بهيمة الأنعام.

١٧- عنه كان علي عليه السلام يبدأ بالتكبير إذا صلى الظهر من يوم النحر وكان يقطع التكبير آخر أيام التشريق عند الغداة وكان يكبر في دبر كل صلاة فيقول الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر الله أكبر والله الحمد فإذا انتهى إلى المصلى تقدم فصلى بالناس بغير أذان ولا إقامة فإذا فرغ من الصلاة صعد المنبر ثم بدأ فقال:

الله أكبر الله أكبر الله أكبر زنة عرشه ورضا نفسه وعدد قطر سمائه وبحاره له الأسماء الحسنى والحمد لله حتى يرضى وهو العزيز الغفور الله أكبر كبيرا متكبرا وإله متعززا ورحيما متحننا يعفو بعد القدرة ولا يقنط من رحمته إلا الضالون الله أكبر كبيرا ولا إله إلا الله كثيرا وسبحان الله حنانا قديرا.

والحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونشهد أن لا إله إلا هو وأن محمدا عبده ورسوله من يطع الله ورسوله فقد اهتدى وفاز فوزا عظيما ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا بعيدا وخسر خسرانا مبينا.

أوصيكم عباد الله بتقوى الله و كثرة ذكر الموت و الزهد في الدنيا التي لم يتمتع بها من كان فيها قبلكم و لن تبقى لأحد من بعدكم و سبيلكم فيها سبيل الماضين ألا ترون أنها قد تصرمت و آذنت بانقضاء و تنكر معروفها و أدبرت حذاء فهي تخبر بالفناء و ساكنها يحدى بالموت فقد أمر منها ما كان حلوا و كدر منها ما كان صفوا.

فلم يبق منها إلا سملة كسملة الإداوة و جرعة كجرعة الإناء يتميززها الصديان لم تنفع غلته فأزمعوا عباد الله بالرحيل من هذه الدار المقدور على أهلها الزوال الممنوع أهلها من الحياة المذلة أنفسهم بالموت فلا حي يطمع في البقاء و لا نفس إلا مذعنة بالمنون فلا يغلبنكم الأمل و لا يطل عليكم الأمد و لا تغفروا فيها بالآمال و تعبدوا الله أيام الحياة.

فو الله لو حننتم حنين الواله العجلان و دعوتكم بمثل دعاء الأنام و جأرتهم جوار متبتل الرهبان و خرجتم إلى الله من الأموال و الأولاد التماس القرية إليه في ارتفاع درجة عنده أو غفران سيئة أحصتها كتبته و حفظتها رسله لكان قليلا فيما أرجو لكم من ثوابه و أتخوف عليكم من أليم عقابه.

و بالله لو انمائت قلوبكم انماينا و سالت عيونكم من رغبة إليه و رهبة منه دما ثم عمرتم في الدنيا ما كانت الدنيا باقية ما جرت أعمالكم و لو لم تبقوا شيئا من جهدكم لنعمه العظام عليكم و هداه إياكم إلى الإيمان ما كنتم لتستحقوا أبد الدهر ما الدهر قائم بأعمالكم جنته و لا رحمته و لكن برحمته ترحمون و بهداه تهتدون و بهما إلى جنته تصيرون جعلنا الله و إياكم من التائبين العابدين.

و إن هذا يوم حرمة عظيمة و بركته مأمولة و المغفرة فيه مرجوة فأكثرُوا ذكر الله تعالى و استغفروه و توبوا إليه إنه هو التواب الرحيم و من

ضحى منكم مجذع من المعز فإنه لا يجزي عنه والجذع من الضأن يجزي.
و من تمام الأضحية استشراف عينها وأذنها وإذا سلمت العين و
الأذن تمت الأضحية وإن كانت عضباء القرن أو تجر برجليها إلى المنسك
فلا تجزي.

و إذا ضحيتم فكلوا وأطعموا وأهدوا واحمدوا الله على ما رزقكم من
بهيمة الأنعام وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأحسنوا العبادة وأقيموا
الشهادة وارغبوا فيما كتب عليكم وفرض من الجهاد والحج والصيام فإن
ثواب ذلك عظيم لا ينفد وتركه وبال لا يبيد وأمروا بالمعروف و انهوا عن
المنكر وأخيفوا الظالم و انصروا المظلوم.

و خذوا على يد المريب وأحسنوا إلى النساء و ما ملكت أيمانكم و
اصدقوا الحديث و أدوا الأمانة و كونوا قوامين بالحق و لا تفرنكم الحياة
الدنيا و لا يفرنكم بالله الغرور.

إن أحسن الحديث ذكر الله و أبلغ موعظة المتقين كتاب الله أعوذ بالله
من الشيطان الرجيم «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ. اللَّهُ الصَّمَدُ. لَمْ
يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ. وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ».

و يقرأ قل يا أيها الكافرون إلى آخرها أو ألهيكم التكاثر إلى آخرها
أو و العصر و كان مما يدوم عليه قل هو الله أحد فكان إذا قرأ إحدى هذه
السور جلس جلسة كجلسة العجلان ثم ينهض و هو عليه السلام كان أول من
حفظ عليه الجلسة بين الخطبتين.

١٨- الطوسي عن علي بن حاتم عن محمد بن جعفر قال: حدثنا محمد
بن أحمد عن أحمد بن محمد السيارى رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال
رسول الله ﷺ من صلى ليلة الفطر ركعتين يقرأ في أول ركعة منها الحمد

و قل هو الله أحد ألف مرة و في الركعة الثانية الحمد و قل هو الله أحد مرة واحدة لم يسأل الله تعالى شيئا إلا أعطاه الله إياه.

١٩- عنه عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن أبي البخري عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام قال من فاتته صلاة العيد فليصل أربعا.

٢٠- عنه عن الحسين بن سعيد عن النضر عن عاصم عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال الناس لأمر المؤمنين عليه السلام ألا تخلف رجلا يصلي في العيدين فقال لا أخالف السنة.

٢١- عنه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن الحسن بن موسى الخشاب عن غياث بن كلوب عن إسحاق بن عمار عن جعفر عن أبيه عليه السلام أن علي بن أبي طالب عليه السلام كان يقول إذا اجتمع عيدان للناس في يوم واحد فإنه ينبغي للإمام أن يقول للناس في خطبته الأولى أنه قد اجتمع لكم عيدان فأنا أصليهما جميعا فمن كان مكانه قاصيا فأحب أن ينصرف عن الآخر فقد أدنت له.

٢٢- عنه عن محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن أبان بن عثمان عن سلمة عن أبي عبد الله عليه السلام قال اجتمع عيدان على عهد أمير المؤمنين عليه السلام فخطب الناس فقال هذا يوم اجتمع فيه عيدان فمن أحب أن يجمع معنا فليفعل و من لم يفعل فإن له رخصة يعني من كان متنعيا.

٢٣- عنه روى محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن أبي جميلة عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال كان أمير المؤمنين عليه السلام إذا كبر في العيدين قال بين كل تكبيرتين أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أشهد أن محمدا عبده و رسوله ﷺ اللهم أهل

الكبرياء و ذكر الدعاء إلى آخره مثله.

٢٤- عنه عن أبي جعفر عن أبيه عن وهب عن جعفر عليه السلام أن عليا كان يقول لأن أدع شهود حضور الأضحى عشر مرات أحب إلي من أن أدع شهود حضور الجمعة مرة واحدة من غير علة.

٢٥- عنه عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله عن زرارة عن عيسى بن عبد الله عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام قال ما كان يكبر النبي ﷺ في العيدين إلا تكبيرة واحدة حتى أبطأ عليه لسان الحسين عليه السلام. فلما كان ذات يوم عيد ألبسته أمه عليه السلام وأرسلته مع جده فكبر رسول الله ﷺ فكبر الحسين عليه السلام حين كبر النبي ﷺ سبعا ثم قام في الثانية فكبر النبي ﷺ وكبر الحسين عليه السلام حين كبر خمسا فجعلها رسول الله ﷺ سنة و ثبتت السنة إلى اليوم.

المنايع:

- (١) الأشعثيات: ٣٨ - ٤٠ - ٤٦، (٢) قرب الاسناد: ٥٤،
- (٣) المحاسن: ٢٢٢، (٤) الفقيه ١/ ٥٠٨ - ٥١٤ - ٥١٧ - ٥١٨،
- (٥) التهذيب: ٧١/٣ - ١٣٥ - ١٣٧ - ١٤٠ - ٢٤٧ - ٢٨٦،
- (٦) الاستبصار: ٤٦٦.

١٧- باب صلاة الصبح

١- الحميري عن حماد قال سمعت أبا عبد الله يقول قال أبي قال علي عليه السلام خرج رسول الله ﷺ لصلاة الصبح وبلال يقيم وإذا عبد الله بن القشب يصلي ركعتي الفجر فقال له النبي ﷺ يا ابن القشب أتصلي الصبح أربعاً قال ذلك له مرتين أو ثلاثة.

٢- الطوسي عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب و عبد الله بن محمد بن عيسى عن عمرو بن عثمان عن أبي جميلة المفضل بن صالح عن سعد بن طريف عن الأصغ بن نباتة قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام من أدرك من الغداة ركعة قبل طلوع الشمس فقد أدرك الغداة تامة.

٣- عنه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي جعفر عن أبي الجوزاء عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن عاصم بن أبي النجود الأسدي عن ابن عمر عن الحسن بن علي عليه السلام قال سمعت أبي علي بن أبي طالب عليه السلام

يقول قال رسول الله ﷺ أيما امرئ مسلم جلس في مصلاه الذي صلى فيه الفجر يذكر الله حتى تطلع الشمس كان له من الأجر كحاج بيت الله و غفر له وإن جلس فيه حتى تكون ساعة تحل فيها الصلاة فصلى ركعتين أو أربعاً غفر له ما سلف و كان له من الأجر كحاج بيت الله.

المنايع:

(١) قرب الاسناد: ١٠، (٢) التهذيب: ٣٨/٢ - ١٣٨.

والاستبصار: ٢٦٧/١ - ٣٥٠.

١٨- باب الصلاة في بيت المقدس

١- الصدوق: أبي قال: حدثني أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد عن محمد بن حسان الرازي عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن آبائه عن علي عليه السلام قال صلاة في البيت المقدس تعدل ألف صلاة و صلاة في مسجد الأعظم مائة صلاة و صلاة في مسجد القبيلة خمس و عشرون صلاة و صلاة في مسجد السوق اثنتي عشرة صلاة و صلاة الرجل في بيته وحده صلاة واحدة.

٢- عنه قال علي عليه السلام صلاة في بيت المقدس تعدل ألف صلاة و صلاة في المسجد الأعظم تعدل مائة ألف صلاة و صلاة في مسجد القبيلة تعدل خمسا و عشرين صلاة و صلاة في مسجد السوق تعدل اثنتي عشرة صلاة و صلاة الرجل في بيته تعدل صلاة واحدة.

٣- الطوسي عن أحمد بن محمد عن أبي يوسف يعقوب بن عبد الله من ولد أبي فاطمة عن إسماعيل بن زيد مولى عبد الله بن يحيى الكاهلي عن عبد الله بن يحيى الكاهلي عن أبي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام و هو في مسجد الكوفة فقال السلام عليك يا أمير المؤمنين و رحمة الله و بركاته فرد عليه فقال:

جعلت فداك إني أردت المسجد الأقصى فأردت أن أسلم عليك و أودعك فقال له فأني شيء أردت بذاك فقال الفضل جعلت فداك قال فبع

راحلتك و كل زادك و صل في هذا المسجد فإن الصلاة المكتوبة فيه حجة مبرورة و النافلة فيه عمرة مبرورة و البركة منه على اثني عشر ميلا.

يمينه يمن و يساره مكر و في وسطه عين من دهن و عين من لبن و عين من ماء شراب للمؤمنين و عين من ماء طهر للمؤمنين منه سارت سفينة نوح عليه السلام و كان فيه نسر و يغوث و يعوق صلى فيه سبعون نبيا و سبعون وصيا أنا أحدهم و قال بيده على صدره ما دعا فيه مكروب بمسألة في حاجة من الحوائج إلا أجابه الله و فرج عنه كربته.

٤- عنه عن محمد بن حسان عن أبي محمد النوفلي عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام قال صلاة في بيت المقدس ألف صلاة و صلاة في المسجد الأعظم مائة صلاة و صلاة في مسجد القبيلة خمس و عشرون صلاة و صلاة في مسجد السوق اثنتا عشرة صلاة و صلاة الرجل في بيته وحده صلاة واحدة.

المنايع:

(١) ثواب الاعمال: ٥١،

(٢) الفقيه ٢٣٣/١،

(٣) التهذيب: ٢٥١/٣ - ٢٥٣.

١٩- باب الصلاة في مساجد الكوفة

١- الكليني عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن أمير المؤمنين عليه السلام نهى بالكوفة عن الصلاة في خمسة مساجد مسجد الأشعث بن قيس و مسجد جرير بن عبد الله البجلي و مسجد سهاك بن محزمة و مسجد شعث بن رعي و مسجد التيم.

٢- عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن أبي يوسف يعقوب ابن عبد الله من ولد أبي فاطمة عن إسماعيل بن زيد مولى عبد الله بن يحيى الكاهلي عن أبي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام و هو في مسجد الكوفة فقال السلام عليك يا أمير المؤمنين و رحمة الله و بركاته فرد عليه فقال:

جعلت فداك إني أردت المسجد الأقصى فأردت أن أسلم عليك و أودعك فقال له و أي شيء أردت بذلك فقال الفضل جعلت فداك قال فبع راحلتك و كل زادك و صل في هذا المسجد فإن الصلاة المكتوبة فيه حجة مبرورة و النافلة عمرة مبرورة و البركة فيه على اثني عشر ميلا يمينه يمن و يساره مكر.

و في وسطه عين من دهن و عين من لبن و عين من ماء شراب للمؤمنين و عين من ماء طهر للمؤمنين منه سارت سفينة نوح و كان فيه

نسر و يغوث و يعوق و صلى فيه سبعون نبيا و سبعون وصيا أنا أحدهم و قال بيده في صدره ما دعا فيه مكروب بمسألة في حاجة من الحوائج إلا أجابه الله و فرج عنه كربته.

٣- عنه عن محمد بن يحيى عن بعض أصحابنا عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول نعم المسجد مسجد الكوفة صلى فيه ألف نبي و ألف وصي و منه فار التنور و فيه نجرت السفينة ميمنته رضوان الله و وسطه روضة من رياض الجنة و ميسرته مكر.

فقلت لأبي بصير ما يعني بقوله مكر قال يعني منازل السلطان و كان أمير المؤمنين عليه السلام يقوم على باب المسجد ثم يرمي بسهمه فيقع في موضع التمارين فيقول ذاك من المسجد و كان يقول قد نقص من أساس المسجد مثل ما نقص في ترييعه.

٤- عنه عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن أسباط عن علي بن شجرة عن بعض ولد ميثم قال كان أمير المؤمنين عليه السلام يصلي إلى الأسطوانة السابعة مما يلي أبواب كندة و بينه و بين السابعة مقدار ممر عثر.

٥- عنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن أبي إسماعيل السراج قال: قال معاوية بن وهب و أخذ بيدي و قال: قال لي أبو حمزة و أخذ بيدي قال و قال لي الأصبغ بن نباتة و أخذ بيدي فأراني الأسطوانة السابعة فقال هذا مقام أمير المؤمنين عليه السلام قال و كان الحسن بن علي عليه السلام يصلي عند الخامسة فإذا غاب أمير المؤمنين عليه السلام صلى فيها الحسن عليه السلام و هي من باب كندة.

٦- الصدوق: قال أمير المؤمنين عليه السلام لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة

مساجد المسجد الحرام و مسجد رسول الله ﷺ و مسجد الكوفة.

٧- عنه روي عن الأصبع بن نباتة أنه قال بينا نحن ذات يوم حول أمير المؤمنين عليه السلام في مسجد الكوفة إذ قال يا أهل الكوفة لقد حباكم الله عز وجل بما لم يحب به أحدا من فضل مصلاكم بيت آدم و بيت نوح و بيت إدريس و مصلى إبراهيم الخليل و مصلى أخى الخضر عليه السلام و مصلى وإن مسجداً هذا لأحد الأربعة المساجد التي اختارها الله عز وجل لأهلها و كأني به قد أتى به يوم القيامة في ثوبين أبيضين يتشبه بالمحرم و يشفع لأهله و لمن يصلي فيه فلا ترد شفاعته و لا تذهب الأيام و الليالي حتى ينصب الحجر الأسود فيه و ليأتين عليه زمان يكون مصلى المهدي من ولدي و مصلى كل مؤمن و لا يبقى على الأرض مؤمن إلا كان به أو حن قلبه إليه.

فلا تهجروه و تقربوا إلى الله عز وجل بالصلاة فيه و ارغبوا إليه في قضاء حوائجكم فلو يعلم الناس ما فيه من البركة لأتوه من أقطار الأرض و لو حبوا على الثلج.

٨- عنه حدثنا أبي و محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنهما قالاً حدثنا محمد بن يحيى العطار قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري عن بعض أصحابنا عن الحسن بن علي و أبي الصخر جميعاً يرفعانه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام و مسجد رسول الله ﷺ و مسجد الكوفة.

٩- عنه عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل عن صالح بن عقبة عن عمرو بن أبي المقدام عن أبيه عن حبة العرفي قال خرج أمير المؤمنين عليه السلام إلى الحيرة فقال لتصلن هذه بهذه و أومى بيده إلى الكوفة و

الحيرة حتى يباع الذراع فيما بينهما بدنانير و ليينين بالحيرة مسجد له خمسمائة باب.

يصلي فيه خليفة القائم عجل الله تعالى فرجه لأن مسجد الكوفة ليضيق عنهم و ليصلين فيه اثنا عشر إماما عدلا قلت يا أمير المؤمنين و يسع مسجد الكوفة هذا الذي تصف الناس يومئذ قال تبني له أربع مساجد مسجد الكوفة أصغرها و هذا و مسجدان في طرفي الكوفة من هذا الجانب و هذا الجانب و أومى بيده نحو البصريين و الغريين.

المنايع:

(١) الكافي: ٣/٤٩٠ - إلى ٤٩٣،

(٢) الفقيه: ١/٢٣١ - ٢٣٦،

(٣) الخصال: ١٤٣،

(٤) التهذيب: ٣/٣٥٣.

٢٠- باب الصلاة في مسجد براءا

١- الصدوق: أما مسجد براءا ببغداد فصلى فيه أمير المؤمنين عليه السلام لما رجع من قتال أهل النهروان.

٢- عنه روى جابر بن عبد الله الأنصاري أنه قال صلى بنا علي ببراءا بعد رجوعه من قتال الشراة ونحن زهاء مائة ألف رجل فنزل نصراني من صومعته فقال أين عميد هذا الجيش فقلنا هذا فأقبل إليه فسلم عليه ثم قال يا سيدي أنت نبي فقال لا النبي سيدي قد مات قال فأنت وصي نبي فقال نعم ثم قال له:

اجلس كيف سألت عن هذا قال إنما بنيت هذه الصومعة من أجل هذا الموضع وهو براءا وقرأت في الكتب المنزلة أنه لا يصلي في هذا الموضع بذا الجمع إلا نبي أو وصي نبي وقد جئت أن أسلم فأسلم فخرج معنا إلى الكوفة فقال له علي عليه السلام فمن صلى هاهنا قال صلى عيسى ابن مريم وأمه فقال له علي عليه السلام أفأفئك من صلى هاهنا قال نعم قال الخليل عليه السلام

المنابع:

(١) الفقيه ١/١٣٢ و التهذيب: ٣/٢٦٤.

٢١- باب صلاة المريض

١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ يصلي المريض قائماً إن استطاع فإن لم يستطع صلى قاعداً وإن لم يستطع أن يسجد أومى برأسه وجعل سجوده أخفض من ركوعه وإن لم يستطع أن يصلي قاعداً صلى على جانبه الأيمن مستقبل القبلة. فإن لم يستطع أن يصلي على جنبه الأيمن صلى مستلقياً رجله مما يلي القبلة.

٢- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام أن رسول الله ﷺ سئل متى يصلي المريض قاعداً قال إذا لم يستطع أن يقرأ فاتحة الكتاب وثلاث آيات قائماً فليصل قاعداً.

٣- الصدوق: قال أمير المؤمنين عليه السلام دخل رسول الله ﷺ على رجل من الأنصار وقد شبكته الريح فقال يا رسول الله كيف أصلي فقال إن استطعتم أن تجلسوه فأجلسوه وإلا فوجهوه إلى القبلة ومروه فليوم برأسه إيماءً ويجعل السجود أخفض من الركوع وإن كان لا يستطيع أن يقرأ فافرقوا عنه وأسمعوه.

المنايع:

(١) الأشعنيات: ٤٧،

(٢) الفقيه ٣٦٢/١.

٢٢- باب صلاة الخوف

١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي عليه السلام كان يصلي صلاة الخوف على الدابة مستقبل القبلة و غير القبلة، ثم يقول للخشف و بك امنت و انت ربي ثم يخفض رأسه من الركوع من غير ان يمس جبهته شيء ثم يقول لك سجدت و بك امنت و انت ربي.

المنايع:

(١) الأشعثيات: ٤٧،

(٢) الفقيه ٤٦٧/١.

٢٢- باب صلاة الليل

١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ من أراد شيئاً من قيام الليل فغلبت عينه حتى يصبح كان يومه صدقة من الله عز وجل و تم الله عز وجل له أجر قيام تلك الليلة.

٢- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ من أراد شيئاً من قيام الليل فأخذه مضجعه فليقل اللهم لا تؤمني مكرك ولا تنسني ذكرك ولا تجعلني من الغافلين أقوم إن شاء الله ساعة كذا وكذا وكل الله عز وجل به ملكاً ينبهه تلك الساعة.

٣- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ صلاة ركعتين خفيفتين في يقين خير من قيام ليلة.

٤- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام

قال: قال رسول الله ﷺ من صلى ركعتين قبل صلاة الغداة و ركعتين الغداة في جماعة وقت صلاته يومئذ في صلاة الأبرار و كتب يومئذ في وفد المتقين.

٥- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ إن في الجنة شجرة يخرج من أصلها خيل بلق لا تروث و لا تبول مسرحة بلجمة لجمها الذهب و مركبها الذهب و سروجها الدر و الياقوت فيستوي عليها أهل عليين فيمرون على من أسفل عنهم فيقولون:

يا أهل الجنة أنصفونا أي رب بما بلغت عبادك هذه المنزلة قال فيقول عز و جل كانوا يصومون و كنتم تأكلون و كانوا يقومون الليل و كنتم تنامون و كانوا يتصدقون و كنتم تبخلون و كانوا يجاهدون و كنتم تجنبون فبذلك بلغتهم هذه المرتبة.

٦- الصدوق: و مدح الله تبارك و تعالى أمير المؤمنين عليه السلام في كتابه بقيام صلاة الليل فقال عز و جل «أَمَّنْ هُوَ فَاِنَّتْ آَنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَّ قَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَّ يَرْجُوا رَحْمَةَ رَبِّهِ» و آناء الليل ساعاته.

٧- عنه قال أمير المؤمنين عليه السلام إن الله تبارك و تعالى إذا أراد أن يصيب أهل الأرض بعذاب قال لو لا الذين يتحابون بجلالي و يعمرن مساجدي و يستغفرون بالأسحار لو لا هم لأنزلت عذابي.

٨- عنه كان أمير المؤمنين عليه السلام يدعو في قنوت الوتر بهذا الدعاء اللهم خلقتني بتقدير و تدبير و تبصير بغير تقصير و أخرجتني من ظلمات ثلاث بحولك و قوتك أحاول الدنيا ثم أزاولها ثم أزيلها و آتيتني فيها الكلاء

و المرعى و بصرتني فيها الهدى فنعم الرب أنت و نعم المولى.
 فيامن كرمي و شرفي و نعمني أعوذ بك من الزقوم و أعوذ بك من
 الحميم و أعوذ بك من مقييل في النار بين أطباق النار في ظلال النار يوم النار
 يا رب النار.

اللهم إني أسألك مقيلا في الجنة بين أنهارها و أشجارها و ثمارها و
 ريحانها و خدمها و أزواجها اللهم إني أسألك خير الخير رضوانك و الجنة و
 أعوذ بك من شر الشر سخطك و النار.

هذا مقام العائد بك من النار ثلاث مرات اللهم اجعل خوفك في
 جسدي كله و اجعل قلبي أشد مخافة لك مما هو و اجعل لي في كل يوم و
 ليلة حظا و نصيبا من عمل بطاعتك و اتباع مرضاتك.

اللهم أنت منتهى غايتي و رجائي و مسألتي و طلبتي أسألك يا إلهي
 كمال الإيمان و تمام اليقين و صدق التوكل عليك و حسن الظن بك.
 يا سيدي اجعل إحساني مضاعفا و صلاتي تضرعا و دعائي مستجابا
 و عملي مقبولا و سعيي مشكورا و ذنبي مغفورا و لقني منك نضرة و
 سرورا و صلى الله على محمد و آله.

٩- عنه حدثنا أبو الحسين علي بن أحمد بن حرايجت الجيرفي
 النسابة قال: حدثنا أحمد بن سلمان بن الحسن قال: حدثنا جعفر بن محمد
 الصائغ قال: حدثنا خالد العرني قال: حدثنا هشيم قال: حدثنا أبو سفيان
 مولى مزينة عن حدث عن سلمان الفارسي رحمه الله أنه أتاه رجل فقال:
 يا أبا عبد الله إني لا أقوى على الصلاة بالليل فقال لا تعص الله بالنهار
 و جاء رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقال يا أمير المؤمنين إني قد حرمت
 الصلاة بالليل فقال له أمير المؤمنين عليه السلام أنت رجل قد قيدتك ذنوبك.

١٠- عنه حدثنا أبي قال: حدثنا سعد بن عبد الله عن سلمة بن الخطاب البراوستاني عن محمد بن الليث عن جابر بن إسماعيل عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام أن رجلا سأل علي بن أبي طالب عليه السلام عن قيام الليل بالقرآن فقال له أبشر من صلى من الليل عشر ليلة لله مخلصا ابتغاء مرضاة الله قال الله عز وجل للملائكة.

اكتبوا لعبدي هذا من الحسنات عدد ما أنبت في الليل من حبة و ورقة و شجرة و عدد كل قصبة و خوط و مرعى و من صلى تسع ليلة أعطاه الله عشر دعوات مستجابات و أعطاه كتابه بيمينه يوم القيامة و من صلى ثمن ليلة أعطاه الله أجر شهيد صابر صادق النية و شفع في أهل بيته و من صلى سبع ليلة خرج من قبره يوم يبعث و وجهه كالقمر ليلة البدر.

حتى يمر على الصراط من الآمنين و من صلى سدس ليلة كتب من الأوابين و غفر له ما تقدم من ذنبه و من صلى خمس ليلة زاحم إبراهيم خليل الرحمن في قبته و من صلى ربع ليلة كان في أول الفائزين حتى يمر على الصراط كالريح العاصف و يدخل الجنة بغير حساب و من صلى ثلث ليلة لم يبق ملك إلا غبطه بمنزله من الله عز و جل و قيل له ادخل من أي أبواب الجنة الثمانية شئت.

و من صلى نصف ليلة فلو أعطي ملء الأرض ذهباً سبعين ألف مرة لم يعدل جزاءه و كان له ذلك أفضل من سبعين رقبة يعتقها من ولد إسماعيل و من صلى ثلثي ليلة كان له من الحسنات قدر رمل عالج أدناها حسنة أثقل من جبل أحد عشر مرات و من صلى ليلة تامة تاليا لكتاب الله عز و جل راكعا و ساجدا و ذاكرا أعطي من الثواب ما أدناه يخرج من الذنوب كما ولدته أمه.

و يكتب له عدد ما خلق الله من الحسنات و مثلها درجات و يثبت النور في قبره و ينزع الإثم و الحسد من قلبه و يجار من عذاب القبر و يعطى براءة من النار و يبعث من الآمنين و يقول الرب تبارك و تعالى ملائكته ملائكتي.

انظروا إلى عبيدي أحياء ليلة ابتغاء مرضاتي أسكنوه الفردوس و له فيها مائة ألف مدينة في كل مدينة جميع ما تشتهي الأنفس و تلذ الأعين و ما لا يحظر على بال سوى ما أعددت له من الكرامة و المزيّد و القرية. و الحمد لله رب العالمين و صلواته على خير خلقه محمد و آله أجمعين.

١١- عنه أبي قال: حدثني سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: حدثني أبي عن جده عن آبائه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قيام الليل مصحة للبدن و رضاء الرب و تمسك بأخلاق النبيين و تعرض لرحمة الله تعالى.

١٢- عنه أبي رحمه الله قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار عن عمران ابن موسى عن الحسن بن علي بن النعمان عن أبيه عن بعض رجاله قال جاء رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقال يا أمير المؤمنين إني قد حرمت الصلاة بالليل قال: فقال أمير المؤمنين عليه السلام أنت رجل قد قيدتك ذنوبك.

المنابع:

(١) الشعثيات: ٣٦ - ٣٥، (٢) الفقيه ٤٧٣/١ - ٤٩١،

(٣) التوحيد: ٩٧، (٤) أمالي الصدوق: ١٧٥،

(٥) نواب الاعمال: ٦٤ - ٦٦، (٦) علل الشرايع: ٥١/٢.

٢٤- باب صلاة الاستسقاء

١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام قال مضت السنة في الاستسقاء أن يقوم الإمام فيصل ركعتين ثم يستسقي بالناس.

٢- الحميري عن أبي البخري عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام قال السحاب غربال المطر و لو لا ذلك لأفسد كل شيء يقع عليه.

٣- الصدوق: قال أمير المؤمنين عليه السلام السحاب غربال المطر لو لا ذلك لأفسد كل شيء وقع عليه.

٤- عنه خطب أمير المؤمنين عليه السلام في الاستسقاء فقال الحمد لله سابع النعم و مفرج الهم و باري النسم الذي جعل السماوات لكرسيه عبادا و الجبال للأرض أوتادا و الأرض للعباد مهادا و ملائكته على أرجائها و حملة العرش على أمطائها.

و أقام بعزته أركان العرش و أشرق بضوئه شعاع الشمس و أجبا بشعاعه ظلمة الغطش و فجر الأرض عيونا و القمر نورا و النجوم بهورا ثم علا فتمكن و خلق فأتقن و أقام فتهيمن فخضعت له نخوة المتكبر و طلبت إليه خلة المتمسكن.

اللهم فبدرجتك الرفيعة و محلتك المنيعة و فضلك السابغ و سبيلك الواسع أسألك أن تصلي على محمد و آل محمد كما دان لك و دعا إلى عبادتك

و وفى بعهدك و أنفذ أحكامك و اتبع أعلامك عبدك و نبيك و أمينك على عهدك إلى عبادك القائم بأحكامك و مؤيد من أطاعك و قاطع عذر من عصاك.

اللهم فاجعل محمدا أجزل من جعلت له نصيبا من رحمتك و أنضر من أشرق وجهه بسجال عطيتك و أقرب الأنبياء زلفة يوم القيامة عندك و أوفرهم حظا من رضوانك و أكثرهم صفوف أمة في جنانك كما لم يسجد للأحجار و لم يعتكف للأشجار و لم يستحل السباء و لم يشرب الدماء.

اللهم خرجنا إليك حين أجاؤنا المضايق الوعرة و ألبأنا المحابس العسرة و عضتنا الصعبة علائق الشين و تأثلت علينا لواحق المين و اعتكرت علينا حدابير السنين و أخلفتنا مخايل الجود و استظأنا لصوارخ العود فكنت رجاء المبتئس و الثقة للملمتس ندعوك حين قنط الأنام و منع الغمام و هلك السوام يا حي يا قيوم عدد الشجر و النجوم و الملائكة الصفوف و العنان المكفوف أن لا تردنا خائبين.

و لا تؤاخذنا بأعمالنا و لا تحاصنا بذنوبنا و انشر علينا رحمتك بالسحاب المثق و النبات المونق و امنن على عبادك بتنويع الثمرة و أحي بلادك ببلوغ الزهرة و أشهد ملائكتك الكرام السفرة سقيا منك نافعة دائمة غزرها واسعا درها سحابا و ابلا سريعا عاجلا تحيي به ما قد مات و ترد به ما قد فات و تخرج به ما هو آت.

اللهم اسقنا غيثا مغيثا ممرعا طبقا مجلجلا متتابعا خفوقه منبجسة بروقه مرتجسة هموعه و سيبه مستدر و صوبه مسبطر لا تجعل ظله علينا سموما و برده علينا حسوما و ضوءه علينا رجوما و ماءه أجاجا و نباته رمادا رمدا.

اللهم إنا نعوذ بك من الشرك و هواديه و الظلم و دواهيهِ و الفقر و
دوايهِ يا معطي الخيرات من أماكنها و مرسل البركات من معادنها منك
الغيث المغيث و أنت الغياث المستغاث و نحن الخاطئون و أهل الذنوب و
أنت المستغفر الغفار نستغفرك للجہات من ذنوبنا و نتوب إليك من عوام
خطايانا.

اللهم فأرسل علينا ديمة مدرارا و اسقنا الغيث و اكفنا مغزارا غيثا و اسعنا
و بركة من الوابل نافعة يدافع الودق بالودق و يتلو القطر منه القطر غير
خلب برقه و لا مكذب رعه و لا عاصفة جنائبه بل ريا يغص بالري
ربابه و فاض فانصاع به سحابه و جرى آثار هيدبه جنابه.

سقيا منك بحية مروية محفلة مفضلة زاكيا نبتها ناميا زرعها ناضرا
عودها ممرعة آثارها جارية بالخير و الخصب على أهلها تنعش بها
الضعيف من عبادك و تحيي بها الميت من بلادك و تنعم بها المبسوط من
رزقك و تخرج بها المخزون من رحمتهك و تعم بها من نأى من خلقك.

حتى يخصب لإمراعها المجدبون و يحيا ببركتها المستنون و تترع
بالقيعان غدرانها و تورق ذرى الأكمام زهراتها و يدهام بذرى الآكام
شجرها و تستحق علينا بعد اليأس شكرا منة من منتك مجللة و نعمة من
نعمك مفضلة على بريتك المرملة و بلادك المغربية و بهائمك المعملة و وحشك
المهملة.

اللهم منك ارتجأؤنا و إليك مآبنا فلا تحبسنا عنا لتبطنك سرائرنا و لا
تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا فإنك تنزل الغيث من بعد ما قنطوا و تنشر
رحمتك و أنت الولي الحميد.

ثم بكى و قال سيدي ساخت جبالنا و اغبرت أرضنا و هامت دوابنا

و قنط الناس منا أو من قنط منهم. و تاهت البهائم و تحيرت في مراتعها و عجت عجيج الثكالى على أولادها و ملئت الدوران في مراتعها حين حبست عنها قطر السماء فدى لذلك عظمها و ذهب لحمها و ذاب شحمها و انقطع درها. اللهم ارحم أنين الآتة و حنين الحائنة ارحم تحيرها في مراتعها و أنينها في مراتعها.

٥- عنه قال: جاء قوم من أهل الكوفة إلى علي بن أبي طالب عليه السلام فقالوا له يا أمير المؤمنين ادع لنا بدعوات في الاستسقاء فدعا علي عليه السلام الحسن و الحسين عليهما السلام فقال يا حسن ادع فقال الحسن عليه السلام

اللهم هيج لنا السحاب بفتح الأبواب بماء عباب و رباب بانصباب و انسكاب يا وهاب و اسقنا مطبقة مغدقة مونة فتح أغلاقها و سهل إطلاقها و عجل سياقها بالأندية في الأودية يا وهاب بصوب الماء يا فعال اسقنا مطرا قطرا طلا مطلا طبقا مطبقا عاما معما رهما بهما رحما رشا مرشا واسعا كافيا.

عاجلا طيبا مباركا سلاطحا بلاطحا يباطح الأباطح مغدودقا مطبوقا مغرورقا و اسق سهلنا و جبلنا و بدونا و حضرنا حتى ترخص به أسعارنا و تبارك به في ضياعنا و مدتنا أرنا الرزق موجودا و الغلاء مفقودا آمين يا رب العالمين.

ثم قال للحسين عليه السلام ادع فقال الحسين عليه السلام اللهم معطي الخيرات من مظانها و منزل الرحمت من معادنها و مجري البركات على أهلها منك الغيث المغيث و أنت الغياث المستغاث و نحن الخاطئون و أهل الذنوب و أنت المستغفر الغفار لا إله إلا أنت.

اللهم أرسل السماء علينا ديمة مدرارا و اسقنا الغيث و اكفنا مغزارا غيثا

مغنيا واسعا مسبغا مهظلا مريئا مريعا غدقا مغدقا عبابا مجلجلا سحا
 سحساحا بسا بساسا مسبلا عاما ودقا مطفاحا يدفع الودق بالودق دفاعا
 و يطلع القطر منه غير خلب البرق و لا مكذب الرعد تنعش به الضعيف
 من عبادك و تحيي به الميت من بلادك منا علينا منك آمين يا رب العالمين.
 فما تم كلامه حتى صب الله الماء صبا و سئل سلمان الفارسي رضي الله
 عنه فقيل له يا أبا عبد الله هذا شيء علماه فقال ويحكم ألم تسمعوا قول
 رسول الله ﷺ حيث يقول أجريت الحكمة على لسان أهل بيتي.

٦- قال أبو جعفر الطوسي: إذا أجذبت البلاد و قلت الأمطار و
 قحط الزمان يستحب أن يلتجئ الإنسان إلى الله تعالى و يستسقوا الغيث. و
 ينبغي للإمام أن يتقدم إليهم أن يصوموا يوم السبت و الأحد و الاثنين فإذا
 أصبح يوم الاثنين خرج الإمام و الناس كما يخرجون إلى العيد مشاة بين
 يديه المؤذنون في أيديهم العز فإذا انتهوا إلى المصلى صلى بالناس ركعتين
 بغير أذان و لا إقامة كهيئة صلاة العيد باثنتي عشرة تكبيرة سبع في الأولى
 و خمس في الثانية بعد القراءة.

منها تكبيرة الافتتاح و تكبيرة الركوع يفصل بين كل تكبيرتين
 بدعاء فإذا سلم صعد المنبر و قلب رداءه فيجعل الذي على يمينه على يساره
 و الذي على يساره على يمينه ثم يستقبل القبلة فيكبر الله مائة تكبيرة رافعا
 بها صوته ثم يلتفت يمينا إلى الناس.

فيسبح الله مائة تسبيحة رافعا بها صوته ثم يلتفت إلى الناس عن
 يساره فيهلل الله مائة تهليلة رافعا بها صوته ثم يستقبل الناس فيحمد الله
 مائة تحميدة ثم يرفع يديه فيدعو و يدعون معه فإن الله تعالى يستجيب لهم.
 و يستحب أن يدعو بهذه الخطبة.

روي أن أمير المؤمنين عليه السلام خطب بهذه الخطبة في صلاة الاستسقاء فقال:

الحمد لله سايع النعم و مفرج الهم و بارئ النسم الذي جعل السماوات
المرساة عمادا و الجبال أوتادا و الأرض للعباد مهادا و ملائكته على أرجائها
و حملة عرشه على أمطائها و أقام بعزته أركان العرش و أشرق بضوئه
شعاع الشمس و أطفأ بشعاعه ظلمة العطش و فجر الأرض عيونا و القمر
نورا و النجوم بهورا ثم تجلى فتمكن و خلق فأتقن و أقام فتهيمن فخضعت
له نخوة المستكبر و طلبت إليه خلة المتمسكن.

اللهم فبدرجتك الرفيعة و محلتك المنيرة و فضلك البالغ و سبيلك
الواسع أسألك أن تصلي على محمد و آل محمد كما دان لك و دعا إلى عبادتك
و وفى بعهودك و أنفذ أحكامك و اتبع أعلامك عبدك و نبيك و أمينك على
عهدك إلى عبادك القائم بأحكامك و مرید من أطاعك و قاطع عذر من
عصاك.

اللهم فاجعل محمدا أجزل من جعلت له نصيبا من رحمتك و أنضر
من أشرق وجهه بسجالات عطيتك و أقرب الأنبياء زلفة يوم القيامة عندك و
أوفرهم حظا من رضوانك و أكثرهم صفوف أمة في جناتك كما لم يسجد
للأحجار و لم يعتكف للأشجار و لم يستحل السباء و لم يشرب الدماء

اللهم خرجنا إليك حين فاجأتنا المضايق الوعرة و ألجأتنا المحابس
العسرة و عضتنا علائق الشين و تأثلت علينا لواحق المين و اعتكرت علينا
حدابير السنين و أخلفتنا مخائل الجود و استظلمنا لصوارخ العود فكنت
رجاء المستيثس و الثقة للملتمس ندعوك حين ققط الأنام و منع الغمام و
هلك السوام.

يا حي يا قيوم عدد الشجر و النجوم و الملائكة الصفوف و العنان
المكفوف و أن لا تردنا خائبين و لا تؤاخذنا بأعمالنا و لا تحاصنا بذنوبنا و
انشر علينا رحمتك بالسحاب المتأق و النبات المونق و امنن على عبادك
بتنوع الثمرة و أحي بلادك ببلوغ الزهرة.

و أشهد ملائكتك الكرام السفرة سقيا منك نافعة دائمة غزرها واسعا
درها سحابا و ابلا سريعا عاجلا تحيي به ما قد مات و ترد به ما قد فات و
تخرج به ما هو آت اللهم اسقنا غيثا مغيثا ممرعا طبقا مجلجلا متتابعاً خفوقه
منبجسة بروقه مرتجسة هموعه و سيبه مستدر و صوبه مسبطر لا تجعل
ظله علينا سموما و برده علينا حسوما و ضوءه علينا رجوما و ماءه أجاجا
و نباته رمادا رماداداً.

اللهم إنا نعوذ بك من الشرك و هواديه و الظلم و دواهيهِ و الفقر و
دواغيهِ يا معطي الخيرات من أماكنها و مرسل البركات من معادنها منك
الغيث المغيث و أنت الغياث المستغاث و نحن الخاطئون من أهل الذنوب و
أنت المستغفر الغفار نستغفرك للجبهالات من ذنوبنا و نتوب إليك من عوام
خطايانا

اللهم فأرسل علينا ديمة مدرارا و اسقنا الغيث و اكفنا مغزارا غيثا واسعا
و بركة من الوابل نافعة يدافع الودق بالودق دفاعا و يتلو القطر منه القطر
غير خلب برقه و لا مكذب رعه و لا عاصفة جنائبه بل ريا يغض بالري
ربابه و فاض فانصاع به سحابه و جرى آثار هيدبه جنباه سقيا منك محيية
مروية محفلة متصلة زاكيا نبتها ناميا زرعها ناضرا عودها ممرعة آثارها.
جارية بالخصب و الخير على أهلها تنعش بها الضعيف من عبادك و
تحيي بها الميت من بلادك و تنعم بها المبسوط من رزقك و تخرج بها

المخزون من رحمتك و تعم بها من ناء من خلقك حتى يخصب لإمراعها
المجدبون و يحيا ببركتها المستتون و تترع بالقيعان غدرانها و تورق ذرى
الآكام رجواتها و يدهام بذرى الآكام شجرها.

و تستحق علينا بعد اليأس شكرا منة من مننك مجللة و نعمة من
نعمة متصلة على بريتك المرملة و بلادك المعزية و بهائمك المعملة و وحشك
المهملة.

اللهم منك ارتجأونا و إليك مآبنا فلا تحبسه عنا لتبطنك سرائرنا و لا
تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا فإنك تنزل الغيث من بعد ما قنطوا و تنشر
رحمتك و أنت الولي الحميد ثم بكى فقال:

سيدي صاحت جبالنا و اغبرت أرضنا و هامت دوابنا و قنط أناس
منا أو من قنط منهم الناس و تاهت البهائم و تحيرت في مراتعها و عجت
عجيج الثكلى على أولادها و ملت الدوران في مراتعها.

حين حبست عنها قطر السماء فدق لذلك عظمها و ذهب لحمها و
ذاب شحمها و انقطع درها اللهم ارحم أنين الآنة و حنين الحانة ارحم
تحيرها في مراتعها و أنينها في مرايضها.

المنايع:

(١) الأشعثيات: ٤٩،

(٢) قرب الاسناد: ٦٤،

(٣) الفقيه ٥٢٥/١ - ٥٢٧ - ٥٣٥،

(٤) مصباح المتجهدين: ٣٦٧ و التهذيب: ١٥٠/٣.

٢٥- باب صلاة الآيات

١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام أن رسول الله ﷺ صلى صلاة الكسوف بالناس فقراً الحجر ثم ركع قدر القراءة ثم رفع رأسه ثم سجد قدر الركوع ثم ركع مرة أخرى قدر الخشوع ثم رفع رأسه ثم سجد قدر الركوع.

ثم رفع رأسه فدعا بين السجدين على قدر السجود ثم سجد الأخرى ثم قام فقرأ سورة الروم ثم ركع فدعا قدر الخشوع ثم رفع رأسه ثم سجد سجدين فكان فراغه حين انجلت الشمس فضت السنة إن صلاة الكسوف ركعتين فيها أربع ركعات وأربع سجعات.

٢- الصدوق: انكسفت الشمس على عهد أمير المؤمنين عليه السلام فصلى بهم حتى كان الرجل ينظر إلى الرجل قد ابتلت قدمه من عرقه.

٣- عنه قال علي عليه السلام: للريح رأس و جناحان.

٤- الطوسي عن أحمد بن محمد عن محمد بن خالد البرقي عن أبي البختري عن أبي عبد الله عليه السلام أن علياً عليه السلام صلى في صلاة الكسوف ركعتين في أربع سجعات وأربع ركعات قام فقرأ ثم ركع ثم رفع رأسه فقرأ ثم ركع ثم قام فدعا مثل ركعتين ثم سجد سجدين ثم قام ففعل مثل ما فعل في الأولى في قراءته و قيامه و ركوعه و سجوده سواء.

٥- عنه عن أحمد بن محمد بن محمد عن محمد بن خالد البرقي عن أبي البختری عن أبي عبد الله عليه السلام أن علياً عليه السلام صلى في كسوف الشمس ركعتين في أربع سجديات و أربع ركعات قام فقرأ ثم ركع ثم رفع رأسه فقرأ ثم ركع ثم قام فدعا مثل ركعته ثم سجد سجدين ثم قام ففعل مثل ما فعل في الأولى في قراءته و قيامه و ركوعه و سجوده سواء.

٦- في البحار عن نوادر الراوندي، بإسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال: قال علي عليه السلام إن رسول الله صلى الله عليه وآله صلى صلاة الكسوف بالناس فقرأ سورة الحج ثم ركع قدر القراءة ثم رفع صلبه فقرأ قدر الركوع ثم ركع مرة أخرى ثم رفع رأسه ثم سجد قدر الركوع.

ثم رفع رأسه فدعا بين السجدين على قدر السجود ثم سجد الأخرى ثم قام فقرأ سورة الروم ثم ركع قدر القراءة ثم رفع صلبه فقرأ قدر الركوع ثم ركع قدر القراءة ثم رفع رأسه ثم سجد سجدين فكان فراغه حيث تجلت الشمس فضت السنة أن صلاة الكسوف ركعتان فيها أربع ركعات و أربع سجديات.

المنابع:

- (١) الأشعنيات: ٤٠،
- (٢) الفقيه ١/ ٥٤٠ - ٥٤٤،
- (٣) الاستبصار: ١/ ٤٥٢،
- (٤) التهذيب: ٢/ ٢٩١،
- (٥) بحار الانوار: ٩١/ ١٦٢.

٢٦- باب صلاة العريان و الغريق

١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عليه السلام قال كان أبي يقول من غرقت ثيابه أو ضاعت و كان عريانا فلا يصلي حتى يخاف ذهاب الوقت فليصل جالسا يومي إيماء يجعل سجوده أخفض من ركوعه.

٢- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام أنه سئل عن صلاة العريان فقال إذا رآه الناس صلى قاعدا و إذا كان لا يراه أحد صلى قائما و إذا أدركته الصلاة و هو في الماء قائم أومى برأسه إيماء يسجد على الماء.

٣- في البحار عن نواتر الراوندي، بإسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عليه السلام قال: قال علي عليه السلام في العريان إن رآه الناس صلى قاعدا و إن لم يره الناس صلى قائما.

المنابع:

(١) الأشعثيات: ٤٨،

(٢) البحار: ٢١٢/٨٣.

٢٧- باب صلاة المسافرين

١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ إن الله عز وجل أهدى إلي وإلي أمتي هدية لم يهداها إلى أحد من الأمم تكربة من الله تعالى لنا قالوا و ما ذلك يا رسول الله ﷺ.

قال الإفطار في السفر والتقصير في الصلاة فمن لم يفعل ذلك فقد رد على الله عز وجل هديته قال علي بن الحسين و كان أصحاب رسول الله يصومون في السفر و يفطرون.

٢- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال إذا قدم المسافر بلدة فوطن نفسه على مقام خمس عشرة ليلة فليقصر الصلاة إلا أن يجمعه صلاة القوم و إن تمادى به سفر.

٣- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال يقصر الصلاة في مسيرة يوم كقدر ما بين المدينة و ذي خشب.

٤- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه أن علياً عليه السلام سأله رجل عن الصلاة في السفينة قائماً

أو قاعدا فقال عليه السلام إن الله تعالى أذن لنوح عليه السلام و من معه أن يصلوا في السفينة قعودا ستة أشهر و ذلك أن السفينة كانت تنكفي بهم و أنت لا يجزيك أن تصلي قاعدا إن استطعت أن تصلي قائما و إن لم تستطع فصل قاعدا

٥- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه أن عليا عليه السلام قال من أجمع إقامة خمسة عشر يوما فليتم الصلاة و من قال أخرج اليوم أخرج غدا قصر الصلاة ما بينه و بين شهر.

٦- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد قال كان أبي يقول يجب التقصير على الرجل في الصلاة إذا أراد سفر عشر فراسخ.

٧- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه قال إذا أقام بمكة ثم خرج إلى منى و عرفات قصر.

٨- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام أنه سأل سائل عن الصلاة في السفينة فقال له علي عليه السلام إنما يجزيك أن تصلي بصلاة نبي الله نوح فإنه صلى فيها و هو جالس.

٩- الصدوق بإسناده قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام: صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة السفر فقراً في الأولى قل يا أيها الكافرون و في الثانية قل هو الله أحد ثم قال قرأت لكم ثلث القرآن و ربه.

١٠- عنه حدثني محمد بن الحسن قال: حدثني أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد بن هلال عن عيسى بن عبد الله الهاشمي عن أبيه عن جده

عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ خياركم الذين إذا سافروا قصرُوا وأفطروا.

١١- الطوسي بإسناده عن عباد، عن عمه، عن أبيه، عن جابر، عن إبراهيم بن عبد الأعلى، عن سويد بن غفلة، عن عمر بن الخطاب و عن أبي بكر و عن علي عليه السلام و عن عبد الله بن عباس، قال كلهم قالوا: إذا كنت مسافراً ثم مررت ببلدة تريد أن تقيم بها عشرًا فأتم الصلاة، وإن كنت إنما تريد أن تقيم بها أقل من عشر فقصر، فإن قدمت و أنت تقول أسير غدا أو بعد غد، حتى تتم على شهر، فأكمل الصلاة و لا تقصر في أقل من ثلاث.

و قال سألتهم عن صاحب السفينة، أيقصر الصلاة كلها قال نعم، إذا كنت في سفر ممعن، و إن سافرت في رمضان فصم إن شئت. و كلهم قال إذا صليت في السفينة فأوجب الصلاة إلى القبلة، فإذا استدارت فأثبت حيث أوجبت. و كلهم صلى العصر و الفجاج مسفرة، فإنها كانت صلاة رسول الله ﷺ.

و كلهم قنت في الفجر، و عثمان أيضا قنت في الفجر.

المنابع:

(١) الأشعثيات: ٣٣ - ٤٧ - ٤٨،

(٢) عيون اخبار الرضا: ٣٧/٢،

(٣) ثواب الاعمال: ٥٨،

(٤) امالي الطوسي: ٣٥٧/١.

٢٨- باب صلاة الميت

١- الطوسي عن محمد بن أحمد بن يحيى عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر عن أبيه عن آبائه أن علياً عليه السلام لم يغسل عمار ابن ياسر رحمه الله ولا هاشم بن عتبة وهو المرقال دفنها بدمائها ولم يصل عليهما.

٢- عنه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن جعفر بن محمد بن عبد الله القمي عن عبد الله بن ميمون القداح عن جعفر عن أبيه أن علياً عليه السلام كان إذا صلى على ميت يقرأ بفاتحة الكتاب ويصلي على النبي وآله تمام الحديث.

٣- عنه عن علي بن الحسين بن بابويه عن سعد بن عبد الله عن سلمة بن الخطاب قال: حدثني إسماعيل بن إسحاق بن أبان الوراق عن جعفر عن أبيه عليه السلام قال كان أمير المؤمنين عليه السلام يرفع يديه في أول التكبير على الجنازة ثم لا يعود حتى ينصرف.

٤- عنه عن سعد عن أبي جعفر عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن غياث بن إبراهيم عن أبي عبد الله عن أبيه عن علي عليه السلام أنه كان لا يرفع يديه في الجنازة إلا مرة يعني في التكبير.

٥- عنه عن سعد بن عبد الله عن الحسن بن موسى الخشاب عن غياث بن كلوب عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه أن علياً عليه السلام كان يقول لا يقضى ما سبق من تكبير الجنازة.

- ٦- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال كبر أمير المؤمنين عليه السلام على سهل بن حنيف و كان بدريا خمس تكبيرات ثم مشى ساعة ثم وضعه و كبر عليه خمسة أخرى فصنع مثل ذلك حتى كبر عليه خمسا و عشرين تكبيرة.
- ٧- عنه عن محمد بن الحسين عن الحسن بن موسى الخشاب عن غياث بن كلوب البجلي عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام أن عليا عليه السلام وجد قطعا من ميت فجمعت ثم صلى عليها ثم دفنت.
- ٨- عنه عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر عن آبائه عليهم السلام أن عليا عليه السلام لم يغسل عمار بن ياسر و لا هاشم بن عتبة و هو المرقال دفنها في ثيابها بدمائهما و لم يصل عليها.

المنايع:

(١) الاستبصار: ١/٤٦٩ - ٤٧٧، الى ٤٨٤

(٢) التهذيب: ٣/١٩٠، الى ١٩٥ - ٣١٩ - ٣٢٥ - ٣٢٩ - ٣٣١.

٢٩- باب الصلاة على الراحلة

١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام قال: كان علي بن أبي طالب عليه السلام يصلي من السفر على دابته حيث ما توجهت به تطوعاً يومئذ إيماء.

(٢) الأشعثيات: ٤٧.

٣٠- باب النوافل

١- الحميري عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام أنه كان يقول إذا زالت الشمس عن كبد السماء فن صلى تلك الساعة أربع ركعات فقد وافق صلاة الأوابين و ذلك بعد نصف النهار.

٢- الكليني عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن أبان بن عثمان عن يحيى بن أبي العلاء عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام صلاة الزوال صلاة الأوابين.

٣- عنه عن محمد بن يحيى عن عمران بن موسى عن الحسن بن علي بن النعمان عن أبيه عن بعض رجاله قال جاء رجل إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فقال يا أمير المؤمنين إني قد حرمت الصلاة بالليل فقال أمير المؤمنين عليه السلام أنت رجل قد قيدتك ذنوبك.

٤- عنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن إسماعيل القمي عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة رفعه قال مر أمير المؤمنين عليه السلام برجل يصلي الضحى في مسجد الكوفة فغمز جنبه بالدرة و قال نحرت صلاة الأوابين نحرك الله قال فأتركها قال: فقال: «أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى عَبْدًا إِذَا صَلَّى»، فقال أبو عبد الله عليه السلام و كفى بإنكار علي عليه السلام نهيا.

٥- الرضي الموسوي: قال عليه السلام إذا أضرت النوافل بالفرائض فافضوها.

٦- الطوسي: أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي محمد الحسن بن حمزة العلوي رحمه الله عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن عدة أنهم سمعوا أبا جعفر عليه السلام يقول كان أمير المؤمنين عليه السلام لا يصلي من النهار حتى تزول الشمس و لا من الليل بعد ما يصلي العشاء حتى ينتصف الليل.

٧- عنه عن محمد بن علي بن محبوب عن علي بن السندي عن محمد بن أبي عمير عن جميل بن دراج عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال كان علي عليه السلام لا يصلي من الليل شيئاً إذا صلى العتمة حتى ينتصف الليل و لا يصلي من النهار حتى تزول الشمس.

٨- عنه عن محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن عيسى بن عبد الله عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام قال: قال الله عز و جل إن عبدي يستخيرني فأخير له فيغضب.

٩- القتال النيسابوري: قال الصادق عليه السلام سأل رجل علي بن أبي طالب عليه السلام عن قيام الليل بالقرآن فقال له أبشر من صلى من الليل عشر ليله مخلصاً لله ابتغاء مرضات الله تعالى قال الله تعالى للملائكة اكتبوا لعبدي هذا من الحسنات عدد ما أنبت في النيل من حبة و ورقة و شجرة و عدد كل قصبة و خوط و مرعى.

و من صلى تسع ليله أعطاه الله عشر دعوات مستجابات و أعطاه كتابه بيمينه يوم القيامة و من صلى ثمن ليله أعطاه الله أجر شهيد صابر صادق النية و شفع في أهل بيته و من صلى سبع ليله خرج من قبره يوم يبعث و وجهه كالقمر ليلة البدر حتى يمر على الصراط مع الآمنين.

و من صلى سدس ليله كتب من الأوابين و غفر له ما تقدم من ذنبه و

من صلى خمس ليلة زاحم إبراهيم الخليل في قبته و من صلى ربيع ليلة كان في أول الفائزين حتى يمر على الصراط كالريح العاصف و يدخل الجنة بغير حساب. و من صلى ثلث ليلة لم يبق ملك إلا غبطه بمنزلته من الله تعالى و قيل له ادخل من أي أبواب الجنة الثمانية شئت و من صلى نصف ليلة فلو أعطي ملأ الأرض ذهباً سبعين ألف مرة لم يعدل جزاءه و كان له ذلك أفضل من سبعين رقبة يعتقها من ولد إسماعيل.

و من صلى ثلثي ليلة كان له من الحساب قدر رمل عالم أذناها حسنة أثقل من جبل أحد عشر مرات و من صلى ليلة تامة تاليا لكتاب الله تعالى راکعاً ساجداً و ذاكراً أعطي من الثواب ما أدناه يخرج من الذنوب كما ولدته أمه و يكتب له عدد ما خلق الله من الحسنات و مثلها درجات و يشبث النور في قبره و ينزع الإثم و الحسد من قلبه و يجار من عذاب القبر و يعطى براءة من النار و يبعث من الآمنين.

و يقول الرب تبارك و تعالى للملائكة ملائكتي انظروا إلى عبدي أحيا ليلته ابتغاء مرضاتي أسكنوه الفردوس و له فيها مائة ألف مدينة جميع ما تشتهي الأنفس و تلذ الأعين و ما لا يخطر على بال سوى ما أعددت له من الكرامة و المزيد و القربة.

المنابع:

(١) قرب الاسناد: ٥٥، (٢) الكافي: ٢٤٤/٣ - ٢٥٠ - ٢٥٢.

(٣) نهج البلاغة: ح ٢٧٩، (٤) الاستبصار: ٢٧٧/١.

(٥) التهذيب: ٢٦٦/٢ و ٣٠٩/٣، (٦) روضة الواعظين: ٣٧٠.

٣١- باب السهو و الشك

١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه في السهو إذا يشك الرجل و لا يدري كم سجد سجدة أو سجدتين فيسجد سجدة.

٢- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه أن من شك في صلاته بعد انصرافه فلا شك عليه.

٣- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ ليس على من خلف الإمام سهو.

٤- الصدوق: قال أمير المؤمنين عليه السلام: سجدتا السهو بعد التسليم و قبل الكلام.

٥- الطوسي عن سعد بن عبد الله عن أبي الجوزاء عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن آبائه عن علي عليه السلام قال صلى بنا رسول الله ﷺ الظهر خمس ركعات ثم انفتل.

فقال له بعض القوم يا رسول الله هل زيد في الصلاة شيء قال و ما ذاك قال صليت بنا خمس ركعات قال فاستقبل القبلة و كبر و هو جالس ثم سجد سجدتين ليس فيهما قراءة و لا ركوع ثم سلم و كان يقول هما المرغمتان.

٦- عنه أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن موسى بن الحسن عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن ميمون القداح عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال سجدتا السهو بعد التسليم و قبل الكلام.

٧- في البحار: قال أمير المؤمنين عليه السلام من كان على يقين فأصابه شك فليمض على يقينه فإن اليقين لا يدفع بالشك.

المنابع:

- (١) الأشعثيات: ٥١، (٢) الفقيه ٣٤١/١،
- (٣) الاستبصار: ٣٧٧/١ - ٣٨٠، (٤) التهذيب: ٣٤٩/٢،
- (٥) البحار: ٢٧٢/٢.

٣٢- باب الصلاة في السفينة

١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام أن علياً عليه السلام سأل رجل عن الصلاة في السفينة قائماً أو قاعدا فقال عليه السلام إن الله تعالى أذن لنوح عليه السلام و معه أن يصلوا في السفينة قعوداً ستة أشهر و ذلك أن السفينة كانت تنكفي بهم و أنت لا يجزيك أن تصلي قاعداً إن استطعت أن تصلي قائماً و إن لم تستطع فصل قاعداً.

٢- الصدوق: قال علي عليه السلام إذا ركبت السفينة و كانت تسير فصل و أنت جالس و إذا كانت واقفة فصل و أنت قائم.

المنايع:

(١) الأشعثيات: ٤٨،

(٢) الفقيه: ٥٩/١.

٣٣- باب الالتفات في الصلاة

١- الحميري عن أبي البختری عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام
قال: قال الالتفات في الصلاة اختلاس من الشيطان فإياكم و الالتفات في
الصلاة فإن الله تبارك و تعالى يقبل على العبد إذا قام في الصلاة فإذا التفت
قال الله تبارك و تعالى يا ابن آدم عمن تلتفت ثلاثا فإذا التفت الرابعة
أعرض الله عنه.

(٢) قرب الاسناد: ٧٠.

٣٤- باب قراءة العزائم في الصلاة

١- الطوسي عن أحمد بن محمد عن محمد بن خالد عن أبي البخري وهب بن وهب عن أبي عبد الله عن أبيه عن علي عليه السلام أنه قال إذا كان آخر السورة السجدة أجزأك أن تركع بها.

(١) الاستبصار: ١ / ٣١٩ و التهذيب: ٢ / ٢٩٢

٣٥- باب من صلى بغير وضوء

١- الطوسي عن علي بن الحكم عن عبد الرحمن العزمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال صلى علي عليه السلام بالناس على غير طهر و كانت الظهر فخرج مناديه أن أمير المؤمنين عليه السلام صلى على غير طهر فأعيدوا و ليبلغ الشاهد الغائب.

(١) الاستبصار: ١ / ٤٣٣.

٣٦- باب ما يقرأ في صلاة الكسوف

١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب أن رسول الله ﷺ صلى صلاة الكسوف بالناس فقرأ الحجر ثم ركع قدر القراءة ثم رفع رأسه ثم سجد قدر الركوع. ثم ركع مرة أخرى قدر الخشوع ثم رفع رأسه ثم سجد قدر الركوع ثم رفع رأسه فدعا بين السجدين على قدر السجود ثم سجد الأخرى ثم قام فقرأ سورة الروم ثم ركع فدعا قدر الخشوع ثم رفع رأسه ثم سجد سجدين فكان فراغه حين انجلت الشمس فمضت السنة إن صلاة الكسوف ركعتين فيها أربع ركعات وأربع سجعات.

(١) الأشعثيات: ٤١.

٣٧- باب التسبيح

١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال لما قدم جعفر بن أبي طالب تلقاه رسول الله فقبل ما بين عينيه فلما جلسنا قال عليه السلام ألا أعطيك ألا أمنحك ألا أحبوك قال بلى يا رسول الله ﷺ قال تصلي أربع ركعات تقرأ في كل ركعة الحمد و سورة ثم تقول سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلا الله و الله أكبر خمس عشرة مرة ثم تركع فتقول عشرا ثم ترفع رأسك فتقول عشرا ثم تسجد فتقول عشرا ثم ترفع رأسك فتقول عشرا فذلك خمس و سبعون مرة في كل ركعة. فإن استطعت أن تصلها في كل يوم فافعل و إن لم تستطع في كل يوم ففي كل جمعة و إن لم تستطع في كل جمعة ففي كل شهر فإن لم تستطع في كل شهر ففي كل سنة فإن لم تستطع في كل سنة ففي عمرك مرة فإذا فعلت ذلك غفر الله ذنبك كبيرة و صغيرة خطاه و عمدته جديده و حديثه.

٣٨- باب صلاة السكران

١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه أن علياً عليه السلام سئل عن السكران يصلي فيغفل بعض صلاته و يسهو عن بعض قال يعيد الصلاة.

(١) الاشعثيات: ٥٠.

٣٩- باب من صلى في حال الجنابة

- ١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه أن علياً عليه السلام كان يقول من صلى حتى يفرغ من صلاته و هو في ثوب نجس فلم يذكره إلا بعد ليعيد الصلاة و من صلى لغير القبلة إذا كان بين المشرق و المغرب فلا يعيد.
- ٢- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه أن علياً عليه السلام سئل عن الصلاة في الثوب الذي فيه أبوال الحفاش و دماء البراغيث فقال لا بأس بذلك.
- ٣- في البحار عن نوادر الراوندي، عن عبد الواحد بن إسماعيل الروياني عن محمد بن الحسن التميمي عن سهل بن أحمد الديباجي عن محمد بن محمد بن الأشعث عن موسى بن إسماعيل عن أبيه عن جده موسى بن جعفر عن آبائه عن علي عليه السلام قال من صلى بالناس و هو جنب أعاد هو و الناس صلاتهم.

المنابع:

(١) الأشعثيات: ٥٠،

(٢) البحار: ٦٧/٨٨.

٤٠- باب صلاة الصبيان.

١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه قال كان علي بن الحسين يأمر الصبيان أن يصلوا المغرب والعشاء جميعا والظهر والعصر جميعا فيقال لهم يصلون الصلاة لغير وقتها فيقول هو خير من أن يناموا عنها.

أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ مروا صبيانكم بالصلاة إذا كانوا أبناء عشر سنين.

٢- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال يجب الصلاة على الصبي إذا عقل والصوم إذا أطاق والشهادة والحدود إذا احتلم.

٣- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ جنبوا مساجدكم مجانينكم وصبيانكم ورفع أصواتكم وبيعكم وشرائكم وسلاحكم وأجروها في كل سبعة أيام وضعوا المطاهر على أبوابها.

٤- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ لتنعن من مساجدكم يهودكم ونصاراكم وصبيانكم أو ليمسخنكم الله قردة أو خنازير

ركعا أو سجدا.

٥- في البحار بإسناده، قال: قال علي عليه السلام: تحب الصلاة على الصبي إذا عقل، و الصوم إذا أطاق، الحدود إذا احلتم.

المنايع:

(١) الأشعنيات: ٥١،

(٢) البحار: ١٣٢/٨٨.

٤١- باب الرياء في الصلاة

١- أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر ابن محمد عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام أن رسول الله ﷺ أبصر رجلاً قد دبرت جبهته فقال له النبي ﷺ من يغالب عمل الله يغلبه و من يهجر الله عز و جل يشوه به و من يخدع الله عز و جل يخدعه فهلا تجافيت بجهتك عن الأرض و لم ييشر وجهك.

٢- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ الرجل منا يصوم أو يصلي فيأتيه الشيطان فيقول إنك مرأيي فقال رسول الله ﷺ فليقل أحدكم عند ذلك أعوذ بك أن أشرك بك و أنا أعلم و أستغفرك لما لا أعلم.

٤٢- باب صلاة الوداع

- ١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد بن محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما استخلف الرجل على أهله خليفة أفضل من صلاة ركعتين يركعهما إذا أراد سفرا ثم يقول:
- اللهم إني أستودعك نفسي وأهلي ومالي وديني ودنياي وآخرتي وخاتمة عملي إلا أعطاه الله عز وجل ما سأل.

(٢) الأشعثيات: ٥٣،

٤٣- باب ايقاظ الناس للصلاة

- ١- محمد بن الأشعث: بإسناده أن علياً عليه السلام كان إذا صلى بالناس خرق الصفوف خرقاً.
- ٢- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه أن علياً عليه السلام كان يخرج إلى صلاة الصبح و في يده درة فيوقظ الناس بها فضربه ابن ملجم لعنه الله فقال أطعموه و اسقوه و أحسنوا إزاره فإن عشت فأنا ولي دمي أغفر إن شئت و إن شئت استقدت.
- ٣- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه أن النبي صلى الله عليه وآله لسعته عقرب و هو قائم يصلي فقال لعن الله العقرب لو تركت أحداً لترك هذا المصلي يعني نفسه ثم دعا بماء فقرأ عليه بفاتحة الكتاب و المعوذتين ثم جرعه منه جرعات ثم دعا بملح فآلقاه في الماء فجعل صلى الله عليه وآله يدللك الموضع حتى سكن عنه صلى الله عليه وآله.

٤٤- باب تعقيب الصلاة

١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد الانصراف عن الصلاة مسح جبهته بيده اليمنى ثم يقول:

اللهم لك الحمد لا إله إلا أنت عالم الغيب والشهادة اللهم أذهب عنا الهم والحزن والفتن ما ظهر منها وما بطن وقال ﷺ ما أحد عن أمي يفعل ذلك إلا أعطاه الله عز وجل ما سئل.

٢- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام أن رسول الله ﷺ قال إذا صلى أحدكم بأرض فلاة فليجعل بين يديه مثل مؤخرة الرحل فإن لم يجد فحجرا فإن لم يجد فسهما من الكنانة فإن لم يجد فخطا.

٣- الطوسي عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال من أحب أن يخرج من الدنيا وقد تخلص من الذنوب كما يتخلص الذهب الذي لا كدر فيه ولا يطلبه أحد بمظلمة فليقل في دبر كل صلاة نسبة الرب تبارك وتعالى اثنتي عشرة مرة ثم يبسط يديه فيقول:

اللهم إني أسألك باسمك المكنون المخزون الطهر الطاهر المبارك وأسألك باسمك العظيم و سلطائك القديم أن تصلي على محمد وآل محمد يا

واهب العطايا يا مطلق الأسارى يا فكاك الرقاب من النار.

أسألك أن تصلي على محمد و آل محمد و أن تعتق رقبتي من النار و تخرجني من الدنيا آمناً و تدخلني الجنة سالماً و أن تجعل دعائي أوله فلاحاً و أوسطه نجاحاً و آخره صلاحاً إنك أنت علام الغيوب.

ثم قال أمير المؤمنين عليه السلام هذا من الخبيات مما علمني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و أمرني أن أعلمه الحسن و الحسين عليهما السلام.

٤- عنه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي جعفر النحوي عن أبي الجوزاء عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خلاد عن عاصم بن أبي النجود الأسدي عن ابن عمر عن الحسن بن علي عليه السلام قال سمعت أبي علي بن أبي طالب عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

أيما امرئ مسلم جلس في مصلاه الذي صلى فيه الفجر يذكر الله حتى تطلع الشمس كان له من الأجر كحاج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و غفر له فإن جلس فيه حتى تكون ساعة تحل فيها الصلاة فصلى ركعتين أو أربعاً غفر له ما سلف و كان له من الأجر كحاج بيت الله.

٥- عنه عن أحمد بن أبي عبد الله عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عن آبائه عليهم السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام قال إذا فرغ أحدكم من الصلاة فليرفع يديه إلى السماء و لينصب في الدعاء فقال ابن سبأ يا أمير المؤمنين أليس الله في كل مكان فقال بلى قال فلم يرفع يديه إلى السماء قال أما تقرأ في القرآن «وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَ مَا تُوعَدُونَ» فمن أين يطلب الرزق إلا من موضعه و موضع الرزق و ما وعد الله السماء.

المنايع:

(١) الأشعثيات: ٤٠، (٢) التهذيب: ١٠٨/٢ - ١٣٨.

٤٥- باب الصلاة في شهر رمضان

١- الطوسي عن علي بن حاتم عن محمد بن جعفر المؤدب قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن جميل بن صالح عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن استطعت أن تصلي في شهر رمضان وغيره في اليوم و الليلة ألف ركعة فافعل فإن علياً عليه السلام كان يصلي في اليوم و الليلة ألف ركعة.

٢- عنه عن أحمد بن إدريس عن محمد بن بندار قال: حدثنا محمد بن علي عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن سليمان بن عمرو عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام من صلى ليلة النصف من شهر رمضان مائة ركعة يقرأ في كل ركعة بقل هو الله أحد عشر مرات أهبط الله عز و جل إليه من الملائكة عشرة يدرءون عنه أعداءه من الجن و الإنس و أهبط الله إليه عند موته ثلاثين ملكاً يؤمنونه من النار.

٣- عنه عن علي بن الحسن بن فضال عن أحمد بن الحسن بن عمرو بن سعيد المدائني عن مصدق بن صدقة عن عمار عن أبي عبد الله قال سألت عن الصلاة في رمضان في المساجد قال لما قدم أمير المؤمنين عليه السلام الكوفة أمر الحسن بن علي عليه السلام أن ينادي في الناس لا صلاة في شهر رمضان في المساجد جماعة.

فنادى في الناس الحسن بن علي عليه السلام بما أمره به أمير المؤمنين عليه السلام فلما

سمع الناس مقالة الحسن بن علي صاحوا وا عمراه وا عمراه فلما رجع الحسن إلى أمير المؤمنين عليه السلام قال له ما هذا الصوت فقال يا أمير المؤمنين الناس يصيحون وا عمراه وا عمراه فقال أمير المؤمنين عليه السلام قل لهم صلوا. فكان أمير المؤمنين عليه السلام أيضا لما أنكر أنكر الاجتماع و لم ينكر نفس الصلاة فلما رأى أن الأمر يفسد عليه و يفتن الناس أجاز و أمرهم بالصلاة على عادتهم فكل هذا واضح بحمد الله.

٤- عنه عن علي بن حاتم عن محمد بن جعفر قال: حدثنا محمد بن أحمد عن أحمد بن محمد السيارى رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ من صلى ليلة الفطر ركعتين يقرأ في أول ركعة منها الحمد و قل هو الله أحد ألف مرة و في الركعة الثانية الحمد و قل هو الله أحد مرة واحدة لم يسأل الله تعالى شيئا إلا أعطاه الله إياه.

المنابع:

(١) التهذيب: ٦١/٣ - ٦٢ - ٧٠.

٤٦- باب الرجل يصلي و به بول

١- البرقي عن أبيه عن محمد بن علي عن عيسى بن عبد الله العمري عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا يصلي أحدكم و به أحد العصرين يعني البول و الغائط.

٢- الصدوق: حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله عن عمه محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن عيسى بن عبد الله العمري عن أبيه عن جده عن أبيه عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا يصلين أحدكم و به أحد العقدين يعني البول و الغائط.

المنابع:

(١) المحاسن: ٨٢.

(٢) معاني الاخبار: ١٦٤.

كتاب الصوم

١- باب فضل شهر رمضان

١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي حمزة قال: قال رسول الله ﷺ شعبان شهري ورمضان شهر الله و هو ربيع الفقراء وإنما جعل الله هذا الأضحى ليشبع فيه مساكينكم من اللحم فأطعموهم.

٢- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي حمزة قال: قال رسول الله ﷺ وكل الله تعالى ملائكة بالدعاء للصائمين.

٣- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي حمزة قال: قال رسول الله ﷺ نوم الصائم عبادة و نفسه تسبيح.

٤- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي حمزة قال: قال يا رسول الله ﷺ ما الذي تباعد الشيطان منا قال الصوم يسود

وجهه و الصدقة تكسر ظهره و الحب في الله عز و جل و المواظبة على العمل تقطع دابره و الاستغفار يقطع و تينه.

٥- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام أنه كان يقول لا تقولون رمضان فإنكم لا تدرون ما رمضان فمن قال فليصدق و ليصم كفارة لقوله و لكن قولوا كما قال الله تعالى شهر رمضان.

٦- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده أن علياً عليه السلام أتى برجل مفطر في شهر رمضان نهاراً من غير علة فضربه تسعة و ثلاثين سوطاً حق شهر رمضان حيث أفطر فيه.

٧- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام أنه أتى برجل شرب خمراً في شهر رمضان فضربه الحد و ضربه تسعة و ثلاثين سوطاً لحق شهر رمضان.

٨- الصدوق: قال علي عليه السلام لما حضر شهر رمضان قام رسول الله ﷺ فحمد الله و أثنى عليه ثم قال أيها الناس كفاكم الله عدوكم من الجن و الإنس قال «اذعوني أَشْتَجِبْ لَكُمْ» و وعدكم الإجابة ألا و قد وكل الله عز و جل بكل شيطان يريد سبعين من ملائكته فليس بمحلول حتى ينقضي شهركم هذا ألا و أبواب السماء مفتحة من أول ليلة منه ألا و الدعاء فيه مقبول.

٩- عنه قال أمير المؤمنين عليه السلام عليكم في شهر رمضان بكثرة الاستغفار و الدعاء فأما الدعاء فيدفع عنكم البلاء و أما الاستغفار فتمحي به ذنوبكم.

١٠- الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي قال: حدثنا أبي قال: حدثني محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن نصر بن مزاحم عن أبي عبد الرحمن المسعودي عن العلاء بن يزيد القرشي قال: قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام حدثني أبي عن أبيه عن جده عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ.

شعبان شهري و شهر رمضان شهر الله عز و جل فمن صام يوما من شهري كنت شفيعه يوم القيامة و من صام يومين من شهري غفر له ما تقدم من ذنبه و من صام ثلاثة أيام من شهري قيل له استأنف العمل و من صام شهر رمضان فحفظ فرجه و لسانه و كف أذاه عن الناس غفر الله له ذنوبه ما تقدم منها و ما تأخر و أعتقه من النار و أحله دار القرار و قبل شفاعته في عدد رمل عالج من مذنبني أهل التوحيد.

١١- حدثنا محمد بن إبراهيم قال: حدثنا أحمد بن محمد الهمداني قال: حدثنا علي بن الحسن بن فضال عن أبيه عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه الصادق جعفر بن محمد عن أبيه الباقر محمد بن علي عن أبيه زين العابدين علي بن الحسين عن أبيه سيد الشهداء الحسين بن علي عن أبيه سيد الوصيين أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال:

إن رسول الله ﷺ خطبنا ذات يوم فقال أيها الناس إنه قد أقبل إليكم شهر الله بالبركة و الرحمة و المغفرة شهر هو عند الله أفضل الشهور و أيامه أفضل الأيام و لياليه أفضل الليالي و ساعاته أفضل الساعات هو شهر دعيتم فيه إلى ضيافة الله و جعلتم فيه من أهل كرامة الله أنفاسكم فيه تسبيح و نومكم فيه عبادة و عملكم فيه مقبول و دعاؤكم فيه مستجاب

فاسألوا الله ربكم بنيات صادقة و قلوب طاهرة أن يوفقكم لصيامه و تلاوة كتابه.

فإن الشقي من حرم غفران الله في هذا الشهر العظيم و اذكروا بجوعكم و عطشكم فيه جوع يوم القيامة و عطشه و تصدقوا على فقرائكم و مساكينكم و وقروا كباركم و ارحموا صغاركم و صلوا أرحامكم و احفظوا ألسنتكم و غضوا عما لا يحل النظر إليه أبصاركم و عما لا يحل الاستماع إليه أسماعكم و تحننوا على أيتام الناس يتحنن على أيتامكم و توبوا إلى الله من ذنوبكم.

و ارفعوا إليه أيديكم بالدعاء في أوقات صلاتكم فإنها أفضل الساعات ينظر الله عز و جل فيها بالرحمة إلى عباده مجيبهم إذا ناجوه و يلبهم إذا نادوه و يعطيهم إذا سألوه و يستجيب لهم إذا دعوه أيها الناس إن أنفسكم مرهونة بأعمالكم فكفوها باستغفاركم و ظهوركم ثقيلة من أوزاركم.

فخففوا عنها بطول سجودكم و اعلموا أن الله تعالى ذكره أقسم بعزته أن لا يعذب المصلين و الساجدين و أن لا يروعهم بالنار يوم يقوم الناس لرب العالمين أيها الناس من فطر منكم صائما مؤمنا في هذا الشهر كان له بذلك عند الله عتق نسمة و مغفرة لما مضى من ذنوبه فقليل يا رسول الله و ليس كلنا يقدر على ذلك فقال عليه السلام اتقوا النار و لو بشق تمره اتقوا النار و لو بشرية من ماء.

أيها الناس من حسن منكم في هذا الشهر خلقه كان له جواز على الصراط يوم تزل فيه الأقدام و من خفف في هذا الشهر عما ملكت يمينه خفف الله عليه حسابه و من كف فيه شره كف الله عنه غضبه يوم يلقاه و

من أكرم فيه يتيماً أكرمه الله يوم يلقاه و من وصل فيه رحمه وصله الله برحمته يوم يلقاه.

و من قطع فيه رحمه قطع الله عنه رحمته يوم يلقاه و من تطوع فيه بصلاة كتب الله له براءة من النار و من أدى فيه فرضاً كان له ثواب من أدى سبعين فريضة فيما سواه من الشهور و من أكثر فيه من الصلوات علي ثقل الله ميزانه يوم تخف الموازين و من تلا فيه آية من القرآن كان له مثل أجر من ختم القرآن في غيره من الشهور.

أيها الناس إن أبواب الجنان في هذا الشهر مفتحة فاسألوا ربكم أن لا يغلقها عليكم و أبواب النيران مغلقة فاسألوا ربكم أن لا يفتحها عليكم و الشياطين مغلولة فاسألوا ربكم أن لا يسلطها عليكم قال أمير المؤمنين فقلت يا رسول الله ما أفضل الأعمال في هذا الشهر فقال يا أبا الحسن أفضل الأعمال في هذا الشهر الورع عن محارم الله عز و جل.

ثم بكى فقلت يا رسول الله ما يبكيك فقال يا علي أبكي لما يستحل منك في هذا الشهر كأني بك و أنت تصلي لربك و قد انبعث أشقى الأولين و الآخرين شقيق عاقر ناقة ثمود فضربك ضربة على قرنك فخضب منها لحيتك قال أمير المؤمنين عليه السلام قلت يا رسول الله و ذلك في سلامة من ديني فقال في سلامة من دينك ثم قال عليه السلام يا علي.

من قتلك فقد قتلني و من أبغضك فقد أبغضني و من سبك فقد سبني لأنك مني كنفي روحك من روحي و طينتك من طينتي إن الله تبارك و تعالى خلقني و إياك و اصطفاني و إياك و اختارني للنبوّة و اختارك للإمامة فن أنكر إمامتك فقد أنكر نبوتي.

يا علي أنت وصي و أبو ولدي و زوج ابنتي و خليفتي على أمتي في

حياتي و بعد موتي أمرك أمري و نهيك نهيمي أقسم بالذي بعثني بالنبوة و جعلني خير البرية إنك لحجة الله على خلقه و أمينه على سره و خليفته على عبادته.

١٢- عنه بإسناده عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن علوان عن عمرو بن شمر عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن آبائه عن علي عليه السلام قال لما حضر شهر رمضان قام رسول الله ﷺ فحمد الله و أننى عليه ثم قال أيها الناس كفاكم الله عدوكم من الجن و قال:

ادعوني أستجب لكم و وعدكم الإجابة ألا و كل الله بكل شيطان مريد سبعة من ملائكته فليس بمحلول حتى ينقضي شهركم هذا ألا و أبواب السماء مفتحة من أول ليلة منه ألا و الدعاء فيه مقبول.

١٣- عنه قال: حدثنا محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد و محمد بن الحسين عن محمد بن محمد بن يحيى الخثعمي عن غياث بن إبراهيم عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عن جده عليه السلام قال: قال علي عليه السلام لا تقولوا رمضان و لكن قولوا شهر رمضان فإنكم لا تدرون ما رمضان.

١٤- عنه حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال: حدثني عمي محمد ابن أبي القاسم عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي قال: حدثنا علي بن الحسين الرقي عن عبد الله بن جبلة عن معاوية بن عمار عن الحسن بن عبد الله عن آبائه عن جده الحسن بن علي بن أبي طالب عن علي بن أبي طالب عليه السلام في حديث طويل يقول فيه قال: قال رسول الله ﷺ.

ما من مؤمن يصوم شهر رمضان احتساباً إلا أوجب الله تبارك و تعالى له سبع خصال أولها يذوب الحرام من جسده و الثانية يقرب من رحمة الله عز و جل و الثالثة قد كفر خطيئة أبيه آدم و الرابعة يهون الله عليه

سكرات الموت والخامسة أمان من الجوع والعطش يوم القيامة والسادسة يطعمه الله عز وجل من طيبات الجنة والسابعة يعطيه الله عز وجل براءة من النار قال صدقت يا محمد.

١٥- عنه بإسناده عن أبي الحسن الرضا عليه السلام عن أبيه عن آبائه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ إن شهر رمضان شهر عظيم يضاعف الله فيه الحسنات ويحوي فيه السيئات ويرفع فيه الدرجات من تصدق في هذا الشهر بصدقة غفر الله له.

و من أحسن فيه إلى ما ملكت يمينه غفر الله له و من حسن فيه خلقه غفر الله له و من كظم فيه غيظه غفر الله له و من وصل فيه رحمه غفر الله له ثم قال عليه السلام إن شهركم هذا ليس كالشهور إنه إذا أقبل إليكم أقبل بالبركة و الرحمة و إذا أدبر عنكم أدبر بغفران الذنوب.

هذا شهر الحسنات فيه مضاعفة وأعمال الخير فيه مقبولة من صلى منكم في هذا الشهر لله عز وجل ركعتين يتطوع بهما غفر الله له ثم قال عليه السلام إن الشقي حق الشقي من خرج عنه هذا الشهر ولم يغفر ذنوبه فيخسر حين يفوز المحسنون بمجوائز الرب الكريم.

١٦- قال المفيد: روى علي بن الحزور عن الأصغر بن نباتة قال خطبنا أمير المؤمنين عليه السلام في الشهر الذي قتل فيه فقال أتاكم شهر رمضان و هو سيد الشهور و أول السنة و فيه تدور رحى السلطان ألا و إنكم حاج العام صفا واحدا و آية ذلك أني لست فيكم قال فهو ينعي نفسه عليه السلام و نحن لا ندري.

١٧- عنه روى الفضل بن دكين عن حيان بن العباس عن عثمان بن المغيرة قال لما دخل شهر رمضان كان أمير المؤمنين عليه السلام يتعشى ليلة عند

الحسن و ليلة عند الحسين و ليلة عند عبد الله بن جعفر و كان لا يزيد على ثلاث لقم فقيل له في ليلة من تلك الليالي في ذلك فقال يأتيني أمر الله و أنا خميص إنما هي ليلة أو ليلتان فأصيب عليه السلام في آخر الليل.

١٨- الطوسي عن محمد بن علي عن محمد بن يحيى عن غياث بن إبراهيم عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عن أمير المؤمنين عليه السلام قال ثلاث يذهبن البلغم و يزدن في الحفظ السواك و الصوم و قراءة القرآن.

١٩- عنه أخبرنا جماعة، عن أبي الفضل، قال: حدثنا الحسن بن علي بن سهل أبو محمد العاقولي، قال: حدثنا محمد بن معاذ بن ثابت المدائني، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمرو بن جميع، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: حدثني أبي، عن جدي علي بن الحسين، عن الحسين بن علي، عن علي بن أبي طالب (صلوات الله عليهم) قال: قال رسول الله ﷺ إن الله و ملائكته يصلون على المستغفرين و المتسحرين بالأسحار، فتسحروا و لو بجرع الماء.

٢٠- في البحار عن نواذر الراوندي عن علي عليه السلام قال قيل لرسول الله ﷺ يا رسول الله ما الذي يباعد الشيطان منا قال الصوم يسود وجهه و الصدقة تكسر ظهره و الحب في الله تعالى و المواظبة على العمل الصالح يقطع دابره و الاستغفار يقطع وتينه.

٢١- عنه عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن علي بن النعمان عن عبد الله بن طلحة النهدي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ أربعة لا ترد لهم دعوة و يفتح لهم أبواب السماء و يصير إلى العرش دعاء الوالد لولده و المظلوم على من ظلمه و المعتمر حتى

يرجع و الصائم حتى يفطر.

المصادر:

- (١) الأشعثيات: ٥٨، (٢) الفقيه ٩٨/٢ - ١٠٨،
- (٣) امالى الصدوق: ١٣ - ٥٧، (٤) ثواب الاعمال: ٩٠،
- (٥) معاني الاخبار: ٣١٥، (٦) الخصال: ٣٤٦،
- (٧) عيون اخبار الرضا: ٢٩٣/١ - ٢٩٥،
- (٨) الارشاد: ٧، (٩) التهذيب: ١٩١/٤،
- (١٠) امالى الطوسي: ١١١/٢، (١١) البحار: ٢٥٥/٩٦ - ٢٥٦.

٢- باب يوم الشك

١- الصدوق: سئل أمير المؤمنين عليه السلام عن اليوم المشكوك فيه فقال

لأن أصوم يوما من شعبان أحب إلي من أن أفطر يوما من شهر رمضان.

٢- في البحار: عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار عن سعد بن عبد

الله عن أبي الجوزاء المنبه بن عبد الله عن الحسين بن علوان عن عمرو بن

ثابت بن هرم الحداد عن سعد بن طريف عن الأصبع بن نباتة قال: قال

أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه الصلاة والسلام:

يأتي على الناس زمان يرتفع فيه الفاحشة و لتصنع و ينتهك فيه

المحارم و يعلن فيه الزنا و يستحل فيه أموال اليتامى و يؤكل فيه الرباء و

يطفف في المكاييل و الموازين و يستحل الخمر بالنبيذ و الرشوة بالهدية و

الخيانة بالأمانة و يتشبه الرجال بالنساء و النساء بالرجال و يستخف

بحدود الصلاة و يحج فيه لغير الله.

فإذا كان ذلك الزمان انتفخت الأهلة تارة حتى يرى هلال ليلتين و

خفيت تارة حتى يفطر شهر رمضان في أوله و يصام العيد في آخره فالحذر

الحذر حينئذ من أخذ الله على غفلة فإن من وراء ذلك موت ذريع يختطف

الناس اختطافا حتى إن الرجل ليصبح سالما و يمسي دفينا و يمسي حيا و

يصبح ميتا.

فإذا كان ذلك الزمان وجب التقدم في الوصية قبل نزول البلية و

وجب تقديم الصلاة في أول وقتها خشية فوتها في آخر وقتها فمن بلغ منكم ذلك الزمان فلا يبيتن ليلة إلا على طهر وإن قدر أن لا يكون في جميع أحواله إلا طاهرا فليفعل فإنه على وجل.

لا يدري متى يأتيه رسول الله لقبض روحه وقد حذرتكم إن حذرتكم و عرفتكم إن عرفتكم و وعظتكم إن اتعظتم فاتقوا الله في سرائركم و علانيتكم «وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ وَ مَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَ هُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ».

المنايع:

(١) الفقيه ١٢٦/٢،

(٢) البحار: ٣٠٣/٩٦ - ٣٠٤.

٣- باب رؤية الهلال

١- الكليني من حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان علي عليه السلام يقول لا أجزى في الهلال إلا شهادة رجلين عدلين.

٢- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه لا تجوز شهادة النساء في الهلال ولا تجوز إلا شهادة رجلين عدلين.

٣- الصدوق: في رواية الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام أن علياً عليه السلام كان يقول لا أجزى في رؤية الهلال إلا شهادة رجلين عدلين.

٤- الطوسي عن يوسف بن عقيل عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام إذا رأيتم الهلال فأفطروا أو شهد عليه عدل من المسلمين وإن لم تروا الهلال إلا من وسط النهار أو آخره فأتوا الصيام إلى الليل فإن غم عليكم فعدوا ثلاثين ليلة ثم أفطروا.

٥- عنه عن علي بن الحسن بن فضال عن الحسن بن نصر عن أبيه عن أبي خالد الواسطي قال أتينا أبا جعفر عليه السلام في يوم يشك فيه من رمضان فإذا مائدته موضوعة وهو يأكل ونحن نريد أن نسأله فقال ادنوا الغداء إذا كان مثل هذا اليوم ولم تجئكم فيه بينة رؤية الهلال فلا تصوموا ثم قال:

حدثني أبي علي بن الحسين عليه السلام عن علي عليه السلام أن رسول الله ﷺ لما ثقل في مرضه قال أيها الناس إن السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم قال

ثم قال بيده فذاك رجب مفرد و ذو القعدة و ذو الحجة و المحرم ثلاثة متواليات ألا و هذا الشهر المفروض رمضان فصوموا لرؤيته و أفطروا لرؤيته فإذا خفي الشهر فأتموا العدة شعبان ثلاثين يوما و صوموا الواحد و ثلاثين و قال بيده.

الواحد و اثنان و ثلاثة واحد و اثنان و ثلاثة و يزوي إيهامه ثم قال أيها الناس شهر كذا و شهر كذا و قال علي عليه السلام صمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة و عشرين يوما و لم نقضه و رآه تاما و قال علي عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ألحق في رمضان يوما من غيره متعمدا فليس بمؤمن بالله و لا بي.

٦- عنه عن الحسن بن علي عن أبيه عن الحسن عن يوسف بن عقيل عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام إذا رأيتم الهلال فأفطروا و أشهدوا عليه عدولا من المسلمين فإن لم تروا الهلال إلا من وسط النهار أو آخره فأتموا الصيام إلى الليل و إن غم عليكم فعدوا ثلاثين ثم أفطروا.

٧- عنه عن علي بن السندي عن حماد بن عيسى عن شعيب بن يعقوب عن جعفر عن أبيه أن عليا عليه السلام قال لا أجيز في الطلاق و لا في الهلال إلا رجلين.

المنايع:

(١) الكافي: ٧٦/٤ - ٧٧، (٢) الفقيه ١٢٤/٢، (٣) التهذيب:

١٥٨/٤ - ١٦١ - ١٧٧ - ٣١٧ والاستبصار: ٧٣/٢.

٤- باب ما يقال عند رؤية الهلال

١- الكليني عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن إبراهيم التوفلي عن الحسين بن المختار رفعه قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام إذا رأيت الهلال فلا تبرح و قل:

اللهم إني أسألك خير هذا الشهر و فتحه و نوره و نصره و بركته و طهوره و رزقه و أسألك خير ما فيه و خير ما بعده و أعوذ بك من شر ما فيه و شر ما بعده اللهم أدخله علينا بالأمن و الإيمان و السلامة و الإسلام و البركة و التوفيق لما تحب و ترضى.

٢- عنه قال: كان من قول أمير المؤمنين عليه السلام عند رؤية الهلال أيها الخلق المطيع الدائب السريع المتردد في فلك التدبير المستصرف في منازل التقدير آمنت بمن نور بك الظلم و أضاء بك البهم و جعلك آية من آيات سلطانه و امتهنك بالزيادة و النقصان و الطلوع و الأفول و الإنارة و الكسوف.

في كل ذلك أنت له مطيع و إلى إرادته سريع سبحانه ما أحسن ما دبر و أتقن ما صنع في ملكه و جعلك الله هلال شهر حادث لأمر حادث جعلك الله هلال أمن و إيمان و سلامة و إسلام هلال أمانة من العاهات و سلامة من السيئات.

اللهم اجعلنا أهدي من طلع عليه و أزكى من نظر إليه و صلى الله على

محمد النبي و آله اللهم افعل بي كذا و كذا يا أرحم الراحمين.

٣- عنه حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادي قال:

حدثنا علي بن محمد بن عيينة قال: حدثنا دارم بن قبيصة قال: حدثنا علي بن موسى الرضا قال: حدثنا أبي موسى بن جعفر عن أبيه عن آبائه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال كان رسول الله ﷺ إذا رأى الهلال.

قال أيها الخلق المطيع الدائب السريع المتصرف في ملكوت الجبروت بالتقدير ربي و ربك الله اللهم أهله علينا بالأمن و الإيمان و السلامة و الإسلام و الإحسان و كما بلغتنا أوله فبلغنا آخره و اجعله شهرا مباركا تمحو فيه السيئات و تثبت لنا فيه الحسنات و ترفع لنا فيه الدرجات يا عظيم الخيرات.

المنايع:

(١) الكافي: ٧٦/٤.

(٢) الفقيه ١٠٠/٢ - ١٠١.

(٣) عيون اخبار الرضا: ٧١/٢.

٥- باب الاستغفار في شهر رمضان

١- الكليني عن أحمد بن محمد عن علي بن الحسين عن محمد بن عبيد عن عبيد بن هارون قال: حدثنا أبو يزيد عن حصين عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام عليكم في شهر رمضان بكثرة الاستغفار والدعاء فأما الدعاء فيدفع به عنكم البلاء وأما الاستغفار فيمحي ذنوبكم.

(١) الكافي: ٨٨/٤.

٦- باب صوم التطوع

١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ دخلت الجنة فرأيت أكثر أهلها الذين يصومون أيام البيض.

٢- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام كان أخاه يصوم ستة أيام بعد شهر رمضان و يقول بلغني أنه من صامها فقد صام تمام السنة.

٣- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ من صام ثلاثة أيام من الشهر فقل له أصائم أنت الشهر كله فقال نعم فقد صدق و قرأ «مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا».

٤- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ ما من عبد يصبح صائماً فيشتم فيقول سلام عليكم إني صائم إلا قال الله تعالى استجار عبدي من عبدي في الصيام فأدخلوه جنتي.

٥- الكليني عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن الصوم في الحضر فقال ثلاثة أيام في كل شهر الخميس من جمعة و الأربعاء من جمعة و الخميس من جمعة أخرى و قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام صيام شهر الصبر و ثلاثة أيام من كل شهر يذهبن ببلابل الصدور و صيام ثلاثة أيام من كل شهر صيام الدهر إن الله عز و جل يقول: «مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَثْنَاهَا».

٦- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز قال قيل لأبي عبد الله عليه السلام ما جاء في الصوم في يوم الأربعاء فقال قال أمير المؤمنين عليه السلام إن الله عز و جل خلق النار يوم الأربعاء فأوجب صومه ليتعوذ به من النار.

٧- الصدوق: قال أمير المؤمنين عليه السلام صيام شهر الصبر و ثلاثة أيام من كل شهر يذهبن ببلابل الصدر و صيام ثلاثة أيام في كل شهر صيام الدهر إن الله عز و جل يقول: «مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَثْنَاهَا».

٨- عنه قال علي عليه السلام قال رسول الله ﷺ من صام يوما تطوعا أدخله الله عز و جل الجنة.

٩- أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ره قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن أحمد المعاذي قال: حدثنا محمد بن الحسين قال: حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي قال: حدثنا الحسن بن محمد المروزي عن أبيه عن يحيى بن عياش قال:

حدثنا علي بن عاصم الواسطي قال أخبرني عطاء بن سائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ و قد تذاكر أصحابه عنده فضائل شعبان.

فقال شهر شريف و هو شهري و حملة العرش تعظمه و تعرف حقه
و هو شهر تزداد فيه أرزاق المؤمنين كشهر رمضان و تزين فيه الجنان و إنما
سمي شعبان لأنه يتشعب فيه أرزاق المؤمنين و هو شهر العمل فيه مضاعف
الحسنة بسبعين و السيئة محطوبة و الذنب مغفور و الحسنة مقبولة و الجبار
جل جلاله يباهي فيه بعباده و ينظر إلى صوامه و قوامه فيباهي بهم حملة
العرش.

فقام علي بن أبي طالب عليه السلام فقال بأبي أنت و أمي يا رسول الله صف
لنا شيئاً من فضائله لزداد رغبة في صيامه و قيامه و لنجتهد للجليل عز و
جل فيه فقال النبي ﷺ من صام أول يوم من شعبان كتب الله له سبعين
حسنة الحسنة تعدل عبادة سنة و من صام يومين من شعبان حطت عنه
السيئة الموبقة و من صام ثلاثة أيام من شعبان رفع له سبعون درجة في
الجنان من در و ياقوت.

و من صام أربعة أيام من شعبان وسع عليه في الرزق و من صام
خمسة أيام من شعبان حُبب إلى العباد و من صام ستة أيام من شعبان
صرف عنه سبعون لونا من البلاء و من صام سبعة أيام من شعبان عصم
من إبليس و جنوده دهره و عمره و من صام ثمانية أيام من شعبان لم يخرج
من الدنيا حتى يسقى من حياض القدس و من صام تسعة أيام من شعبان
عطف عليه منكر و نكير عند ما يسأله.

و من صام عشرة أيام من شعبان وسع الله عليه قبره سبعين ذراعاً و
من صام أحد عشر يوماً من شعبان ضرب على قبره إحدى عشرة منارة
من نور.

و من صام اثني عشر يوماً من شعبان زاره في قبره كل يوم تسعون

ألف ملك إلى النفخ في الصور.

و من صام ثلاثة عشر يوما من شعبان استغفرت له ملائكة سبع سموات و من صام أربعة عشر يوما من شعبان ألهمت الدواب و السباع حتى الحيتان في البحور أن يستغفروا له و من صام خمسة عشر يوما من شعبان ناداه رب العزة و عزتي و جلالتي لا أحرقك بالنار.

و من صام ستة عشر يوما من شعبان أطفئ عنه سبعون بحرا من النيران و من صام سبعة عشر يوما من شعبان غلقت عنه أبواب النيران كلها و من صام ثمانية عشر يوما من شعبان فتحت له أبواب الجنان كلها و من صام تسعة عشر يوما من شعبان أعطي سبعين ألف قصر من الجنان من در و ياقوت.

و من صام عشرين يوما من شعبان زوج سبعين ألف زوجة من الحور العين و من صام أحدا و عشرين يوما من شعبان رحبت به الملائكة و مسحته بأجنحتها.

و من صام اثنين و عشرين يوما من شعبان كسي سبعين ألف حلة من سندس و إستبرق و من صام ثلاثة و عشرين يوما من شعبان أوتي بدابة من نور عند خروجه من قبره فيركبها طيارا إلى الجنة.

و من صام أربعة و عشرين يوما من شعبان شفع في سبعين ألفا من أهل التوحيد و من صام خمسة و عشرين يوما من شعبان أعطي براءة من النفاق و من صام ستة و عشرين يوما من شعبان كتب الله عز و جل له جوازا على الصراط و من صام سبعة و عشرين يوما من شعبان كتب الله له براءة من النار.

و من صام ثمانية و عشرين يوما من شعبان تهلل وجهه يوم القيامة

و من صام تسعة و عشرين يوما من شعبان نال رضوان الله الأكبر و من صام ثلاثين يوما من شعبان ناداه جبرئيل عليه السلام من قدام العرش يا هذا استأنف العمل عملا جديدا غفر لك ما مضى و تقدم من ذنوبك فالجليل عز و جل يقول:

لو كان ذنوبك عدد نجوم السماء و قطر الأمطار و ورق الأشجار و عدد الرمل و الثرى و أيام الدنيا لغفرتها و ما ذلك على الله بعزيز بعد صيامك شهر رمضان قال ابن عباس هذا الشهر شعبان.

١٠- أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي قال: حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال: حدثنا سعد بن عبد الله عن الهيثم ابن أبي مسروق النهدي قال: حدثنا إسماعيل بن مهران عن محمد بن يزيد عن سفيان الثوري قال: حدثني جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أخيه الحسن عن أبيه علي ابن أبي طالب عليه السلام

قال: من صام يوما من رجب في أوله أو في وسطه أو في آخره غفر له ما تقدم من ذنبه و من صام ثلاثة أيام من رجب في أوله و ثلاثة أيام في وسطه و ثلاثة أيام في آخره غفر له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر.

و من أحيا ليلة من ليالي رجب أعتقه الله من النار و قبل شفاعته في سبعين ألف رجل من المذنبين و من تصدق بصدقة في رجب ابتغاء وجه الله أكرمه الله يوم القيامة في الجنة من الثواب بما لا عين رأت و لا أذن سمعت و لا خطر على قلب بشر.

١١- عنه حدثني محمد بن الحسن قال: حدثني محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن محمد بن سنان عن طلحة بن يزيد عن

جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ من صام يوما تطوعا أدخله الله تعالى الجنة.

١٢- عنه حدثنا محمد بن الحسن قال: حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام صيام شهر الصبر و ثلاثة أيام في كل شهر يذهبن ببلابل الصدور و صيام ثلاثة أيام في كل شهر صيام الدهر إن الله عز و جل يقول في كتابه: «مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا».

١٣- عنه بإسناده عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حريز قال قيل لأبي عبد الله عليه السلام ما جاء في صوم الأربعاء فقال قال علي عليه السلام إن الله عز و جل خلق النار يوم الأربعاء فأحب صومه ليتعوذ بالله من النار.

١٤- عنه بإسناده عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ من صام يوم الجمعة صبرا و احتسابا أعطي ثواب صيام عشرة أيام غر زهر لا تشاكل أيام الدنيا.

١٥- عنه بإسناده قال: قال رسول الله ﷺ رجب شهر الله الأصم يصب الله فيه الرحمة على عباده و شهر شعبان تنشعب فيه الخيرات و في أول ليلة من شهر رمضان تغل المردة من الشياطين و يغفر في كل ليلة سبعين ألفا فإذا كان في ليلة القدر غفر الله بمثل ما غفر في رجب و شعبان و شهر رمضان إلى ذلك اليوم إلا رجلا بينه و بين أخيه شحناء فيقول الله عز و جل أنظروا هؤلاء حتى يسطلحوا.

١٦- الفتال: قال أمير المؤمنين عليه السلام من صام يوما من رجب في أوله أو وسطه أو في آخره غفر الله له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر

و من صام ثلاثة أيام من رجب في أوله و ثلاثة أيام في وسطه و ثلاثة أيام في آخره غفر له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر و من أحيا ليلة من ليالي رجب أعتقه الله من النار و قبل شفاعته في سبعين ألف رجل من المذنبين و من تصدق بصدقة في رجب ابتغاء وجه الله أكرمه الله يوم القيامة في الجنة من الثواب بما لا عين رأت و لا أذن سمعت و لا خطر على قلب بشر.

١٧- عنه قال ابن عباس قال رسول الله ﷺ و قد تذاكر أصحابه عنده فضائل شعبان فقال شهر شريف و هو شهري و حملة العرش تعظمه و تعرف حقه و هو شهر يزداد فيه أرزاق المؤمنين لشهر رمضان و تزين فيه الجنان و إنما سمي شعبان لأنه يتشعب فيه أرزاق المؤمنين و هو شهر العمل فيه تضاعف الحسنات بسبعين و السيئات محطوطة و الذنب مغفور و الحسنات مقبولة و الجبار جل جلاله يباهي فيه بعباده و ينظر إلى صوامه و قوامه فيباهي بهم حملة العرش.

فقام علي بن أبي طالب عليه السلام فقال بأبي أنت و أمي يا رسول الله صف لنا شيئاً من فضائله لنزداد رغبة في صيامه و قيامه و لنجتهد للجليل عز و جل فيه فقال النبي ﷺ من صام أول يوم من شعبان كتب الله له سبعين حسنة الحسنات تعادل عبادة سنة و من صام يومين من شعبان حطت عنه السيئة الموبقة.

و من صام ثلاثة أيام من شعبان رفع له سبعون درجة في الجنان من در و ياقوت و من صام أربعة أيام من شعبان وسع عليه في الرزق و من صام خمسة أيام من شعبان حبيب إلى العباد و من صام ستة أيام من شعبان صرف عنه سبعون لونا من البلاء و من صام سبعة أيام من شعبان عصم من إبليس و جنوده في دهره و عمره.

و من صام ثمانية أيام من شعبان لم يخرج من الدنيا حتى يسقى من حياض القدس و من صام تسعة أيام من شعبان عطف عليه منكر و نكير عند ما يسألانه و من صام عشرة أيام من شعبان وسع الله عليه قبره سبعين ذراعا و من صام أحد عشر يوما من شعبان ضرب على قبره إحدى عشرة منارة من نور و من صام اثني عشر يوما من شعبان زاره كل يوم في قبره تسعون ألف ملك إلى النفخ في الصور.

و من صام ثلاثة عشر يوما من شعبان استغفرت له ملائكة سبع سماوات و من صام أربعة عشر يوما من شعبان ألهمت الدواب و السباع حتى الحيتان في البحور أن يستغفروا له و من صام خمسة عشر يوما من شعبان ناداه رب العزة و عزتي لا أحرقك بالنار و من صام ستة عشر يوما من شعبان أطفئ عنه سبعون مجرا من النيران.

و من صام سبعة عشر يوما من شعبان أغلقت عنه أبواب النيران كلها و من صام ثمانية عشر يوما من شعبان فتحت له أبواب الجنان كلها و من صام تسعة عشر يوما من شعبان أعطي له سبعون ألف قصر من الجنان من در و ياقوت و من صام عشرين يوما من شعبان زوج سبعين ألف زوجة من الحور العين.

و من صام إحدى و عشرين يوما من شعبان رحبت به الملائكة و مسحته بأجنحتها و من صام اثنين و عشرين يوما من شعبان كسي له سبعون ألف حلة من سندس و إستبرق و من صام ثلاثة و عشرين يوما من شعبان أتى بدابة من نور عند خروجه من قبره فركبها طائرا إلى الجنة. و من صام أربعة و عشرين يوما من شعبان شفع في سبعين ألف من أهل التوحيد و من صام خمسة و عشرين يوما من شعبان أعطي براءة من

النفاق و من صام ستة و عشرين يوما من شعبان كتب الله له جوازا على الصراط و من صام سبعة و عشرين يوما من شعبان كتب الله له براءة من النار.

و من صام ثمانية و عشرين يوما من شعبان تهلل وجهه يوم القيامة و من صام تسعة و عشرين يوما من شعبان نال رضوان الله الأكبر و من صام ثلاثين يوما من شعبان ناداه جبرئيل عليه السلام من قدام العرش يا هذا استأنف العمل عملا جديدا فقد غفر لك ما مضى و تقدم من ذنوبك و الجليل عز و جل يقول: لو كان ذنوبك عدد نجوم السماء و قطر الأمطار و ورق الأشجار و عدد الرمل و الثرى و أيام الدنيا لغفرتها لك و ما ذلك على الله بعزيز بعد صيامك شعبان.

١٨- الطبرسي عن أمير المؤمنين عليه السلام قال صيام شهر الصبر و صيام ثلاثة أيام من كل شهر يذهبن ببلابل الصدر و صيام ثلاثة أيام من كل شهر صيام الدهر إن الله عز و جل يقول: «مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا».

١٩- عنه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ من صام يوما تطوعا أدخله الله عز و جل الجنة.

٢٠- في البحار عن نوادر الراوندي، بإسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال: قال علي عليه السلام يجوز للصائم المتطوع أن يفطر.

٢١- عنه بإسناده قال: قال علي عليه السلام لا وصال في الصيام و لا صمت مع الصيام.

٢٢- عنه بإسناده قال: قال رسول الله ﷺ لا صمت من غدوة إلى الليل و لا وصال في صيام.

٢٣- عنه بإسناده قال سئل علي عليه السلام عن رجل قال لامرأته إن لم أصم يوم الأضحى فأنت طالق فقال إن صام فقد أخطأ السنة وخالفها والله ولي عقوبته و مغفرته و لم تطلق امرأته و ينبغي أن يؤدبه الإمام بشيء من الضرب.

٢٤- عنه عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام صيام شهر الصبر و صيام ثلاثة أيام في كل شهر يذهب بلباب الصدر.

٢٥- عنه بإسناده قال: قال أبو عبد الله عليه السلام يقول سمعت أبي قال كان أبي زين العابدين عليه السلام إذا دخل شعبان جمع أصحابه فقال معاشر أصحابي أتدرون أي شهر هذا هذا شهر شعبان و كان رسول الله ﷺ يقول شعبان شهري ألا فصوموا فيه محبة لنيكم و تقربا إلى ربكم فوالذي نفس علي بن الحسين بيده لسمعت أبي الحسين بن علي عليه السلام يقول سمعت أمير المؤمنين يقول من صام شعبان محبة نبي الله ﷺ و تقربا إلى الله عز و جل أحبه الله و قربه من كرامته يوم القيامة و أوجب له الجنة.

المنابع:

- (١) الأشعثيات: ٥٩ - ٦٠، (٢) الكافي: ٩٢/٤ - ٩٣،
- (٣) الفقيه ٨٣/٢ - ٨٦، (٤) امالي الصدوق: ١٥ - ٣٢٣،
- (٥) ثواب الاعمال: ٧٧ - ١٠٥، (٦) عيون اخبار الرضا: ٣٦/٢،
- (٧) روضة الواعظين: ٣٣١ - ٣٣٣، (٨) مكارم الاخلاق: ١٥٨،
- (٩) البحار: ٢٦٧/٩٦ - ٣٤١ و ٨٢/٩٧.

٧- باب كراهية الطيب للصائم

١- الكليني: عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن غياث بن إبراهيم عن جعفر عن أبيه عليه السلام أن عليا صلوات الله عليه كره المسك أن يتطيب به الصائم.

(١) الكافي: ١١٢/٤ و التهذيب: ٢٦٦/٤.

٨- باب ما يدخل في حلق الصائم

١- الكليني: عن علي بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة ابن صدقة عن أبي عبد الله عن آبائه عليهم السلام أن عليا صلوات الله عليه سئل عن الذباب يدخل حلق الصائم قال ليس عليه قضاء لأنه ليس بطعام.

(٢) الكافي: ١١٥/٤ و التهذيب: ٣٢٣/٤.

٩- باب من أسلم في شهر رمضان

- ١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام أن رجلاً أسلم في النصف من شهر رمضان فقال له عليه السلام صم ما أدركت ولا قضاء عليك.
- ٢- الكليني عن علي بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله عن آبائه عليه السلام أن علياً صلوات الله عليه كان يقول في رجل أسلم في نصف شهر رمضان إنه ليس عليه إلا ما يستقبل.

المنابع:

- (١) الأشعثيات: ٦٢،
- (٢) الكافي: ٤/١٢٥ و التهذيب: ٤/٢٤٦.

١٠- باب من نذر أن يصوم زمنا

١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام أنه قال فيمن نذر أن يصوم زمنا قال الزمان خمسة أشهر.

٢- الكليني عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن آبائه عليهم السلام أن عليا صلوات الله عليه قال في رجل نذر أن يصوم زمنا قال الزمان خمسة أشهر و الحين ستة أشهر لأن الله عز و جل يقول: «تُؤْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا».

٣- الصدوق: أبي رحمه الله قال: حدثنا سعد بن عبد الله عن إبراهيم ابن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام أن عليا عليه السلام قال في رجل نذر أن يصوم زمنا قال الزمان خمسة أشهر و الحين ستة أشهر لأن الله تعالى يقول: «تُؤْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا».

المنابع:

(١) الأشعثيات: ٦٢،

(٢) الكافي: ١٤٢/٤ و التهذيب: ٣٠٩/٤،

(٣) علل الشرايع: ٥٤/٢.

١١- باب الصلاة في ليلة الفطر

١- الكليني: روي أن أمير المؤمنين عليه السلام كان يصلى فيها ركعتين يقرأ في الاولى الحمد و قل هو الله أحد، الف مرة و في الثانية: الحمد و قل هو الله أحد مرة واحدة.

(١) الكافي: ١٦٨/٤.

١٢- باب الإعتكاف

١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله ﷺ اعتكاف شهر رمضان يعدل الحجين و عمرتين.

٢- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام قال المعتكف إذا وطئ أهله و هو معتكف فعليه كفارة الظهار.

٣- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام أنه سئل عن معتكفة حاضت قال تخرج إلى بيتها فإذا هي طهرت رجعت فقصت الأيام التي تركت في أيام حيضتها.

٤- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عليه السلام قال كان أبي يقول إن المعتكف لا يبيع و لا يشتري و لا يجادل و لا يماري و لا يغضب و لا يتحول من مجلس اعتكافه.

٥- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام قال كان أبي يقول ينبغي للمعتكف أن يستثني اعتكافه في مكانه يقول اللهم إني أريد الاعتكاف في شهري هذا فأعني عليه فإن ابتليتني فيه بمرض أو خوف فأنا في حل من اعتكاف فإن أصابه

شيء من ذلك فهو في حل.

٦- الكليني عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد عن داود بن سرحان عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا اعتكاف إلا في العشرين من شهر رمضان و قال إن عليا صلوات الله عليه كان يقول لا أرى الاعتكاف إلا في المسجد الحرام أو مسجد الرسول أو مسجد جامع و لا ينبغي للمعتكف أن يخرج من المسجد إلا لحاجة لا بد منها ثم لا يجلس حتى يرجع و المرأة مثل ذلك.

٧- الصدوق: قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام: لا اعتكاف بالصوم.

٨- الطوسي عن محمد بن يعقوب عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد عن داود بن سرحان عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا اعتكاف إلا في العشر الأواخر من شهر رمضان و قال إن عليا عليه السلام كان يقول لا أرى الاعتكاف إلا في المسجد الحرام أو في مسجد الرسول ﷺ أو في مسجد جامع و لا ينبغي للمعتكف أن يخرج من المسجد إلا لحاجة لا بد منها ثم لا يجلس حتى يرجع و المرأة مثل ذلك.

٩- عنه عن محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد عن داود بن سرحان عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا اعتكاف إلا في العشر الأواخر من شهر رمضان و قال إن عليا عليه السلام كان يقول لا أرى الاعتكاف إلا في المسجد الحرام أو مسجد الرسول ﷺ أو في مسجد جامع و لا ينبغي للمعتكف أن يخرج من المسجد إلا لحاجة لا بد منها ثم لا يجلس حتى يرجع و المرأة مثل ذلك.

المنابع:

- (١) الأشعثيات: ٥٩ - ٦٢، (٢) الكافي: ١٧٦/٤،
(٣) عيون الاخبار: ٣٨/٢، (٤) التهذيب: ٢٩١/٤،
(٥) الاستبصار: ١٢٧/٢.

١٣- باب الرفث في شهر رمضان

١- الكليني: عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: حدثني أبي عن جدي عن آبائه عليه السلام أن عليا صلوات الله عليه قال يستحب للرجل أن يأتي أهله أول ليلة من شهر رمضان لقول الله عز وجل: «أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصَّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ» والرفث المجامعة.

٢- الصدوق: قال أمير المؤمنين عليه السلام يستحب للرجل أن يأتي أهله أول ليلة من شهر رمضان لقول الله عز وجل: «أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصَّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ».

٣- في البحار عن في تفسير النعماني، باسناده المتقدم في كتاب القرآن قال أمير المؤمنين عليه السلام أنه لما فرض الله الصيام فرض أن لا ينكح الرجل أهله في شهر رمضان بالليل ولا بالنهار على معنى صوم بني إسرائيل في التوراة فكان ذلك محرما على هذه الأمة وكان الرجل إذا نام في أول الليل قبل أن يفطر فقد حرم عليه الأكل بعد النوم أفطر أو لم يفطر.

المنايع:

(١) الكافي: ٤/١٨٠،

(٢) الفقيه ٢/١٧٣، (٣) بحار الانوار: ٢٧١/٩٦.

١٤- باب الصوم فى ايام التشريق

- ١- الحميرى عن حماد: قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول قال أبى قال قال علي عليه السلام بعث رسول الله ﷺ بديل بن ورقاء الخزاعي على جمل أورك أيام منى فقال يناد بالناس ألا لا تصوموا فإنها أيام أكل وشرب.
- ٢- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد أن علياً عليه السلام سئل عن رجل قال لامرأته أنت طالق ثلاثاً إن لم أصم يوم الأضحى فقال إن صام فقد أخطأ السنة وخالفها فالله ولي عقوبته ومغفرته ولم تطلق عليه امرأته قال ينبغي للإمام أن يؤدبه بشيء من الضرب.

المنايع:

(١) قرب الاسناد: ١١،

(٢) الأشعثيات: ٦٢.

١٥- باب الصائم يستاك و يكتحل

- ١- الحميري عن الحسين بن ظريف عن جعفر عن أبيه أن علياً عليه السلام كان لا يرى بالكحل للصائم بأساً إذا لم يجد طعمه.
- ٢- عنه عن جعفر عن أبيه عليه السلام قال كان علي عليه السلام يستاك و هو صائم في أول النهار و آخره في شهر رمضان.
- ٣- عنه عن جعفر عن أبيه عليه السلام قال: قال علي عليه السلام لا بأس بأن يستاك الصائم بالسواك الرطب في أول النهار و آخره فليل رطوبة في السواك فقال المضمضة بالماء أرطب منه فقال علي عليه السلام فإن قال قائل لا بد من المضمضة لسنة الوضوء قيل له فإنه لا بد من السواك للسنة التي جاء بها جبرئيل عليه السلام إلى رسول الله ﷺ

(١) قرب الاسناد: ٤٣.

١٦- باب صوم رسول الله صلى الله عليه وآله

١- الحميرى عن الحسين بن ظريف عن جعفر عن أبيه أن علياً عليه السلام كان ينعى صيام رسول الله ﷺ قال صام رسول الله الدهر كله ما شاء الله ثم ترك ذلك و صام صيام أخيه داود عليه السلام يوماً لله و يوماً له ما شاء الله ثم ترك ذلك فصام الإثنين و الخميس ما شاء الله. ثم ترك ذلك و صام البيض ثلاثة أيام في كل شهر فلم يزل ذلك صيامه حتى قبضه الله تعالى إليه.

(١) قرب الاسناد: ٤٣.

١٧- باب عقوبة المفطر

١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده أن علياً عليه السلام أتى برجل مفطر في شهر رمضان نهرا من غير علة فضربه تسعة و ثلاثين سوطا حق شهر رمضان حيث أفطر فيه.

٢- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام أنه أتى برجل شرب خمرا في شهر رمضان فضربه الحد و ضربه تسعة و ثلاثين سوطا لحق شهر رمضان.

(١) الأشعثيات: ٥٩.

١٨- باب الدعاء عند الافطار

١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال كان رسول الله ﷺ إذا أفطر قال اللهم لك صمت و علي رزقك أفطرت فتقبله منا ذهب الظماء و ابتلت العروق و بقي الأجر إن شاء الله.

٢- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: كان رسول الله ﷺ إذا أفطر عند قوم قال أفطر عندكم الصائمون و أكل طعامكم الأبرار و صلت عليكم الأخيار.

(١) الأشعثيات: ٦٠.

١٩- باب صوم المسافرين

- ١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال من خرج من منزله مسافرا في شهر رمضان قبل انشقاق الفجر فهو في صيام ذلك اليوم بالخيار وإذا هو خرج بعد انشقاق الفجر فعليه صيامه ولا يفطر.
- ٢- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام في مسافر يقدم بلده وقد كان مفطرا أول النهار فيدخل عند الظهر قال يكف عن الطعام أحب إلي.
- ٣- الطوسي عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن عمرو بن سعيد قال كتب إليه جعفر بن أحمد يسأله عن السفر وفي كم التقصير فكتب عليه السلام بخطه وأنا أعرفه قال كان أمير المؤمنين عليه السلام إذا سافر وخرج في سفر قصر في فرسخ ثم أعاد من قابل المسألة إليه فكتب عليه السلام إليه في عشرة أيام.

المنابع:

- (١) الأشعثيات: ٦٠،
- (٢) التهذيب: ٢٢٤/٤.

٢٠- باب صوم الحائض و الحامل

١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام في المرأة إذا حاضت فاغتسلت نهارا قال تكف عن الطعام أحب إلي و إن هي اغتسلت من حيضتها و جاء زوجها من سفر فليكيف عن مجامعتها فهو أحب إلي إذا جاء في شهر رمضان.

(١) الأشعثيات: ٦١.

٢١- باب قضاء الصوم

١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام أن رسول الله ﷺ قضى شهر رمضان متفرقا و كان إذا غزا في شهر رمضان أفطر.

٢- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه قال كان علي عليه السلام لا يرى بقضاء شهر رمضان منقطعا بأسا و قال إن رسول الله ﷺ قضى شهر رمضان متفرقا و كان إذا غزا في شهر رمضان أفطر.

٣- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام أن رجلا من الأنصار أتى النبي ﷺ فصلى معه صلاة العصر ثم قام فقال يا رسول الله ﷺ إني كنت اليوم في ضيعة لي و إني لم أطعم شيئا أفأصوم قال نعم قال إن علي يوما من شهر رمضان فأجعله مكانه قال نعم.

٤- الطوسي عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن غياث بن إبراهيم عن جعفر عن أبيه عليه السلام قال: قال علي عليه السلام في قضاء شهر رمضان إن كان لا يقدر على سرده فرقه و قال لا يقضي شهر رمضان في عشر ذي الحجة.

المنابع:

(١) الاشعثيات: ٦١، (٢) التهذيب: ٢٧٥/٤ و الاستبصار: ١١٩/٢.

٢٢- باب صوم الصمت و الوصال

- ١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن محمد عن أبيه أن علياً عليه السلام كان يقول لا وصال في الصيام و لا صمت بعد الصيام.
- ٢- في البحار بإسناده: قال: قال علي عليه السلام لا وصال في الصيام و لا صمت مع الصيام.

المنابع:

- (١) الأشعثيات: ٦١،
- (٢) البحار: ٢٦٧/٩٦.

٢٣- باب الصائم يحتجم و يتسعط

١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام أنه كان يكره للصائم أن يحتجم مخافة أن يعطش فيفطر.

٢- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ ثلاثة لا يعرض أحدكم نفسه لهن و هو صائم الحجامة و الحمام و المرأة الحسنة.

٣- الصدوق: كان أمير المؤمنين عليه السلام يكره أن يحتجم الصائم خشية أن يغشى عليه فيفطر.

٤- الطوسي عن محمد بن الحسين عن محمد بن علي الخزاز عن غياث بن إبراهيم عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام أنه كره السعوط للصائم.

٥- في البحار عن ابن مريم قال: قال علي عليه السلام لا يدخل الصائم الحمام و لا يحتجم و لا يتعمد صوم يوم الجمعة إلا أن يكون من أيام صيامه.

٦- عنه عن كتاب العروس، للشيخ جعفر بن أحمد القمي رحمه الله عن أبي مريم قال: قال علي عليه السلام لا يدخل الصائم الحمام و لا يحتجم و لا يتعمد صوم يوم الجمعة إلا أن يكون من أيام صيامه.

المصادر:

- (١) الأشعثيات: ٦١، (٢) الفقيه ١١٠/٢،
(٣) التهذيب: ٢١٤/٤، (٤) البحار: ٣٥٥/٨٩ و ٢٧٨/٩٦.

٢٤- باب المضمضة للصائم

١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه قال من تَمَضَضَ و هو صائم فذهب الماء في بطنه فلا قضاء عليه إذا كان وضوءه واجبا و إذا كان تطوعا عليه القضاء.

٢- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام أن رسول الله ﷺ كان يَمَضَغُ الطعام للحسن والحسين يطعمهما و هو صائم.

(١) الأشعثيات: ٦٢،

٢٥- باب السحور

١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن الحسين قال: قال رسول الله ﷺ إن الله و ملائكته يصلون على المتسحرين

٢- الصدوق: روي عن أمير المؤمنين عليه السلام عن النبي ﷺ أنه قال إن الله تبارك و تعالى و ملائكته يصلون على المستغفرين و المتسحرين بالأسحار فليستسحر أحدكم و لو بشربة من ماء.

٣- الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا الحسين بن أحمد بن عبد الله بن وهب بن عبد العزيز أبو علي الآمدي، قال: حدثنا محمد ابن عيسى بن عبيد اليقطيني، قال: حدثنا الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن رفاعة يعني ابن موسى عن أبي عبد الله، عن آبائه، عن علي بن الحسين، قال: قال رسول الله ﷺ تعاونوا بأكلة السحر على صيام النهار، و بالقائلة على قيام الليل.

٤- عنه أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا الحسن بن علي بن سهل أبو محمد العاقولي، قال: حدثنا محمد بن معاذ بن ثابت المدائني، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمرو بن جميع، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: حدثني أبي، عن جدي علي بن الحسين، عن الحسين بن علي، عن علي بن

أبي طالب (صلوات الله عليه) قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله وملائكته يصلون على المستغفرين والمتسحرين بالأسحار، فتسحروا ولو بجرع الماء.

المنايع:

(١) الأشعثيات: ٦٣،

(٢) الفقيه: ١٣٦/٢،

(٣) أمالي الطوسي: ١١١/٢.

٢٦- باب صوم يوم عاشوراء

١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه قال كان علي عليه السلام يقول صوموا يوم عاشوراء التاسع و العاشر احتياطا فإنه كفارة للسنة التي قبله و إن لم يعلم به أحدكم حتى يأكل فليتم صومه.

٢- الطوسي عن علي بن الحسن بن فضال عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله عن أبيه أن عليا عليه السلام قال صوموا العاشر التاسع و العاشر فإنه يكفر ذنوب سنة.

المنابع:

(١) الأشعثيات: ٦٢،

(٢) التهذيب: ٢٩٩/٤ و الاستبصار: ١٣٤/٢.

٢٧- باب ادب الصائم

- ١- الصدوق: قال أمير المؤمنين عليه السلام أما يستحي أحدكم أن لا يصبر يوماً إلى الليل إنه كان يقال إن بدء القتال اللطام.
- ٢- عنه قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام: ثلاثة لا يعرض لأحدكم نفسه هن و هو صائم الحمام و الحجامه و المرأة الحسناء.
- ٣- الطوسي عن الحسين بن علوان عن سعد بن ظريف عن الأصمغ ابن نباتة قال جاء رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقال: يا أمير المؤمنين أقبل و أنا صائم فقال له عف صومك فإن بدء القتال اللطام.
- ٤- القتال النيسابوري: قال أمير المؤمنين عليه السلام: كم من صائم ليس له من صيامه إلا الظم و كم من قائم ليس له من قيامه إلا العناء.

المنايع:

- (١) الفقيه ١/١١٣،
- (٢) عيون اخبار الرضا: ٣٩/٢،
- (٣) التهذيب: ٢٧٢/٤ و الاستبصار: ٨٢/٢.
- (٤) روضة الواعظين: ٢٩٥.

٢٨- باب زكاة الفطرة

١- الصدوق: في رواية السكوني بإسناده أن أمير المؤمنين عليه السلام قال
من أدى زكاة الفطرة تمم الله له بها ما نقص من زكاة ماله.

(١) الفقيه ١٨٣/٢،

٢٩- باب يوم الفطر

١- الصدوق: حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق قال: حدثنا أحمد بن محمد الهمداني قال أخبرنا المنذر بن محمد قال: حدثنا إسماعيل بن عبد الله الكوفي عن أبيه عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عليه السلام قال خطب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام للناس يوم الفطر فقال:

أيها الناس إن يومكم هذا يوم يثاب فيه المحسنون و يخسر فيه المسيئون و هو أشبه يوم بيوم قيامتكم. فاذكروا بخروجكم من منازلكم إلى مصلاكم خروجكم من الأجداث إلى ربكم و اذكروا بوقوفكم في مصلاكم ووقوفكم بين يدي ربكم.

و اذكروا برجوعكم إلى منازلكم رجوعكم إلى منازلكم في الجنة أو النار و اعلّموا عباد الله أن أدنى ما للصائمين و الصائمات أن يناديهم ملك في آخر يوم من شهر رمضان أبشروا عباد الله فقد غفر لكم ما سلف من ذنوبكم فانظروا كيف تكونون فيما تستأنفون.

و قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام لبعض أصحابه إذا كان ليلة الفطر فصل المغرب ثلاثاً ثم اسجد و قل في سجودك يا ذا الطول يا ذا الحول يا مصطفي محمد و ناصره صل على محمد و آل محمد و اغفر لي كل ذنب أذنبته و نسيت و هو عندك في كتاب مبين.

ثم تقول مائة مرة أتوب إلى الله و كبر بعد المغرب و العشاء الآخرة و صلاة الغداء و صلاة العيد كما تكبر أيام التشريق تقول الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله و الله أكبر الله أكبر و لله الحمد الله أكبر على ما هدانا و الحمد لله على ما أبلانا و لا تقل فيه و ارزقنا من بهيمة الأنعام فإن ذلك إنما هو في أيام التشريق.

٢- الفتال النيسابوري: خطب أمير المؤمنين بالناس يوم الفطر فقال أيها الناس إن يومكم هذا يوم يثاب فيه المحسنون و يخسر فيه المسيئون و هو أشبه يوم بيوم قيامتكم فاذكروا بخروجكم من منازلكم إلى مصالكم خروجكم من الأجداث إلى ربكم و اذكروا بوقوفكم في مصالكم و قوفكم بين يدي ربكم و اذكروا برجوعكم إلى منازلكم رجوعكم إلى منازلكم في الجنة أو النار.

و اعلموا عباد الله أن أدنى ما للصائمين و الصائمات أن يناديهم ملك في آخر يوم من شهر رمضان أبشروا عباد الله فقد غفر لكم ما سلف من ذنوبكم فانظروا كيف تكونون فيما تستأنفون.

٣- عنه قال أمير المؤمنين عليه السلام في بعض الأعياد إنما هو عيد لمن قبل الله صيامه و شكر قيامه و كل يوم لا يعصى الله فيه فهو يوم عيد.

المنابع:

(١) أمالي الصدوق ٦١،

(٢) روضة الواعظين: ٢٩٨.

٣٠- باب علة تشريع الصوم

١- الصدوق: حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال: حدثني عمي محمد بن أبي القاسم عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبي الحسن علي بن الحسين الرقي عن عبد الله بن جبلة عن معاوية بن عمار عن الحسن بن عبد الله عن آبائه عن جده الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام قال جاء نفر من اليهود إلى رسول الله ﷺ فسأله أعلمهم عن مسائل. فكان فيما سأله أن قال لأي شيء فرض الله الصوم على أمتك بالنهار ثلاثين يوما و فرض على الأمم أكثر من ذلك فقال النبي ﷺ إن آدم لما أكل من الشجرة بقي في بطنه ثلاثين يوما ففرض الله عز وجل على ذريته ثلاثين يوما الجوع والعطش والذي يأكلونه تفضل من الله عز وجل عليهم.

كذلك كان على آدم فرض الله ذلك على أمتي ثم تلا رسول الله هذه الآية: «كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ أَيَّاماً مَعْدُودَاتٍ» قال اليهودي صدقت يا محمد.

٣١- باب نية الصوم

١- الطوسي عن أحمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن يوسف بن عقيل عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال علي عليه السلام إذا لم يفرض الرجل على نفسه صياما ثم ذكر الصيام قبل أن يطعم طعاما أو يشرب شرابا و لم يفطر فهو بالخيار إن شاء صام و إن شاء أفطر.

٢- عنه عن أحمد بن محمد عن البرقي عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان أمير المؤمنين عليه السلام يدخل إلى أهله و يقول عندكم شيء و إلا صمت فإن كان عندهم شيء أتوه به و إلا صام.

(١) التهذيب: ١٨٨-١٨٧.

٣٢- باب حكم الساهى

١- الطوسي عن الحسن عن يوسف بن عقيل عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول من صام فنسي وأكل و شرب فلا يفطر من أجل أنه نسي فإنما هو رزق رزقه الله فليتم صيامه.

(١) التهذيب ٢٦٨/٤.

٣٣- باب صوم الصبي

١- الطوسي عن فضالة بن أيوب عن إسماعيل بن أبي زياد عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عن علي عليه السلام قال الصبي إذا أطاق أن يصوم ثلاثة أيام متتابعة فقد وجب عليه صيام شهر رمضان.

(١) التهذيب ٢٨١/٤.

٣٤- باب قراءة القرآن في شهر رمضان.

١- في البحار عن أعلام الدين، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ من قرأ في رجب و شعبان و شهر رمضان كل يوم و ليلة فاتحة الكتاب و آية الكرسي و قل يا أيها الكافرون و قل هو الله أحد و قل أعوذ برب الناس و قل أعوذ برب الفلق ثلاث مرات و يقول: سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلا الله و الله أكبر و لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم ثلاث مرات ثم يصلي على النبي و آله ثلاث مرات و يقول:

اللهم صل على محمد و آل محمد و على كل ملك و نبي ثلاث مرات ثم يقول اللهم اغفر للمؤمنين و المؤمنات ثلاث مرات ثم يقول أستغفر الله و أتوب إليه أربعائة مرة.

ثم قال النبي ﷺ و الذي نفسي بيده من قرأ هذه السور و فعل ذلك كله في الشهور الثلاثة و لياليها لا يفوته شيء لو كانت ذنوبه عدد قطر المطر و ورق الشجر و زبد البحر غفرها الله له و إنه ينادي مناد يوم الفطر يقول يا عبدي أنت وليي حقا حقا و لك عندي بكل حرف قرأته شفاعة في الإخوان و الأخوات بكرامتك علي.

ثم قال رسول الله ﷺ و الذي بعثني بالحق نبيا إن من قرأ هذه السور و فعل ذلك في هذه الشهور الثلاثة و لياليها و لو في عمره مرة واحدة

أعطاه الله بكل حرف سبعين ألف حسنة كل حسنة أثقل عند الله من جبال الدنيا و يقضي الله له سبعمائة حاجة عند نزعہ.

و سبعمائة حاجة في القبر و سبعمائة عند خروجه من قبره و مثل ذلك عند تطاير الصحف و مثله عند الميزان و مثله عند الصراط و يظله الله تعالى تحت ظل عرشه و يحاسبه حسابا يسيرا و يشيعه سبعون ألف ملك إلى الجنة و يقول الله تعالى خذها لك في هذه الأشهر و يذهب به إلى الجنة و قد أعد له ما لا عين رأت و لا أذن سمعت.

(١) بحار الانوار: ٣٨١/٩٦ - ٣٨٢.

٣٥- باب الافطار باللبن

١- الطوسي عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن غياث ابن إبراهيم عن جعفر عن أبيه أن علياً عليه السلام كان يستحب أن يفطر على اللبن.

(١) التهذيب: ١٩٩/٤.

٣٦- باب احراق جماعة في شهر رمضان.

١- الكليني عن علي بن محمد عن عبد الله بن إسحاق عن الحسن بن علي ابن سليمان عن محمد بن عمران عن أبي عبد الله عليه السلام قال أتى أمير المؤمنين صلوات الله عليه و هو جالس في المسجد بالكوفة بقوم وجدوهم يأكلون بالنهار في شهر رمضان فقال لهم أمير المؤمنين عليه السلام أكلتم وأنتم مفطرون قالوا نعم قال يهود أنتم قالوا لا قال فنصارى قالوا لا قال فعلى أي شيء من هذه الأديان مخالفين للإسلام.

قالوا بل مسلمون قال فسفر أنتم قالوا لا قال فيكم علة استوجبتم الإفطار لا نشعر بها فإنكم أبصر بأنفسكم لأن الله عز و جل يقول: «بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ»، قالوا بل أصبحنا ما بنا علة قال فضحك أمير المؤمنين صلوات الله عليه ثم قال تشهدون أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله قالوا نشهد أن لا إله إلا الله و لا نعرف محمدا قال فإنه رسول الله قالوا لا نعرفه بذلك إنما هو أعرابي دعا إلى نفسه فقال إن أقررتم و إلا لأقتلنكم قالوا:

و إن فعلت فوكل بهم شرطة الخميس و خرج بهم إلى الظهر ظهر الكوفة و أمر أن يحفر حفرتين و حفر إحداها إلى جنب الأخرى ثم خرق فيما بينهما كوة ضخمة شبه الخوخة فقال لهم إني واضعكم في إحدى هذين القليبين و أوقد في الأخرى النار فأقتلكم بالدخان قالوا:

و إن فعلت فإنما تقضي هذه الحياة الدنيا فوضعهم في إحدى الجبين وضعا رفيقا ثم أمر بالنار فأوقدت في الجب الآخر ثم جعل يناديهم مرة بعد مرة ما تقولون فيجيبونه اقض ما أنت قاض حتى ماتوا قال:

ثم انصرف فسار بفعله الركبان و تحدث به الناس فبينما هو ذات يوم في المسجد إذ قدم عليه يهودي من أهل يثرب قد أقر له من في يثرب من اليهود أنه أعلمهم وكذلك كانت آباؤه من قبل قال و قدم على أمير المؤمنين صلوات الله عليه في عدة من أهل بيته.

فلما انتهوا إلى المسجد الأعظم بالكوفة أناخوا رواحلهم ثم وقفوا على باب المسجد و أرسلوا إلى أمير المؤمنين صلوات الله عليه أنا قوم من اليهود قدمنا من الحجاز و لنا إليك حاجة فهل تخرج إلينا أم ندخل إليك قال:

فخرج إليهم و هو يقول سيدخلون و يستأنفون باليمين فما حاجتكم فقال له عظيمهم يا ابن أبي طالب ما هذه البدعة التي أحدثت في دين محمد ﷺ فقال له و أية بدعة فقال له اليهودي زعم قوم من أهل الحجاز أنك عمدت إلى قوم شهدوا أن لا إله إلا الله و لم يقرؤا أن محمدا رسوله فقتلتهم بالدخان.

فقال له أمير المؤمنين صلوات الله عليه فنشدتك بالتسع الآيات التي أنزلت على موسى ﷺ بطور سيناء و بحق الكنائس الخمس القدس و بحق السميت الديان هل تعلم أن يوشع بن نون أتى يقوم بعد وفاة موسى شهدوا أن لا إله إلا الله و لم يقرؤا أن موسى رسول الله فقتلهم بمثل هذه القتلة فقال له اليهودي نعم أشهد أنك ناموس موسى قال:

ثم أخرج من قبائه كتابا فدفعه إلى أمير المؤمنين ﷺ ففضه و نظر فيه و بكى فقال له اليهودي ما يبكيك يا ابن أبي طالب إنما نظرت في هذا

الكتاب و هو كتاب سرياني و أنت رجل عربي فهل تدري ما هو فقال له أمير المؤمنين صلوات الله عليه نعم هذا اسمي مثبت.

فقال له اليهودي فأرني اسمك في هذا الكتاب و أخبرني ما اسمك بالسريانية قال فأراه أمير المؤمنين سلام الله عليه اسمه في الصحيفة فقال اسمي إيليا فقال اليهودي أشهد أن لا إله إلا الله و أشهد أن محمدا رسول الله ﷺ و أشهد أنك وصي محمد و أشهد أنك أولى الناس بالناس من بعد محمد و بايعوا أمير المؤمنين عليه السلام و دخل المسجد.

فقال أمير المؤمنين عليه السلام الحمد لله الذي لم أكن عنده منسيا الحمد لله الذي أثبتني عنده في صحيفة الأبرار و الحمد لله ذي الجلال و الإكرام.

(١) الكافي: ١٨١/٤.

كتاب الزكاة

١- باب فضل الصدقة

١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ استنزلوا الرزق بالصدقة.

٢- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ إذا طرقتكم سائل ذكر بالله بالليل فلا تردوه.

٣- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ السائل رسول رب العالمين ليتلى به فن أعطاه فقد أعطى الله و من رده فقد رد الله تعالى.

٤- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ لا تردوا السائل و لو بظلف محترق.

٥- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده

جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ لو لا أن المساكين يكذبون ما أفلح من ردهم.

٦- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ لا تقطعوا على السائل مسألته دعوه فليشكو به و ليخبر بحاله.

٧- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ انظروا إلى السائل فإن رقت قلوبكم له فهو صادق.

٨- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال كان رسول الله ﷺ إذا أتاه السائل قال لا علة لا علة قال فجاءه سائل يوما و خوان بين يديه و عائشة جالسة فقالت بورك فيه فقال رسول الله ﷺ لا علة لا علة.

٩- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ كلكم يكلم ربه عز و جل يوم القيامة ليس بينه و بينه ترجمان فينظر أمامه فلا يجد إلا ما قدم و ينظر عن يمينه فلا يجد إلا ما قدم ثم ينظر عن يساره فإذا هو بالنار فاتقوا النار و لو بشق ثمرة فإن لم يجد أحدكم فبكلمة لينه.

١٠- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده

جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ يا أبا ذر تكف أذاك عن الناس فإنه صدقة تصدق به عن نفسك.

١١- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ للسائل في قوله كأجر المصدق عليه.

١٢- الرضي الموسوي قال عليه السلام: ثم إن الزكاة جعلت مع الصلاة قربانا لأهل الإسلام فمن أعطاها طيب النفس بها فإنها تجعل له كفارة و من النار حجازا و وقاية فلا يتبعنها أحد نفسه و لا يكثرن عليها لهفه فإن من أعطاها غير طيب النفس بها يرجو بها ما هو أفضل منها فهو جاهل بالسنة مغبون الأجر ضال العمل طويل الندم.

١٣- الطوسي: جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا الحسين بن أحمد ابن عبد الله بن وهب أبو علي المالكي، قال: حدثنا أحمد بن هلال الكرخي، قال: حدثنا زياد، يعني ابن مروان القندي، قال: حدثني الجراح بن مليح، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام، عن النبي ﷺ.

قال كل معروف صدقة إلى غني أو فقير، فتصدقوا و لو بشق تمر، و اتقوا النار و لو بشق تمر، فإن الله عز و جل يربها لصاحبها كما يربي أحدكم فلوه أو فصيله حتى يوفيه إياها يوم القيامة، و حتى تكون أعظم من الجبل العظيم.

١٤- عنه جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا أبو محمد الفضل بن محمد بن المسيب الشعрани بمرجان، قال: حدثنا هارون بن عمرو بن عبد العزيز بن محمد أبو موسى المجاشعي، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن محمد،

عن أبيه أبي عبد الله عليه السلام قال المجاشعي.

و حدثناه الرضا علي بن موسى، عن أبيه موسى، عن أبيه جعفر بن محمد عليه السلام، و قالوا جميعا عن آبائهما، عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول بني الإسلام على خمس خصال على الشهادتين و القرينتين. قيل له أما الشهادتان فقد عرفناها، فما القرينتان قال:

الصلاة و الزكاة، فإنه لا يقبل أحدهما إلا بالأخرى، و الصيام، و حج البيت من استطاع إليه سبيلا، و ختم ذلك بالولاية، فأنزل الله عز و جل «الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ رَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا».

١٥- في البحار: قال أمير المؤمنين عليه السلام: الصدقة دواء منجح.

١٦- عنه عن أعلام الدين، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال النبي ﷺ إذا أردت أن يثري الله مالك فزكه و إذا أردت أن يصح الله بدنك فأكثر من الصدقة الخبر.

١٧- عنه عن أعلام الدين، قال أمير المؤمنين عليه السلام العلل زكاة البدن و المعروف زكاة النعم.

١٨- عنه عن ابن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن آبائه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ تحرم الجنة على ثلاثة على المنان و على المغتاب و على مدمن الخمر.

١٩- عنه عن علي عليه السلام قال قيل لرسول الله ﷺ يا رسول الله أي الصدقة أفضل قال الصدقة على ذي الرحم الكاشح.

٢٠- عنه عن علي عليه السلام قال قيل لرسول الله ﷺ يا رسول الله أي الصدقة أفضل قال الصدقة على الأسير قد أخضلتنا عيناه.

- ٢١- عنه قال عليه السلام: قيل يا رسول الله ﷺ أي الصدقة أفضل فقال: جهد من مقل يسير إلى فقير.
- ٢٢- عنه قال: قال رسول الله ﷺ الصدقة في السر تطفئ غضب الرب تعالى.

المنايع:

- (١) الاشعثيات: ٥٧-٥٨،
- (٢) نهج البلاغة، خ - ١٩٩،
- (٣) أمالي الشيخ ٧٣/٢ - ١٣١،
- (٤) بحار الانوار: ٢٦٩/٦٢ و ٢٣/٩٦ - ١٣٦ - ١٥٧ - ١٨١.

٢- باب الاقتصاد في المعيشة

- ١- الكليني عن علي بن محمد رفعه قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه القصد مثرة و السرف متواة.

(١) الكافي: ٥٢/٤.

٣- باب اعطاء السائل

١- الكليني عن علي بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة ابن صدقة عن أبي عبد الله عليه السلام أن أمير المؤمنين صلوات الله عليه بعث إلى رجل بخمسة أوساق من تمر البغيغة و كان الرجل ممن يرجو نوافله و يؤمل نائله و رفده و كان لا يسأل علياً عليه السلام و لا غيره شيئاً فقال رجل لأمير المؤمنين عليه السلام و الله ما سألك فلان و لقد كان يجزئه من الخمسة الأوساق وسق واحد.

فقال له أمير المؤمنين عليه السلام لا كثر الله في المؤمنين ضربك أعطي أنا و تبخل أنت لله أنت إذا أنا لم أعط الذي يرجوني إلا من بعد المسألة ثم أعطيه بعد المسألة فلم أعطه ثمن ما أخذت منه و ذلك لأني عرضته أن يبذل لي وجهه الذي يعفره في التراب لربي و ربه عند تعبه له و طلب حوائجه إليه فن فعل هذا بأخيه المسلم و قد عرف أنه موضع لصته و معروفه.

فلم يصدق الله عز و جل في دعائه له حيث يتمنى له الجنة بلسانه و يبخل عليه بالحطام من ماله و ذلك أن العبد قد يقول في دعائه اللهم اغفر للمؤمنين و المؤمنات فإذا دعا لهم بالمغفرة فقد طلب لهم الجنة فما أنصف من فعل هذا بالقول و لم يحققه بالفعل.

٤- باب من يستحق الزكاة

١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه أن علي بن أبي طالب عليه السلام يعطي الرجل زكاة ماله في هذه السهام بالحصص للفقراء أهل العفة نصيبا و لنسوانهم و نصيب للسؤال و نصيب في الرقاب و نصيب في الغارمين و نصيب في بني السبيل و هو الضعيف المنقطع به.

٢- الحميري عن أبي البختری عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام أنه كان يقول لا تحل الصدقة لغني و لا لذي مرة سوي.

٣- الكليني عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن غياث بن إبراهيم عن أبي عبد الله عليه السلام قال أتى أمير المؤمنين صلوات الله عليه بيتيم فقال خذوا بنفقته أقرب الناس منه من العشيرة كما يأكل ميراثه.

٤- عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن محمد بن علي عن أحمد بن عمرو بن سليمان البجلي عن إسماعيل بن الحسن بن إسماعيل بن شعيب بن ميثم التمار عن إبراهيم بن إسحاق المدائني عن رجل عن أبي مخنف الأزدي قال أتى أمير المؤمنين صلوات الله عليه رهط من الشيعة فقالوا:

يا أمير المؤمنين لو أخرجت هذه الأموال ففرقتها في هؤلاء الرؤساء و الأشراف و فضلتهم علينا حتى إذا استوسقت الأمور عدت إلى أفضل ما

عودك الله من القسم بالسوية و العدل في الرعية فقال أمير المؤمنين عليه السلام أتأمروني ويحكم أن أطلب النصر بالظلم و الجور فيمن وليت عليه من أهل الإسلام لا والله لا يكون ذلك ما سمر السمر و ما رأيت في السماء نجما.

و الله لو كانت أموالهم مالي لساويت بينهم فكيف وإنما هي أموالهم قال ثم أزم ساكتا طويلا ثم رفع رأسه فقال من كان فيكم له مال فإياه و الفساد فإن إعطائه في غير حقه تبذير و إسراف و هو يرفع ذكر صاحبه في الناس و يضعه عند الله و لم يضع امرؤ ماله في غير حقه و عند غير أهله إلا حرمه الله شكرهم و كان لغيره ودهم فإن بقي معه منهم بقية ممن يظهر الشكر له و يريه النصح فإنما ذلك ملق منه و كذب.

فإن زلت بصاحبهم النعل ثم احتاج إلى معونتهم و مكافأتهم فألأم خليل و شر خدين و لم يضع امرؤ ماله في غير حقه و عند غير أهله إلا لم يكن له من الحظ فيما أتى إلا محمدة اللئام و ثناء الأشرار ما دام عليه منعا مفضلا و مقالة الجاهل ما أجوده و هو عند الله بخيل.

فأي حظ أبور و أخسر من هذا الحظ و أي فائدة معروف أقل من هذا المعروف فن كان منكم له مال فليصل به القرابة و ليحسن منه الضيافة و ليفك به العاني و الأسير و ابن السبيل فإن الفوز بهذه الخصال مكارم الدنيا و شرف الآخرة.

٥- باب صيانة العرض

١- الكليني عن محمد بن علي عن معمر رفعه قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه في بعض خطبه إن أفضل الفعال صيانة العرض بالمال.

(١) الكافي: ٤٩/٤.

٦- باب صدقة الماء

١- الكليني عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه أول ما يبدأ به في الآخرة صدقة الماء - يعني في الأجر -.

(١) الكافي: ٥٧/٤. الفقه: ٦٤/٢.

٧- باب ان الصدقة تمنع البلاء

١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ صلة الرحم تزيد في العمر و تنفي الفقر.

٢- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن علي عليه السلام أن رسول الله ﷺ قال لسراقه بن مالك بن خثعم يا سراقه بن مالك ألا أدلك على أفضل الصدقة قال بلى بأبي أنت و أمي يا رسول الله ﷺ قال أفضل الصدقة أختك و ابنتك مردودة عليك ليس لهما كاسب غيرك.

٣- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال قيل يا رسول الله أي الصدقة أفضل قال على ذي الرحم الكاشح.

٤- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام أن النبي ﷺ أبصر رجلا له ولدين فقبل أحدهما و ترك الآخر فقال رسول الله ﷺ فهلا واسيت بينهما.

٥- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده

جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال يا رسول الله أي الصدقة أفضل قال الأسير المحضرتا عيناه.

٦- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ ما نقص مال من صدقة فأعطوا ولا تجنّبوا.

٧- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام قال كانوا يرون أن الصدقة يدفع بها عن الرجل المظلوم.

و بإسناده قال: قال رسول الله ﷺ أفضل الصدقة على مملوك عبد مليك سوء.

٨- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه قال: قال رسول الله ﷺ يدفع بالصدقة الداء والديبيلة والفرق والحرق والهدم والجنون فعد رسول الله ﷺ إلى سبعين باب من الشر وفي حديثه ﷺ أن امرأة من بني إسرائيل أخذ ولدها الذئب فاتبعته ومعها رغيف تأكل منه فلقمها سائل فناولته الرغيف فألقى الذئب ولدها وسمعت قائلاً يقول وهي لا تراه خذي اللقمة بلقمة.

٩- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ الصدقة في السر تطفي غضب الرب عز وجل.

١٠- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام

قال: قال رسول الله ﷺ الصدقة تدفع عن ميتة السوء.

١١- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ صنيع المعروف يدفع ميتة السوء.

١٢- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ أن المسألة كسب الرجل بوجهه فأبقى الرجل على وجهه أو ترك.

١٣- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه قال كانت أرض بين أبي و رجل فأراد قسمتها و كان الرجل صاحب نجوم فنظر الساعة التي فيها السعود فخرج فنظر فيها و نظر إلى الساعة التي فيها النحوس.

فبعث إلى أبي فلما اقتسما الأرض خرج خير السهامين لأبي فجاء صاحب النجوم فتعجب فقال له أبي ما لك فأخبره الخبر فقال له أبي أدلك على خير مما صنعت إذا أصبحت فتصدق بصدقة يذهب عنك نحس ذلك اليوم و إذا أمسيت فتصدق بصدقة يذهب عنك نحس تلك الليلة.

١٤- الكليني عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال علي عليه السلام كانوا يرون أن الصدقة تدفع بها عن الرجل الظلوم.

١٥- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال وجدنا في كتاب علي عليه السلام قال رسول الله ﷺ إذا منعت الزكاة منعت الأرض

بركاتها.

١٦- الصدوق بإسناده عن علي عليه السلام: قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: خير مال المرء و ذخايره الصدقة.

١٧- عنه بإسناده عن علي عن النبي صلى الله عليه وآله قال باكروا بالصدقة فن باكر بها لم يتخطاه الدعاء.

١٨- الطوسي: جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا الحسين بن أحمد ابن عبد الله بن وهب أبو علي المالكي، قال: حدثنا أحمد بن هلال الكرخي، قال: حدثنا زياد، يعني ابن مروان القندي، قال: حدثني الجراح بن مليح، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله.

قال: كل معروف صدقة إلى غني أو فقير، فتصدقوا و لو بشق تمرة، و اتقوا النار و لو بشق تمرة، فإن الله (عز و جل) يربها لصاحبها كما يربي أحدكم فلوه أو فصيله حتى يوفيه إياها يوم القيامة، و حتى تكون أعظم من الجبل العظيم.

المنايع:

(١) الاشعنيات: ٥٥ - ٥٦.

(٢) الكافي: ٥/٤ و ٥٠٥/٣.

(٣) عيون اخبار الرضا ٦١/٢٠ - ٦٢.

(٤) أمالي الطوسي: ٧٣/١.

٨- باب صدقة الحيوان

١- محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال إن الله تعالى عفا لكم عن صدقة الخيل المسومة و عن البقر العوامل و عن الإبل النواضح و عن المملوكين و عن الياقوت و عن الجواهر و عن متاع البيوت و عن الخضر.

٢- الكليني عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير قال كان علي بن أبي طالب عليه السلام لا يأخذ من صغار الإبل شيئاً حتى يحول عليه الحول و لا يأخذ من جمال العمل صدقة و كأنه لم يجب أن يؤخذ من الذكور شيء لأنه ظهر يحمل عليها.

٣- الصدوق: بإسناده عن النبي صلى الله عليه وآله، قال: عفوت لكم عن صدقة الخيل و الرقيق.

٤- الطوسي عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم و زراراة عنهما جميعاً عليه السلام قالوا وضع أمير المؤمنين عليه السلام على الخيل العتاق الراعية في كل فرس في كل عام دينارين و جعل على البراذين ديناراً.

٥- عنه روى محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن مرقن بن عبد الله بن زمعة عن أبيه

عن جد أبيه أن أمير المؤمنين عليه السلام كتب له في كتابه الذي كتبه له بخطه حين بعثه على الصدقات من بلغت عنده من الإبل الصدقة الجذعة و ليست عنده جذعة و عنده حقة فإنه تقبل منه الحقة و يجعل معها شاتين أو عشرين درهما.

و من بلغت عنده صدقة الحقة و ليست عنده الحقة و عنده جذعة فإنه تقبل معه جذعة و يعطيه المصدق شاتين أو عشرين درهما و من بلغت صدقته حقة و ليست عنده حقة و عنده ابنة لبون فإنه يقبل منه و يعطي معها شاتين أو عشرين درهما.

و من بلغت صدقته ابنة لبون و ليست عنده ابنة لبون و عنده حقة فإنه تقبل الحقة منه و يعطيه المصدق شاتين أو عشرين درهما و من بلغت صدقته ابنة لبون و ليست عنده ابنة لبون و عنده ابنة مخاض فإنه تقبل منه ابنة مخاض و يعطي معها شاتين أو عشرين درهما.

و من بلغت صدقته ابنة مخاض و ليست عنده ابنة مخاض و عنده ابنة لبون فإنه تقبل منه ابنة لبون و يعطيه المصدق شاتين أو عشرين درهما و من لم يكن عنده ابنة مخاض على وجهها و عنده ابن لبون ذكر فإنه يقبل منه ابن لبون و ليس معه شيء و من لم يكن معه إلا أربعة من الإبل و ليس معه مال غيرها فليس فيها إلا أن يشاء ربا فإذا بلغ ماله خمسا من الإبل ففيه شاة.

٦- الكليني: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن محمد بن يحيى عن غياث بن إبراهيم عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام أنه قال لا تباع الصدقة حتى تعقل.

المنابع:

- (١) الاشعيات: ٥٤.
- (٢) الكافي: ٥٣١/٣.
- (٣) عيون اخبار الرضا: ٦١/٢.
- (٤) الاستبصار: ١٢/٢.
- (٥) التهذيب: ٩٥/٤.
- (٦) الكافي: ٥٣٨/٣.

٩- باب القرض

١- الحميري عن الحسن بن ظريف عن جعفر عن أبيه أن علياً عليه السلام كان يقول يعطى المستدينون من الصدقة و الزكاة دينهم كله ما بلغ إذا استدانوا في غير سرف فأما الفقراء فلا يزداد أحدهم على خمسين درهما ولا يعطى أحد و له خمسون درهما أو عدته من الذهب.

٢- الكليني عن أحمد بن محمد بن محمد عن محمد بن علي عن محمد بن فضيل عن موسى بن بكر عن أبي الحسن عليه السلام قال كان علي صلوات الله عليه يقول قرض المال حمى الزكاة.

٣- الطوسي عن أحمد بن محمد بن محمد عن محمد بن علي عن محمد بن فضيل عن موسى بن بكر عن أبي الحسن عليه السلام قال كان علي عليه السلام يقول قرض المال حمى الزكاة.

المنابع:

(١) قرب الاسناد: ٥٢،

(٢) الكافي: ٥٥٨/٣

(٣) التهذيب: ١٠٧/٤.

١٠- باب عامل الصدقة

١- الكليني عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن بريد بن معاوية قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول بعث أمير المؤمنين عليه السلام مصدقا من الكوفة إلى باديتها فقال له يا عبد الله انطلق و عليك بتقوى الله وحده لا شريك له ولا تؤثرن دنياك على آخرتك و كن حافظا لما ائتمنتك عليه راعيا لحق الله فيه حتى تأتي نادي بني فلان.

فإذا قدمت فانزل بمائهم من غير أن تخالط أسياتهم ثم امض إليهم بسكينة و وقار حتى تقوم بينهم و تسلم عليهم ثم قل لهم يا عباد الله أرسلني إليكم ولي الله لاأخذ منكم حق الله في أموالكم فهل لله في أموالكم من حق فتؤدون إلى وليه فإن قال لك قائل لا فلا تراجع و إن أنعم لك منهم منعم فانطلق معه من غير أن تخيفه أو تعده إلا خيرا.

فإذا أتيت ماله فلا تدخله إلا بإذنه فإن أكثره له فقل يا عبد الله أتأذن لي في دخول مالك فإن أذن لك فلا تدخله دخول متسلط عليه فيه و لا عنف به فاصدع المال صدعين ثم خيره أي الصدعين شاء فأيهما اختار فلا تعرض له ثم اصدع الباقي صدعين ثم خيره فأيهما اختار فلا تعرض له و لا تزال كذلك حتى يبق ما فيه وفاء لحق الله تبارك و تعالى من ماله.

فإذا بقي ذلك فاقبض حق الله منه و إن استقالك فأقله ثم اخلطها و اصنع مثل الذي صنعت أولا حتى تأخذ حق الله في ماله فإذا قبضته فلا

توكل به إلا ناصحا شفيقا أميناً حفيظاً غير معنف لشيء منها ثم احذر كل ما اجتمع عندك من كل ناد إلينا نصيره حيث أمر الله عز وجل.

فإذا انحدر بها رسولك فأوعز إليه أن لا يحول بين ناقة وبين فصيلها ولا يفرق بينهما ولا يصرن لبنها فيضر ذلك بفصيلها ولا يجهد بها ركوبا وليعدل بينهن في ذلك وليوردهن كل ماء يمر به ولا يعدل بهن عن نبت الأرض إلى جواد الطريق في الساعة التي فيها تريح وتغبق.

وليرفق بهن جهده حتى يأتينا بإذن الله سبحانه سمانا غير متعبات ولا مجهدات فيقسمن بإذن الله على كتاب الله وسنة نبيه ﷺ على أولياء الله فإن ذلك أعظم لأجرك وأقرب لرشدك ينظر الله إليها وإليك وإلى جهتك ونصيحتك لمن بعثك وبعثت في حاجته فإن رسول الله ﷺ قال:

ما ينظر الله إلى ولي له يجهد نفسه بالطاعة والنصيحة له ولا إمامه إلا كان معنا في الرفيق الأعلى قال ثم بكى أبو عبد الله عليه السلام ثم قال يا بريد لا والله ما بقيت لله حرمة إلا انتهكت ولا عمل بكتاب الله ولا سنة نبيه في هذا العالم ولا أقيم في هذا الخلق حد.

منذ قبض الله أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه ولا عمل بشيء من الحق إلى يوم الناس هذا ثم قال أما والله لا تذهب الأيام والليالي حتى يحیی الله الموتى ويميت الأحياء ويرد الله الحق إلى أهله وقيم دينه الذي ارتضاه لنفسه ونبيه فأبشروا ثم أبشروا ثم أبشروا فوالله ما الحق إلا في أيديكم.

٢- عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن غياث بن إبراهيم عن جعفر عن أبيه عليه السلام قال كان علي عليه السلام إذا بعث مصدقه قال له إذا أتيت على رب المال فقل له تصدق رحمك الله مما

أعطاك الله فإن ولى عنك فلا تراجع.

٣- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن مقرن بن عبد الله بن زمعة بن سبيع عن أبيه عن جده عن جد أبيه أن أمير المؤمنين عليه السلام كتب له في كتابه الذي كتب له بخطه حين بعثه على الصدقات من بلغت عنده من الإبل صدقة الجذعة و ليست عنده جذعة و عنده حقة فإنه تقبل منه الحقة و يجعل معها شاتين أو عشرين درهما.

و من بلغت عنده صدقة الحقة و ليست عنده حقة و عنده جذعة فإنه تقبل منه الجذعة و يعطيه المصدق شاتين أو عشرين درهما و من بلغت صدقته حقة و ليست عنده حقة و عنده ابنة لبون فإنه يقبل منه ابنة لبون و يعطي معها شاتين أو عشرين درهما.

و من بلغت صدقته ابنة لبون و ليست عنده ابنة لبون و عنده حقة فإنه تقبل منه الحقة و يعطيه المصدق شاتين أو عشرين درهما و من بلغت صدقته ابنة لبون و ليست عنده ابنة لبون و عنده ابنة مخاض فإنه تقبل منه ابنة مخاض و يعطي معها شاتين أو عشرين درهما.

و من بلغت صدقته ابنة مخاض و ليست عنده ابنة مخاض و عنده ابنة لبون فإنه تقبل منه ابنة لبون و يعطيه المصدق شاتين أو عشرين درهما و من لم يكن عنده ابنة مخاض على وجهها و عنده ابن لبون ذكر فإنه تقبل منه ابن لبون و ليس معه شيء و من لم يكن معه شيء إلا أربعة من الإبل و ليس له مال غيرها فليس فيها شيء إلا أن يشاء ربه فإذا بلغ ماله خمسا من الإبل ففيها شاة.

٤- عنه عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن أسباط عن أحمد بن معمر قال أخبرني أبو الحسن العرني قال: حدثني إسماعيل بن

إبراهيم عن مهاجر عن رجل من ثقيف قال استعملني علي بن أبي طالب على بانقيا و سواد من سواد الكوفة فقال لي و الناس حضور انظر خراجك فجد فيه و لا تترك منه درهما فإذا أردت أن تتوجه إلى عملك فر بي.

قال فأتيته فقال لي إن الذي سمعت مني خدعة إياك أن تضرب مسلما أو يهوديا أو نصرانيا في درهم خراج أو تبيع دابة عمل في درهم فإنما أمرنا أن نأخذ منهم العفو.

٥- الصدوق: روى السكوني عن جعفر بن محمد عن آبائه عن علي عليه السلام قال ما أخذ منك العاشر فطرحة في كوزه فهو من زكاتك و ما لم يطرح في الكوز فلا تحسبه من زكاتك.

٦- ابن شهر آشوب عن الفائق إنه بعث العباس بن عبد المطلب و ربيعة بن الحارث ابنيهما الفضل بن عباس و عبد المطلب بن ربيعة يسألانه أن يستعملهما على الصدقات فقال علي و الله لا يستعمل منكم أحدا على الصدقة

فقال له ربيعة هذه أمرك نلت صهر رسول الله ﷺ فلم نحسدك عليه فألقى علي رداءه ثم اضطجع عليه فقال أنا أبو الحسن القرم و الله لا أريم حتى يرجع إليكما ابناكما يحور ما بعثنا به قال ﷺ إن هذه الصدقة أوساخ الناس و إنها لا تحمل لمحمد و لا لآل محمد قال الزمخشري الحور الخيبة.

المنابع:

(١) الكافي: ٥٣٦/٣ - ٥٣٩ - ٥٤٠ - والفقيه: ٢٤/٢ - ٢٥،

(٢) التهذيب: ٩٦/٤ - ٩٨، (٣) مناقب ابن شهر آشوب: ٣١٢/٢.

١١- باب الانفاق

١- الحميري عن ابن علوان عن جعفر عن أبيه أن علياً عليه السلام كان يقول من تصدق بصدقة فردت عليه فلا يجوز له أكلها ولا يجوز له إلا إنفاذها إنما منزلتها بمنزلة العتق لله لو أن رجلاً أعتق عبداً لله فرد ذلك الأمر لم يرجع ذلك الأمر الذي أنزله الله فكذلك لا يرجع في الصدقة.

٢- الكليني عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله رفعه قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام لابنه الحسن عليه السلام يا بني ما السباحة قال البذل في اليسر والعسر.

٣- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن بعض من حدثه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه في كلام له و من ييسط يده بالمعروف إذا وجده يخلف الله له ما أنفق في دنياه و يضاعف له في آخرته.

٤- الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن جعفر أبو عبد الله العلوي الحسني، قال: حدثنا حمزة بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، قال: حدثني عمي عيسى ابن عبد الله، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال:

يا رسول الله، عندي دينار فما تأمرني به قال أنفقه على أمك. قال

عندي آخر فما تأمرني به قال أنفق على أبيك. قال عندي آخر فما تأمرني به قال أنفق على أخيك. قال عندي آخر فما تأمرني به ولا والله ما عندي غيره. قال أنفق في سبيل الله، وهو أدناها أجرا.

٥- عنه أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا الفضل بن محمد ابن المسيب البيهقي، قال: حدثنا هارون بن عمرو المجاشعي، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن محمد، قال: حدثنا أبي أبو عبد الله عليه السلام، قال المجاشعي وحدثناه الرضا علي بن موسى، عن أبيه موسى، عن أبيه أبي عبد الله جعفر ابن محمد، عن آبائه، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، قال:

قيل يا نبي الله، أفي المال حق سوى الزكاة قال نعم، بر الرحم إذا أدبرت، و صلة الجار المسلم، فما أقر بي من بات شبعان و جاره المسلم جائع. ثم قال ما زال جبرئيل عليه السلام يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه.

٦- القتال النيسابوري: روي أن رجلا جاء إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقال له يا أمير المؤمنين إن لي إليك حاجة فقال اكتبها في الأرض فإني أرى الضر فيك بينا فكتب على الأرض أنا فقير محتاج فقال عليه السلام يا قنبر اكسه حلتين فأنشأ الرجل يقول:.

كسوتني حلة تبلى محاسنها

فسوف أكسوك من حسن الثنا حللا

إن نلت حسن ثنائي نلت مكرمة

ولست تبغي بما قد نلته بدلا

إن الثناء ليحيي ذكر صاحبه

كالغيث يحيي نداه السهل و الجبلا

لا تزهد الدهر في عرف بدأت به

فكل عبد سيجزى بالذي فعلا

فقال علي عليه السلام أعطوه مائة دينار فقيل له يا أمير المؤمنين قد أغنيته

فقال عليه السلام إني سمعت رسول الله ﷺ يقول أنزلوا الناس منازلهم ثم قال إني لأعجب من أقوام يشترون الماليك بأموالهم ولا يشترون الأحرار بمعرفهم.

٧- عنه قال: و سئل رسول الله ﷺ أي الصدقات أفضل. فقال

على ذي الرحم الكاشح قال أبو عبد الله عليه السلام أترون أن في المال زكاة وحدها ما فرض الله في المال من غير الزكاة أكثر تعطي منه القرابة والمعترض لك.

المنابع:

(١) قرب الاسناد: ٤٣،

(٢) الكافي: ٤١/٤ - ٤٣،

(٣) أمالي الطوسي: ٦٩/٢ - ١٣٤،

(٤) روضة الواعظين: ٣٠٠.

١٢- باب البخل

١- الكليني عن علي بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة ابن صدقة عن جعفر عن آبائه عليه السلام أن أمير المؤمنين صلوات الله عليه سمع رجلاً يقول إن الشحيح أغدر من الظالم فقال له كذبت إن الظالم قد يتوب و يستغفر و يرد الظلامة على أهلها و الشحيح إذا شح منع الزكاة و الصدقة و صلة الرحم و قرى الضيف و النفقة في سبيل الله و أبواب البر و حرام على الجنة أن يدخلها شحيح.

٢- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام إذا لم يكن لله في عبد حاجة ابتلاه بالبخل.

٣- الصدوق: جاء رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقال يا أمير المؤمنين أصبت مالا أغمضت فيه أفلي توبة قال ائني بخمسه فأثاه بخمسه فقال هو لك إن الرجل إذا تاب تاب ماله معه.

٤- عنه قال أمير المؤمنين عليه السلام إذا لم يكن لله عز و جل في العبد حاجة ابتلاه بالبخل.

٥- عنه سمع أمير المؤمنين عليه السلام رجلاً يقول الشحيح أعذر من الظالم فقال له كذبت إن الظالم قد يتوب و يستغفر و يرد الظلامة على أهلها و الشحيح إذا شح منع الزكاة و الصدقة و صلة الرحم و إقراء الضيف و النفقة

في سبيل الله عز و جل و أبواب البر و حرام على الجنة أن يدخلها شحيح.
 ٦- الطوسي بإسناده: قال: قال رسول الله ﷺ أيكم مال وارثه
 أحب إليه من ماله قالوا ما فينا أحد يحب ذلك يا نبي الله. قال بل كلكم
 يحب ذلك. ثم قال يقول ابن آدم مالي مالي، وهل لك من مالك إلا ما أكلت
 فأفنت، أو لبست فأبليت، أو تصدقت فأمضيت، و ما عدا ذلك فهو مال
 الوارث.

المنابع:

- (١) الكافي: ٤/٤٤،
- (٢) الفقيه: ٥٣/٢ - ٦٣،
- (٣) امالي الطوسي: ١٣٣/٢،

١٣- باب الجزية و الخراج

١- الصدوق: روي عن مصعب بن يزيد الأنصاري قال استعملني أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام على أربعة رساتيق المدائن الهبقاذات و بهر سير و نهر جوبر و نهر الملك و أمرني أن أضع على كل جريب زرع غليظ درهما و نصفاً و على كل جريب وسط درهما و على كل جريب زرع رقيق ثلثي درهم و على كل جريب كرم عشرة دراهم و على كل جريب نخل عشرة دراهم و على كل جريب البساتين التي تجمع النخل و الشجرة عشرة دراهم.

و أمرني أن ألق كل نخل شاذ عن القرى لمارة الطريق و أبناء السبيل و لا آخذ منه شيئاً و أمرني أن أضع على الدهاقين الذين يركبون البراذين و يتختمون بالذهب على كل رجل منهم ثمانية و أربعين درهما و على أوساطهم و التجار منهم على كل رجل أربعة و عشرين درهما و على سفلتهم و فقرائهم على كل إنسان منهم اثني عشر درهما قال فجبيتها ثمانية عشر ألف درهم في سنة.

٢- الطوسي عن هـ سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن إبراهيم بن عمران الشيباني عن يونس بن إبراهيم عن يحيى بن الأشعث الكندي عن مصعب بن يزيد الأنصاري قال استعملني أمير المؤمنين عليه السلام على أربع رساتيق و ذكر الحديث إلى أن قال:

و أمرني أن أضع على الدهاقين الذين يركبون البراذين و يستختمون بالذهب على كل رجل منهم ثمانية و أربعين درهما و على أوساطهم و التجار منهم على كل رجل منهم أربعة و عشرين درهما و على سفلتهم و فقرائهم اثني عشر درهما على كل إنسان منهم قال فجبيتها ثمانية عشر ألف ألف درهم في سنة.

٣- عنه عن محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن أسباط عن أحمد بن معمر قال أخبرني أبو الحسن العرني قال: حدثني إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر عن رجل من ثقيف قال استعملني أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام على باب بانقيا و سواد من سواد الكوفة فقال لي و الناس حضور:

انظر إلى خراجك فجد فيه و لا تترك منه درهما فإذا أردت أن تتوجه إلى عملك فربي قال فأتيته فقال لي إن الذي سمعته مني خدعة و إياك أن تضرب مسلما أو يهوديا أو نصرانيا في درهم خراج أو تبيع دابة عمل في درهم فإنما أمرنا أن نأخذ منهم العفو.

٤- عنه عن محمد بن الحسن الصفار عن السندي بن الربيع عن أبي عبد الله محمد بن خالد عن أبي البختری عن جعفر عن أبيه قال: قال علي عليه السلام القتال قتالان قتال لأهل الشرك لا ينفر عنهم حتى يسلموا أو يؤدوا الجزية عن يد و هم صاغرون و قتال لأهل الزيغ لا ينفر عنهم حتى يفيئوا إلى أمر الله أو يقتلوا.

٥- عنه عن محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال سألته عن سيرة الإمام في الأرض التي فتحت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال إن أمير

المؤمنين عليه السلام قد سار في أهل العراق بسيرة فهي إمام لسائر الأرضين.
و قال إن أرض الجزية لا ترفع عنهم الجزية وإنما الجزية عطاء
المهاجرين و الصدقات لأهلها الذين سمى الله في كتابه ليس لهم في الجزية
شيء ثم قال ما أوسع العدل إن الناس يتسعون إذا عدل فيهم و تنزل السماء
رزقها و تخرج الأرض بركتها بإذن الله تعالى.

٦- عنه بإسناده عن حريز عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول
رفع إلى أمير المؤمنين عليه السلام رجل مؤمن اشترى أرضاً من أراضي الخراج
فقال أمير المؤمنين عليه السلام له ما لنا و عليه ما علينا مسلماً كان أو كافراً له ما
لأهل الله و عليه ما عليهم.

المنايع:

(١) الفقيه: ٤٨/٢،

(٢) الاستبصار: ٥٤/٢،

(٣) التهذيب: ٩٨/٤ - ١١٤ - ١١٨ - ١٢٠ - ١٤٧.

١٤- باب السؤال

١- الصدوق: قال أمير المؤمنين عليه السلام اتبعوا قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إنه قال من فتح على نفسه باب مسألة فتح الله عليه باب فقر.

٢- في البحار عن أعلام الدين، قال أمير المؤمنين عليه السلام لولده الحسن عليه السلام يا بني

إذا نزل بك كلب الزمان وقط الدهر فعليك بذوي الأصول الثابتة و
الفروع النابتة من أهل الرحمة والإيثار والشفقة فإنهم أقضى للحاجات و
أَمْضى لدفع الملهمات وإياك و طلب الفضل و اكتساب الطساسيج و القراريط
من ذوي الأكف اليابسة و الوجوه العابسة فإنهم إن أعطوا منوا و إن منعوا
كدوا ثم أنشأ يقول.

و اسأل العرف إن سألت كريماً

لم يزل يعرف الغنى و اليسارا

فسؤال الكريم يورث عزاً

و سؤال اللئيم يورث عاراً

و إذا لم تجد من الذل بدا

فالتق بالذل إن لقيت الكبارا

ليس إجلالك الكبير بعار

إنما العار أن تجل الصغاراً

وقال النبي ﷺ اطلبوا المعروف والفضل من رحماء أمتي تعيشوا في أكنافهم و الخلق كلهم عيال الله و إن أحبهم إليه أنفعهم لخلقهم و أحسنهم صنيعا إلى عياله و إن الخير كثير و قليل فاعله.

المنايع:

(١) الفقيه: ٧٠/٢.

(٢) البحار: ١٥٩/٩٦.

١٥- باب الخمس.

١- الصدوق: عن يعقوب بن يزيد عن علي بن جعفر عن الحكم بن بهلول عن أبي همام عن الحسن بن زياد عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن رجلاً أتى أمير المؤمنين عليه السلام فقال يا أمير المؤمنين إني أصبت مالاً لا أعرف حلاله من حرامه فقال أخرج الخمس من ذلك المال فإن الله تعالى قد رضي من المال بالخمس واجتنب ما كان صاحبه يعمل.

٢- عنه عن سعد بن عبد الله عن أبي جعفر عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن أبي بصير و زرارة و محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام هلك الناس في بطونهم و فروجهم لأنهم لم يؤدوا إلينا حقنا ألا و إن شيعتنا من ذلك و آباءهم في حل.

٣- عنه عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن حدثه عن عمرو بن أبي المقدام عن حدثه عن الحارث بن الحارث الأزدي قال وجد رجل ركازاً على عهد أمير المؤمنين عليه السلام فابتاعه أبي منه بمائة شاة متبع فلامته أمي و قالت أخذت هذه بثلاثمائة شاة أولادها مائة و أنفسها مائة و ما في بطونها مائة قال:

فبدر أبي فانطلق يستقيله فأبى عليه الرجل فقال له خذ مني عشر شياه خذ مني عشرين شاة فأعياه فأخذ أبي الركاز و أخرج منه قيمة ألف

شاة فأتاه الآخر و قال له خذ غنمك و آتني ما شئت فأبى فعالجه و أعياه فقال لأضرن بك فاستعدى إلى أمير المؤمنين عليه السلام فلما قص أبي على أمير المؤمنين عليه السلام أمره قال لصاحب الركاز أد خمس ما أخذت فإن الخمس عليك فإنك أنت الذي وجدت الركاز و ليس على الآخر شيء لأنه إنما أخذ ثمن غنمه.

(١) التهذيب: ١٢٤/٤ - ١٣٨ و ٢٢٥/٧.

١٦- باب سهم ذوى القربى

١- الطوسي عن علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن إسماعيل الزعفراني عن حماد بن عيسى عن عمر بن أذينة عن أبان بن أبي عياش عن سليم بن قيس الهلالي عن أمير المؤمنين عليه السلام قال سمعته يقول كلاما كثيرا ثم قال وأعطهم من ذلك كله سهم ذى القربى قال الله تعالى:

«إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَ مَا أَنْزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّقِي الْجُفُفَانِ» ، نحن والله عني بذى القربى وهم الذين قرنهم الله بنفسه و بنبيه عليهم السلام فقال: «فَأَنَّ اللَّهَ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ»، منا خاصة ولم يجعل لنا في سهم الصدقة نصيبا أكرم الله نبيه و أكرمنا أن يطعمنا أوساخ أيدي الناس.

٢- عنه عن سعد بن عبد الله عن أبي جعفر عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن أبي بصير و زارة و محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام هلك الناس في بطونهم و فروجهم لأنهم لم يؤدوا إلينا حقنا ألا و إن شيعتنا من ذلك و آباءهم في حل.

١٧- باب احياء الارض

١- الطوسي عن محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن عمر بن يزيد قال سمعت رجلا من أهل الجبل يسأل أبا عبد الله عليه السلام عن رجل أخذ أرضا مواتا تركها أهلها فعمرها و أكرى أنهارها و بنى فيها بيوتا و غرس فيها نخلا و شجرا قال: فقال أبو عبد الله عليه السلام كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول من أحيأ أرضا من المؤمنين فهي له و عليه طسقتها يؤديه إلى الإمام في حال الهدنة فإذا ظهر القائم عليه السلام فليوطن نفسه على أن تؤخذ منه.

(١) التهذيب: ١٤٥/٤.

١٨- باب الكنز

١- الطوسي بإسناده، قال لما نزلت هذه الآية «وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ» قال رسول الله ﷺ مال تؤدى زكاته فليس بكنز و إن كان تحت سبع أرضين، و كل مال لا تؤدى زكاته فهو كنز و إن كان فوق الأرض.

(١) امالى الطوسي: ١٣٣/٢.

١٩- باب السخا

١- محمد بن الاشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ إذا أراد الله بعبد خيرا بعث الله إليه ملكا من خزان الجنة فيمسح صدره فتستحي نفسه بالزكاة.

أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ ما هلك مال في بر ولا بحر إلا بمنع الزكاة حصنوا أموالكم بالزكاة وداووا مرضاكم بالصدقة ورددوا أبواب البلاء بالدعاء.

٣- محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ ما أكرم الله عز وجل رجلا إلا زاد الله عليه البلاء ولا أعطى رجل زكاة ماله فنقصت من ماله ولا حبسها فزادت في ماله ولا سرق سارق إلا حسب من رزقه.

٢٠- باب زكاة مال اليتيم

١- محمد بن الاشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن علي عليه السلام قال مال اليتيم يكون عند الوصي لا يحركه حتى يبلغ و ليس عليه زكاة حتى يبلغ.

٢- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام قال ليس على مال اليتيم زكاة

(١) الاشعثيات: ٥٤.

٢١- باب زكاة الفطرة

١- محمد بن الاشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام قال من أدى زكاة الفطرة تم الله تعالى له ما نقص من زكاة ماله.

(١) الاشعثيات: ٥٤.

٢٢- باب صدقة الثمار

١- محمد بن الاشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه أن علياً عليه السلام سئل عن رجل باع ثمرة بمال قال فيه زكاة إذا كان قد أخذ منه العشر و لو بلغ مائة ألف حتى يحول عليه الحول.

٢- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ ليس في الثمر زكاة إلا مرة واحدة.

(١) الاشعثيات: ٥٣.

٢٣- باب ما ليس له صدقة

١- محمد بن الاشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام قال ليس على الخمر صدقة ولا بأس بشرب العصير إذا كان حلواً و يحل شربه.

(١) الاشعثيات: ٥٥.

٢٤- باب صدقة الارحام

١- محمد بن الاشعث: أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ صلة الرحم تزيد في العمر و تنفي الفقر.

٢- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن علي عليه السلام أن رسول الله ﷺ قال لسراقة بن مالك بن خثعم يا سراقة بن مالك ألا أدلك على أفضل الصدقة قال بلى بأبي أنت و أمي يا رسول الله ﷺ قال أفضل الصدقة أختك و ابنتك مردودة عليك ليس لهما كاسب غيرك.

٣- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال قيل يا رسول الله أي الصدقة أفضل قال على ذي الرحم الكاشح.

٤- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام أن النبي ﷺ أبصر رجلا له ولدين فقبل أحدهما و ترك الآخر فقال رسول الله ﷺ فهلا واسيت بينهما.

٥- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده

جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال يا رسول الله أي الصدقة أفضل قال الأسير المخضرتا عيناه.

٦- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما نقص مال من صدقة فأعطوا ولا تجنبوا.

٧- عنه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام قال كانوا يرون أن الصدقة يدفع بها عن الرجل المظلوم.

كتاب المعيشة

١- باب طلب الرزق

١- محمد بن الاشعث: بإسناده عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله قلب الشيخ قلب شاب في طلب الدنيا و لو التفت ترقواته من الكبر إلا من امتحن الله قلبه للإيمان و قليل ما هم

٢- عنه بإسناده عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال عليه السلام قال رسول الله ﷺ قلب الشيخ شاب حبيب إليه اثنتان طول الحياة و حب المال.

٣- عنه بإسناده عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ لرجل اعمل عمل من يظن أنه يموت غدا.

٤- الكليني عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال لقي رجل أمير المؤمنين عليه السلام و تحته وسق من نوى فقال له ما هذا يا أبا الحسن تحتك فقال مائة ألف عذق إن شاء الله قال ففرسه فلم يغادر منه نواة واحدة.

٥- عنه عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن أمير المؤمنين عليه السلام كان يخرج و معه أحمال النوى فيقال له يا أبا الحسن ما هذا معك فيقول نخل إن شاء الله فيغرسه فلم يغادر منه واحدة.

٦- عنه عن أحمد بن محمد بن عثمان بن عيسى عن أبي زهرة عن أم الحسن قال مر بي أمير المؤمنين عليه السلام فقال أي شيء تصنعين يا أم الحسن قلت أغزل فقال أما إنه أحل الكسب أو من أحل الكسب.

٧- الصدوق: روى شريف بن سابق التفليسي عن الفضل بن أبي قرة السمندي الكوفي عن أبي عبد الله عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام قال أوحى الله عز و جل إلى داود عليه السلام أنك نعم العبد لو لا أنك تأكل من بيت المال و لا تعمل بيدك شيئا قال فبكى داود عليه السلام

فأوحى الله عز و جل إلى الحديد أن لن لعبدي داود فلان فلان فإلآن الله تعالى له الحديد فكان يعمل كل يوم درعا فيبيعه بألف درهم فعمل ثلاثمائة و ستين درعا فباعها بثلاثمائة و ستين ألفا و استغنى عن بيت المال.

٨- عنه كان أمير المؤمنين عليه السلام يخرج في الهجرة في الحاجة قد كفيها يريد أن يراه الله تعالى يتعب نفسه في طلب الحلال.

و لا بأس بكسب المعلم إذا كان إنما يأخذ على تعليم الشعر و الرسائل و الحقوق و أشباهها و إن شارب فأما على تعليم القرآن فلا.

٩- عنه حدثنا حمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام بقم في رجب سنة تسع و ثلاثين و ثلاثمائة قال أخبرني علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن ابن المغيرة عن السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن علي عليه السلام قال: قال

- رسول الله ﷺ كاد الفقر أن يكون كفرا و كاد الحسد أن يغلب القدر.
- ١٠- عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن سيف بن عميرة و سلمة صاحب السابري عن أبي أسامة زيد الشحام عن أبي عبد الله عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام أعتق ألف مملوك من كد يده.
- ١١- عنه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن الحسن ابن علي عن عثمان بن عيسى عن أبي زهرة عن أم الحسن النخعية قالت: مر بي أمير المؤمنين عليه السلام فقال أي شيء تصنعين يا أم الحسن قلت أغزل قالت فقال أما إنه أحل الكسب.
- ١٢- الرضي الموسوي: قال عليه السلام يا ابن آدم الرزق رزقان رزق تطلبه و رزق يطلبك فإن لم تأته أتاكَ فلا تحمل هم سنتك على هم يومك كفاك كل يوم على ما فيه فإن تكن السنة من عمرك فإن الله تعالى سيؤتيك في كل غد جديد ما قسم لك و إن لم تكن السنة من عمرك فما تصنع بالهم فيما ليس لك و لن يسبقك إلى رزقك طالب و لن يغلبك عليه غالب و لن يبطل عنك ما قد قدر لك.

المنابع:

- (١) الاشعيات: ١٦٣،
 (٢) الكافي: ٧٤/٥ - ٧٥ - ٣١١،
 (٣) الخصال: ١٢،
 (٤) التهذيب: ٣٢٦/٦ - ٣٨٢،
 (٥) نهج البلاغة: خ - ٣٧٩.

٢- باب الرزق المقدر

١- الكليني عن علي بن محمد عن سهل بن زياد رفعه قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام كم من متعب نفسه مقتر عليه و مقتصد في الطلب قد ساعدته المقادير.

٢- عنه عن علي بن محمد عن ابن جمهور عن أبيه رفعه عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان أمير المؤمنين عليه السلام كثيرا ما يقول اعلموا علما يقينا أن الله عز و جل لم يجعل للعبد و إن اشتد جهده و عظمت حيلته و كثرت مكابדתه أن يسبق ما سمي له في الذكر الحكيم و لم يحل...

٣- عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن علي بن محمد القاساني عن ذكره عن عبد الله بن القاسم عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عن جده عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام كن لما لا ترجو أرجى منك لما ترجو فإن موسى بن عمران عليه السلام خرج يقتبس لأهله نارا فكلمه الله عز و جل و رجع نبيا مرسلا و خرجت ملكة سبا فأسلمت مع سليمان عليه السلام و خرجت سحرة فرعون يطلبون العز لفرعون فرجعوا مؤمنين.

٤- الصدوق: حدثنا أحمد بن زياد الهمداني قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن جميل بن دراج عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال إذا أراد الله عز و جل أن يبعث الخلق أمطر السماء على الأرض أربعين صباحا فاجتمعت الأوصال و نبتت اللحوم.

٥- عنه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن الريان بن الصلت عن الرضا علي بن موسى عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي قال رأى أمير المؤمنين عليه السلام رجلا من شيعته بعد عهد طويل و قد أثر السن فيه و كان يتجلد في مشيته. فقال عليه السلام كبر سنك يا رجل قال: في طاعتك يا أمير المؤمنين فقال عليه السلام إنك لتتجلد قال على أعدائك يا أمير المؤمنين فقال عليه السلام أجد فيك بقية قال هي لك يا أمير المؤمنين قال الريان بن الصلت و أنشدني الرضا لعبد المطلب.

يعيب الناس كلهم زمانا و ما لزماننا عيب سوانا
نعيب زماننا و العيب فينا و لو نطق الزمان بنا هجانا
و إن الذئب يترك لحم ذئب و يأكل بعضنا بعضا عيانا
٦- عنه حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال: حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن أبي عمر عن عبد الله بن القاسم عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام قال كن لما لا ترجو أرجى منك لما ترجو فإن موسى بن عمران عليه السلام خرج يقتبس لأهله نارا فكلمه الله عز و جل فرجع نبيا و خرجت ملكة سبا فأسلمت مع سليمان و خرج سحرة فرعون يطلبون العزة لفرعون فرجعوا مؤمنين.

٧- الطوسي عن محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن ابن جمهور عن أبيه رفعه عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان أمير المؤمنين عليه السلام كثيرا ما يقول اعلموا علما يقينا أن الله تعالى لم يجعل للعبد و إن اشتد جهده و عظمت

حيلته و كثرت مكابדתه أن يسبق ما سمي له في الذكر الحكيم و لم يحل بين العبد في ضعفه و قلة حيلته أن يبلغ ما سمي له في الذكر الحكيم.

أيها الناس إنه لن يزداد امرؤ نقيرا بحذقه و لن ينقص امرؤ نقيرا بحمقه فالعالم بهذا العامل به أعظم الناس راحة في منفعة و العالم بهذا التارك له أعظم الناس شغلا في مضرة و رب منعم عليه مستدرج بالإحسان إليه و رب معذور في الناس مصنوع له فأفق أيها الساعي من سعيك و أقصر من عجلتك و انتبه من سنة غفلتك.

و تفكر فيما جاء عن الله عز و جل على لسان نبيه ﷺ و احتفظوا بهذه الحروف السبعة فإنها من قول أهل الحجى و من عزائم الله في الذكر الحكيم إنه ليس لأحد أن يلتقى الله عز و جل بمخلة من هذه الخلال الشرك بالله فيما افترض عليه أو أشقى غيظا بهلاك نفسه أو أمر بأمر يعمل بغيره أو استنبح إلى مخلوق بإظهار بدعة في دينه أو سره أن يحمده الناس بما لم يفعل و المتجبر المختال و صاحب الأبهة.

٨- عنه بإسناده أخبرنا محمد بن محمد، قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد ابن الحسن بن الوليد، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي، عن صالح بن حمزة، عن الحسين بن عبد الله، عن سعد بن طريف، عن الأصبع بن نباتة أن أمير المؤمنين عليه السلام قال لأصحابه.

اعلموا يقينا أن الله (تعالى) لم يجعل للعبد و إن عظمت حيلته، و اشتد طلبه، و قويت مكايده أكثر مما سمي له في الذكر الحكيم، فالعارف بهذا العاقل له أعظم الناس راحة في منفعته، و التارك له أعظم الناس شغلا في مضرته، و الحمد لله رب العالمين.

و رب منعم عليه مستدرج، و رب مبتلى عند الناس مصنوع له، فأبق

أيها المستمع من سعيك، وقصر من عجلتك، و اذكر قبرك و معادك، فإن
إلى الله مصيرك، و كما تدين تدان.

المصادر:

- (١) الكافي ٥: ٨١ - ٨٣،
- (٢) أمالي الصدوق ١٠٧،
- (٣) الفقيه: ٣/١٦٥ و ٤/٣٩٩،
- (٤) التهذيب: ٦/٣٢٢،
- (٥) أمالي الطوسي ١/١٦٥ و روضة الواعظين: ٤٠٦.

٣- باب الزهد

١- الكليني عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن مالك بن عطية عن معروف بن خربوذ عن أبي الطفيل قال سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول الزهد في الدنيا قصر الأمل و شكر كل نعمة و الورع عن كل ما حرم الله عز و جل.

٢- الصدوق: أبي رحمه الله قال: حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قيل لأمر المؤمنين عليه السلام ما الزهد في الدنيا قال تنكب حرامها.

٣- عنه حدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابن محبوب عن علي بن الحسين بن رباط رفعه قال شكنا رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام الحاجة فقال له اعلم أن كل شيء تصيبه من الدنيا فوق قوتك فإنما أنت فيه خازن لغيرك.

٤- عنه بإسناده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله أتاني ملك فقال يا محمد إن ربك عز و جل يقرئك السلام و يقول إن شئت جعلت لك بطحاء مكة ذهباً قال فرفع رأسه إلى السماء و قال يا رب أشبع يوماً فأحمدك و أجوع يوماً فأسألك.

٥- عنه حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن أبيه أبي النصر محمد بن مسعود

العياشي قال: حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال قال: حدثنا محمد بن الوليد عن العباس بن هلال عن علي بن موسى الرضا عن أبيه موسى. عن أبيه جعفر عن أبيه محمد عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين ابن علي عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ خمس لا أدعهن حتى الممات الأكل على الحضيض مع العبيد و ركوبي الحمار مؤكفا و حلبي العنز بيدي و لبس الصوف و التسليم على الصبيان ليكون سنة من بعدي.

٦- الشيخ المفيد: أخبرني أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني قال أخبرنا أحمد بن محمد المكي قال: حدثنا أبو العيناء عن محمد بن الحكم عن لوط بن يحيى عن الحارث بن كعب عن مجاهد قال: قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

ازهدوا في هذه الدنيا التي لم يتمتع بها أحد كان قبلكم و لا تبقى لأحد من بعدكم سبيلكم فيها سبيل الماضين قد تصرمت و آذنت بانقضاء و تنكر معروفها فهي تخبر أهلها بالفناء و سكانها بالموت و قد أمر منها ما كان حلوا و كدر منها ما كان صفوا.

فلم تبقى منها إلا سملة كسملة الإداوة أو جرعة كجرعة الإناء لو تمزها العطشان لم ينقع بها فأزمعوا بالرحيل عن هذه الدار المقدور على أهلها الزوال الممنوع أهلها من الحياة المذلة فيها أنفسهم بالموت فلا حي يطمع في البقاء و لا نفس إلا مذعنة بالمنون و لا يعللكم الأمل و لا يطول عليكم الأمد و لا تغفروا منها بالآمال و لو حننتم حنين الوله العجال.

و دعوتهم مثل حنين الحمام و جأرتهم جأر متبتل الرهبان و خرجتم إلى الله تعالى من الأموال و الأولاد التماس القربة إليه في ارتفاع درجة عنده أو

غفران سيئة أحصتها كتيبه و حفظتها ملائكته لكان قليلا فيما أرجو لكم من ثوابه و أتخوف عليكم من عقابه جعلنا الله و إياكم من التائبين العابدين.

٧- الطوسي: أخبرنا محمد بن محمد، قال أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن محمد بن طاهر، قال أخبرني أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا أبو علي محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال:

حدثني الحسن بن موسى، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن الحسين بن علي، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ الدنيا دول، فما كان لك منها أتك على ضعفك، و ما كان عليك لم تدفعه بقوتك، و من انقطع رجاؤه مما فات استراح بدنه، و من رضي بما رزقه الله قرت عينه.

٨- عنه أخبرنا ابن حمويه، قال: حدثنا أبو الحسين، قال: حدثنا ابن مقبل، قال: حدثنا عبد الله بن شبيب، قال: حدثنا إسحاق بن محمد الفروي، عن سعيد بن مسلم، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ من رضي من الله بالقليل من الرزق، رضي الله منه بالقليل من العمل، و انتظار الفرج عبادة.

٩- الفتال: قال أمير المؤمنين عليه السلام في خطبة طويلة أيها الناس إنما الناس ثلاثة زاهد و راغب و صابر فأما الزاهد فلا يفرح بشيء من الدنيا أتاه و لا يحزن على شيء منها فاتة و أما الصابر فيتمناها بقلبه فإن أدرك منها شيئا صرف عنها نفسه لما يعلم من سوء عاقبتها و أما الراغب فلا يبالي من حلال أصابها أو من حرام.

المنايع:

- (١) الكافي ٥: ٧١.
- (٢) معاني اخبار الرضا: ٢٥١.
- (٣) الخصال: ١٦.
- (٤) عيوق اخبار الرضا: ٣٠/٢ - ٨١.
- (٥) أمالي المفيد: ١٠٣.
- (٦) أمالي الطوسي: ٢٢٩/١ و ١٩/٢.
- (٧) روضة الواعظين: ٣٥٤.

٤- باب الحرف

١- الكليني عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام إن الله عز وجل يحب المحترف الأمين و في رواية أخرى إن الله تعالى يحب المؤمن المحترف.

٢- الصدوق: قال أمير المؤمنين عليه السلام إن الله تبارك و تعالى يحب المحترف الأمين.

٣- عنه روي عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبيه قال رأيت أبا الحسن عليه السلام يعمل في أرض له و قد استنقعت قدماءه في العرق فقلت له جعلت فداك أين الرجال فقال يا علي عمل باليد من هو خير مني و من أبي في أرضه فقلت له من هو فقال رسول الله ﷺ و أمير المؤمنين و آبائي عليهم السلام كلهم قد عملوا بأيديهم و هو من عمل النبيين و المرسلين و الصالحين.

٤- عنه روي شريف بن سابق التفليسي عن الفضل بن أبي قرة السمندي الكوفي عن أبي عبد الله عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام قال أوحى الله عز وجل إلى داود عليه السلام أنك نعم العبد لو لا أنك تأكل من بيت المال و لا تعمل بيدك شيئا قال فبكى داود عليه السلام

فأوحى الله عز وجل إلى الحديد أن لن لعبدي داود فلان فالان الله

تعالى له الحديد فكان يعمل كل يوم درعا فيبيعهها بألف درهم فعمل ثلاثمائة وستين درعا فباعها بثلاثمائة وستين ألفا واستغنى عن بيت المال.

المصادر:

(١) الكافي: ١١٣/٥،

(٢) الفقيه: ١٥٨/٣ - ١٦٢.

٥- باب كراهية الدين

١- محمد بن الأشعث: بإسناده عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال شكى رجل من الأنصار إلى رسول الله ﷺ أن الديون قد اكتنفه فقال له رسول الله ﷺ ما استطعت و اسأل الله تعالى أن يوسع عليك.

٢- الكليني: عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري عن ابن القداح عن أبي عبد الله عن آبائه عن علي عليه السلام قال إياكم و الدين فإنه مذلة بالنهار و مهمة بالليل و قضاء في الدنيا و قضاء في الآخرة.

٣- الصدوق: قال علي عليه السلام إياكم و الدين فإنه هم بالليل و ذل بالنهار.

٤- عنه قال علي عليه السلام إياكم و الدين فإنه مذلة بالنهار و مهمة بالليل و قضاء في الدنيا و قضاء في الآخرة.

٥- عنه حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال: حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الله بن ميمون عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام قال إياكم و الدين فإنه مذلة بالنهار و مهمة بالليل و قضاء في الدنيا و قضاء في الآخرة.

٦- الطوسي عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري عن

أبي القداح عن أبي عبد الله عليه السلام عن آبائه عن علي عليه السلام قال إياكم و الدين فإنه مذلة بالنهار و مهمة بالليل و قضاء في الدنيا و قضاء في الآخرة.
 ٧- عنه عن أبي إسحاق عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن أبيه عليه السلام قال: قال علي عليه السلام المرأة تستدين على زوجها و هو غائب فقال يقضي عنها ما استدانته بالمعروف.

المنابع:

- (١) الاشعريات: ١٦٥،
- (٢) الكافي: ٩٥/٥،
- (٣) الفقيه: ١٨٢/٣،
- (٤) علل الشرايع: ٢١٥/٢،
- (٥) التهذيب: ١٨٣/٦ - ١٩٥.

٦- باب الغرماء

١- الكليني عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن غياث بن إبراهيم عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن رجلاً أتى علياً عليه السلام فقال له إن لي على رجل ديناً فأهدى إلي هدية قال عليه السلام احسبه من دينك عليه.

٢- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان أمير المؤمنين عليه السلام يحبس الرجل إذا التوى على غرمائه ثم يأمر فيقسم ماله بينهم بالحصص فإن أبى باعه فيقسم يعني ماله.

٣- الصدوق: روى السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال أتى رجل علياً عليه السلام فقال إني كسبت مالا أغمضت في طلبه حلالاً وحرماً فقد أردت التوبة ولا أدري الحلال منه ولا الحرام فقد اختلط علي فقال علي عليه السلام أخرج خمس مالك فإن الله عز وجل قد رضي من الإنسان بالخمسة وسائر المال كله لك حلال.

٤- عنه روى أبو البخترى وهب بن وهب عن جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام قال قضى علي عليه السلام في رجل مات وترك ورثة فأقر أحد الورثة بدين على أبيه أنه يلزمه ذلك في حصته بقدر ما ورث ولا يكون ذلك في ماله كله فإن أقر اثنان من الورثة وكانا عدلين.

أجيز ذلك على الورثة وإن لم يكونا عدلين ألزما في حصتها بقدر ما

ورثنا و كذلك إن أقر بعض الورثة بأخ أو أخت إنما يلزمه في حصته و قال علي عليه السلام من أقر لأخيه فهو شريك في المال و لا يثبت نسبه و إذا أقر اثنان فذلك إلا أن يكونا عدلين فيلحق نسبه و يضرب في الميراث معهم.

٥- الطوسي عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان أمير المؤمنين عليه السلام يحبس الرجل إذا التوى على غرمائه ثم يأمر فيقسم ماله بينهم بالحصص فإن أبي باعه فقسمه بينهم يعني ماله.

٦- عنه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن غياث بن إبراهيم عن جعفر عليه السلام عن أبيه عليه السلام أن رجلاً أتى علياً عليه السلام قال إن لي على رجل ديناً فأهدى إلي قال احسبه من دينك.

٧- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام في رجل له على رجل مال فتقاضاه فلا يكون عنده فيقول هو عندك مضاربة قال لا يصلح حتى يقبضه.

المصادر:

- (١) الكافي: ١٠٢/٥ - ١٠٣،
- (٢) الفقيه: ١٨٩/٣،
- (٣) الاستبصار: ٧/٣ - ٩،
- (٤) التهذيب: ١٩١/٦ إلى ١٩٨ و ١٩٢/٧.

٧- باب الكفالة

١- الكليني عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن
عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال أتى أمير المؤمنين عليه السلام برجل تكفل بنفس
رجل فحبسه فقال اطلب صاحبك.

(١) الكافي: ١٠٥/٥ و التهذيب: ٢٩/٦.

٨- باب الكسب الحرام

١- الكليني عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال أتى رجل أمير المؤمنين عليه السلام فقال إني كسبت مالا أغمضت في مطالبه حلالا و حراما و قد أردت التوبة و لا أدري الحلال منه و الحرام و قد اختلط علي فقال أمير المؤمنين عليه السلام تصدق بخمس مالك فإن الله جل اسمه رضي من الأشياء بالخمس و سائر الأموال لك حلال.

٢- الصدوق: أتى رجل أمير المؤمنين عليه السلام فقال يا أمير المؤمنين و الله إني لأحبك فقال له و لكني أبغضك قال و لم قال لأنك تبغي في الأذان كسبا و تأخذ على تعليم القرآن أجرا.

٣- عنه قال علي عليه السلام من أخذ على تعليم القرآن أجرا كان حظه يوم القيامة.

٤- الطوسي عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال أتى رجل إلى أمير المؤمنين فقال إني اكتسبت مالا أغمضت في مطالبه حلالا و حراما و قد أردت التوبة و لا أدري الحلال منه و الحرام و قد اختلط علي فقال أمير المؤمنين عليه السلام تصدق بخمس مالك فإن الله عز و جل رضي من الأشياء بالخمس و سائر المال لك.

٥- عنه عن محمد بن الحسن الصفار عن عبد الله بن المنبه عن

الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن أبيه عن آبائه عن علي عليه السلام أنه أتاه رجل فقال يا أمير المؤمنين والله إني لأحبك الله فقال له ولكنني أبغضك الله قال ولم قال لأنك تبغي في الأذان وتأخذ على تعليم القرآن أجرا وسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من أخذ على تعليم القرآن أجرا كان حظه يوم القيامة.

المنابع:

- (١) الكافي: ١٢٥/٥.
- (٢) الفقيه: ١٧٨/٣.
- (٣) الاستبصار: ٦٥/٣.
- (٤) التهذيب: ٣٦٨/٦ - ٣٧٦.

٩- باب اداء الامانة

١- الكليني عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان قال: قال أبو عبد الله عليه السلام في وصية له اعلم أن ضارب علي عليه السلام بالسيف وقاتله لو ائتمني واستنصحتني واستشارني ثم قبلت ذلك منه لأدبت إليه الأمانة.

(١) الكافي: ١٣٣/٥.

١٠- باب مال الوالد و الولد

١- الكليني عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال سألته عن الرجل يحتاج إلى مال ابنه قال يأكل منه ما شاء من غير سرف و قال في كتاب علي عليه السلام إن الولد لا يأخذ من مال والده شيئاً إلا بإذنه و الوالد يأخذ من مال ابنه ما شاء و له أن يقع على جارية ابنه إذا لم يكن الابن وقع عليها و ذكر أن رسول الله قال لرجل أنت و مالك لأبيك.

٢- عنه عن حميد بن زياد عن الخشاب عن ابن بقاح عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن جميع عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام ليس بين الرجل و ولده ربا و ليس بين السيد و عبده ربا.

المنابع:

(١) الكافي: ١٣٦/٥ - ١٤٧.

(٢) الاستبصار: ٤٨/٣.

١١- باب الهدية

- ١- الكليني عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام لأن أهدي لأخي المسلم هدية تنفعه أحب إلي من أن أتصدق بمثلها.
- ٢- الصدوق: أتى علي عليه السلام بهدية النيروز فقال عليه السلام ما هذا قالوا يا أمير المؤمنين اليوم النيروز فقال عليه السلام اصنعوا لنا كل يوم نيروزا.
- ٣- عنه روي أنه قال عليه السلام نيروزنا كل يوم.
- ٤- عنه روي ثوير بن أبي فاختة عن أبيه عن علي عليه السلام قال أهدى كسرى للنبي ﷺ فقبل منه و أهدى قيصر للنبي ﷺ فقبل منه و أهدت له الملوك فقبل منهم.

المصادر:

- (١) الكافي: ١٤٤/٥.
- (٢) الفقيه: ٣٠٠/٣.
- (٣) التهذيب: ٣٨٠/٦.

١٢- باب التجارة

١- محمد بن يعقوب عن أحمد بن محمد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه تعرضوا للتجارة فإن فيها غنى لكم عما في أيدي الناس.

٢- عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن أبي الجارود عن الأصبع بن نباتة قال سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول على المنبر يا معشر التجار الفقه ثم المتجر الفقه ثم المتجر الفقه ثم المتجر و الله للربا في هذه الأمة أخفى من ديبب النمل على الصفا شوبوا أيمانكم بالصدق التاجر فاجر و الفاجر في النار إلا من أخذ الحق و أعطى الحق.

٣- عنه بإسناده قال مر أمير المؤمنين عليه السلام على جارية قد اشترت لحما من قصاب و هي تقول زدني فقال له أمير المؤمنين صلوات الله عليه زدها فإنه أعظم للبركة.

٤- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن علي بن عبد الرحيم عن رجل عن أبي عبد الله قال سمعته يقول إذا قال الرجل للرجل هلم أحسن بيعك يحرم عليه الربح.

٥- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله

عليه من اتجر بغير علم ارتطم في الربا ثم ارتطم قال و كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول لا يقعدن في السوق إلا من يعقل الشراء و البيع.

٦- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام سوق المسلمين كمسجدهم فمن سبق إلى مكان فهو أحق به إلى الليل و كان لا يأخذ على بيوت السوق الكراء.

٧- عنه عن أحمد بن محمد العاصمي عن محمد بن أحمد النهدي عن محمد بن علي عن شريف بن سابق عن الفضل بن أبي قرعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال أنت الموالي أمير المؤمنين عليه السلام فقالوا نشكو إليك هؤلاء العرب إن رسول الله ﷺ كان يعطينا معهم العطايا بالسوية و زوج سلمان و بلالا و صهيبا و أبوا علينا هؤلاء و قالوا لا نفعل.

فذهب إليهم أمير المؤمنين عليه السلام فكلهم فيهم فصاح الأعراب أبينا ذلك يا أبا الحسن أبينا ذلك فخرج و هو مغضب يجر رداؤه و هو يقول يا معشر الموالي إن هؤلاء قد صيروكم بمنزلة اليهود و النصارى يتزوجون إليكم و لا يزوجونكم و لا يعطونكم مثل ما يأخذون فاتجروا بارك الله لكم فإني قد سمعت رسول الله ﷺ يقول الرزق عشرة أجزاء تسعة أجزاء في التجارة و واحدة في غيرها.

٨- الصدوق: قال أمير المؤمنين عليه السلام اتجروا بارك الله لكم فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول إن الرزق عشرة أجزاء تسعة في التجارة و واحد في غيرها.

٩- عنه قال أمير المؤمنين عليه السلام تعرضوا للتجارة فإن فيها لكم غنى عما في أيدي الناس.

١٠- عنه قال أمير المؤمنين عليه السلام من اتجر بغير علم ارتطم في الربا ثم ارتطم فلا يقعدن في السوق إلا من يعقل الشراء والبيع.

١١- عنه كان علي عليه السلام بالكوفة يغتدي كل بكرة فيطوف في أسواق الكوفة سوقا سوقا ومع الدرة على عاتقه وكان لها طرفان وكانت تسمى السبيبة قال فيقف على أهل كل سوق فيناديهم.

يا معشر التجار قدموا الاستخارة و تبركوا بالسهولة و اقتربوا من المبتاعين و تزينوا بالحلم و تحافوا عن الظلم و أنصفوا المظلومين و لا تقربوا الربا و أوفوا الكيل و الميزان و لا تبخسوا الناس أشياءهم و لا تعثوا في الأرض مفسدين قال فيطوف في جميع أسواق الكوفة ثم يرجع فيقعد للناس.

١٢- عنه روي عن الأصبع بن نباتة قال سمعت عليا عليه السلام يقول على المنبر يا معشر التجار الفقه ثم المتجر الفقه ثم المتجر والله للربا في هذه الأمة ديبب أخفى من ديبب النمل على الصفا صونوا أموالكم بالصدقة التاجر فاجر و الفاجر في النار إلا من أخذ الحق و أعطى الحق.

١٣- عنه قال علي عليه السلام سمعت رسول الله ﷺ يقول السماح وجه من الرباح قال عليه السلام ذلك لرجل يوصيه و معه سلعة يبيعها.

١٤- عنه مر علي عليه السلام على جارية قد اشترت لحما من قصاب و هي تقول زدني فقال له علي عليه السلام زدها فإنه أعظم للبركة.

١٥- عنه قال علي عليه السلام مر النبي ﷺ على رجل و معه سلعة يريد بيعها فقال عليك بأول السوق.

١٦- عنه قال عليه السلام صاحب السلعة أحق بالسوم.

١٧- عنه نهى ﷺ عن السوم ما بين طلوع الفجر إلى طلوع

الشمس.

١٨- عنه حدثنا علي بن أحمد بن موسى رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن صالح بن أبي حماد قال: حدثنا إسماعيل بن مهران عن أبيه عن عمرو بن أبي المقدام عن أبي عبد الله عن أبيه عن آبائه عن علي عليه السلام قال:

قال رسول الله ﷺ الغنم إذا أقبلت أقبلت وإذا أدبرت أدبرت وأقبلت و البقر إذا أقبلت أقبلت وإذا أدبرت أدبرت والإبل أعنان الشياطين إذا أقبلت أدبرت وإذا أدبرت أدبرت ولا يجيء خيرها إلا من الجانب الأمام قيل يا رسول الله فمن يتخذها بعد ذا قال فأين الأشقياء الفجرة قال صالح وأنشد إسماعيل بن مهران.

هي المال لو لا قلة الخفض حولها

فمن شاء دارها ومن شاء باعها

المنابع:

(١) الكافي: ١٤٩/٥ - ١٥٠، إلى ١٥٥، ٣١٨.

(٢) الفقيه: ١٩٢/٣، إلى ١٩٦.

(٣) الخصال: ٢٤٦.

١٣- باب الحلف فى البيع

١- الكليني عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن أبان بن تغلب عن أبي حمزة رفعه قال قام أمير المؤمنين عليه السلام على دار ابن أبي معيط و كان يقام فيها الإبل فقال يا معاشر السماسرة أقلوا الأيمان فإنها منفقة للسلعة ممحقة للربح.

٢- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد ابن الحسن زعلان عن أبي إسماعيل رفعه عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه كان يقول إياكم و الحلف فإنه ينفق السلعة و يمحق البركة.

١٤- باب اللقطة

١- الكليني عن محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام أن أمير المؤمنين قضى في رجل ترك دابته من جهد قال إن تركها في كلالٍ و ماء و أمن فهي له يأخذها حيث أصابها و إن كان تركها في خوف و على غير ماء و لا كلالٍ فهي لمن أصابها.

٢- عنه عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن الأصم عن مسمع عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن أمير المؤمنين عليه السلام كان يقول في الدابة إذا سرحها أهلها أو عجزوا عن علفها أو نفقتها فهي للذي أحياها قال و قضى أمير المؤمنين عليه السلام في رجل ترك دابته في مضیعة فقال إن تركها في كلالٍ و ماء و أمن فهي له يأخذها متى شاء و إن تركها في غير كلالٍ و لا ماء فهي لمن أحياها.

٣- الطوسي عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي جعفر عن أبيه عن وهب عن جعفر عن أبيه عليه السلام قال: قال علي عليه السلام لا بأس بنثر الجوز و السكر.

٤- عنه عن فضالة عن أبان عن الحسين بن كثير عن أبيه قال سألت رجلاً أمير المؤمنين عليه السلام عن اللقطة فقال يعرفها فإن جاء صاحبها دفعها إليه و إلا حبسها حولا فإن لم يجئ صاحبها أو من يطلبها تصدق بها فإن جاء

صاحبها بعد ما تصدق بها إن شاء اغترمها الذي كانت عنده و كان الأجر له و إن كره ذلك احتسبها و الأجر له.

٥- عنه عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام قضى في رجل ترك دابته من جهد قال إن تركها في كلاً و ماء و أمن فهي له يأخذها حيث أصابها و إن كان تركها في خوف و على غير ماء و لا كلاً فهي لمن أصابها.

٦- عنه عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن الأصم عن مسمع عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن أمير المؤمنين عليه السلام كان يقول في الدابة إذا سرحها أهلها أو عجزوا عن علفها أو نفقتها فهي للذي أحياها قال و قضى أمير المؤمنين عليه السلام في رجل ترك دابته فقال إن كان تركها في كلاً و ماء و أمن فهي له أن يأخذها متى شاء و إن تركها في غير كلاً و ماء فهي للذي أحياها.

٧- عنه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن موسى بن عمر عن الحسن بن الحسين الأنصاري عن الحسين بن زيد عن جعفر عن أبيه عليه السلام قال كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول في الضالة يجدها الرجل فينوي أن يأخذها جعلاً فتنفق قال هو ضامن و إن لم ينو أن يأخذها جعلاً و نفقت فلا ضمان عليه.

٨- عنه عن الحسن بن محمد بن سباعة عن صفوان عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال قضى علي عليه السلام في رجل وجد ورقاً في خربة أن يعرفها فإن وجد من يعرفها و إلا تمتع بها.

٩- عنه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن إسماعيل بن أبي زياد السكوني عن جعفر عن أبيه عن آبائه عليهم السلام أن

علياً عليه السلام اختصم إليه رجل أخذ عبداً بقاءً و كان معه ثم هرب منه قال
علي عليه السلام يحلف بالله الذي لا إله إلا هو ما سلبه ثيابه و لا شيئاً مما كان معه
و عليه و لا باعه و لا داهن في إرساله فإذا حلف برئ من الضمان.

١٠- عنه عن أبي جعفر عن محمد بن يحيى الخزاز عن غياث بن
إبراهيم عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام في رجل أخذ
آبقاً فأبق منه قال ليس عليه شيء.

المنايع:

(١) الكافي: ١٤٠/٥ - ١٤١،

(٢) التهذيب: ٣٨٩/٦ - ٣٩٣ - ٣٩٦ - ٣٩٨،

(٣) الاستبصار: ٦٨/٣.

١٥- باب الربا

١- الكليني عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام آكل الربا ومؤكله وكاتبه وشاهده فيه سواء.

٢- الصدوق: قال علي عليه السلام لعن رسول الله ﷺ الربا وآكله ومؤكله وبائعه ومشتريه وكاتبه وشاهده.

٣- عنه حدثنا محمد بن علي بن الشاه قال: حدثنا أبو حامد قال: حدثنا أبو يزيد قال: حدثنا محمد بن أحمد بن صالح التيمي عن أبيه قال: حدثنا أنس بن محمد أبو مالك عن أبيه عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب عليه السلام عن النبي ﷺ أنه قال في وصيته له.

يا علي الربا سبعون جزءاً فأيسرها مثل أن ينكح الرجل أمه في بيت الله الحرام يا علي درهم ربا أعظم من سبعين زنية كلها بذات محرم في بيت الله الحرام.

٤- الطوسي عن محمد بن يعقوب عن حميد بن زياد عن الخشاب عن ابن بقاح عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن جميع عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله ﷺ ليس بيننا وبين أهل حربنا ربا فإننا نأخذ منهم ألف درهم بدرهم ونأخذ منهم ولا نعطيهم.

٥- عنه عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي

عن آبائه عن علي عليه السلام: قال لعن رسول الله ﷺ الربا و آكله و بانه و مشتريه و كاتبه و شاهديه.

٦- عنه عن محمد بن يعقوب عن حميد بن زياد عن الخشاب عن ابن رباح عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن جميع عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام ليس بين الرجل و ولده ربا و ليس بين السيد و عبده ربا.

٧- عنه أخبرنا محمد بن محمد، قال أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن، عن أبيه، عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن مالك بن عطية، عن أبي حمزة الثمالي، قال سمعت أبا جعفر محمد بن علي بن الحسين عليه السلام يقول وجدت في كتاب علي بن أبي طالب عليه السلام.

إذا ظهر الربا من بعدي ظهر موت الفجأة، و إذا طفت المكايل أخذهم الله بالسنين و النقص، و إذا منعوا الزكاة منعت الأرض بركايتها من الزرع و الثمار و المعادن كلها، و إذا جاروا في الحكم تعاونوا على الإثم و العدوان، و إذا نقضوا العهد سلط الله عليهم شرارهم، ثم يدعو خيارهم فلا يستجاب لهم.

٨- الفتال النيسابوري: قال أمير المؤمنين عليه السلام معاشر الناس الفقه ثم المتجر الفقه ثم المتجر و الله الربا في هذه الدنيا أخفى من ديب النمل على الصفا.

٩- عنه قال عليه السلام من لم يتفقه في دينه ثم اتجر ارتطم في الربا ثم ارتطم في النار.

المصادر:

- (١) الكافي: ١٤٤/٥.
- (٢) الفقيه: ٢٧٤/٣.
- (٣) الخصال: ٥٨٣.
- (٤) التهذيب: ١٥/٧ - ٨.
- (٥) أمالي الطوسي: ٢١٤/١.
- (٦) روضة الواعظين: ٣٧٩.

١٦- باب الخيار في البيع

١- الكليني عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام قضى في رجل اشترى ثوبا بشرط إلى نصف النهار فعرض له ربح فأراد بيعه قال ليشهد أنه قد رضىه فاستوجه ثم ليعبه إن شاء فإن أقامه في السوق ولم يبع فقد وجب عليه.

٢- الصدوق: دخل أمير المؤمنين عليه السلام سوق التمارين فإذا امرأة تبكي وهي تخاصم رجلا تمرا فقال لها ما لك فقالت يا أمير المؤمنين اشتريت من هذا تمرا بدرهم فخرج أسفله رديا وليس مثل هذا الذي رأيت فقال له رد عليها فأبى حتى قال له ثلاث مرات فأبى فعلاه بالدرة حتى رد عليها و كان عليه السلام يكره أن يجلل التمر.

٣- الطوسي عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي جعفر عن أبيه عن غياث بن إبراهيم عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال علي عليه السلام إذا صفق الرجل على البيع فقد وجب وإن لم يفرقا.

٤- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام قضى في رجل اشترى ثوبا بشرط إلى نصف النهار فعرض له ربح فأراد بيعه قال ليشهد أنه رضىه و استوجه ثم ليعبه إن شاء فإن أقامه في السوق ولم يبع فقد وجب عليه.

المنابع:

- (١) الكافي: ١٧٣/٥،
- (٢) الفقيه: ٢٧٠/٣،
- (٣) التهذيب: ٢٠/٧ - ٢٣،
- (٤) الاستبصار: ٧٣/٣.

١٧- باب بيع الثمار

١- محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن غياث بن إبراهيم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام من باع نخلا قد أبره فثمرته للبائع إلا أن يشترط المبتاع ثم قال علي عليه السلام قضى به رسول الله ﷺ.

٢- الطوسي عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن أبان ابن عثمان عن يحيى بن أبي العلاء قال: قال أبو عبد الله عليه السلام من باع نخلا قد لقح فالثمرة للبائع إلا أن يشترط المبتاع قضى رسول الله ﷺ بذلك.

٣- عنه عن صفوان عن ابن مسكان عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان علي عليه السلام يكره أن يستبدل وسقين من تمر المدينة بوسق من تمر خيبر.

٤- عنه عن الحسن بن محبوب عن سيف التمار قال قلت لأبي بصير أحب أن تسأل أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل استبدل قوصرتين فيهما مطبوخ بقوصرة فيها مشقق قال فسأله أبو بصير عن ذلك فقال هذا مكروه فقال أبو بصير ولم يكره فقال كان علي بن أبي طالب عليه السلام يكره أن يستبدل وسقا من تمر المدينة بوسقين من تمر خيبر ولم يكن علي عليه السلام يكره الحلال.

٥- عنه عن أحمد بن محمد بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول كان علي عليه السلام يكره أن يستبدل وسقا من تمر خيبر بوسقين من تمر المدينة لأن تمر المدينة أدونها.

المنابع:

(١) الكافي: ١٧٧/٥، (٢) التهذيب: ٨٧/٧ - ٩٤ - ٩٧.

١٨- باب السلف والنسيئة

١- الكليني عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن محمد بن يحيى، عن غياث ابن إبراهيم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: أمير المؤمنين عليه السلام: لا بأس بالسلم كيلاً معلوماً إلى أجل معلوم لا يسلم إلى دياس ولا إلى حصاد.

٢- عنه عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبدالرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن محمد بن قيس، عن أبي جعفر عليه السلام قال: أمير المؤمنين عليه السلام في رجل أعطى رجلاً ورقاً في وصيف إلى أجل مسمى فقال له صاحبة: لا نجد لك وصيفاً خذمني قيمة وصيفك اليوم ورقاً، قال: فقال: لا يأخذ إلا وصيفة أو ورقة الذي أعطاه مرة لا يزداد عليه شيئاً.

٣- الطوسي عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام من اشترى طعاماً أو علفاً فإن لم يجد شرطه واحذ ورقاً لا محالة قبل أن يأخذ شرطه فلا يأخذ لا رأس ماله لا تظلمون ولا تظلمون.

٤- عنه عن أحمد بن محمد بن أبي عبدالله عن أبيه عن وهب عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام قال: لا بأس بالسلف ما يوزن فيما يكال و ما يكال فيما يوزن.

فلا ينافي الخبرين الاولين لأنهما يحتملان شيئين، أحدهما: انه إنما يمنع من اسلاف السلم بالزيت إذا كان بينهما التفاضل لان التفاضل بين

الجنسين المختلفين إنما يجوز إذا كان نقدا فاذا كان نسيئة فلا يجوز أوان ذلك حرام.

٥- عنه عن أحمد بن محمد بن محمد بن يحيى عن غياث بن ابراهيم عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: لا بأس بالسلم بكيل معلوم الى اجل معلوم، ولا يسلم الى دياس ولا الى حصاد.

٦- عنه عن يوسف بن عقيل بن محمد بن قيس عن أبي جعفر قال: قضى أمير المؤمنين عليه السلام فيمن اعطى رجلاً ورقاً بوصيف الى اجل مسمى فقال له صاحبه: بعد لا اجد وصيفاً خذ مني قيمة وصيفك اليوم ورقاً قال: لا يأخذ إلا وصيفة أو ورقه الذي اعطاه أول مرة لا يزداد عليه شيئاً.

٧- عنه عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن محمد ابن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: من اشترى طعاماً أو علفاً الى اجل فلم يجد صاحبه وليس شرطه إلا الورق، فان قال خذ مني بسعر اليوم ورقاً فلا يأخذ إلا شرطه طعامه أو علفه، فان لم يجد شرطه و أخذ ورقاً لا محالة قبل أن يأخذ شرطه فلا يأخذ إلا رأس ماله لا تظلمون ولا تظلمون.

٨- عنه عن أحمد بن أبي عبدالله عن أبيه عن وهب عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام قال: لا بأس بالسلف ما يوزن فيما يكال و ما يكال فيما يوزن.

٩- عنه عن محمد بن أبي يحيى عن الحسن بن علي عن النوفلي عن غياث بن ابراهيم عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام انه كره اللحم بالحيوان.

١٠- عنه عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال:

قال أمير المؤمنين عليه السلام: من باع سلعة و قال ان ثمنها كذا و كذا يداً بيد و ثمنها كذا و كذا نظرة فخذها بأي ثمن شئت و اجعل صفقتها واحدة فليس له إلا أقلهما و ان كانت نظرة قال: و قال عليه السلام: من ساوم بثمانين أحدهما عاجلاً و الآخر نظرة فليسم أحدهما قبل الصفقة.

١١- عنه بإسناده عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال: قضى أمير المؤمنين عليه السلام في رجل أمره نفر أن يبتاع لهم بعيراً بنقد و يزيدونه فوق ذلك نظرة فابتاع لهم بعيراً و معه بعضهم فنعه ان يأخذ منهم فوق ورقة نظرة.

١٢- عنه عن أحمد بن محمد بن محمد عن البرقي عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن آبائه عليهم السلام ان علياً عليه السلام قضى في رجل باع بيعاً و اشترطه شرطين بالنقد كذا و بالنسيئة كذا فأخذ المتاع على ذلك الشرط فقال: هو بأقل الثمنين و أبعد الاجلين يقول: ليس له إلا اقل النقيدين الى الأجل الذي اجله بنسيئة.

١٣- عنه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن بنان بن محمد عن ابن المغيرة عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام في الرجل يشتري السلعة بدينار غير درهم الى اجل قال: فاسد فلعل الدينار بصير بدرهم.

١٤- عنه عن أحمد بن أبي عبدالله عن أبيه عن وهب عن عبدالله عليه السلام قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول: لا يجوز بيع العربون إلا ان يكون نقداً من الثمن.

المنابع:

(١) الكافي: ١٨٤/٥ - ٢٢٠، (٢) الاستبصار: ٧٥/٣،

(٣) التهذيب: ٢٧/٧ - ٣٢ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٧ - ٥٣ - ١١٦ - ٢٣٤.

١٩- باب المعاوضة

١- الكليني عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الوشاء عن عبدالله بن سنان قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: كان علي صلوات الله عليه يكره أن يستبدل وسقا من تمر خيبر بوسقين من تمر المدينة لأن تمر خيبر أجودهما.

٢- عنه عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن يحيى، عن غياث بن ابراهيم، عن أبي عبدالله عليه السلام أن أمير المؤمنين كره اللحم بالحيوان.

٢٠- باب بيع الشئ المبهم

١- الكليني عن عدة من اصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الحسين بن شَمُون. عن الأصم، عن مسمع، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن امير المؤمنين عليه السلام نهى أن يشتري شبكة الصياد يقول: اضرب بشبكتك فما خرج فهو من مالي بكذا وكذا.

المنايع:

١- الكافي: ١٩٤/٥.

٢١- باب الشرط في البيع

١- الحميري عن محمد بن عيسى و الحسن بن ظريف و علي بن اسمعيل كلهم عن حماد بن البصري الجهني قال سئلت ابا عبدالله جعفر بن محمد و ليس معه الاغلامه قال قلت جعلت فداك خبرني عن العبدكم يتزوج قال: قال أبي قال علي عليه السلام لا يزيد على امرأتين.

٢- الكليني عن علي بن إبراهيم، عن أبيه (عن ابن أبي نجران) عن عاصم بن حميد، عن محمد بن قيس، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: من باع سلعة فقال: إن ثمنها كذا و كذا يداً يبدو ثمنها كذا و كذا نظرة فخذها بأي ثمن شئت و جعل صقتها واحدة فليس له إلا أقلها و إن كانت نظرة قال: و قال عليه السلام: من ساوم بثمانين أحدهما عاجلاً و الآخر نظرة فليسم أحدهما قبل الصفقة.

٣- عنه عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه، عن وهب، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول: لا يجوز العربون إلا أن يكون نقداً من الثمن.

٤- عنه عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: اختصم إلى أمير المؤمنين عليه السلام رجلان اشترى أحدهما من الآخر بغيراً و استثنى البايع الرأس و المجلد ثم بدال للمشتري أن يبيعه فقال: للمشتري: هو شريكك في البعير على قدر الرأس و المجلد.

المنايع:

- ١- قرب الاسناد: ٦٩.
- ٢- الكافي: ٢٠٦/٥ - ٢٣٣ - ٣٠٤.

٢٢- باب شراء الرفيق

١- محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن محمد بن قيس، عن إبي جعفر عليه السلام قال: قضى أمير المؤمنين عليه السلام في وليدة باعها ابن سيدها وأبوه غائب فاستولدها الذي اشتراها فولدت منه غلاماً ثم جاء سيدها الأول فخاصم سيدها الآخر فقال: وليدتي باعها ابني بغير إذني.

فقال: الحكم أن يأخذ وليدته و ابنها، فناشده الذي اشتراها؛ فقال له: خذ ابنه الذي باعك الوليدة حتى يتقذلك البيع فلما أخذه قال له أبوه: أرسل ابني، قال: لا والله لا أرسل إليك ابنك حتى ترسل ابني فلما رأى ذلك سيد الوليدة أجاز بيع ابنه.

٢- عنه عن ابن محبوب، عن ابن سنان قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل اشترى جارية حبلى ولم يعلم بحبلها فوطئها، قال: يردّها على الذي ابتاعها منه و يرد عليه نصف عشر قيمتها لنكاحه إياها و قد قال علي عليه السلام لا ترد التي ليست بحبلى إذا وطئها صاحبها و يوضع عنه من ثمنها بقدر عيب إن كان فيها.

٣- عنه عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن يحيى، عن طلحة بن زيد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قضى أمير المؤمنين عليه السلام في رجل اشترى جارية فوطئها ثم وجد فيها عيباً قال: تقوّم و هي صحيحة و

تقوم و بها الداء ثم يرد البائع على المبتاع فضل ما بين الصحة والداء.

٤- الصدوق روى محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال: «قضى أمير المؤمنين عليه السلام في وليدة باعها ابن سيدها و أبوه غائب، فستراها الذي اشتراها فولدت منه غلاما، ثم جاء سيدها الأول يخاصم سيدها الآخر، فقال: وليدتي باعها ابني بغير إذني قال: الحكم أن يأخذ وليدته و ابنها فيناشده الذي اشتراها فقال له: خذابنه الذي باعك و تقول: لا والله لا ارسل ابنك حتى ترسل ابني، فلما رأى ذلك سيد الوليدة أجاز بيع ابنه.

٥- الطوسي عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال: قضى أمير المؤمنين عليه السلام في وليدة باعها ابن سيدها و أبوه غائب فاستولدها الذي اشتراها فولدت منه غلاما ثم جاء سيدها الاول فخاصمه سيدها الآخر فقال وليدتي باعها ابني بغير اذني فقال: الحكم أن يأخذ وليدته و ابنها.

٦- عنه عن أحمد بن محمد بن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قضى أمير المؤمنين عليه السلام في رجل اشترى جارية فوطئها ثم وجد فيها عيباً قال: تقوم و هي صحيحة و تقوم و فيها الداء ثم يرد البائع على المبتاع فضل ما بين الصحة والداء.

٧- عنه عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال: قضى أمير المؤمنين عليه السلام في وليدة باعها ابن سيدها و أبوه غائب فاستولدها الذي اشتراها منه فولدت منه غلاماً.

ثم جاء سيدها الاول فخاصم سيدها الآخر فقال: وليدتي باعها ابني بغير اذني فقال: الحكم ان يأخذ وليدته و ابنها فناشده الذي اشتراها فقال

له: خذ ابنه الذى باعك الوليدة حتى ينفذ لك البيع، فلما أخذه قال له: ابوه
ارسل ابني فقال: لا والله لا ارسل اليك ابنك حتى نرسل ابني، فلما رأى ذلك
سيد الوليدة أجاز بيع ابنه.

المنابع:

(١) الكافي: ٢١١/٥ - ٢١٤.

(٢) الفقيه: ٢٢٢/٣.

(٣) الاستبصار: ٨٥/٣.

(٤) التهذيب: ٦١/٧ - ٧٤.

٢٣- باب الضمان

١- الحميرى عن أبي البخترى عن جعفر عن أبيه أن علياً عليه السلام كان لا يضمن صاحب الحمام فقال انما ياخذ اجر اعلى الدخول الى الحمام.

٢- محمد بن الاشعث باسناده عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده على بن الحسين عن أبيه عن على بن ابي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ليس على المستودع ضمان.

٣- الكليني عن علي بن ابراهيم عن أبيه، عن ابن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن محمد بن قيس، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال: أمير المؤمنين عليه السلام: من اتجر مالا واشترط نصف الربح فليس عليه ضمان؛ و قال: من ضمن تاجراً فليس له الا رأس ماله و ليس له من الربح شئ.

٤- عنه عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال: أمير المؤمنين عليه السلام في رجل له على رجل مال فيتقاضاه و لا يكون عنده فيقول: هو عندك مضاربة، قال: لا يصلح حتى يقبضه.

٥- عنه باسناده قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: و كان أمير المؤمنين عليه السلام يضمن القصار و الصائغ احتياطاً للناس و كان أبي يتطول عليه إذا كان مأموناً.

٦- عنه عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني،

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام يضمن القصار و الصباغ و الصائغ احتياطاً على أمتعة الناس و كان لا يضمن عليه السلام من الغرق و الحرق و الشئ الغائب و إذا غرقت السفينة و ما فيها فأصابه الناس فما قذف به البحر على ساحله فهو لأهله و هم أحق به و ما غاص عليه الناس و تركه صاحبه فهو لهم.

٧- عنه عن أحمد بن محمد، عن محمد بن يحيى، عن غياث بن إبراهيم عن أبي عبدالله عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام أتى بصاحب حمام وضعت عنده الثياب فضاعت فلم يضمنه و قال: إنما هو أمين.

٨- عنه عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام رفع إليه رجل استأجر رجلاً ليصلح بابه فضرب المسمار فانصدع الباب فضمنه أمير المؤمنين عليه السلام.

٩- عنه عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام في المضارب: ما أنفق في سفره فهو من جميع المال و إذا قدم بلدته فما أنفق فهو من نصيبه.

١٠- عنه عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن مسكان، عن زرارة؛ و أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قضى أمير المؤمنين عليه السلام في رجل كان له غلام فاستأجره منه صائغ أو غيره قال: إن كان ضيع شيئاً أو أبق منه فهو إليه ضامنون.

١١- عنه عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن وهب، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: من استعار عبداً مملوكاً لقوم فعيب فهو ضامن و من استعار حراً صغيراً فعيب فهو ضامن.

١٢- الصدوق روى محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن

أمير المؤمنين عليه السلام قال: من ضمن تاجراً فليس له إلا رأس المال و ليس له من الربح شيء.

١٣- عنه روى السكوني عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه قال: قال علي عليه السلام في رجل يكون له مال على رجل فيتقاضاه و لا يكون عنده ما يقبضه فيقول: علي عليه السلام في رجل يكون له مال على رجل فيتقاضاه و لا يكون عنده ما يقبضه فيقول: هو عندك مضاربة، قال: لا يصلح حتى يقبضه منه.

١٤- عنه و قال: علي عليه السلام: و المضارب ما أنفق في سفره فهو من جمع المال فإذا قدم بلدته فما أنفق فهو من نصيبه.

١٥- عنه كان علي عليه السلام: يقول: من يموت و عنده مال المضاربة إنه إن سمأه بعينه قبل موته فقال: هذا لفلان، فهو له، و إن مات و لم يذكره فهو اسوة الغرماء.

١٦- عنه كان أمير المؤمنين عليه السلام: يضمن الصباغ و القصار و الصائغ احتياطاً على أمتعه الناس، و كان لا يضمن من الغرق و المحرق و الشيء الغالب. و إذا غرقت السفينة و ما هو فيها فأصابه الناس فما قذف به البحر على ساحله فهو لأهله و هم أحق به، و ما غاص عليه الناس و تركه صاحبه فهو لهم.

١٧- عنه اتى علي عليه السلام بصاحب حمام وضعت عنده الثياب فضاعت فلم يضمنه، و قال: إنما هو أمين.

١٨- عنه إن علياً عليه السلام ضمن رجلاً مسلماً أصاب خنزير النصراني قيمته.

١٩- الطوسي عن محمد بن أحمد بن يحيى عن جعفر عن أبيه و عن

وهب عن جعفر عن أبيه أن علياً عليه السلام قال: من استعار عبداً مملوكاً فعيب فهو ضامن.

٢٠- عنه عن صفوان عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال: قضى أمير المؤمنين عليه السلام في تاجر اتجر بمال واشترط نصف الربح فليس على المضارب ضمان، وقال أيضاً من ضمن مضاربه فليس له إلا رأس المال وليس له من الربح شيء.

٢١- عنه عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام يضمن الصباغ والقصار والصائغ احتياطاً على امتعة الناس و كان لا يضمن من الغرق والحرق والثئ الغالب.

٢٢- عنه عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام رفع اليه رجل استأجر رجلاً ليصلح باباً فضرب المسهم فانصدع الباب فضمنه أمير المؤمنين عليه السلام.

٢٣- عنه عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن حماد عن ابن أبي عمير عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان علي عليه السلام يضمن القصار والصائغ احتياطاً و كان أبي يتطول عليه إذا كان مأمونا.

٢٤- عنه عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن أبي المعز عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان علي عليه السلام يضمن القصار والصائغ محتاطاً به على أموال الناس، و كان أبو جعفر عليه السلام يتفضل عليه إذا كان مأمونا.

المنابع:

(١) قرب الاسناد: ٧١، (٢) الأشعثيات: ١٧٤.

(٣) الكافي: ٢٤٠/٥ - ٢٤١ - ٢٤٢ - ٢٤٣ - ٢٤٤.

(٤) الفقيه: ٢٨٨/٣ - ٢٢٩ - ٢٥٦ - ٢٥٧.

(٥) الاستبصار: ١٢٥/٣ - ١٢٦ - ١٣١ - ١٣٢ - ١٣٣.

(٦) التهذيب: ١٨٨/٧ - ١٩٠ - ٢١٩ - الى ٢٢١.

٢٤- باب بيع الذهب بالفضة

١- الكليني عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن محمد بن قيس، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: لا يبتاع رجل فضة بذهب إلا يداً بيد ولا يبتاع ذهباً بفضة إلا يداً بيد.

٢- الطوسي عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال: أمير المؤمنين عليه السلام لا يبتاع رجل فضة بذهب إلا يداً بيد، ولا يبتاع ذهباً بفضة إلا يداً بيد.

المنايع:

(١) الكافي: ٢٥١/٥، (٢) الاستبصار: ٩٣/٣،

(٣) التهذيب: ٩٩/٧.

٢٥- باب الغش في البيع

١- الكليني عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابراهيم بن إسحاق الخدري، عن إبي صادق قال: دخل أمير المؤمنين عليه السلام سوق التمارين فإذا امرأة قائمة تبكي و هي تخاصم رجلاً تماراً فقال لها: مالك؟ قالت: يا أمير المؤمنين اشتريت من هذا تمرأ بدرهم فخرج أسفلة ردياً ليس مثل الذي رأيت قال: فقال له: رد عليها فأبي حتى قالها ثلاثاً فأبي فعلاه بالدرة حتى رد عليها و كان علي عليه السلام يكره أن يجلل التمر.

٢- عنه عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله عليه السلام: قال: اختصم إلى أمير المؤمنين عليه السلام رجلان اشترى أحدهما من الآخر بغيراً واستثنى البايع الرأس و الجلد ثم بدل للمشتري أن يبيعه فقال للمشتري: هو شريكك في البعير على قدر الرأس و الجلد.

٣- عنه عن محمد بن يحيى، عن بعض أصحابنا، عن منصور بن العباس، عن الحسين بن علي ابن يقطين، عن الحسين بن مباح، عن امية بن عمرو، عن الشعيري، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول: إذا نادى المنادى فليس لك أن تزيد و إنما يحرم الزيادة النداء و يحلها السكوت.

٤- عنه عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه، عن عمن حدثه، عن عمرو ابن أبي المقدام، عن الحارث بن خزيمة الأزدي قال:

وجد رجل ركازاً على عهد أمير المؤمنين عليه السلام فابتاعه أبي منه بثلاثمائة درهم ومائة شاة متبع فلامته امي و قالت: أخذت هذه بثلاثمائة شاة أولادها مائة و أنفسها مائة و ما في بطونها مائة؟

قال: فندم أبي فانطلق ليستقبله فأبى عليه الرجل فقال: خذمني عشر شياه، خذمني عشرين شاة فأعياه فأخذ أبي الركاز و أخرج منه قيمة ألف شاة فأتاه الآخر فقال: خذغنمك وائتني ماشئت فأبى فعالجه فأعياه فقال: لأضرن بك

فأستعدي إلى أمير المؤمنين عليه السلام على أبي فلما قصّ أبي على أمير المؤمنين عليه السلام أمره قال لصاحب الركاز: أدخمس ما أخذت فإن الخمس عليك فإنك أنت الذي وجدت الركاز و ليس على الآخر شيء لأنه إنما أخذ ثمن غنمه.

٥- الصدوق باسناده قال: قال رسول الله ﷺ: المغبون لا محمود و لا مأجور.

٦- الطوسي عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن ابي نجران عن عاصم ابن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال: قضى أمير المؤمنين عليه السلام في وليدة باعها ابن سيدها وابوه غائب فاستولدها الذي اشتراها منه فولدت منه علاماً ثم جاء سيدها الاول فخاصم سيدها الآخر فقال: وليدتي باعها ابني بغير اذني فقال:.

الحكم ان يأخذ وليدته وابنها؟ فنأشده الذي اشتراها فقال له: خذ ابنه الذي باعك الوليدة حتى ينفذ لك البيع، فلما أخذه قال له: ابوه ارسل ابني فقال: لا والله لا ارسل اليك ابنك حتى ترسل ابني، فلما رأى ذلك سيد الوليدة أجاز بيع ابنه.

٧- عنه عن محمد بن علي بن محبوب عن علي بن محمد بن يحيى الخزاز عن الحسين بن علي بن فضال عن ابي اسحاق عن ميسر عن جابر عن الهيثم بن عبدالعزيز عن شريح قال: اتى علياً عليه السلام خصمان فقال: احدهما ان هذا باعني شاة تأكل الذبان فقال شريح: لبن طيب بغير علف قال: فلم يردها.

٨- عنه عن محمد بن أحمد العلوي عن العمركي عن صفوان عن علي بن مطر عن عبدالله بن سنان قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: لرجلين اختصما في دابة الى علي عليه السلام فزعم كل واحد منهما انها نتجت عنده على مذوده و اقام كل واحد منهما سواء في العدد، فاقرع بينهما بسهمين فعلم السهمين كل واحد منهما بعلامة ثم قال:.

(اللهم رب السموات السبع و رب الارضين السبع و رب العرش العظيم عالم الغيب و الشهادة الرحمن الرحيم ايها كان صاحب الدابة و هو اولى بها فاسألك ان تفرج و تخرج سهمه) فخرج سهم احدهما فقضى له بها و كان ايضاً إذا اختصم الخصمان في جارية فزعم احدهما انه اشتراها و زعم الآخر انه انتجها فكانا إذا اقاما البينة جميعاً بها الذي انتجت عنده.

٩- عنه عن محمد بن الحسين عن محمد بن يحيى الخزاز عن غياث عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام و ان رجلين اختصما اليه في دابة و كلاهما اقاما البينة انه انتجها فقضى بها الذي هي في يده و قال: لو لم تكن في يده جعلتها بينهما نصفين.

١٠- عنه عن أحمد بن أبي عبدالله عن أبيه عن حدثه عن عمرو بن ابي المقدام عن حدثه عن الحرث بن الحرث الازدي قال: وجد رجل ركازاً على عهد أمير المؤمنين عليه السلام فابتاعه منه بمائة شاة متبع فلامته أمي و

قالت: اخذت هذه بثلاثمائة شاة اولادها مائة و انفسها مائة و ما في بطونها مائة، قال: فبدر أبي فانطلق يستقبله فابي عليه الرجل فقال له: خذمني عشر شياه خذمني عشرين شاة فاعياه فأخذ ابي الركاز و اخرج منه قيمة الف شاة فاتاه الآخر و قال له: خذ غنمك و اتيني ماشئت فأبي فعالجه و اعياه فقال: لا ضرر بك فاستعدى الى أمير المؤمنين عليه السلام ، فلما قص ابي علي أمير المؤمنين عليه السلام امره قال لصاحب الركاز: أد خمس ما اخذت فان الخمس عليك فانك انت الذي وجدت الركاز و ليس على الآخر شيء لأنه اخذ ثمن غنمه.

١١- عنه عن محمد بن يحيى عن بعض اصحابنا عن منصور بن العباس عن الحسن بن علي بن يقطين عن الحسن بن مياح عن أمية بن عمرو عن الشعيري عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول إذا نادى المنادى فليس لك أن تزيد و انما يحرم من الزيادة النداء و يحلها السكوت.

المنابع:

(١) الكافي: ٢٣٠/٥ - ٣٠٤ - ٣٠٦ - ٣١٥.

(٢) عيون اخبار الرضا: ٤٨/٢،

(٣) التهذيب: ٧٥/٧ - ٢٢٧.

٢٤- باب الرهن

١- الكليني عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد؛ وأحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن أبي حمزة قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول علي عليه السلام في الرهن يترادان الفضل فقال: كان علي عليه السلام يقول ذلك، قلت: كيف يترادان؟ فقال: إن كان الرهن أفضل مما رهن به ثم عطب رد المرتهن على صاحبه وإن كان لا يستوي رد الراهن ما نقص من حق المرتهن، قال: وكذلك كان قول علي عليه السلام في الحيوان وغير ذلك.

٢- الصدوق رواية إسماعيل بن مسلم، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: رسول الله ﷺ: الظهر يركب إذا كان مرهوناً، وعلى الذي يركبه نفقته، والدر يشرب إذا كان مرهوناً، وعلى الذي يشرب الدر نفقته.

٣- الطوسي عن محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام في رهن اختلف فيه الراهن والمرتهن فقال: الراهن هو بكذا وكذا وقال المرتهن هو باكثر قال علي عليه السلام: يصدق المرتهن حتى يحيط بالثمن لانه أمينه.

٤- عنه عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن عبدالله بن المغيرة عن ابن سنان عن ابي عبدالله عليه السلام قال: قضى أمير المؤمنين عليه السلام في رجل رهن رهناً له غلة ان غلته تحسب لصاحب الرهن مما عليه.

عنه عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن أبي حمزة قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول علي عليه السلام في الرهن: يترادان الفضل قال: كان علي عليه السلام يقول ذلك قلت: كيف يترادان الفضل؟ قال: ان كان الرهن افضل مما رهن به ثم عطب ردالمرتن الفضل صاحبه و ان كان لا يساوي ردالراهن ما ينقص من حق المرتن، قال: وكذلك قول علي عليه السلام في الحيوان وغير ذلك.

٥- عنه عن محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام في رهن اختلف فيه الراهن والمترن فقال الراهن: هو بكذا وكذا وقال المترن: هو باكثر قال علي عليه السلام: يصدق المترن حتى يحيط بالثمن لانه امينه.

٦- عنه عن أحمد بن محمد عن البرقي عن عبدالله بن المغيرة عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن آبائه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: الظهر يركب إذا كان مرهوناً و على الذي يركب نفقته، والدر يشرب إذا كان مرهوناً و على الذي يشرب نفقته.

المنابع:

(١) الكافي: ٢٣٤/٥،

(٢) الفقيه: ١٠٦/٢،

(٣) الاستبصار: ١٢٢/٣،

(٤) التهذيب: ١٦٩/٧ - ١٧١ - ١٧٥ - ١٧٦.

٢٧- باب الحوالة

١- الكليني عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: " لا بأس بأن يأخذ الرجل الدراهم بمكة و يكتب لهم سفاتج أن يعطوها بالكوفة.

(١)- الكافي: ٢٥٦/٥.

٢٨- باب كراهية مشاركة الذمي

١- الكليني عن علي بن إبراهيم، عن أبيه عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله عليه السلام أن أمير المؤمنين صلوات الله عليه كره مشاركة اليهودي والنصراني و المجوسي إلا أن تكون تجارة حاضرة لا يغيب عنها المسلم.

٢- الطوسي عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبدالله عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام كره مشاركة اليهودي و النصراني و المجوسي إلا أن تكون تجارة حاضرة لا يغيب عنها.

المنابع:

(١) الكافي: ٢٨٦/٥،

(٢) التهذيب: ١٨٥/٧.

٢٩- باب الحريم

١- الكليني عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي المغراء، عن منصور ابن حازم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن خضيرة بين دارين فزعم أن علياً عليه السلام قضى به لصاحب الدار الذي من قبله وجه القباط.

٢- الحميري عن أبي البختری عن جعفر بن محمد عن أبيه ان علي ابن ابيطالب عليه السلام كان يقول حريم البئر العادية خمسون ذراعاً الا ان يكون الى عطن او الى الطريق فيكون اقل من ذلك الى خمسة و عشرين ذراعاً.

٣- عنه عن ابن الاشعث و باسناده عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن ابيطالب قال: قال رسول الله لا يمنع الجارجاره ان يضع خشية على جذاره.

٤- عنه باسناده عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن ابيطالب عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ من ادخل بصره في حريم قوم قبل رجله فلا اثم الله له و هو اثم و هو اثم.

المنابع:

(١) الكافي: ٢٩٥/٥ - ٢٩٦،

(٢) قرب الاسناد: ٢٦ - ٦٨، (٣) الأشعبيات: ١٦٥.

٣٠- باب احياء الاراضى

١- الكليني عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي خالد الكابلي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: وجدنا في كتاب علي عليه السلام: ان الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين، أنا وأهل بيتي الذين أورثنا الأرض ونحن المتقون والأرض كلها لنا. فمن أحيأ أرضاً من المسلمين فليعمرها وليؤد خراجها إلى الإمام من أهل بيتي وله ما أكل منها فإن تركها أو أخربها فأخذها رجل من المسلمين من بعده فعمرها وأحيأها فهو أحق بها من الذي تركها فليؤد خراجها إلى الإمام من أهل بيتي وله ما أكل حتى يظهر القائم عليه السلام من أهل بيتي بالسيف. فيحويها ويمنعها ويخرجهم منها كما حوّاها رسول الله ﷺ و منعها إلا ما كان في أيدي شيعتنا فإنه يقاطعهم على ما في أيديهم ويترك الأرض في أيديهم.

٢- الطوسي عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن أبي خالد الكابلي عن أبي جعفر عليه السلام قال: وجدنا في كتاب علي عليه السلام ان الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين أنا وأهل بيتي الذين وأورثنا الارض ونحن المتقون والأرض كلها لنا.

فمن أحيأ أرضاً من المسلمين فليعمرها وليؤد خراجها الى الامام من أهل بيتي وله ما أكل منها حتى يظهر القائم من أهل بيتي بالسيف فيحويها و

يمنعها و يخرجهم منها كما حواها رسول الله ﷺ و منعها إلا ما كان في أيدي شيعتنا فيقاطعونهم على ما في أيديهم و يترك الأرض في أيديهم.

المنايع:

(١) الكافي: ٢٩٧/٥.

(٢) الاستبصار: ١٠٨/٣.

(٣) التهذيب: ١٥٢/٧.

٣١- باب الشفعة

١- الكليني عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ليس لليهودي و النصراني شفعة و قال: لا شفعة إلا لشريك غير مقاسم و قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: وصي اليتيم بمنزلة أبيه يأخذ له الشفعة إن كان له رغبة فيه و قال: للغايب شفعة.

٢- الطوسي عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام قال: لا شفعة إلا لشريك غير مقاسم، و قال: ان رسول الله ﷺ قال: لا يشفع في الحدود و قال: لا تورث الشفعة.

٣- عنه عن الحسن بن محمد بن سماعة عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن أبي عبدالله عليه السلام في رجل اشترى داراً برقيق و متاع و بز و جوهر قال: ليس لاحد فيها شفعة.

المنايع:

(١) الكافي: ٢٨١/٥،

٢- الاستبصار: ١١٧/٣،

٣- التهذيب: ١٦٦/٧ - ١٦٧.

٣٢- باب السخرة

١- الكليني عن علي بن إبراهيم، عن إبيه عن ابن أبي عمير، عن جميل بن دراج، عن علي الأزرق قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: وصى رسول الله صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام عند موته فقال: يا علي لا يظلم الفلاحون بحضرتك ولا يزداد على أرض وضعت عليها ولا سخرة على مسلم يعني الأجير.

٢- عنه عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن ابن مسكان، عن الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام يكتب إلى عماله لا تسخروا المسلمين و من سألكم غير الفريضة فقد اعتدى فلا تعطوه و كان يكتب يوصي بالفلاحين خيراً و هم الأكارون.

٣- الطوسي عن صفوان عن ابن مسكان عن الحلبي عن عبد الله عليه السلام قال كان أمير المؤمنين عليه السلام يكتب إلى عماله لا تسخروا المسلمين و من سألكم غير الفريضة فقد اعتدى فلا تعطوه، و كان يكتب يوصي بالفلاحين خيراً و هم الأكارون.

المنابع:

(١) الكافي: ٢٨٤/٥، (٢) التهذيب: ١٥٤/٧.

٣٣- باب الاسعار

١- الكليني عن ابي علي الأشعري، عن الحسن بن علي الكوفي، عن العباس بن معروف، عن رجل، عن مندل بن علي العنزي، عن محمد بن مطرف، عن مسمع، عن الأصبع بن نباتة قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام قال: رسول الله ﷺ: إذا غضب الله على أمة ولم ينزل بها العذاب غلت أسعارها وقصرت أعمارها ولم تربح تجارها ولم تزك ثمارها ولم تغز أنهارها وحبس عنها أمطارها وسلط عليها شرارها.

٢- الصدوق أبي رحمه الله قال: حدثني سعد بن عبدالله، عن أحمد ابن محمد، عن العباس ابن معروف، عن رجل، عن مندل بن علي العنزي، عن محمد بن مطرف، عن مسمع، عن الأصبع بن نباتة، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: إذا غضب الله عز وجل على بلدة ولم ينزل بها العذاب غلت أسعارها، وقصرت أعمارها، ولم تربح تجارها، ولم تزك أثمارها، ولم تغز أنهارها، وحبس عنها أمطارها، وسلط عليها شرارها.

المنابع:

(١) الكافي: ٣١٧/٥، (٢) عقاب الاعمال: ٣٠٥،

(٣) امالي الصدوق: ٣٤٧، (٤) الخصال: ٣٦٠.

٣٤- باب الاسراف

١- الصدوق روى الأصبغ بن نباتة عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال:
للمسرف ثلاث علامات: يأكل ما ليس له و يشتري ما ليس له، و يلبس
ما ليس له.

١- الفقيه: ١٦٧/٣.

٣٥- باب السوق

١- الصدوق قال أمير المؤمنين عليه السلام: جاء أعرابي من بني عامر إلى النبي ﷺ فسأله عن شر بقاع الأرض و خير بقاع الأرض، فقال له رسول الله ﷺ: شر بقاع الأرض الأسواق و هي ميدان إبليس يغدو برايته و يضع كرسيه و يبيت ذريته.

فبين مطفّف في قفيز، أوطايش في ميزان أوسارق في ذرع، أو كاذب في سلعة، فيقول: عليكم برجل مات أبوه و أبوكم حي فلا يزال مع ذلك أول داخل و آخر خارج ثم قال عليه السلام: و خير البقاع المساجد، و أحسبهم إلى الله عز و جل أولهم دخولا و آخرهم خروجاً منها.

٢- عنه قال أمير المؤمنين عليه السلام: سوق المسلمين كمسجدهم فمن سبق إلى مكان فهو أحق به إلى الليل.

٣- الطوسي عن أحمد بن محمد بن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: سوق المسلمين كمسجدهم فمن سبق إلى مكان فهو أحق به إلى الليل، و كان لا يأخذ على بيوت السوق كرى.

المنابع:

(١) الفقيه: ١٩٩/٣. (٢) التهذيب: ٣٨٣/٦.

٣٦- باب السحت

١- ابن الاشعث باسناده عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي ابن الحسين عن أبيه عن علي بن ابيطالب عليه السلام قال من السحت ثمن الميتة و ثمن اللقاح و مهر البغى و كسب الحجام و اجر الكاهن و اجر القفيز و اجر الفرطون و الميزان الا قفيز بكيله صاحبه او ميزانا يزن به صاحبه و ثمن الشطرنج و ثمن النرد و ثمن القرد و جلود السباع و جلود الميتة قبل ان ندبغ. و ثمن الكلب و اجر الشرطى الذي لا يعديك الا باجرواجر صاحب السجن و اجر القافى و ثمن الخنزير و اجر القاضى و اجر الصاحب و اجر المحاسب بين القوم لا يحسبهم الا باجرواجر القارى الذي لا يقرء القرآن الا باجر و لا باس ان يجرى له من بيت المال و الهداية يلتمس افضل منها و ذلك قوله تعالى.

و لا تمنن تستكثر هو قوله و ما اتيتم من ربالير بوفى اموال الناس فلا يربو عند الله و هى الهدية يطلب بها من تراث الدنيا اكثر منها و الرشوة فى الحكم و عسب لفحل و لا باس ان يهدى له العلف و اجر القاضى الا قاض يجرى من بيت المال و اجر المؤذن الا مؤذن يجرى عليه من بيت المال.

٢- الصدوق حدثنا محمد بن الحسن رضى الله عنه قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد، عن موسى بن عمر، عن ابن المغيرة،

عن السكوني، عن جعفر بن محمد عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: السحت ثمن الميتة، و ثمن الكلب، و ثمن الخمر، و مهر البغي، و الرشوة في الحكم، و اجرة الكاهن.

المصادر:

(١) الأشعثيات: ١٨٠،

٢- الخصال: ٣٢٩.

٣٧- باب الضرع و الزرع

١- الحميرى عن الحسن طريف قال ثنا الحسين بن علوان عن جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول من وجد ماء و ثراباً ثم افتقر فابعده الله.

٢- عنه عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام انه كان لا يرى باساً ان تظر في المزارع العذرة.

٣- الصدوق سئل علي عليه السلام عن قول الله عز وجل «و على الله فليتوكل المتوكلون» قال: الزارعون.

٤- عنه حدثنا علي بن أحمد بن موسى حدثنا محمد بن أبي عبد الله السكوني، عن صالح بن أبي حماد، قال: حدثنا إسماعيل بن مهران، عن أبيه، عن عمرو بن أبي المقدم، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: الغنم إذا أقبلت أقبلت و إذا أدبرت أقبلت، و البقر إذا أقبلت أقبلت و إذا أدبرت أدبرت،

و الا بل أعنان الشياطين إذا أقبلت أدبرت و إذا أدبرت أدبرت، و لا يحیی خیرها إلا من جانبها الا شأم. قيل: يا رسول الله فمن يتخذها بعد ذا؟ قال: فأين الأشقياء الفجرة قال صالح: و أنشد إسماعيل بن مهران:.

هي المال لو لا قلة الخفض حوها

فمن شاء دارها و من شاء باعها

٥- عنه حدثنا أبي قال: حدثنا سعد بن عبدالله، عن يعقوب بن يريد، عن زياد بن مروان القندي، عن أبي وكيع، عن أبي إسحاق السبيعي، عن الحارث قال: قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: قال رسول الله ﷺ: عليكم بالغنم والحراث، فانهما يروحان بخير و يغدوان بخير فقل: يا رسول الله فأين الابل؟ قال:

تلك أعنان الشياطين و يأتيها خيرها من الجانب الأسم، قيل: يا رسول الله إن سمع الناس بذلك تركوها، فقال: إذا لا يعدمها الأشقياء الفجرة.

٦- عنه حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله نه قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار قال: حدثني محمد بن أحمد، عن إبراهيم بن هاشم، عن الحسين بن يزيد النوفلي عن إسماعيل بن مسلم السكوني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: سئل رسول الله ﷺ: أي المال خير؟ قال: زرع زرعه صاحبه و أصلحه و أدى حقه يوم حصاده، قيل:

فأي المال بعد الزرع خير؟ قال: رجل في غنمه قد تبع بها مواضع القطر يقيم الصلاة و يؤتي الزكاة، قيل: فأي المال بعد الغنم خير؟ قال: البقر تغدو بخير و تروح بخير، قيل: فأي المال بعد البقر خير؟ قال: الراسيات في الوحل و المطعمات في المحل. نعم الشيء النخل من باعه فانما ثمنه بمنزلة رماد على رأس شاهة اشتدت به الريح في يوم عاصف إلا أن يخلف مكانها، قيل: يا رسول الله فأي المال بعد النخل خير؟ فسكت فقال له رجل: فأين الابل؟ قال: فيها الشقاء و الجفاء و العناء و بعدالدار، تغدو مدبرة و تروح مدبرة، لا يأتي خيرها إلا من جانبها الأسم أما إنها لا تعدم الأشقياء

الفجرة.

المنابع:

(١) قرب الاسناد: ٥٥ - ٦٨.

(٢) الفقيه: ٢٥٣/٢.

(٣) معاني الاجنار: ٣٢١.

(٤) الخصال: ٤٥ - ٢٤٦.

٣٨- باب الاحتكار

١- محمد بن الاشعث باسناده عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال طرق طائفة من بني اسرائيل ليلا عذاب فاصبحوا وقد فقدوا اربعة اصناف الطبالين و المغنين و المحتكرين الطعام و الصيارفة اكلة الريا منهم.

٢- البرقي عن أبيه، عن هارون بن الجهم، عن مفضل بن صالح، عن سعد بن طريف، عن الأصبع بن نباتة، قال: سب الناس هذه الدابة التي تكون في الطعام، فقال علي عليه السلام: لا تسبوها؛ فوالذي نفسي بيده لو لا هذه الدابة لخرنوها عندهم كما يخزنون الذهب و الفضة.

٣- الصدوق: نهى أمير المؤمنين عليه السلام، عن الحكرة في الأمصار.

٤- عنه روى السكوني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليه السلام قال: قال علي عليه السلام: الحكرة في الخصب أربعون يوماً و في الشدة و البلاء ثلاثة أيام فصاحبه ملعون.

٥- عنه روى أبو إسحاق، عن الحارث عن علي عليه السلام قال: «من باع الطعام نزعته منه الرحمة»

٦- عنه حدثنا حمزة بن محمد بن أحمد العلوي رضي الله عنه قال: أخبرني علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول

الله ﷺ: الحكرة في ستة أشياء: في الحنطة، والشعير، والتمر، والزبيب، و
السمن، والزيت.

٧- الطوسي عن محمد بن أحمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن أبيه
عن وهب عن الحسين ابن عبيد الله بن ضمرة عن أبيه عن جده عن علي بن
أبي طالب عليه السلام أنه قال رفع الحديث الى النبي ﷺ أنه مرّ بالمحتكرين فأمر
بمكرتهم أن تخرج الى بطون الأسواق و حيث تنظر الابصار اليها فقليل
لرسول الله ﷺ لو قومت عليهم فغضب حتى عرف الغضب في وجهه
فقال: أنا أقوم عليهم إنما السعر الى الله تعالى يرفعه إذا شاء و يخفضه إذا شاء.
٨- عنه عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن
جعفر عن أبيه عليه السلام ان علياً عليه السلام قضى في رجل اشترى من رجل عكة فيها
سمن احتكرها حكرة فوجد فيها رباً قخاصمه الى علي عليه السلام فقال له
علي عليه السلام: لك بكيل الرب سمناً فقال له الرجل: إنما بعته منك حكرة فقال له
علي عليه السلام: إنما اشترى منك سمناً و لم يشتر منك رباً.

٩- عنه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن أبيه عن
وهب عن الحسين بن عبد الله بن ضمرة عن أبيه عن جده عن علي بن ابي
طالب عليه السلام انه قال: رفع الحديث الى رسول الله ﷺ أنه مرّ بالمحتكرين
فأمر بمكرتهم ان تخرج الى بطون الاسواق و حيث تنظر الابصار اليها،
فقليل لرسول الله ﷺ لو قومت عليهم فغضب رسول الله ﷺ حتى
عرف الغضب في وجهه فقال: انا اقوم عليهم؟ إنما السعر الى الله يرفعه إذا
شاء و يخفضه إذا شاء.

١٠- عنه عن أبي بصير عن أبي الحسن الصباح الزعفراني عن حماد
ابن خالد عن عبد الكريم عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال:

من باع الطعام نزعته منه الرحمة.

المصادر:

- (١) الأشعثيات: ١٦٩.
- (٢) المحاسن: ٣١٦.
- (٣) الفقيه: ٢٦٧/٣.
- (٤) الخصال: ٣٢٩.
- (٥) الاستبصار: ١١٤/٣.
- (٦) التهذيب: ٦٦/٧ - ١٦١ - ١٦٢.

٣٩- باب انه لا يماكس في اربعة اشياء

١- الصدوق حدثنا ابوالحسين محمد بن علي بن الشاه قال: حدثنا أبو حامد قال: حدثنا أبو يزيد أحمد بن خالد الخالدي قال: حدثنا محمد بن أحمد بن صالح التيمي، عن أبيه قال:

حدثنا محمد بن حاتم القطان، عن حماد ابن عمرو، عن جعفر بن محمد (عن أبيه) عن جده، عن علي عليه السلام: قال: قال رسول الله ﷺ: يا علي لا تماكس في أربعة أشياء: في شراء الأضحية، والكفن، والنسمة، والكرى إلى مكة.

(١) الخصال: ٢٤٥.

٤٠- باب السكنى

١- الحميرى عن ابي البخترى عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام ان السكنى بمنزلة العارية ان احب صاحبها ان ياخذها و ان احب ان يدعها فعلى اى ذلك شاء.

(١) قرب الاسناد: ٦٩.

٤١- باب كراهية نزو الحمير على العتيق

١- الطوسى عن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن النوفلى عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام ان رسول الله ﷺ نهى أن ينزا حمار على عتيق.

٢- عنه عن إبراهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد النوفلى عن اسماعيل بن ابي زياد السكوني عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام ان رسول الله ﷺ نهى عن الكشوف - والكشوف ان تضرب الناقة و ولدها طفل - إلا ان يتصدق بولدها أو يذبح، و نهى ان ينزا حمار على عتيق.

١- التهذيب: ٣/٣٧٨ و الاستبصار: ٣/٥٧.

٤٢- باب نثر الجوز و السكر

١- الطوسي عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي جعفر عن أبيه عن وهب عن جعفر عن أبيه عليه السلام قال: قال علي عليه السلام: لا بأس بنثر الجوز و السكر.

(١) - الاستبصار: ٦٧/٣ و التهذيب: ٣٧٠/٦.

٤٣- باب طالب الدنيا

١- الطوسي عن حماد بن عيسى عن عمر بن اذينة عن ابان عن سليم بن قيس الهلالي قال: سمعت علياً عليه السلام يقول: ان رسول الله ﷺ قال: منهومان لا يشبعان: منهوم دنيا و منهوم علم، فمن اقتصر من الدنيا على ما احل الله عز و جل له سلم و من تناوها من غير حلها هلك إلا ان يتوب و يراجع و من اخذ العلم من اهله و عمل به نجا و من اراد به الدنيا فهي حظه.

(١) التهذيب: ٣٢٨/٦.

٤٤- باب آداب التجاره

- ١- الطوسي عن أحمد بن محمد بن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام من اتجر بغير علم ارتطم في الربا ثم ارتطم قال و كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول: لا يقعدن في السوق إلا من يعقل الشراء و البيع.
- ٢- عنه عن أحمد بن محمد بن عثمان بن عيسى عن أبي جرير عن الاصمغ بن نباتة قال: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول على المنبر: يا معشر التجار الفقه ثم المتجر الفقه ثم المتجر، والله للربا في هذه الامة ديب اخفى من ديب النمل على الصفا، شوبوا أيمانكم بالصدقة، التاجر فاجر و الفاجر في النار إلا من اخذ الحق و اعطى الحق.
- ٣- عنه عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام بالكوفة عندكم يغتدي كل يوم بكرة من القصر يطوف في اسواق الكوفة سوقاً و معه الدرة على عاتقه و كان لها طرفان - و كانت تسمى السبيبة - فيقف على اهل كل سوق فينادي:

يا معشر التجار اتقوا الله عز و جل فاذا سمعوا صوته القوا ما في ايديهم و ارعوا اليه بقلوبهم و سمعوا بأذانهم فيقول: قدموا الاستخارة و تبركوا بالسهولة واقربوا من المتبايعين و تزينوا بالحلم و تناهوا عن اليمين

و جانبوا الكذب و تحافوا عن الظلم و انصفوا المظلومين و لا تقربوا الربا «و
اوفوا الكيل و الميزان و لا تبخسوا الناس اشياءهم و لا تعثوا في الارض
مفسدين».

٤- عنه عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبدالله عليه السلام قال:
مرّ أمير المؤمنين عليه السلام على جارية قد اشترت لحماً من قصاب و هي تقول
زدني فقال أمير المؤمنين عليه السلام: زدها فانه اعظم للبركة.

(١) التهذيب: ٥/٧ - ٦ - ٧

٤٥- باب ابتياع الحيوان.

١- الطوسي عن محمد بن أحمد العلوي عن العمري عن صفوان عن علي بن مطر عن عبدالله بن سنان قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: لرجلين اختصما في دابة الى علي عليه السلام فزعم كل واحد منهما انها نتجت عنده على مذوده و اقام كل واحد منهما البينة سواء في العدد، فاقرع بينهما بسهمين فعلم السهمين كل واحد منهما بعلامة ثم قال:

(اللهم رب السماوات السبع و رب الارضين السبع رب العرش العظيم عالم الغيب و الشهادة الرحمن الرحيم ايها كان صاحب الدابة هو اولى بها فاسلك ان تفرج و تخرج سهمه) فخرج سهم احدهما ففضى له بها، و كان بضاً إذا اختصم الخصمان في جارية فزعم احدهما انه اشتراها و زعم الآخر انه انتجها كانا إذا اقاما البينة جميعاً ففضى بها للذي انتجت عنده.

٢- عنه عن محمد بن الحسين عن محمد بن يحيى الخزاز عن غياث عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام ان رجلين اختصما اليه في دابة و كلاهما قاما البينة انه انتجها ففضى بها الذي هي في يده و قال: لو لم تكن في يده جعلتها بينهما نصقين.

٣- عنه عن أحمد بن محمد عن البرقي عن عبدالله بن المغيرة عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن آبائه عن علي عليه السلام انه قضى في رجلين ادعيا بغلة فاقام أحدهما شاهدين والآخر خمسة فقال: لصاحب الشهود

الخمسۃ خمسۃ اسهم و لصاحب الشاهدين سہمان.

٤- عنه عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن
ابی عبد الله عليه السلام قال: اختصم الى أمير المؤمنين عليه السلام رجلان اشترى احدهما
من الآخر بغيراً و استثنى البيع الرأس و الجلد ثم بدا للمشتري ان يبيعه
فقال للمشتري: هو شريك في البعير على قدر الرأس و الجلد.

(١) - التهذيب: ٧٦/٧ - ٨١.

٤٦- باب بيع الحنطة بالشعير

١- ابو جعفر الطوسي عن النضر عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: لا تبع الحنطة بالشعير إلا يداً بيد و لا تبع قفيزاً من حنطة بقفيزين من شعير، قال: و سمعت ابا جعفر عليه السلام بكرة و سقاً من ثمر المدينة بوسقين من ثمر خبير لأن ثمر المدينة أجودهما قال: و كره ان يباع الثمر بالرطب عاجلاً بمثل كيله الى اجل، من أجل ان الثمر ييبس فينقص من كيله.

(١) التهذيب: ٩٦/٧.

٤٧- باب بيع الواحد بالاثنتين

١- الطوسي عن فضالة عن ابان عن سلمة عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عن علي عليه السلام انه كان كسا الناس بالعراق و كان في الكسوة حلة جيدة قال: فسألها اياه الحسين فأبى فقال الحسين: انا اعطيك مكانها حلتين فأبى فلم يزل يعطيه حتى بلغ له خمساً فاخذها منه ثم اعطاه الحلة و جعل الحلل في حجره و قال: لآخذن خمسة بواحدة.

٢- عنه عن أحمد بن محمد بن محمد بن علي عن غياث بن ابراهيم عن أبي عبد الله عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام كره اللحم بالحيوان.

(٣) التهذيب: ١١٩/٧ - ١٢.

٤٨- باب الوديعة

١- ابو جعفر الطوسي عن محمد بن أحمد بن يحيى عن ابراهيم بن هاشم عن الحسين ابن يزيد النوفلي عن اسماعيل بن ابي زياد السكوني عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام في رجل استودع رجلاً دينارين و استودعه آخر ديناراً فضاع دينار منها فقضى أن لصاحب الدينارين ديناراً و يقتسمان الدينار الباقي بينهما نصفين.

١- التهذيب: ١٨١/٧.

٤٩- باب العارية

١- الطوسي عن النضر عن عاصم عن محمد بن قيس عن جعفر عليه السلام قال: قضى أمير المؤمنين عليه السلام في رجل أعار جارية فهلكت من عنده ولم يبغها غائلة فقضى: أن لا يغرما المعار، و لا يغرّم الرجل إذا استأجر الدابة ما لم يكرهها أو يبغها غائلة.

٢- عنه عن أبي جعفر عن أبيه عن وهب عن جعفر عن أبيه عليه السلام أن علياً عليه السلام قال: من استعار عبداً مملوكاً لقوم فعيب فهو ضامن، و من استعار حراً صغيراً فعيب فهو ضامن.

(١)- التهذيب: ١٨٢/٧ - ١٨٥.

٥٠- باب الاجارة

١- الطوسي عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن مسكان عن زرارة و ابي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: في رجل كان له غلام فاستجاره منه صائغ أو غيره قال: ان كان ضيع شيئاً أو ابق منه فواليه ضامنون.

٢- عنه عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسين بن شمون عن عبدالله ابن عبدالرحمن عن مسمع بن عبدالملك عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام الأجير المشارك هو ضامن إلا من سبع أو غرق أو حرق أو لص مكابر.

٣- عنه عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبدالله عليه السلام قال: كان امير المؤمنين عليه السلام يضمن الصباغ و الصائغ و القصار احتياطاً على امتعة الناس، و كان لا يضمن من الغرق و الحرق و الشيء الغالب فاذا غرقت السفينة و ما فيها فاصابه الناس مما قذف به البحر على ساحله فهو لأهله أحق به، و ما غاص عليه الناس و تركه صاحبه فهو لهم.

٤- عنه عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبدالله عليه السلام ان أمير المؤمنين عليه السلام رفع اليه رجل استأجر رجلاً ليصلح باباً فضرب المسمار فانصدع الباب فضمنه أمير المؤمنين عليه السلام

٥- عنه عن محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن محمد

ابن عيسى عن عبدالله بن المغيرة عن اسماعيل بن ابي زياد السكوني عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام قال: إذا استبرك البعير بحمله فقد ضمن صاحبه.

(١) - التهذيب: ٢١٣/٧ - ٢١٧ - ٢١٩ - ٢٢٢.

٥١- باب خير المال

١- الصدوق حدثنا محمد بن علي بن بشارا القروي - رضي الله عنه - قال: حدثنا المظفر بن أحمد، قال: حدثني أبو الحسين محمد بن جعفر الكوفي، قال: حدثنا محمد بن اسماعيل البرمكي، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد الأحمري، قال: حدثنا جعفر بن سليمان، قال: حدثنا ثابت بن دينار، عن علي بن الحسين، عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: خير المال سكة مأبورة ومهرة مأبورة.

(١) معاني اخبار الرضا: ٢٩٢.

كتاب السفر

١- باب وقت السفر

١- البرقي عن أبيه، عَمَّن ذكره عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام إذا أراد سفرًا أدلج: قال: و من ذلك حديث الطائر و الخفّ و الحية.

٢- عنه عن بعض أصحابنا عن علي بن أسباط عن عمه يعقوب بن سالم رفعه إلى علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ إذا نزلتم فسطاطاً أو خباء فلا تخرجوا فإنكم على غرة.

٣- عنه بإسناده قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام اتقوا الخروج بعد نومة فإن دواراً بينها يفعلون ما يؤمرون.

٤- الطبرسي عن كتاب عيون الأخبار عن الرضا عن آبائه عن أمير المؤمنين صلوات الله عليهم أجمعين قال يوم السبت يوم مكر و خديعة و يوم الأحد يوم غرس و بناء و يوم الإثنين يوم سفر و طلب و يوم الثلاثاء يوم حرب و دم و يوم الأربعاء يوم شؤم يتطير فيه الناس و يوم الخميس يوم الدخول على الأمراء و قضاء الحوائج و يوم الجمعة يوم خطبة و نكاح.

٥- في البحار عن دعوات الراوندي، قال أمير المؤمنين عليه السلام عليكم بالبكر وإن بارت و الجادة وإن دارت و بالمدينة وإن جارت.

المنايع:

- (١) المحاسن ٣٤٦ - ٣٤٧.
- (٢) مكارم الأخلاق: ٢٧٤.
- (٣) بحار الأنوار: ٢٧٧/٧٦.

٢- باب آداب المسافر

١- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ زاد المسافر الحياء والشعر ما كان منه ليس فيه خنا.

٢- الصدوق أبي قال: حدثني سعد بن عبد الله عن بنان بن محمد عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن السكوني عن جعفر الصادق عن أبيه عليه السلام قال: قال النبي ﷺ ما من عبد سلك واديا فيبسط كفيه فيذكر الله ويدعو إلا ملأ الله ذلك الوادي حسنات فليعظم ذلك الوادي أو ليصغر.

٣- عنه حدثني محمد بن الحسن بن أحمد عن أبيه عن محمد بن أحمد عن إبراهيم بن هاشم عن عبد الجبار بن إسماعيل والريان عن يونس عن عدة من أصحاب أبي عبد الله عليه السلام قال: حدثني أبي عن آبائه عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ من خرج في سفر ومعه عصي لوز مرو تلا هذه الآية:

«وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ إِلَى قَوْلِهِ وَاللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ» آمنه الله من كل سبع ضار وكل لص عاد وكل ذات حمة حتى يرجع إلى أهله ومنزله وكان معه سبعة وسبعون من المعقبات يستغفرون له حتى يرجع ويضعها وقال رسول الله ﷺ.

تنفي الفقر و لا يجاوره الشيطان و قال رسول الله ﷺ إنه مرض
 آدم عليه السلام مرضا شديدا أصابته فيه وحشة فشكا ذلك إلى جبرئيل عليه السلام قال له
 اقطع واحدة منه و ضمها إلى صدرك ففعل فأذهب الله عنه الوحشة و قال
 من أراد أن تطوى له الأرض فليتخذ النقد من العصا.

المنابع:

(١) الاشعيات: ١٥٨،

(٢) ثواب الأعمال: ١٨٣ - ٢٢٢.

٣- باب الدعاء عند الركوب

١- البرقي عن أبيه عن ابن فضال عن أبي جميلة المفضل بن صالح عن سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة قال أمسكت لأمر المؤمنين بالركاب و هو يريد أن يركب فرفع رأسه ثم تبسم فقلت له يا أمير المؤمنين رأيتك رفعت رأسك فتبسمت قال نعم يا أصبغ أمسكت لرسول الله الشهباء فرفع رأسه إلى السماء و تبسم فقلت:

يا رسول الله رفعت رأسك إلى السماء فتبسمت فقال يا علي إنه ليس من أحد يركب ما أنعم الله عليه ثم يقرأ آية السخرة ثم يقول أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم و أتوب إليه اللهم اغفر لي ذنوبي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت إلا قال السيد الكريم يا ملائكتي عبدي يعلم أنه لا يغفر الذنوب غيري اشهدوا أني قد غفرت له ذنوبه.

٢- الرضي دعاء دعا به أمير المؤمنين عليه السلام ربه عند وضع رجله في الركاب.

اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر و كآبة المنقلب و سوء المنظر في الأهل و المال و الولد اللهم أنت الصاحب في السفر و أنت الخليفة في الأهل و لا يجمعهما غيرك لأن المستخلف لا يكون مستصحبا و المستصحب لا يكون مستخلفا.

٣- الطوسي أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن جعفر بن محمد بن هشام بن ملاس النميري المعدل بدمشق، قال: حدثني أبو عامر موسى بن عامر بن خزيم المري، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، قال أخبرنا علي بن سليمان أبو نوفل الكلبي، عن أبي إسحاق السبيعي، عن علي بن ربيعة الأسدي، قال ركب علي بن أبي طالب عليه السلام، فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله، فلما استوى على الدابة قال الحمد لله الذي أكرمنا، و حملنا في البر و البحر، و رزقنا من الطيبات، و فضلنا على كثير ممن خلق تفضيلاً «سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ» ثم سبّح الله ثلاثاً و حمد الله ثلاثاً، و كبر الله ثلاثاً ثم قال رب اغفر لي، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ثم قال فعل رسول الله صلى الله عليه وآله هذا، و أنا رديفه.

المنايع:

(١) المحاسن: ٣٥٢، (٢) نهج البلاغة: خ ٤٦،

(٣) امالى الطوسي: ٢٢٨/٢.

٤- باب مشايعة المسافرين

١- البرقي عن أبيه عن محمد بن سنان عن إسحاق بن جرير الحريري و عن رجل من أهل بيته عن أبي عبد الله عليه السلام قال لما شيع أمير المؤمنين عليه السلام أبا ذر و شيعه الحسن و الحسين عليهما السلام و عقيل بن أبي طالب و عبد الله بن جعفر و عمار بن ياسر، قال لهم أمير المؤمنين عليه السلام.

و دعوا أخاكم فإنه لا بد للشاخص من أن يمضي و للمشيّع من أن يرجع قال فتكلم كل رجل منهم على حياله فقال الحسين بن علي عليه السلام رحمك الله يا أبا ذر إن القوم إنما امتهنوك بالبلاء لأنك منعتهم دينك.

فنعوك دنياهم فما أحوجك غدا إلى ما منعتهم و أغناك عما منعوك فقال أبو ذر رحمكم الله من أهل بيت فما لي في الدنيا من شجن غيركم إني إذا ذكرتكم ذكرت رسول الله ﷺ

٢- قال الطبرسي: لما شيع أمير المؤمنين عليه السلام أبا ذر رضي الله عنه شيعه الحسن و الحسين عليهما السلام و عقيل بن أبي طالب و عبد الله بن جعفر و عمار بن ياسر رضي الله عنهم قال أمير المؤمنين عليه السلام ودعوا أخاكم فإنه لا بد للشاخص أن يمضي و للمشيّع أن يرجع فتكلم كل رجل منهم على حياله فقال الحسين بن علي عليه السلام رحمك الله يا أبا ذر إن القوم إنما امتهنوك بالبلاء لأنك منعتهم دينك فنعوك دنياهم.

فما أحوجهم غدا إلى ما منعتهم و أغناك عما منعوك فقال أبو ذر رضي

الله عنه رحمكم الله من أهل بيت فما لي شجن في الدنيا غيركم إني إذا
ذكرتكم ذكرت بكم جدكم رسول الله ﷺ
وكان رسول الله ﷺ إذا ودع المؤمنين قال زودكم الله التقوى و
وجهكم إلى كل خير وقضى لكم كل حاجة وسلم لكم دينكم و دنياكم و
ردكم إلي سالمين.

المنايع:

(١) المحاسن: ٣٥٣،

(٢) مكارم الأخلاق: ٢٨٥.

٥- باب كراهة الوحدة في السفر

- ١- البرقي عن أبيه عن ذكره عن أبي الحسن موسى عن أبيه عن جده عليه السلام قال في وصية رسول الله ﷺ لعلي عليه السلام يا علي لا تخرج في سفر وحدك فإن الشيطان مع الواحد و هو من الاثنين أبعد يا علي إن الرجل إذا سافر وحده فهو غاو و الاثنان غاويان و الثلاثة نفر و روى بعضهم سفر.
- ٢- الطبرسي: قال النبي ﷺ لعلي عليه السلام: يا علي لا تخرج في سفرك وحدك فإن الشيطان مع الواحد و من الاثنين أبعد.

المنابع:

(١) المحاسن: ٣٥٦.

(٢) مكارم الأخلاق: ٢٩٦.

٦- باب الرفيق في السفر

١- ابن الاشعث عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ السفر قطعة من العذاب فليسرع أحدكم بالإيابة إلى أهله.

٢- عنه بإسناده عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ إن من سنة السفر إذا خرج القوم إلى سفر أن يخرجوا نفقاتهم جميعا فإنه أطيب لأنفسهم وأحسن لذات بينهم.

٣- البرقي عن أبيه عن النوفلي بإسناده قال: قال رسول الله الرفيق ثم الطريق.

٤- عنه بإسناده قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام لا تصحب في سفر من لا يرى لك الفضل عليه كما ترى له الفضل عليك.

٥- الكليني عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله ﷺ الرفيق ثم السفر و قال أمير المؤمنين عليه السلام لا تصحب في سفرك من لا يرى لك من الفضل عليه كما ترى له عليك.

٦- الصدوق: قال أمير المؤمنين عليه السلام لا تصحب في سفر من لا يرى لك من الفضل عليه كما ترى له عليك.

المنايع:

(١) الأشعثيات: ١٧٠.

(٢) المحاسن: ٣٥٧.

(٣) الكافي: ٢٨٦/٤.

(٤) الفقيه: ٢٧٨/٢.

٧- باب الرفق بالداية

١- البرقي عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني عن أبي عبدالله، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله يحب الرفق و يعين عليه، فإذا ركبت الدواب العجف فأنزلوها منازلها فإن كانت الأرض مجدبة فألحوا عليها، وإن كانت مخصبة فأنزلوها منازلها.

٢- عنه عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن ابن مسلم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال علي عليه السلام من سافر منكم بداية فليبدأ حين ينزل بعلفها و سقيها.

(١) المحاسن: ٣٦.

٨- باب الامكنة التي لا ينزل بها

١- البرقي عن أبيه عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: إياكم و التعريس على ظهر الطريق و بطون الاودية، فإنها مدارج السباع، و مأوى الحيات.

٢- الطبرسي قال النبي ﷺ لعلي عليه السلام يا علي إذا سافرت فلا تنزل الأودية، فإنها مأوى السباع و الحيات.

(١) المحاسن: ٣٦٤ و مكارم الاخلاق: ٣٠٤.

٩- باب الدعاء عند النزول

١- البرقي عن أبيه، عن ذكره، عن أبي الحسن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جده عليه السلام قال: كان في وصية رسول الله ﷺ لعلى عليه السلام يا على إذا أردت مدينه أو قرية فقل حين تعانها: اللهم إني أسألك خيرها و أعوذ بك من شرها، اللهم أطعنا من جناها و أعذنا من وباءها وحبينا إلى أهلها، وحب صالحي أهلها إلينا.

٢- عنه بإسناده، قال: قال رسول الله ﷺ يا على إذا نزلت منزلا فقل: اللهم أنزلي منزلا مباركا و أنت خير المنزلين.

٣- الطوسي قال النبي ﷺ لعلى يا على إذا نزلت منزلا فقل: «رب أنزلي منزلا مباركا و أنت خير المنزلين».

٤- الطبرسي في رواية وأيدنى بما أيدت به الصالحين وهب لى السلامة و العافية في كل وقت و حين، أعوذ بكلمات الله التامات كلها من شر ما خلق و ذرا و برأ، ثم صل ركعتين و قل:

اللهم ارزقنا خير هذه البقعة و أعذنا من شرها، اللهم أطعنا من جناها و أعذنا من وبائها و حبينا إلى أهلها و حب صالحي أهلها إلينا» و إذا أردت الرحيل فصل ركعتين وداع الله بالحفظ و الكلاوة و ودع الموضع و أهله، فإن لكل موضع أهلا من الملائكة و قل: «السلام على ملائكة الله الحافظين، السلام علينا و على عباد الله الصالحين و رحمة الله و بركاته.

٥- عنه قال النبي ﷺ لعلي عليه السلام إذا أردت مدينة أوقرية فقل حين تعينها: اللهم إني أسألك خيرها وأعوذ بك من شرها، اللهم حببنا إلى أهلها وحبب صالحى أهلها إلينا.

(١) المحاسن: ٣٧٤ و مكارم الاخلاق: ٢٩٨.

١٠- باب ان السفر قطعة من العذاب

١- محمد بن الاشعث باسناده عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده
علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن ابي طالب عليه السلام، قال: قال رسول
الله ﷺ السفر قطعة من العذاب فليسرع احدكم بالايابة الى اهله.

(١) الاشعثيات: ١٧٠.

١١- باب الصلوة في السفر

١- الصدوق باسناده قال: كان رسول الله ﷺ يسافر يوم الخميس
و يقول فيه ترفع الاعمال الى الله و تعقد فيه الولاية.
٢- عنه باسناده قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام صلى بنا رسول الله
صلوة السفر، فقرأ، في الاولى قل يا أيها الكافرون و في الثانية قال هو الله احد
ثم قال: قرأت لكم ثلث القرآن و ربعه.

(١) عيون اخبار الرضا: ٣٧/٢.

كتاب الحج

١- باب النظر الى الكعبة

١- البرقي ، عن أبيه، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: اذا خرجتم حجاجا الى بيت الله فأكثرُوا النظر الى بيت الله، فان الله مائة و عشرين رحمة عند بيته الحرام؛ ستون للطائفين، و أربعون للمصلين، و عشرون للناظرين.

٢- عنه و في رواية اسماعيل بن مسلم، عن جعفر، عن أبيه عليه السلام عن النبي ﷺ قال: النظر الى الكعبة حبالها يهدم الخطايا هدمًا.

٢- باب الاختبار بالكعبة

١- الرضي الموسوي قوله عليه السلام: ألا ترون أن الله، سبحانه، اختبر الأولين من لدن آدم صلوات الله عليه، إلى الآخرين من هذا العالم؛ بأحجار لا تضر ولا تنفع، ولا تبصر ولا تسمع، فجعلها بيته الحرام الذي جعله للناس قياما. ثم وضعه بأوعر بقاع الأرض حجرا، و اقل نتائج الدنيا مدرا وأضيّق بطون الأودية قطرا. بين جبال خشنة، و رمال دمثة، و عيون و شلة، و قرى منقطعة؛

لا يزكو بها خوف، و لا حافر و لا ظلف. ثم أمر آدم عليه السلام و ولده أن يشنوا أعطافهم نحوه، فصار مثابة لمنتجع أسفارهم، و غاية لملقى رحالهم. تهوى إليه ثمار الأفئدة من مفاوز قفار سحيقة و مهاوي فجاج عميقة، و جزائر بحار منقطعة، حتى يهزوا مناكبهم ذللا يهللون لله حوله، و يرملون على أقدامهم شعنا غربا له.

قد نبذوا السرايل و راء ظهورهم، و شوهوا بإعفاء الشعور محاسن خلقهم، ابتلاء عظيما، و امتحانا شديدا، و اختبارا مبينا، و تمحيصا بليغا، جعله الله سببا برحمته، و وصلة إلى جنته. و لو أراد سبحانه أن يضع بيته الحرام، و مشاعره العظام، بين جنات و أنهار، و سهل و قرار.

جم الأشجار داني الثمار، ملتف البنى، متصل القرى، بين برة سمراء، و روضة خضراء، و أرياف محدقة، و عراض مغدقة، و رياض ناضرة، و

طرق عامرة، لكان قد صغر قدر الجزاء على حسب ضعف البلاء. ولو كان
 الإساس المحمول عليها، والأحجار المرفوع بها.
 بين زمردة خضراء، وياقوتة حمراء، و نور و ضياء لخفف ذلك
 مصارعة الشك في الصدور، و لوضع مجاهدة إبليس عن القلوب، و لنفى
 معتلج الريب من الناس، و لكن الله يختبر عباده بأنواع الشدائد، و يتعبد لهم
 بأنواع المجاهد، و يبتليهم بضروب المكاره، إخراجا للتكبر من قلوبهم، و
 إسكانا للتذلل في نفوسهم، و ليجعل ذلك أبوابا فتحا إلى فضله، و أسبابا
 ذللا لعفوه.

(١) نهج البلاغة: خطبة القاصعة.

٣- باب فضل الحج و العمرة

١- محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ ان الله تعالى يقول من انسأث له في اجله و وسعت عليه في رزقه و صحت له جسمه و لم يزرنى في كل خمسة اعوام فهو محروم.

٢- محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ من اراد الحج فشغله حاجة من امر الدين لم تقض له حاجة حتى يرى المحلقين و من استعان باخيه المسلم يمشى معه في حاجة فلم يفعل بلاه بمثله من المشى في مالا يوجر فيه.

٣- محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ سافروا تصحوا و صوموا توجروا و اغزوا تفتنوا و حجوا لن تفتقروا و ليسرع احدكم اذا سافر الا ياب الى اهله.

٤- محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال قال رسول الله ما اصلق حاج اى ما افتقر.

٥- محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن

محمد عن أبيه عن جده على بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ من الذنوب ذنوب لا تغفر الا يعرفات.

٦- محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده على بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ ثلاثة شبه على اجوهم فلا ادري ايهم اعظم اجرا الاضحية والمنحة و الرجل يحج عن الرجل لم يحج قيل ذلك.

٧- محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده على بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ آية قبول الحج ترك ما كان عليه العبد مقيا من الذنوب.

٨- محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال سمعت رسول الله ﷺ يقول من علامة قبول الحج اذا رجع الرجل عما كان عليه من المعاصي هذا علامة قبول الحج وان رجع من الحج ثم اهد فيما كان من ذناء او خيانة او معصيته فقد رد عليه حجه

٩- محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال سمعت رسول الله ﷺ وهو يقول و هو يتبع قطار حاج يقول لا يرفع خفا الا كتبت له حسنة و لا يضع خفا الا محيت عنه سيئة و اذا قضاوا مناسكهم قيل لهم بنيتم بنيانا فلا تنقضوه كفيتم ما مضى فاخشوا فيما تستقبلون.

١٠- محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده على بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ على الرجال ان يحجوا نساءهم قال جعفر بن محمد يعني اذا

كانت النفقة من مالها فطلبت من زوجها الصحبة لاداء الفريضة.

١١- محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ كيف بكم اذا كان الحج فيكم متجرا قيل يا رسول الله و كيف ذلك قال قوم ياتون من بعدكم يحجون عن الاموات و الاحياء فيستفضلون الفضلة فياكلونها كيف انتم اذا تهيأ احدكم للجمعة عشية الخميس كما تهيأ اليهود عشية الجمعة لسبتهم.

١٢- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عليه السلام قال اذالم يحج احج بعض اهله او بعض مواليه و يقول لنا يابني ان استطعتم فلا يقف الناس بعرفات الا وفيها من يدعولكم فان الحاج ليشفع في ولده و اهله و جيرانه.

١٣- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عليه السلام في رجل يحضره الوفاة فيوصي ان عليه حجة الاسلام و انه لم يحج قال ابو عبد الله عليه السلام ان خلف ما يحج به عنه اخرج ذلك من رأس المال و ان كانت حجة نافلة اخرجت من الثلث.

١٤- عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثني أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ الحج جهاد كل ضعيف و جهاد المرأة حسن التعليل.

١٥- عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ الحج ثوابه الجنة و العمرة كفارة كل ذنب.

١٦- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ سمعته يقول تابعوا بين الحج و العمرة فانها ينفيان الخطايا و يجلبان العبد على الرزق.

١٧- محمد حدثني موسى قال حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ لام مقل و قد كانت قد فاتها الحج اعتمرى في شهر رمضان فان عمرة فيه تعدل حجة.

١٨- محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه ان علياً عليه السلام قال امرتم بالحج و العمرة فلا عليكم بايهما بدأتم.

١٩- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه ان علياً عليه السلام قرن بين حجة و عمرة و طاف لكل واحد منهما طوافا واحداً قال رايت رسول الله يصنع هكذا.

٢٠- محمد حدثني موسى قال حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي عليه السلام في رجل فرق بين الحج و العمرة و قال افضل ذلك ان يسوق فان اشترى بمكة اجزاء عنه.

٢١- اخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه ان علياً عليه السلام امر الناس باقامة اربع اقام الصلوة و ايتاء الزكاة و يتم الحج و العمرة لله جميعاً.

٢٢- محمد بن يعقوب عن احمد بن محمد، عن الحجال، عن حماد، عن

أبي عبد الله عليه السلام قال: كان علي عليه السلام يقول لولده: يا بني انظروا بيت ربكم فلا يخلون منكم فلا تناظروا.

٢٣- عنه عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحجال، عن حماد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان علي عليه السلام يقول لولده: يا بني انظروا بيت ربكم فلا يخلون منكم فلا تناظروا.

٢٤- الصدوق: قال أمير المؤمنين عليه السلام: امرتم بالحج والعمرة فلا تبالوا بأيهما بداكم.

٢٥- عنه أبي رحمه الله قال: حدثني علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن ميمون، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان في وصية أمير المؤمنين عليه السلام «لا تتركوا حج بيت ربكم فتهلكوا» وقال: من ترك الحج لحاجة من حوائج الدنيا لم يقض حتى ينظر إلى المخلقين.

٢٦- الطوسي عن موسى بن القاسم عن صفوان عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان علي عليه السلام يقول لكل شهر عمرة.

٢٧- الرضي الموسوي قوله عليه السلام: وفرض عليكم حج بيته الحرام، الذي جعله قبلة للأنام يردونه ورود الأنعام، ويألهون إليه ولوه الحسام، و جعله سبحانه علامة لتواضعهم لعظمته، وإذعانهم لغزته، واختار من خلقه سماعاً أجابوا إليه دعوته، وصدقوا كلمته، ووقفوا مواقف أنبيائه، وتشبهوا بملائكته المطيفين بعرشه.

يحرزون الأرباح في متجر عبادته، و يتبادرون عنده موعد مغفرته، جعله سبحانه وتعالى للإسلام علماً، وللعائدين حرماً، فرض حقه، وأوجب حجه، وكتب عليكم وفادته، فقال سبحانه: «والله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً»، ومن كفر فإن الله غنى عن العالمين.

المصادر:

- (١) الاشعثيات: ٦٥-٦٧، (٢) الكافي: ٢٧٠/٤ - ٢٧١،
(٣) الفقيه: ٥٢٢/٢، (٤) عقاب الاعمال: ٢٨١،
(٥) الاستبصار: ٣٢٦/٢، (٦) نهج البلاغة: خ ١.

٤- باب الحج الاكبر

١- الحميري باسناده عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام قال الحج الاكبر يوم النحر.

٢- الكليني عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، و علي بن محمد القاساني جنيعا، عن القاسم بن محمد، عن سليمان بن داود المنقري، عن فضيل بن عياض قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الحج الأكبر فإن ابن عباس كان يقول: يوم عرفة.

فقال أبو عبد الله عليه السلام: قال أمير المؤمنين عليه السلام: الحج الأكبر يوم النحر و يحتج بقوله عز وجل: «فسيحوا في الارض أربعة أشهر» وهي عشرون من ذى الحجة و المحرم و صفر و شهر ربيع الأول و عشر من ربيع الآخر و لو كان الحج الأكبر يوم عرفة لكان أربعة أشهر و يوما.

المنابع:

(١) قرب الاسناد: ٦٥،

(٢) الكافي: ٢٩٠/٤.

٥- باب نفقة الحج

١- الكليني عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن علي، عن ربعي بن عبد الله قال: سمعت أبا عبد الله يقول: كان علي عليه السلام لينقطع ركابه في طريق مكة فيشاهده بخاصة ليهون الحج على نفسه.

(١) الكافي: ٢٨٠/٤.

٦- باب الميقات

١- الكليني عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن مهران بن أبي نصر، عن أخيه رباح قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام إنا نروي بالكوفة أن عليا صلوات الله عليه قال: إن من تمام الحج و العمرة أن يحرم من دويرة أهله فهل قال هذا علي عليه السلام فقال: قد قال ذلك أمير المؤمنين عليه السلام لمن كان منزله خلف المواقيت و لو كان كما يقولون ما كان يمنع رسول الله عليه السلام لا يخرج بشيابه إلى الشجرة.

٢- الطوسي عن صفوان عن عاصم بن حميد عن رباح بن أبي نصر قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام يروون أن عليا قال: إن من تمام حجك أحرامك من دويرة أهلك فقال: سبحان الله فلو كان كما يقولون لم يتمتع رسول الله ﷺ بشيابه إلى الشجرة، و إنما معنى دويره أهله من كان أهله وراء الميقات إلى مكة.

المنابع:

(١) الكافي: ٣٢٢/٤.

(٢) التهذيب: ٥٩/٥.

٧- باب النية

١- محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه ان علياً عليه السلام رأى رجلاً و هو يقول لبك لحجة قال فإشاراليه ان الله تعالى اعلم بسر يرتك نيتك تكفيك فلا تلفظن بشيء.

(١) الاشعثيات: ٦٤.

٨- باب التلبية

١- محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي ابن ابي طالب عليه السلام قال خبرنا عن رسول الله ﷺ قال لما نادى ابراهيم عليه السلام بالحج لبي الخلق فن لبي تلبية واحدة حج حجة واحدة و من لبي مرتين حج حجتين و من زاد فبحساب ذلك.

٢- محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ من لبي سبعين مرة في احرامه اشهد الله له سبعين الف ملك له براءة من النار و براءة من النفاق.

٣- محمد حدثني موسى حدثنا أبي عند أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام قال اذا توجهت الى مكة انشاء الله تع فان شئتفا حرم دبر الصلوة و ان شئت اذا انبعثت بك راحلك و التلبية اللهم لبيك لبيك لا شريك لك ان الحمد و النعمة لك و الملك لا شريك لك قال جعفر بن محمد و اخبرني أبي عن جابر بن عبد الله ان تلبية رسول الله كانت لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد و النعمة لك و الملك لا شريك لك.

٤- محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن

محمد عن أبيه عليه السلام قال يقطع التلبية حين ترتفع الشمس يوم عرفة و اذا فاض من عرفات عاد التلبية فلم يزل يلبي حتى يرمى جمرة العقبة.

٥- محمد حدثني موسى قال حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال تلبية الاخرس و قرائته القران و تشهدة في الصلاة بحزيه تحريك لسانه باصبعه.

٦- اخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر ابن محمد عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام في رجل رمى سبع حصيات قال ان كان جاهلا اجزه عنه.

٧- الكليني عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر، عن أبيه عليه السلام أن عليا عليه السلام قال: تلبية الأخرس و تشهدة و قرائته القران في الصلاة تحريك لسانه و إشارته بإصبعه.

٨- الصدوق قال أمير المؤمنين عليه السلام: جاء جبرئيل عليه السلام إلى النبي فقال له: إن التلبية شعار المحرم فارفع صوتك بالتلبية «لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد و النعمة لك و الملك، لا شريك لك لبيك.

٩- عنه روى لي محمد بن القاسم الاسترابادي عن يوسف بن محمد ابن زياد و علي بن محمد بن علي بن موسى ابن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ لما بعث الله عزوجل موسى ابن عمران و اصطفاه نجيا، و فلق له البحر، و نجى بنى إسرائيل، و أعطاه التوراة و الألواح رأى مكانه من ربه عزوجل فقال:

يا رب لقد أكرمتني بكرامة لم تكرم بها أحدا من قبلي، فقال الله جل جلاله، يا موسى أما علمت أن محمدا أفضل عندي من جميع ملائكتي و

جميع خلقى، فقال موسى: يا رب فإن كان محمد أكرم عندك من جميع خلقك فهل فى آل الأنبياء أكرم من آلّى؟ قال الله عزوجل يا موسى أما علمت أن فضل آل محمد على جميع آل النبين كفضل محمد على جميع المرسلين؟ فقال: يا رب فإن كان آل محمد كذلك فهل فى أمم الأنبياء أفضل عندك من امتى ظلمت عليهم الغيام، و أنزلت عليهم المن و السلوى، و فلقت لهم البحر؟ فقال الله عزوجل: يا موسى اما علمت أن فضل امة محمد على جميع الاسم كفضله على جميع خلقى فقال: موسى يا رب ليتنى كنت أراهم، فأوحى الله عزوجل إليه يا موسى إنك لن تراهم فليس هذا أو ان ظهورهم و لكن سوف تراهم فى الجنان جنات عدن و الفردوس بحضرة محمد، فى نعيمها يتقلبون، و فى خير يتبجحون أفتحب أن أسمعك كلامهم؟ قال: نعم يا إلهى قال الله عزوجل: قم بين يدى و اشدد مثرك قيام العبد الذليل بين يدى الملك الجليل،

ففعل ذلك موسى عليه السلام فنادى ربنا عزوجل يا امة محمد فأجابوه كلهم و هم فى أسلاب آبائهم و أرحام امهاتهم، لبيك اللهم لبيك لبيك، لا شريك لك لبيك، إن الحمد و النعمة لك و الملك، لبيك اللهم لبيك لبيك، لا شريك لك لبيك، إن الحمد و النعمة لك و الملك، لا شريك لك قال: فجعل الله عزوجل تلك الإجابة شعار الحج.

١٠- عنه قال امير المؤمنين عليه السلام: ما من مهل يهل فى التلبية إلا أهل من عن يمينه من شىء إلى مقطع التراب، و من عن يساره إلى مقطع التراب، و قال له الملكان: أبشر يا عبدالله، و ما يبشر الله عبد إلا بالجنة.

١١- الطوسى عن موسى بن القاسم عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبدالله عليه السلام قال: ان عثمان خرج حاجا فلما صار الى الابواء

امر مناديا ينادى بالناس اجعلوها حجة و لا تمتعوا فنادى المنادى، فر المنادى بالمقداد بن الاسود فقال: اما لتجدن عند القلايص رجلا ينكر ما تقول، فلما انتهى المنادى الى علي عليه السلام و كان عند ركائبه يلقيهما خبطا و دقيقا،

فلما سمع النداء تركها و مضى الى عثمان فقال: ما هذا الذي امرت به؟ فقال: رأى رأيته فقال: والله لقد أمرت بخلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أدبر موليا رافعا صوته لبيك بحجة و عمرة معا لبيك و كان مروان بن الحكم لعنه الله يقول بعد ذلك: فكاني انظر الى بياض الدقيق مع خضرة الخبط على ذراعيه.

١٢- عنه عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد أن عليا عليه السلام قال: تلبية الاخرس و تشهده و قرائته القرآن في الصلاة تحريك لسانه و اشارته باصبعه.

المنايع:

(١) الاشعثيات: ٦٣ - ٧٠.

(٢) الكافي: ٣٣٥/٤.

(٣) الفقيه: ٢٠٣/٣ - ٣٢٦.

(٤) التهذيب: ٩٣/٥ - ٨٥.

٩- باب الاحرام

١- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن جده علي بن ابي طالب عليه السلام قال الاحرام اذا اراده العبد فليتيق الله تعالى و لينظر ما الذي يجب عليه من التوقير لا حرامه و التنزه عن كل شئ تهي الله تعالى عنه من الرفث و الفسوق و الجدال و ان لا يمارى رفيقا و لا غيره.

٢- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه ان عليا عليه السلام كان يستحب ان يغسل افضل من الوضوء فليلبس ثياب احرامه و ما اراد ان يستعين به من الثياب سوى ما على جلده من دثار فليلبسه من البرد فيحضره في مواضع احرامه يستثنى في احرامه ان يحله حيث حبسه.

٣- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال المريض اذا اراد الاحرام و هو متخوف على نفسه من البرد فليحرم و عليه ثيابه من الثياب و ليكفر بما سماه الله تبارك و تعالى في كتابه ففدية من صيام أو صدقه او نسك.

٤- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه ان عليا عليه السلام سئل عن

الاقرع و الاصلع و من يتخوف البرد على راسه اذا هوا حرم و من به قروح في راسه فيتخوف عليه البرد قال له فليكفر بما ساء الله تبارك و تعالى في كتابه قوله تعالى «فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك» صيام ثلاثة ايام او صدقه ثلاثة اصوع على ستة مساكين او نسدوهى شاه ليضع القلنسوة على رأسه و العمامة.

٥- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه قال بينما على عليه السلام في طريق مكة اذا بصرناقة معقولة فقال ناقة أبي عبدالله و رب الكعبة فعدل فاذا الحسين بن علي عليه السلام محرم محوم عليه دنار فامر به على عليه السلام فحجم و عصب رأسه و ساق عنه بدنه.

٦- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه في الرجل يموت و هو محرم قال يغسل و يكفن و لا يغطي رأسه و لا تقربوه طيبا قال ابو عبدالله جعفر بن محمد و قد سئل أبي عن ذلك و ذكر له قول عائشة فقال قدمات ابن للحسين بن علي عليه السلام و عبدالله ابن العباس بن عبدالله المطلب و عبدالله بن جعفر ر فاجمعوا على ان لا يغطي رأسه و لا تقربوا طيبا.

٧- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله ابصر رجلا من اهل اليمن محرما عليه جبة و هو متخلق فامرہ النبي يغسل الخلق و ينزع الجبة و لم يأمره بكفارة.

٨- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام انه سئل عن المحرم اذا احرم و عليه قيض قال لا ينزعه و لا يشقة و لم يأمر بكفارة.

٩- محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ المحرم اذا لم يجد الردا يلبس القميص و اذا لم يجد الازار يلبس السراويل.

١٠- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال رخص رسول الله ﷺ للمحرم اذا لم يصب النعلين ان يحرم في خفين مادون الكعبين.

١١- محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال اذا احتاج المحرم الى الخفين فليلبسهما و ليقطعهما.

١٢- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام رجل احرم لحجة ففاته الحج و الوقوف بعرفة و فاته ان يصلي الغدوة بمزدلفة فقال ليجعلها عمرة و عليه الحج من قابل.

١٣- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام انه قال يرجع الحاج من حيث شاء ما لم يحرم.

١٤- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام ان عليا كان يقول لا ينكح و ان نكح فنكاحه باطلا.

١٥- الصدوق حدثنا الحاكم ابو محمد جعفر بن نعيم بن شاذان قال:

حدثني عمي محمد بن شاذان، عن الفضل بن شاذان قال: سمعت الرضا عليه السلام يحدث عن أبيه عن آبائه عن علي عليه السلام: ان رسول الله ﷺ احتجم و هو صائم محرماً.

١٦- الطوسي عن صفوان عن عاصم بن حميد عن أبي بصير عن ابي جعفر عليه السلام: سمعته و هو يقول: كان علي عليه السلام محرماً و معه بعض صبياناه و عليه ثوبان مصبوغان فر به عمر بن الخطاب فقال يا اباالحسن ما هذان الثوبان المصبوغان فقال له علي عليه السلام: ما نريد احدا يعلمنا بالسنة انما هما ثوبان صبغا بالمشق يعني الطين.

المنايع:

(١) الاشعثيات: ٦٨-٦٩،

(٢) عيون اخبار الرضا: ١٧/٢،

(٣) التهذيب: ٦٧/٥.

١٠- باب الطواف

١- الكليني عن علي بن إبراهيم، عن إبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال: أمير المؤمنين عليه السلام في امرأة نذرت أن تطوف على أربع فقال: تطوف اسبوعا ليديها واسبوعا لرجليها.

٢- الصدوق روى السكوني باسناده قال: «: قال علي عليه السلام في امرأة نذرت أن تطوف على أربع فقال: تطوف اسبوعا ليديها واسبوعا لرجليها.

٣- الطوسي عن عباس عن رفاعة قال: كان علي عليه السلام يقول: إذا طاف ثمانية فليتم أربعة عشر، قلت: يصلي أربع ركعات؟ قال: يصلي ركعتين.

٤- عنه عن موسى بن القاسم عن عبد الرحمن عن معاوية بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ان عليا عليه السلام طاف طواف الفريضة ثمانية فترك سبعة و بنى على واحد و اضاف اليها ستائم صلى ركعتين خلف المقام ثم خرج الى الصفا و المروة فلما فرغ من السعي بينهما رجع فصلى ركعتين للذي نرك في المقام الاول.

٥- عنه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن العباس بن معروف عن موسى بن عيسى اليعقوبي عن محمد بن ميسر عن أبي الجهم عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عن آبائه عن علي عليه السلام انه قال: في امرأة نذرت ان تطوف

على اربع قال: تطوف اسبوعا ليديها و اسبوعا لرجليها.

٦- عنه عن موسى بن القاسم عن صفوان عن علا عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليه السلام قال: ان في كتاب علي عليه السلام إذا طاف الرجل بالبيت ثمانية اشواط الفريضة و استيقن ثمانية اضاف اليها ستا.

المنابع:

(١) الكافي: ٤/٤٣٠،

(٢) الفقيه: ٢/٥٢١،

(٣) الاستبصار: ٢/٢١٨، التهذيب: ٥/١١٢ - ١٣٥ - ١٥٢.

١١- باب استلام الحجر

١- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه علي بن ابي طالب عليه السلام انه سئل كيف يستلم الاقطع الركن اليماني فقال يستلمه بما بقى من يده فان كانت قطعت من المرافق استلمه بشماله.

٢- الكليني عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر، عن آبائه عليه السلام ان علياً عليه السلام عليه سئل كيف يستلم الأقطع الحجر، قال: يستلم الحجر من حيث القطع فان كانت مقطوعة من المرفق استلم الحجر بشماله.

٣- الصدوق حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن علي بن حسان الواسطي عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال مر عمر بن الخطاب على الحجر الاسود فقال:

والله يا حجر انا لنعلم انك حجر لا تضر و لا تنفع الا انارأينا رسول الله ﷺ يحبك فنحن نحبك فقال له امير المؤمنين عليه السلام و كيف يا بن الخطاب فوالله لبيعننه الله يوم القيمة و له لسان و شفتان فيشهد لمن و افاه و هو يمين الله في ارضه يبائع بها خلقه فقال عمر لا اباقنا الله في بلد لا يكون فيه على ابن أبي طالب.

٤- الطوسي جماعة عن أبي المفضل قال: حدثنا ابو نصر ليث بن محمد ابن نصر بن الليث البلخي قال: حدثنا احمد بن عبدالصمد بن مزاحم الهروي سنة احدى و ستين و مئتين قال: حدثني خالي عبد السلام بن صالح ابوالصلت الهروي قال: حدثني عبدالعزيز بن عبدالصمد القمي البصري قال: حدثنا أبو هارون العبدى عن ابي سعيد الخدرى قال:

حج عمر بن الخطاب في امرته، فلما افتتح الطواف حاذى الحجر الاسود و مر فاستلمه و قبله و قال: اقبلك و انى لأعلم انك حجر لا تضر و لا تنفع، و لكن كان رسول الله ﷺ بك حفياء، و لو لا انى رأيته يقبلك ما قبلتك.

قال: و كان في الحجيج علي بن ابي طالب عليه السلام فقال: بلى والله انه ليضر و ينفع. قال: فبم قلت ذلك يا اباالحسن؟ قال: بكتاب الله تعالى. قال: اشهد انك لذو علم بكتاب الله تعالى فأين ذلك من الكتاب؟ قال: قوله تعالى «و اذ اخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذريتهم و اشهدهم على أنفسهم ألسنت بربكم قالوا بلى شهدنا» و أخبرك ان الله تعالى لما خلق آدم.

مسح ظهره فاستخرج ذريته من صلبه في هيئة الذر فألزمهم العقل و قررهم انه الرب و انهم العبيد، فأقرأوا له بالربوبية و شهدوا على أنفسهم بالعبودية، و الله عزوجل يعلم انهم في ذلك في منازل مختلفة، فكتب اسماء عبيده في رق و كان لهذا الحجر يومئذ عينان و شفتان و لسان فقال: افتح فاك، ففتح فاه فألقمه ذلك الرق ثم قال له:

اشهد لمن و افاك بالموافاة يوم القيامة، فلما هبط آدم عليه السلام هبط و الحجر معه فجعل في موضعه الذي تري من هذا الركن، و كانت الملائكة

تخرج هذا البيت من قبل أن يخلق الله تعالى آدم ثم حجه آدم ثم نوح من بعده ثم هدم البيت و درست قواعده فاستودع الحجر من أبي قبيس.

فلما اعاد ابراهيم و اسماعيل بناء البيت و بناء قواعده و استخرجوا الحجر من أبي قبيس بوحي من الله عزوجل فجعلاه بحيث هو اليوم من هذا الركن، و هو من حجارة الجنة، و كان لما انزل في لون الدرر بياضه و صفاء الياقوت و ضيائه، فسودته أيدي الكفار و من كان يلمسه من أهل الشرك بغنائهم. قال: فقال عمر: لا عشت في امة لست فيها يا أبا الحسن.

٥- عنه عن علي ابن ابراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن آبائه عليه السلام ان علياً عليه السلام سئل كيف يستلم الاقطع قال: يستلم الحجر من حيث القطع، فان كانت مقطوعة من المرفق استلم الحجر بشماله.

المنابع:

- (١) الاشعبيات: ٧٠.
- (٢) الكافي: ٤/٤١٠.
- (٣) علل الشرايع: ١١١/٢.
- (٤) امالي الطوسي: ٩٠/٢ - ٩١.
- (٥) التهذيب: ١٠٦/٥.

١٢- باب الوقوف على الصفا

١- محمد بن يعقوب عن أحمد بن محمد، عن علي بن حديد، عن علي بن النعمان يرفعه قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام إذا صعد الصفا استقبل الكعبة ثم رفع يديه ثم يقول:

اللهم اغفر لي كل ذنب أذنبته قط فان عدت فعد علي بالمغفرة فإنك أنت الغفور الرحيم اللهم افعل بي ما أنت أهله فإنك إن تفعل بي ما أنت أهله ترحمني وإن تعذبي فأنت غني عن عذابي وأنا محتاج إلى رحمتك.

فيا من أنا محتاج إلى رحمته ارحمني، اللهم لا تفعل بي ما أنا أهله فإنك إن تفعل بي ما أنا أهله تعذبي ولم تظلمني، أصبحت أتق عدلك ولا أخاف جورك فيا من هو عدل لا يجور ارحمني.

١٣- باب المواقف

١- الكليني عن محمد بن عقال، عن الحسن بن الحسين، عن علي بن عيسى، عن علي بن الحسن، عن محمد بن يزيد الرفاعي رفعه أن أمير المؤمنين عليه السلام سئل عن الوقوف بالجبل لم لم يكن في الحرم؟ فقال: لأن الكعبة بيته والحرم بابه فلما قصدوه وافدين وقفهم بالباب يتضرعون، قيل له: فالمشعر الحرام لم صار في الحرم؟ قال: لأنه لما اذن لهم بالدخول وقفهم بالحجاب الثاني.

فلما طال تضرعهم بها اذن لهم لتقريب قربانهم فلما قضا تفشهم تطهروا بها من الذنوب التي كانت حجاباً بينهم وبينه اذن لهم بالزيارة على الطهارة قيل له: فلم حرم الصيام أيام التشريق؟ قال لأن القوم زوار الله و هم في ضيافته ولا يجمل بمضيف أن يصوم أضيافه، قيل له: فالتعلق بأستار الكعبة لأي معنى هو؟ قال: مثل رجل له عند آخر جناية و ذنب فهو يتعلق بشوبه يتضرع إليه و يخضع له أن يتجافى عن ذنبه.

المنايع:

(١) الكافي: ٢٢٤/٤، التهذيب: ٤٤٨/٥.

١٤- باب رمى الجمار

- ١- الحميرى باسناده عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام انه كان يقول اذا رميت جمرة العقبة فقد حل لك كل شئ كان قد حرم عليك.
- ٢- عنه عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام ان الجمار انما رميت لأن جبريل حين اوى ابراهيم المشاعر برزله ابليس فامر جبريل ان يرميه فرماه بسبع حصيات فدخل عند الجمرة الاولى تحت الارض فامسك ثم اله برزله عند الثانية فرماه بسبع حصيات اخر فدخل تحت الارض في موضع الثانية ثم برزله في موضع الثالثة فرماه بسبع حصيات فدخل في موضعها.
- ٣- حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يرمى الجمار ما شياو ذاهبا و راجعا.

(١) قرب الاسناد: ٥١ - ٦٨،

(٢) الاشعيات: ٦٤.

١٥- باب الاضاحي

١- الحميري باسناده عن جعفر عن أبيه ان علياً عليه السلام كان يامر مناديه بالكوفة ايام الاضاحي ان لا يذبح نسائكُم يعني نسككم اليهود و النصارى و لا يذبحها الا المسلمون.

٢- محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ الجاموس يجزى عن سبع يعني في الاضحية.

٣- محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام ان رسول الله ﷺ نهى عن ذبايح الجن قيل يا رسول الله و ما ذبايح الجن قال ﷺ يتخوف القوم من سكان الدار فيذبحون لهم الذبيحة.

٤- محمد بن يعقوب عن حميد بن زياد، عن ابن سماعه، عن غير واحد، عن أبان بن عثمان، عن سلمة أبي حفص، عن أبي عبد الله عن أبيه قال: كان علي عليه السلام بكره التشريم في الآذان و الحرم و لا يرى به باسا إن كان ثقب في موضع الوسم و كان يقول: يجزيء من البدن الثني و من المعزالثني و من الضان الجذع.

٥- عنه عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن هشام بن سالم، عن سليمان بن خالد، عن أبي

عبدالله ﷺ قال: إن نتجت بدنتك فاحلبها ما لا يضر بولدها ثم انحرهما جميعا، قلت: أشرب من لبها وأسقى؟ قال: نعم، وقال: إن عليا أمير المؤمنين ﷺ كان إذا رأى أناسا يمشون قد جهدهم المشي حملهم على بدنه؛ وقال: إن ضلت راحلة الرجل أو هلكت و معه هدي فليركب على هديه.

٦- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير، عن عبدالله ابن سنان قال: كان رسول الله ﷺ يذبح كبشين أحدهما عن نفسه و الآخر عن من لم يجد من امته، و كان أمير المؤمنين ﷺ يذبح كبشين أحدهما عن رسول الله ﷺ و الآخر عن نفسه.

٧- عنه عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعة، عن غير واحد، عن أبان، عن سلمة، عن أبي عبدالله ﷺ أن عليا ﷺ كان يبعث بهديه ثم يمسك عما يمسك عنه المحرم غير أنه لا يلبي و يواعدهم يوم ينحر فيه بدنة فيحل.

٨- الصدوق ضحى رسول الله ﷺ بكبشين ذبح واحدا بيده فقال: اللهم هذا عني و عن من لم يضح من أهل بيتي و ذبح الآخر، و قال: اللهم هذا عني و عن من لم يضح من امتي و كان أمير المؤمنين ﷺ يضحى عن رسول الله ﷺ كل سنة بكبش فيذبحه و يقول:

بسم الله وجهت وجهي للذي فطر السموات و الارض حنيفا مسلما و ما أنا من المشركين إن صلاتي و نسكي و محيائي و مماتي لله رب العالمين اللهم منك ولك» ثم يقول: اللهم هذا عن نبيك ثم يذبحه و يذبح كبشا آخر عن نفسه.

٩- عنه قال علي ﷺ أمرنا رسول الله ﷺ في الأضاحي أن

نستشرف العين و الاذن و نهانا عن الخرقاء، و الشرقاء، و المقابلة، و المدابرة.

١٠- عنه قال علي عليه السلام: لا يضحى عن في البطن.

١١- عنه قال علي عليه السلام: إذا اشترى الرجل البدنة عجفاء فلا تجزي عنه و ان اشترها سمينة فوجدها عجفاء أجزأت عنه، و في هدي المتمتع مثل ذلك.

١٢- نزلت المتعة على النبي ﷺ عند المروة بعد فراغه من السعي فقال: يا أيها الناس هذا جبرئيل - و أشار بيده إلى خلفه - يأمرني أن آمر من لم يسق هديا أن يحل و لو استقبلت من أمري ما استدبرت لفعلت كما أمرتكم و لكني سقت الهدي و ليس لسائق الهدي أن يحل حتى يبلغ الهدي محله.

فقام إليه سراقه بن مالك بن جعشم الكناني فقال: يا رسول الله علمتنا ديننا فكاننا خلقنا اليوم رأيت هذا الذي أمرتنا به لعامنا هذا أو للأبد؟ فقال رسول الله ﷺ لا بل لأبد الأبد، و إن رجلا قام فقال: يا رسول الله نخرج حاجا و رؤوسنا نقطر فقال: إنك لم تؤمن بهذا أبدا، و كان علي باليمن.

فلما رجع وجد فاطمة عليها السلام قد أحلت فجاء إلى النبي ﷺ مستفتيا و محرشا على فاطمة عليها السلام فقال له: أنا أمرت الناس بذلك فم أهلك أنت يا علي؟ فقال: كاهلانا كاهل الله ﷻ فقال له النبي ﷺ: كن على إحرامك مثلي فأنت شريكي في هديي، و كان النبي ﷺ ساق معه مائة بدنة.

فجعل علي عليه السلام منها أربعا و ثلاثين و لنفسه ستا و ستين و نحرها كلها

بيده ثم أخذ من كل بدنة جذوة و طبخها في قدر و اكلامنها و تحسيامن المرق فقال: قد أكلنا الآن منها جميعا و لم يعطيا الجزارين جلودها و لاجلالها و لا قلائدها و لكن تصدقا بها.

١٣- عنه كان علي عليه السلام يفتخر على الصحابة و يقول: من فيكم مثلي و أنا شريك رسول الله ﷺ في هديه، من فيكم مثلي و أنا الذي ذبح رسول الله ﷺ هديي بيده.

١٤- عنه حدثنا محمد بن الحسن قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن عبدالله بن المغيرة عن السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام قال لو كان لي واديان يسيلان ذهبا و فضة ما اهديت الى الكعبة شيئا لانه يصير الى الحجة دون المساكين.

١٥- عنه حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال: حدثنا عبدالله بن العباس العلوي قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن موسى بن عبدالله عن أبيه عن خاله زيد بن علي عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ نهيتكم عن ثلث نهيتكم عن زيارة القبور الا فزورها و نهيتكم عن اخراج لحوم الاضاحي من مني بعد ثلث الافكلوا و ادخر و انهيتكم عن التبيد الا فانبدوا و كل مسكر حرام الذي ينبذ بالغداة و يشرب بالعشي و ينبذ بالعشي و يشرب بالغداة فذا غلى فهو حرام.

١٦- عنه حدثنا أبي قال: حدثنا سعد بن عبدالله عن احمد بن عبدالله البرقي عن احمد بن يحيى المقرئ عن عبدالله بن موسى عن اسرائيل عن اسحق عن شريح بن هان عن علي عليه السلام انه قال لو علم ما في الاضحية لاستدانوا و ضحوا انه ليغفر لصاحب الاضحية عند اول قطرة تقطر من دمها.

١٧- عنه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد، قال: حدثني أبونصر البغدادي، عن أحمد ابن يحيى المقرئ؛ عن عبدالله بن موسى، عن اسرائيل، عن أبي اسحاق، عن شريح بن هاني، عن علي عليه السلام قال: أمرنا رسول الله ﷺ في الأضاحي أن نستشرف العين و الاذن و نهانا عن الخرقاء و الشرقاء و المقابلة و المدابرة.

١٨- عنه بإسناده عن علي عليه السلام قال: كان النبي ﷺ يضحى بكبشين املحين اقرنين.

١٩- الرضي الموسوي قال عليه السلام: و من تمام الأضيحة استشراف اذنها، و سلامة عينها، فإذا سلمت الاذن و العين سلمت الأضحية و تمت، و لو كانت عضاء القرن تجر رجلها إل المنسك.

٢٠- الطوسي روى موسى بن القاسم عن عبد الرحمن عن صفوان عن عيص بن القاسم عن أبي عبدالله عليه السلام عن علي عليه السلام انه كان يقول: الثنية من الابل و الثنية من البقر و الثنية من المعز و الجذعة من الضأن.

٢١- عنه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن ابن أبي نصر البغدادي عن أحمد بن يحيى المقرئ عن عبيدالله بن موسى عن اسرائيل عن أبي اسحاق عن شريح ابن هاني عن علي عليه السلام قال: أمرنا رسول الله ﷺ في الاضاحي ان نستشرف العين و الاذن، و نهانا عن الخرقاه و الشرقاء.

٢٢- في البحار عن مصباح الانوار: عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: أقبل رسول الله ﷺ يوم النحر حتى دخل على فاطمة عليها السلام فقال: يا فاطمة قومي فاشهدي أضحيتك فان بكل قطرة من دمها كفارة كل ذنب.

أما إنها يؤتى بها يوم القيامة فتوضع في ميزانك مثل ما هي سبعين ضعفا قال: فقال له المقداد بن الأسود: يا رسول الله هذا خاصة؟ أم لكل

مؤمن عامة؟ فقال: بل لال محمد و للمؤمنين.

٢٣- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جد علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال كان رسول الله ﷺ يجعل على بدنة الرجال.

٢٤- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام عن النبي ﷺ انه اتاه رجل فقال يا رسول الله ان على بدنة و لست أقدر عليها فقال رسول الله ﷺ اجعل مكانها سبع شياه.

٢٥- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام انه سئل ما بال البدن تشعروما بالها تقلد النعال قال اذا ضلت عرفها صاحبها منعلة و اذا ارادت الماء لم تمنع من الشرب و اما ما يشعر فلا يتسمنها شيطان اذا ضرب جانبها الا بمن من السنام و ان ضرب الا يسرا جزء تقول اعوذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم ثم تضرب بالشفرة.

٢٦- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال كن البدن اذا قربت الى النبي ﷺ قرين عليه ثلث قوايم معقولات.

٢٧- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام ان رسول الله احبس من بني حسان جمالا فعقلن على ثلث قوايم فلما قربن اليه و شمر عن جمته و اخذ الحربة ازدلفن اليه اتيتهن بيده بها فلما وجبت جنوبها قال من شاء منكم اقتطع فاكل.

٢٨- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام قال من جعل على نفسه بدنة فلا ينحرها الا عند البيت.

٢٩- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام في البدنة تضل من صاحبها قال اذا كان موسرا اشترى مكانها و ان كان طلبها بعد تحريمها جميعا فان لم يصيبها و كان معسرا اجزاء عنه من بدنته اضحيته التي منها و ان الله يقبل الصدقات و قرء الى اخر لاية.

موسى قال: حدثنا أبي عن جده.

٣٠- حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام قال من اشترى بدنة و هو يريها حسنة فوجدها عجفا اجزأت عنه و من اشترى سمينه فوجدها عجفا لم يجز عنه.

٣١- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام انه سئل عن رجل اكل من هديه قال ان كان تطوعا فلا شيء عليه و ان كان واجبا فعليه قيمة ما اكل.

٣٢- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ البقرة تجزى عن ثلثة متمتعين.

٣٣- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ الجذعة من البقر تجزى عن ثنته و المسنة تجزى عن سبعة

من قبائل شتى و بلدان شتى.

٣٤- محمد حدثني موسى قال حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن ابي طالب عليه السلام ان رسول الله ﷺ قال لازواجه و بناته ليراضا حيكُن بايد يكن فن لم يستطع منكن الذبح فلتقم قائمة فلتكبرو لتدعون الله عز و جل عند الذبح.

٣٥- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ليس من يعير الا وعلی ذروة سنامه شیطان فاذا ركب احدكم البعير فليذكر الله تعالى حتى ينخس عنه.

٣٦- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عليه السلام قال نهانا رسول الله ﷺ ان نتخطى القطارو و قال ﷺ ليس من قطار الا ما بين البعير الى البعير شیطان.

المنايع:

- (١) قرب الاسناد: ٥١، (٢) الاشعبيات: ٧٢،
- (٣) الكافي: ٤/٤٩٥، الى ٤٩٥ - ٥٤٠، (٤) الفقيه: ٢/٢٢٧ - ٤٩٨،
- (٥) علل الشرايع ٢/٩٤ - ١٢٤ - ١٢٥، (٦) معاني الاخبار: ٢٢٢،
- (٧) عيون اخبار الرضا: ٢/٦٣، (٨) نهج البلاغة: خ ٥٣،
- (٩) الاستبصار: ٢/٢٦٦ - ٢٧٧، (١٠) التهذيب: ٥/٢٠٦ - ٢١٢،
- (١١) البحار ٩٩/٣٠٠.

١٦- باب الحلق و التقصير

- ١- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه ان علياً عليه السلام سئل ما يصنع الاقارع و الاصلع اذا حلق الناس قال ليرالموسى على راسه
- ٢- الكليني عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن يحيى، عن غياث بن إبراهيم عن جعفر، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: السنة في الحلق أن يبلغ العظمين.
- ٣- الطوسي روى موسى بن القاسم عن علي عليه السلام قال: لا يحلق رأسه و لا يزور حتى يضحى فيحلق رأسه و يزور متى شاء.

المنابع:

- (١) الاشعيات: ٧٠، (٢) الكافي: ٥٠٣/٤،
- (٣) الاستبصار: ٢٨٤/٢ و التهذيب: ٢٣٦/٥ - ٢٤٢.

١٧- باب دخول مكة

١- محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن يحيى، عن طلحة بن زيد، عن جعفر، عن أبيه، عن علي عليه السلام أنه كان إذا قدم مكة بدء بمنزله قبل أن يطوف.

(١) الكافي: ٣٩٩/٤.

١٨- باب الصيد

١- محمد عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي ابن الحسين عن أبيه ان علياً عليه السلام قال: قال لا بأس ان يصيد المحرم الحيتان.

٢- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال لا بأس ان يصيد المحرم الحيتان.

٣- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام في المحرم اذا صاد حمار وحش قال فيه جزور.

٤- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه ان علياً عليه السلام حكم في بيض النعام في كل بيضة مجنين ناقه اذا هوتين خلقه.

٥- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه ان علياً عليه السلام حدف ثغاس الطير مداو ثغاس الطير العصار فيروا القنابروا اشياء ذلك.

٦- محمد حدثني موسى عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ ان الله

تعالى اخذ الميثاق على الادميين الا ياخذوا فراخ الطير الطورانية من وكورها حتى تنهض.

٧- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر ابن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه ان علياً عليه السلام سئل عن المحرم قتل قملة قال كل شيء يصدق به فهو خير منها التمرة خير منها.

٨- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال من اصاد الصيد و هو محرم بتمتع و لم يجد جزاء فصام ثم أيسرو هو في الصيام لم يفرغ من صيامه قال يقطع الصوم فينظر فان كان قد فرغ صيامه ثم أيسر ساعة فرغ من صيامه فلا قضاء عليه و قدمت كفارته.

٩- الحميري عن ابي البختری عن جعفر عن أبيه ان علي بن ابيطالب عليه السلام كان يقول لا ياكل المحرم من الفدية و لا الكفارات و لا جزاء الصيد و ياكل مما سوى ذلك.

١٠- الكليني عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر، عن أبيه، عن علي عليه السلام أنه سئل عن شجرة أصلها في الحرم و أغصانها في الحل على غصن منها طائر رماه رجل فصرعه، قال: عليه جزاؤه إذا كان أصلها في الحرم.

١١- عنه عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر، عن آبائه عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام في المحرم يصيب الصيد فيدميه ثم يرسله قال: عليه جزاؤه.

١٢- عنه عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن سليمان بن خالد، عن

أبي عبدالله عليه السلام قال: في كتاب علي عليه السلام في بيض القطاة بكاراة من الغنم إذا أصابه المحرم مثل ما في بيض النعام بكاراة من الإبل.

١٣- عنه عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: مر علي عليه السلام على قوم يأكلون جرادا فقال: سبحان الله وأنتم محرمون؟ فقالوا: إنما هو من صيد البحر، فقال لهم: ارموه في الماء إذا.

١٤- الطوسي عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي جعفر عن أبيه عن وهب عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام قال: إذا ذبح المحرم الصيد لم يأكله الحلال و الحرام و هو كالميتة، وإذا ذبح الصيد في الحرم فهو ميتة حلال ذبحه أو حرام.

١٥- عنه روى محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن موسى الخشاب عن اسحاق عن جعفر ان عليا عليه السلام كان يقول: إذا ذبح المحرم الصيد في غير الحرم فهو ميتة لا يأكله محل ولا محرم. فاذا ذبح المحل الصيد في جوف الحرم فهو ميتة لا يأكله محل ولا محرم.

١٦- عنه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن ابراهيم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام انه سئل عن شجرة اصلها في الحرم و اغصانها في الحل على غصن منها طير رماه رجل فصرعه قال: عليه جزاؤه إذا كان أصلها في الحرم.

المنابع:

(١) الاشعثيات: ٧٤-٧٥، (٢) قرب الاسناد: ٧١،

(٣) الكافي: ٢٣٨/٤ - ٣٨٣ - ٣٨٩ - ٣٩٠ - ٣٩٣،

(٤) التهذيب: ٣٧٧/٥ - ٣٨٦.

١٩- باب نيابة الحج

١- محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن جده علي ابن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ ثلثة شبه على اجودهم فلا ادري ايهم اعظم اجر الاضحية و المحنة و الرجل يحج عن الرجل لم يحج قيل ذلك.

٢- محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ آبة قبول الحج ترك ما كان عليه العبد مقياً من الذنوب.

٣- محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ كيف بكم اذا كان الحج فيكم متجراً قيل يا رسول الله و كيف ذلك قال قوم يا تون من بعدكم يحجون عن الاموات و الاحياء فيستفضلون الفضلة فياكلونها كيف انتم اذا تهاأ احدكم للجمعة عشية الخميسن كما تهاأ اليهود عشية الجمعة لسبتهم.

٤- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عليه السلام قال كان اذا لم يحج احج بعض اهله او بعض مواليه و يقول لنا يا بني ان استطعتم فلا يقف الناس بعرفات الا و فيها من يدعوكم لكم فان الحاج ليشفع في ولده و اهله و جيرانه.

٥- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عليه السلام في رجل يحضره الوفاة فيوصي ان عليه حجة الاسلام و انه لم يحج قال ابو عبدالله عليه السلام ان خلف ما يحج به عنه اخرج ذلك من راس المال و ان كانت حجة نافلة اخرجت من الثلث.

٦- الكليني عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن عبدالله بن ميمون القداح، عن جعفر، عن أبيه عليه السلام أن علياً عليه السلام قال لرجل كبير لم يحج قط: إن شئت أن تجهز رجلاً ثم ابعته أن يحج عنك.

٧- عنه عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبدالله بن المغيرة، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إن أمير المؤمنين عليه السلام أمر شيخاً كبيراً لم يحج قط و لم يطق الحج لكبره أن يجهز رجلاً أن يحج عنه.

٨- الكليني عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيوب، عن القاسم بن بريد، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان علي عليه السلام يقول: لو أن رجلاً أراد الحج فعرض له مرض او خالطه سقم فلم يستطع الخروج فليجهز رجلاً من ماله ثم ليبعته مكانه.

٩- الطوسي عن محمد بن أحمد بن يحيى عن الهيثم بن النهدى عن الحسن بن محبوب عن علي عليه السلام في رجل اعطى رجلاً دراهم يحج بها عنه حجة مفردة قال: ليس له أن يتمتع بالعمرة الى الحج لا يخالف صاحب الدراهم.

١٠- عنه عن موسى بن القاسم عن صفوان عن معاوية بن عمار عن ابي عبدالله عليه السلام قال: ان علياً عليه السلام رأى شيخاً لم يحج قط و لم يطق الحج من

كبره فأمره ان يجهز رجلا فيحج عنه.

١١- عنه عن محمد بن علي بن محبوب عن العباس بن معروف و الحسن بن علي جميعا عن علي عن فضالة عن ابان بن عثمان عن سلمة حفص عن أبي عبدالله عن أبيه عليه السلام ان رجلا انى عليا عليه السلام و لم يحج قط فقال: انى كنت كثير المال و فرطت في الحج حتى كبر سني قال: فتستطيع الحج؟ قال: لا فقال له علي عليه السلام: ان شئت فجهز رجلا ثم ابعته يحج عنك.

المنابع:

(١) الاشعثيات: ٦٦،

(٢) الكافي: ٢٧٢/٤ - ٢٧٣،

(٣) الاستبصار: ٣/٣٢٣ و التهذيب: ١٤/٥ - ٤٦.

٢٠- باب ما يقتل المحرم

١- الحميري باسناده عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام قال يقتل المحرم ما عدا عليه من سبع او غيره و تقتل الزنبور و العقرب و الحية و النسر و الاسد و الذئب و ما خاف ان يعد و اعليه من السباع و الكلب العقور.

٢- الكليني عن أحمد، عن علي بن الحكم، عن عبدالرحمن بن العزمي عن، أبي عبدالله عن أبيه، عن علي عليه السلام قال: يقتل المحرم كل ما خشيه على نفسه.

المنايع:

(١) قرب الاسناد: ٦٦.

(٢) الكافي: ٣٦٤/٤.

٢١- باب المحصور و المسدود

١- محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير؛ و محمد بن إسماعيل، عن الفضل ابن شاذان، عن ابن أبي عمير؛ و صفوان، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول:

المحصور غير المصدود المحصور المريض و المصدود الذي يصدّه المشركون كما ردوا رسول الله عليه السلام و أصحابه ليس من مرض و المصدود تحل له النساء و المحصور لا تحل له النساء؛ قال: و سألته عن رجل أحصر فبعث بالهدي.

قال: يواعد أصحابه ميعادا إن كان في الحج فحل الهدي يوم النحر فإذا كان يوم النحر فليقص من رأسه و لا يجب عليه الحلق حتى يقضى المناسك و إن كان في عمرة فلينظر مقدار دخول أصحابه مكة و الساعة التي يعدهم فيها.

فإذا كان تلك الساعة قصر و أحل و إن كان مرض في الطريق بعد ما أحرم فأراد الرجوع رجع إلى أهله و نحر بدنة أو أقام مكانه حتى يبرأ إذا كان في عمرة و إذا برء فعليه العمرة واجبة و إن كان عليه الحج رجع أو أقام فقاته الحج فأن عليه الحج من قابل.

فإن الحسين بن علي عليه السلام خرج معتمرا فرض في الطريق فبلغ عليا عليه السلام ذلك و هو في المدينة فخرج في طلبه فأدركه بالسقيا و هو مريض

بها، فقال، يا بني ما تشكي؟ فقال:

أشتكي رأسي فدعا علي عليه السلام ببدة فنحرها و حلق رأسه ورده إلى المدينة فلما برء من وجعه اعتمر قلت، أرايت حين برء من وجعه قبل أن يخرج إلى العمرة حلت له النساء قال:

لا تحل له النساء حتى يطوف بالبيت و بالصفاء و المروة، قلت: فما بال رسول الله عليه السلام حين رجع من الحديبية حلت له النساء و لم يطف بالبيت قال: ليسا سواء كان النبي عليه السلام مصدودا و الحسين محصورا.

(١) الكافي: ٣٦٩/٤.

٢٢- باب الصلاة في منى

١- ابو جعفر الكليني عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن ابي عمير، عن عمر بن اذينة، عن زرارة، عن أبي جعفر، قال: حج النبي ﷺ فأقام بمنى ثلاثا يصلي ركعتين ثم صنع ذلك أبوبكر و صنع ذلك عمر ثم صنع ذلك عثمان ستة سنين ثم أكملها عثمان أربعاً فصلّى الظهر أربعاً ثم تمارض ليشد بذلك بدعته فقال للمؤذن: اذهب إلى علي فقل له فليصل بالناس العصر، فأتى المؤذن علياً فقال له:

إن أمير المؤمنين عثمان يأمرك أن تصلي بالناس العصر فقال: إذن لا أصلي إلا ركعتين كما صلى رسول الله ﷺ فذهب المؤذن فأخبر عثمان بما قال علي فقال: اذهب إليه فقل له: إنك لست من هذا في شيء اذهب فصل كما تؤمر، قال علي لا والله لا أفعل فخرج عثمان فصلّى بهم أربعاً.

فلما كان في خلافة معاوية واجتمع الناس عليه و قتل أمير المؤمنين علياً حج معاوية فصلّى بالناس بمنى ركعتين الظهر ثم سلم فنظرت بنو أمية بعضهم إلى بعض و ثقيف و من كان شيعة عثمان، ثم قالوا: قد قضى على صاحبكم و خالف و أشمت به عدوه فقاموا فدخلوا عليه فقالوا: أتدري ما صنعت ما زدت على أن قضيت على صاحبنا و أشمت به عدوه و رغبت عن صنيعه و سنته، فقال:

ويلكم أما تعلمون أن رسول الله ﷺ صلى في هذا المكان ركعتين و

أبو بكر و عمر و صلى صاحبكم ست سنين كذلك فتأمروني أن أدع سنة رسول الله ﷺ و ما صنع أبو بكر و عمر و عثمان قبل أن يحدث؟ فقالوا: لا والله ما نرضى عنك إلا بذلك، قال: فأقبلوا فاني مشفعكم و راجع إلى سنة صاحبكم فصلي العصر أربعاً فلم يزل الخلفاء و الأمراء على ذلك إلى اليوم.

(١) الكافي: ٥١٨/٤.

٢٣- باب العمرة.

١- الكليني عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن يونس بن يعقوب قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: أن علياً عليه السلام كان يقول: في كل شهر عمرة.

٢- عنه أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار؛ و محمد بن إسماعيل، عن الفضل ابن شاذان، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: في كتاب علي عليه السلام في كل شهر عمرة.

٣- عنه عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن الحسن بن موسى، عن غياث بن كلوب عن إسحاق بن عمار، عن جعفر، عن آبائه أن علياً عليه السلام كان يكره الحج والعمرة على الأبل الجلالات.

٤- الطوسي عن يونس بن يعقوب قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: كان علي عليه السلام يقول لكل شهر عمرة.

المنابع:

(١) الكافي: ٥٣٤/٤ - ٥٤٣.

(٢) التهذيب: ٤٣٥/٥.

٢٤- باب اخذ الاجرة من دور مكة.

١- الحميري باسناده عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام ان رسول الله ﷺ واله نهى اهل مكة ان يواجروا دورهم و ان يغلقوا عليها ابوابا و قال سواء العاكف فيه و الباد قال و فعل ذلك ابوبكر و عمر و عثمان و علي عليه السلام حتى كان في زمن معاوية.

٢- عنه عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام انه كره اجارة بيوت مكة و قرأ سواء العاكف فيه و الباد.

(١) قرب الاسناد: ٥٢ - ٦٥.

٢٥- باب الاساف و النائلة.

١- الحميري عن مسعدة بن صدقة عن جعفر عن أبيه ان عليا عليه السلام سئل عن الاساف و نائلة و عبادة قريش لهما قال نعم كانا شابين صبيحين و كان با حدهما تانيث و كانا يطوفان بالبيت فصاد فامن البيت خلوة فاراد احدهما صاحبه ففعل فمسخهما الله حجرين فقال قريش لو لا ان الله تبارك و تعالى رض ان يعبد ربنا معه ما حولهما عن حالهما.

المنابع:

(١) قرب الاسناد: ٢٤، (٢) الكافي: ٥٢٤/٤.

٢٦- باب كسوة الكعبة.

١- الحميرى باسناده عن جعفر عن أبيه ان علياً عليه السلام كان يبعث بكسوة البيت في كل سنة من العراق.

(١) قرب الاسناد: ٦٥.

٢٧- باب الافاضة من منى.

١- الحميرى عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام في الرجل أفاض الى البيت فغلبت عيناه حتى اصبح فقال لا باس عليه و يستغفر الله و لا يعود.

(١) قرب الاسناد: ٦٥.

٢٨- باب الايام المعلومات.

- ١- الحميري باسناده قال: و سمعته يقول قال علي عليه السلام الايام المعلومات الايام العشر من ذى الحجة و المعدادات ايام التشريق.
- ٢- الطوسي عن النخعي عن صفوان عن معاوية بن عمار عن عبدالله عليه السلام قال: لا ينبغي لأهل مكة أن يلبسوا القميص و ان يتشبهوا بالمحرمين شعنا غيرا و قال: ينبغي للسلطان ان يأخذهم بذلك.

المنايع:

- (١) قرب الاسناد: ٨١.
- (٢) التهذيب: ٤٤٧/٥.

٢٩- باب احلال الحاج.

١- محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه قال: قال علي عليه السلام اذا رميت بجمرة العقبة فقد حللت من كل شيء حرم عليك الا النساء.

٢- محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال ان رسول الله لما احرم قال لازواجه حرم على كل شيء متكن الا النظرو الكلام ما دمت في احرامى وكن قد حججن معه.

٣- محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين ان ازواج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كن اذا خرجن حاجات خرجن بعبيدهن معهن عليهن الثيابين و السراويلات.

٤- محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن علي عليه السلام قال قيل يا رسول الله اى اهل عرفات اعظم جرما قال الذى ينصرف من عرفات و هو يظن انه لم يغفر له قال جعفر بن محمد يعنى الذى يقنط من رحمة الله عزوجل.

٣٠- باب الحج على الابل الجلالات.

- ١- الصدوق: كان علي عليه السلام بكره الحج و العمرة على الأبل الجلالات
- ٢- الطوسي عن محمد بن أحمد بن يحيى عن الحسن بن موسى عن غياث بن كلوب عن اسحاق بن عمار عن جعفر عن أبيه عليه السلام: ان عليا عليه السلام: كان بكره الحج و العمرة على الابل الجلالات.

المراجع:

- (١) الفقيه: ٥٢٠/٢.
- (٢) التهذيب: ٤٣٩/٥.

٣١- باب الكفارات للمحرم

١- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال كان رسول الله ﷺ يجعل على بدنة الرجال.

٢- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام عن النبي ﷺ انه اتاه رجل فقال يا رسول الله ان علي بدنة و لست اقدر عليها فقال رسول الله اجعل مكانها سبع شياة.

٣- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام انه سئل ما بال بدن تشعرو ما بالها تقلد النعال قال اذا ضلت عرّفها صاحبها منعله و اذا ارادت الماء لم تمنع من الشرب.

و اماما بشعر فلا يتسناها شيطان اذا ضرب جانبها الايمن من السنام و ان ضرب الايسر اجزاء تقول اعوذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم ثم تضرب بالشفرة.

٤- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال كن البدن اذا قربت الى النبي ﷺ قرين عليه ثلث قوايم معقولات.

٥- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام ان رسول الله ﷺ احبس من بني حسان جمالا فعقلن على ثلث قوائم فلما قرين اليه و شمر عن جمته و اخذ الحربة از دلفن اليه اثنتهن بيده بها فلما وجب جنوبها قال من شاء منكم اقتطع فاكل.

٦- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام قال من جعل على نفسه بدنة فلا ينحرها الا عند البيت.

٧- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام في البدنة تضل من صاحبها قال اذا كان موسرا اشترى مكانها و ان كان طلبها بعد تحريمها جميعا فان لم يصيبها و كان معسرا اجزاء عنه من بدنته اضحية التي منها و ان الله يقبل الصدقات و قرء الى آخر الاية.

٨- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام قال من اشترى بدنة و هو يريها حسنة فوجدها عجفا اجزأت عنه و من اشترى سمينة فوجدها عجفا لم يجزء.

٩- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن علي عليه السلام انه سئل عن رجل اكل من هدية قال: ان كان تطوعاً فلا شيء عليه و ان كان واجبا فعليه قيمة ما أكل.

١٠- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال

رسول الله ﷺ البقرة تجزى ثلثة متمتعين.

١١- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ المجذعة من البقر تجزى عن ثلثة و المسنة تجزى عن سبعة من قبائل شتى و بلدان شتى.

١٢- محمد حدثني موسى قال حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام ان رسول الله ﷺ قال لازواجه و بناته ليراضاحيكن بايد يكن فن لم يستطع منكن الذبح فلتقم قائمة فلتكبر و لتدعوا لله عزوجل عند الذبح.

١٣- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ ليس من بعير الاوعلى ذروة سنامه شيطان فاذاركب احدكم البعير فليذكر الله تعالى حتى ينخس عنه.

١٤- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عليه السلام قال نهانا رسول الله ﷺ ان نتخطى القطار و قال ﷺ ليس من قطار الاوما بين الى البعير شيطان.

١٥- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه ان عليا عليه السلام سال عن المحرم يصيد الصيد ثم يرسله قال عليه جزاءه.

١٦- الصدوق حدثنا علي بن احمد بن محمد قال: حدثنا محمد بن عبدالله الكوفي عن سهل بن زياد عن الحسين بن يزيد عن اسماعيل بن

ابي زياد عن جعفر ابن محمد عن أبيه عليه السلام ان عليا عليه السلام سئل هل يطعم المساكين في كفارة اليمين من لحوم الاضاحى قال لالانته قربان الله عز وجل.

١٧- الطوسي عن موسى بن القاسم عن صفوان عن سليمان بن خالد عن أبي عبدالله عليه السلام قال: في كتاب علي عليه السلام في بيض القطاة كفارة مثل ما في بيض النعام.

١٨- عنه عن موسى بن القاسم عن صفوان و ابن ابي عمير عن عاصم ابن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال: قضى أمير المؤمنين عليه السلام في رجل ملك بضع امرأة و هو محرم قبل ان يحل فقضى ان يخلي سبيلها و لم يجعل نكاحه شيئا حتى يحل، فاذا احل خطبها ان شاء، فان شاء اهلها زوجها و ان شاء و الم يزوجه.

١٩- عنه روي ان رجلا سأل أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فقال لهك يا أمير المؤمنين اني خرجت محرما فوطئت ناقتي بيض نعام فكسرتة فهل علي كفارة؟ فقال له: امض فاسئل ابني الحسن عنها و كان بحيث يسمع كلامه فتقدم اليه الرجل فسأله.

فقال له الحسن عليه السلام: يحب عليك ان ترسل فحولة الابل في انائها بعدد ما انكسر من البيض فما نتج فهو هدي لبيت الله عز وجل فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: يا بني كيف قلت ذلك و انت تعلم ان الابل ربما ارلقت أو كان فيها ما يلحق؟ فقال: يا امير المؤمنين و البيض ربما امرق أو كان فيه ما يبرق فتبسم أمير المؤمنين عليه السلام و قال له: صدقت يا بني ثم تلى هذه الآية: ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم.

٢٠- عنه عن موسى بن القاسم عن محمد بن محمد بن الفضيل و صفوان و غيره عن أبي الصباح الكافي قال: سألت ابا عبدالله عليه السلام عن محرم

و طيء بيض نعام فشدخها قال: ففضى فيها امير المؤمنين عليه السلام ان يرسل الفحل في مثل هدد البيض من الابل الاناث فما لقح وسلم كان التناج هديا بالغ الكعبة و قال: قال ابو عبدالله عليه السلام: ما وطئه بعيرك أو دابتك و انت محرم فعليك فداؤه.

٢١- عنه عن محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج عن سليمان بن خالد قال: قال ابو عبدالله عليه السلام: في كتاب علي عليه السلام في بيض القطاة بكارة من الغنم إذا اصابه المحرم مثل ما في بيض النعام بكارة من الابل.

٢٢- عنه عن موسى بن القاسم عن صفوان عن سليمان بن خالد عبدالله عليه السلام قال: في كتاب علي عليه السلام في بيض القطاة كفارة مثل ما في بيض النعام.

٢٣- عنه عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام قال في الرجل يقول علي بدنة قال: يجزي عنه بقرة إلا ان يكون عنى بدنة من الابل

المنابع:

(١) الاشعثيات: ٧٣ الى ٧٥.

(٢) علل الشرايع: ١٢٣/٢، (٣) الاستبصار: ٢٠٤/٢.

(٤) التهذيب: ٣٣٠/٥ - ٣٥٤ الى ٣٥٧ - ٤٨١.

٣٢- باب المبيت بمكة

١- الصدوق حدثنا أبي قال: حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمر ان الاشعري عن محمد بن معروف عن اخيه عمر عن جعفر بن عقبة عن أبي الحسن عليه السلام قال ان عليا عليه السلام لم يبت بمكة بعد اذ هجر منها حتى قبضه الله عز وجل اليه قال قلت له ولم ذاك قال بكره ان يبيت بارض قد هاجر منها رسول الله عليه السلام فكان يصلي العصر و يخرج منها و يبيت بغيرها.

المنابع:

(١) علل الشرايع: ١٣٧/٢.

(٢) عيون اخبار الرضا: ٨٤/٢.

٣٣- باب صوم الثلاثة الايام.

١- ابو جعفر الطوسي عن سعد بن عبدالله عن محمد بن الحسين عن الحسن بن موسى الخشاب عن غياث بن كلوب عن اسحاق بن عمار عن ابي عبدالله عليه السلام عن أبيه ان عليا عليه السلام كان يقول: من فاته صيام الثلاثة الايام التي في الحج فليصمها ايام التشريق فان ذلك جائز له.

٢- عنه عن حماد بن عيسى قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: قال علي عليه السلام صيام ثلاثة ايام في الحج قبل التروية يوم و يوم التروية و يوم عرفة، فن فاته ذلك فليتسحر ليلة الحصة يعني ليلة النفر و يصبح صائماً و يومين بعده و سبعة إذا رجع.

٣- الحميري باسناده قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: قال أبي قال على بعث رسول الله ﷺ بديل بن ورقاء الخزاعي على جمل اورق ايام منى فقال ينادى بالناس الا لاتصوموا فانها ايام اكل و شرب.

المنايع:

(١) التهذيب: ٢٢٩/٥ - ٢٣٣.

(٢) قرب الاسناد: ١١.

كتاب الزيارة

١- باب زيارة النبي ﷺ

١- محمد حدثني موسى قال: حدثنا ابي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ من زار قبري بعد موتي كان كمن هاجر الى في حياقي فان لم تستطيعوا فابعثوا الى السلام فانه يبلغني.

٢- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال من زار النبي ﷺ فليسترجع ثلثا ثم ليقل اصنابك يا حبيب قلوبنا فما اعظمه لمصيبتك حيث انقطع عنا الوحي و حيث فقد ناك ما شاء الله و انا اليه راجعون.

٣- الصدوق قال رسول الله ﷺ لعلي عليه السلام: يا علي من زارني في حياقي أو بعد مماتي، أو زارك في حياتك أو بعد مماتك، أو زار ابنك في حياتها أو بعد مماتها ضمنت له يوم القيامة أن اخلصه من أهوالها و شدائدتها حتى أصيره معي في درجتي.

٤- ابن قولويه حدثني أبي رحمه الله و محمد بن يعقوب عن احمد بن

ادريس عن ذكره عن محمد ابن سنان عن محمد بن علي رفعه قال: قال رسول الله ﷺ يا علي من زارني في حياتي او بعد موتي او ارك في حياتك او بعد موتك او زار ابنك في حياتها او بعد موتها اضمنت له يوم القيمة ان اخلصه من اهلها و شدايدها حتى اصبر معي في درجتي.

٥- عنه عن سلمة عن علي بن سيف قال حدثني سليمان بن عمر النخعي عن عبدالله بن الحسن عن أبيه عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ من زارني بعد وفاتي كان كمن زارني في حياتي و كنت له شهيدا و شافعا يوم القيمة.

٦- الحسن بن محمد بن الحسن بن علي الطوسي قال: أخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد ابن محمد بن الحسن رحمه الله: أخبرنا محمد بن محمد قال: أخبرني أبو جعفر محمد بن الحسين البزوفري رحمه الله عن أبيه الحسين بن علي ابن سفيان قال: حدثنا عبدالله بن مزيدان البجلي قال: حدثنا الحسن بن أبي عاصم قال: حدثنا عيسى بن عبدالله عن أبيه عن جده عن امير المؤمنين علي ابن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: من سلم علي في شيء من الأرض ابلغته، و من سلم علي عند القبر سمعته.

٧- الطوسي عن محمد بن أحمد بن داود عن ابي احمد اسماعيل بن عيسى ابن محمد المؤدب قال: حدثنا ابراهيم بن محمد بن عبدالله القرشي قال: حدثنا محمد بن محمد بن الاشعث بن هيثم بمصر قال: حدثنا ابو الحسن موسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عليه السلام قال: حدثني أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ من زار قبري بعد موتي كمن هاجر

إلي في حياتي، فان لم تستطيعوا فابعثوا الي بالسلام فانه يبلغني.

٨- في البحار عن المفيد عن إبراهيم بن الحسن بن جمهور، عن أبي بكر المفيد الجرجاني، عن أبي الدنيا المعمر المغربي، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: سمعت رسول الله يقول: لا تتخذوا قبوري مسجدا و صلوا علي حيث ما كنتم فان صلاتكم و سلامكم يبلغني.

المنابع:

- (١) الاشعثيات: ٧٦.
- (٢) الفقيه: ٥٧٨/٢.
- (٣) كامل الزيارات: ١١-١٣.
- (٤) امالي الشيخ ١/١٦٩.
- (٥) التهذيب: ٣٦/٦.
- (٥) البحار: ١٩٠/١٠٠.

٢- باب زيارة الحسين عليه السلام

١- ابن قولويه حدثني أبي و جماعة مشايخي رحمهم الله عن سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن جعفر بن محمد بن عبيدالله عن عبدالله بن ميمون القداح عن ابي عبدالله عليه السلام قال مرّ امير المؤمنين عليه السلام بكر بلا في اناس من اصحابه فلما مر بها اغرو رقبته عيناه بالكاء ثم قال هذا مناخ ركا بهم و هذا ملقى رحالهم و هنا تهرق دمائهم طوي لك من تربة عليك تهرق دماء اللاحبة.

٢- عنه حدثني ابي و محمد بن الحسن عن الحسن بن متيل عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن محمد بن سنان عن محمد بن عمن حدثه عن عبدالله عليه السلام قال خرج امير المؤمنين عليه السلام على عليه السلام يسير بالناس حتى اذا كان من كربلا على مسيرة ميل او ميلين تقدم بين ايديهم حتى صار بمصارع الشهد.

ثم قال قبض فيها مأتانبي و مأتاوصى و مأتاسبط كلهم شهداء باتباعهم فطاف بها على بغلته خارجا رجله من الركاب نشأ يقول مناخ ركاب و مصارع الشهداء لا يسيقهم من كان قبلهم و لا يلحقهم من اتى بعدهم.

٣- عنه حدثني محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد ابن محمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن أبي داود عن سعد عن أبي عمر

الجلاب عن الحرث الأعور قال: قال علي عليه السلام بابي و أمي الحسين المقتول بظهر الكوفة و الله لكافي انظر الى الوحش مادة اعناقها على قبره من انواع الوحش يبكونه و يرمونه ليلا حتى الصباح فاذا كان ذلك فاياكم و الجفا.

٤- عنه عن أبي سعيد العصفري عن حماد بن ايوب عن ابي عبيد الله عليه السلام عن أبيه عن آباءه عن امير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ يقبر ابني بارض يقال لها كربلاهي البقعة التي كانت فيها قبة الاسلام التي نجا الله عليها المؤمنين الذين امنوا مع نوح في الطوفان.

٥- الطوسي عن الحسن بن محمد عن حميد بن زياد قال: حدثنا محمد بن ايوب عن علي بن اسباط عن محمد بن سنان عن حماد بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال: خرج امير المؤمنين عليه السلام يسير بالناس حتى اذا كان من كربلا على مسيرة ميل أو ميلين فتقدم بين ايديهم حتى اذا صار بمصارع الشهداء قال:

قبض فيها مائتا نبي و مائتا وصي و مائتا سبط شهداء بأتباعهم، فطاف بها على بغلته خارجا رجلية من الركاب و انشأ يقول مناخ ركاب و مصارع شهداء لا يسبقهم من كان قبلهم و لا يلحقهم من كان بعدهم.

المنايع:.

(١) كامل الزيارات ٢٦٩ - ٢٧٠ - ٢٩١.

(٢) التهذيب: ٧٣/٦.

٣- باب زيارة الامام الرضا عليه السلام

١- الصدوق روي النعمان بن سعد، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال: سيقتل رجل من ولدي بأرض خراسان بالسم اسمه اسمي و اسم أبيه، اسم ابن عمران موسى عليه السلام ألا فن زاره في غربته غفر الله عزوجل له ذنوبه ما تقدم منها و ما تأخر، و لو كانت مثل عدد النجوم و قطر الأمطار و ورق الأشجار.

٢- عنه حدثنا محمد بن إبراهيم بن اسحاق الطالقاني، قال: حدثنا عبدالعزيز بن يحيى قال: حدثنا محمد بن ذكريا، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة، عن أبيه، عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه، عن آبائه عن أمير المؤمنين علي قال: قال رسول الله ﷺ سيدفن بضعة مني بارض خراسان لا يزورها الا اوجب الله عزوجل له الجنة و حرم جسده على النار.

٣- عنه حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رض ، قال: حدثنا علي ابن ابراهيم بن هاشم، قال: حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد، قال: حدثنا محمد بن سليمان المصري، عن أبيه، عن ابراهيم بن أبي حجر الاسلمي، قال: حدثنا قبيصة بن جابر بن يزيد الجعفي؛ قال: سمعت وصي الاوصياء و وارث علم الانبياء ابا جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، يقول: حدثني سيد العابدين علي بن الحسين عن سيد

الشهداء الحسين بن علي، عن سيد الأوصياء أمير المؤمنين علي بن طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: ستدفن بضعة مني بارض خراسان مازارها مكروب الا نفس الله كربته ولا مذب الا غفر الله ذنوبه.

٤- القتال النيسابوري: قال أمير المؤمنين عليه السلام سيقتل رجل من ولدى بارض خراسان بالسم ظلما اسمه اسمي واسم أبيه اسم ابن عمران موسى عليه السلام الا فمن زاره في غربته غفر الله له ذنوبه ما تقدم منها وما تاخرو لو كان مثل عدد النجوم و قطر الامطار و ورق الأشجار.

قال ابو الحسن موسى من زار قبر ولدى علي كان له عند الله عز وجل سبعين حجة مبرورة قيل سبعين حجة مبرورة قال و سبعين الف حجة مبرورة قال: فقال رب حجة لا تقبل من زاره و بات عنده ليلة كان كمن زار الله في عرشه قيل كمن زار الله في عرشه.

قال: نعم اذا كان يوم القيمة كان على عرش الله جل جلاله اربعة من الاولين و اربعة من الآخرين فاما الاولون فنوح و ابراهيم و موسى و عيسى و اما الآخرون فمحمد و علي و الحسن و الحسين عليه السلام ثم يمد المظمر فيقعد معنا زوار قبور الأئمة الا ان اعداد رجة واقربهم حياة زوار قبر ولدى علي.

المنايع:

(١) الفقيه: ٥٤٨/٢.

(٢) عيون اخبار الرضا: ٢٥٥/٢ - ٢٥٨.

(٣) روضة الواعظين: ٢٠١.

٤- باب مساجد الكوفة.

١- ابن قولويه عن الحسن بن عبدالله بن محمد عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن عبدالله بن جبلة عن سلام بن أبي عمرة عن سعد بن طريف عن الاصبع بن نباته عن علي عليه السلام قال النافلة في هذا المسجد تعدل عمرة مع النبي صلى الله عليه وآله و الفريضة فيه تعدل حجة مع النبي صلى الله عليه وآله و قد صلى فيه الف نبي و الف وصي.

٢- عنه حدثني محمد بن الحسن بن مهزيار عن أبيه عن جده على ابن مهزيار عن عثمان ابن عيسى عن محمد بن عجلان عن مالك بن ضمرة الرواسي قال: قال لي امير المؤمنين عليه السلام اتخرج الى المسجد الذي في ظهر دارك تصلى فيه فقلت له يا امير المؤمنين ذاك مسجد تصلى فيه الناس فقال لي يا مالك ذاك مسجد ما اتاه مكروب قط فصلى فيه فدعا الله الا فرج الله عنه و اعطاه حاجته.

فقال: مالك فوالله ما اتبته و لا صليت فيه فلما كان ليلة اصابني امرا اغتممت منه فذكرت قول امير المؤمنين عليه السلام و قمت في الليل و انتعلت فتوضأت و خرجت فاذا على بابي مصباح فرقدامى و مررت حتى انتهيت الى المسجد فوقف بين يدي و كنت اصلى فلما فرغت انتعلت و انصرفت نصر فرقدامى حتى انتهيت الى الباب فلما ان دخلت ذهب فما خرجت ليلة بعد ذلك الا وجدت المصباح على بابي و قضى الله حاجتي.

٣- عنه حدثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد ابن عيسى قال: حدثني ابو يوسف يعقوب بن عبد الله من ولد أبي فاطمة عن اسمعيل بن يزيد مولى عبد الله بن يحيى الكاهلي عن أبي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل الى أمير المؤمنين عليه السلام و هو في مسجد الكوفة فقال السلام عليك يا أمير المؤمنين و رحمة الله و بركاته فرد عليه عليه السلام.

فقال: جعلت فداك اني اردت المسجد الأقصى فاردت ان اسلم عليك و اودعك فقال اى شيء اردت بذلك فقال الفضل جعلت فداك قال فبع راحلتك و كل زادك و صل في هذا المسجد فان الصلوة المكتوبة فيه حجة مبرورة النافلة عمرة مبرورة و البركة منه على اثني عشر ميلا يمينه يمين يسراه مكروفي وسطه عين من دهن و عين من لبن و عين من ماء شرابا للمؤمنين و عين من ماء ظهور للمؤمنين.

منه سارت سفينة نوح و كان فيه نسرو يغوث و يعوق و صلى فيه سبعون نبيا و سبعون وصيا انا احدهم و قال بيده في صدره ما دعى فيه مكروب بمسئلة في حاجة من الحوائج الا اجابة الله و فرج عنه كرب.

٤- الطوسي باسناده عن أمير المؤمنين عليه السلام انه قال: أربعة من قصور الجنة في الدنيا: المسجد الحرام، و مسجد الرسول، و مسجد بيت المقدس، و مسجد الكوفة.

٥- عنه عن محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن حسان بن مهران قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول: قال أمير المؤمنين عليه السلام: مكة حرم الله، و المدينة حرم رسول الله ﷺ و الكوفة حرمي لا يردها جبار يجور فيه إلا قصمه الله.

٦- عنه عن أبي القاسم عن الحسن بن عبدالله بن محمد عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن عبدالله بن جبلة عن سلام بن أبي عمرة عن سعد بن ظريف عن الاصبع بن نباتة عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: النافلة في هذا المسجد تعدل عمرة مع النبي ﷺ. والفريضة تعدل حجة مع النبي ﷺ وقد صلى فيه ألف نبي و ألف وصي.

٧- في البحار بالاسناد عن علي بن عبدالرحمن بن أبي السري، عن محمد بن عبدالله الحضرمي، عن العلا بن سعيد الكندي، عن طلحة بن عيسى، عن الفضل بن ميمون البجلي، عن القاسم بن الوليد الهمداني، عن حبة العرنى و ميثم الكنانى قال: أتى رجل عليا عليه السلام فقال: يا أمير المؤمنين إني زودت زادا و ابتعت راحلة و قضيت بتاقى يعنى حوايجى و أنطلق إلى بيت المقدس فقال له عليه السلام: انطلق فبع راحلتك و كل زادك و عليك بمسجد الكوفة.

فانه أحد المساجد الأربعة ركعتان فيه تعدلان كثيرا فيما سواه من المساجد، و البركة على رأس اثني عشر ميلا من حيث ما جئته و قد ترك من أسه ألف ذراع و من زاويته فارالتنور، و عند الاسطوانة الخامسة صلى إبراهيم الخليل و صلى فيه ألف نبي و ألف وصى و فيه عصا موسى و خاتم سليمان و شجرة يقطين و وسطه روضة من رياض الجنة و فيه ثلاثة أعين يزهرن عين من ماء، و عين من دهن، و عين من لبن.

انبتت من ضغت تذهب الرجس و تظهر المؤمنين، و منه سير جبل هواز، و فيه صلى نوح النبي عليه السلام و فيه أهلك يغوث و يعوق، و يحشر يوم القيامة منه سبعون ألفا ليس عليهم حساب و لا عذاب جانبه الأيمن ذكر، و جانبه الأيسر مكر، و لو علم الناس ما فيه من الفضل لأتوه حبوا.

٨- عنه عن الصدوق أبي، عن سعد، عن ابن أبي الخطاب، عن صفوان بن يحيى عن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أن أمير المؤمنين عليه السلام نهى عن الصلاة في خمسة مساجد بالكوفة، مسجد الاشعث بن قيس الكندي، و مسجد جرير بن عبد الله البجلي، و مسجد سهاك بن محرمة، و مسجد شيبث بن ربعي، و مسجد تيم، قال: و كان أمير المؤمنين عليه السلام إذا نظر إلى مسجدهم قال: هذه بقعة تيم و معناه أنهم قعدوا عنه لا يصلون معه عداوة له و بغضا لعنهم الله.

٩- عنه عن كتاب الفضل بن شاذان رفعه، عن سعد، عن أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام لموضع الرجل في الكوفة أحب إلي من دار في المدينة.

المنايع:

(١) كامل الزيارات: ٢٨ - ٣٢.

(٢) امالي الشيخ ٣٧٩/١.

(٣) التهذيب: ١٢/٦ - ٣٢.

(٤) بحار الانوار: ٣٩٤/١٠٠ - ٤٣٨ و ٣٨٥/٥٢

٥- باب زيارة المؤمنين

١- ابن قولويه حدثني محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري عن أبيه عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال: دخل على امير المؤمنين مقبرة و معه اصحابه فنادى يا اهل التربة و يا اهل الغربة و يا اهل الحمود و يا اهل الهمود اما اخبار ما عندنا فاما اموالكم قد قسمت و نساؤكم قد نكحت و دوركم قد سكنت فما خبرنا عنكم ثم التفت الى اصحابه و قال أما والله لو يؤذن لهم في الكلام لقالوا لم يتزود مثل التقوى زاد خير الزاد التقوى.

٢- عنه حدثني أبي و علي بن الحسين و غيرهما عن سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن هرون بن الجهم عن المفضل بن صالح عن سعد بن طريف من الأصبغ ابن نباتة قال مر على امير المؤمنين عليه السلام على القبور فاخذ في المجادة ثم قال: السلام عليكم يا اهل القبور من اهل القصور انتم لنا فرط و نحن لكم تبع و انا إنشاء الله بكم لاحقون ثم التفت عن يساره فقال السلام عليكم بيا اهل القبور الى اخره.

٣- الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي قال: حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال: حدثني علي بن الحسين السعدابادي عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي عن أبيه عن يونس بن عبدالرحمن عن المغيرة بن توبة عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن

جده قال لما اشرف امير المؤمنين عليه السلام على المقابر قال يا اهل التربة و يا اهل الغربة امالدور فقد سكنت و اما الازواج فقد نكحت و اما الاموال فقد قسمت.

فهذا اخبر ما عندنا فاخبر ما عندكم ثم التفت الى اصحابه فقال لو اذن لهم في الكلام لاخبروكم ان خير الزاد التقوى.

٤- عنه حدثنا أبي رحمه الله قال: حدثنا علي بن ابراهيم عن أبيه عن الحسين بن يزيد، عن اسماعيل بن مسلم السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليه السلام قال: قال علي عليه السلام مامن يوم ير عل ابن آدم الاقل له ذلك يا بن آدم انا يوم جديد و انا عليك شهيد في خيرا و اعمل في خيرا و اعمل في خيرا اشهدك به يوم القيمة فانك لن تراني بعده ابدا.

٥- الرضي الموسوي: و قال عليه السلام و قد رجع من صفين، فأشرف على القبور بظاهر الكوفة:

يا أهل الديار الموحشة، و المحال المقفرة، و القبور المظلمة؛ يا اهل التربة، يا اهل الغربة، يا اهل الوحدة، يا اهل الوحشة، أنتم لنا فرط سابق، و نحن لكم تبع لاحق. اما الدور فقد سكنت، و اما الأزواج فقد نكحت، و اما الأموال فقد قسمت. هذا خبر ما عندنا، فما خبر ما عندكم؟ ثم التفت إلى أصحابه فقال: أما لو أذن لهم في الكلام لأخبروكم أن «خير الزاد التقوى».

٦- الطوسي حدثنا ابو عبدالله محمد بن محمد قال: حدثنا ابو الطيب الحسين بن علي التمار قال: حدثنا علي بن ماهان قال: حدثنا عمي قال: حدثنا صهيب بن عباد بن صيب عن جعفر بن محمد عليه السلام قال: مر

أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام بالمقبرة ويروى بالمقابر - فسلم ثم قال:
السلام عليكم يا اهل المقبرة و التربة، اعلموا أن المنازل بعدكم قد
سكنت و ان الاموال بعدكم قد قسمت و ان الازواج بعدكم قد نكحت فهذا
خبر ما عندنا فما خبر ما عندكم فأجابه هاتف من المقابر يسمع صوته و لا
يرى شخصه: عليك السلام يا أمير المؤمنين و رحمة الله و بركاته،

أما خبر ما عندنا فقد وجدنا ما عملنا و ربحنا ما قدمنا و خسرنا ما
خلفنا. فالتفت الى أصحابه فقال: أسمعتم؟ قالوا: نعم يا أمير المؤمنين. قال:
فتزودوا فان خير الزاد التقوى.

٧- الفتحال ينسابورى قال الصادق عليه السلام أشرف امير المؤمنين عليه السلام
على المقابر قال يا اهل التربة و يا اهل الغربة اما الدور فقد سكنت و اما
الازواج فقد نكحت و اما الاموال فقد قسمت فهذا خبر ما عندنا فما خبر
ما عندكم ثم التفت الى اصحابه لو اذن لهم فى الكلام لآخبروا ان خير الزاد
التقوى.

المنابع:

(١) كامل الزيارة: ٣٢٠ - ٣٢٣.

(٢) امالى الصدوق: ٦٦،

(٣) نهج البلاغة: خ ١٣٠،

(٤) امالى الشيخ ٥٤/١،

(٥) روضة الواعظين: ٤٠٠.

٦- باب فضل قم

١- الصدوق حدثنا علي بن عبدالله الوراق قال: حدثنا سعد بن عبدالله قال: حدثنا احمد بن محمد بن عيسى و الفضل بن عامر الاشعري قالوا: حدثنا سليمان بن مقبل قال: حدثنا محمد بن زياد الازدي قال: حدثنا عيسى بن عبدالله الاشعري عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال: حدثني ابي عن أبيه عليه السلام قال:

قال رسول الله ﷺ: لما اسرى بي الى السماء حملني جبرئيل على كتفه الايمن فنظرت الى بقعة بارض الجبل حمراء احسن لونا من الزعفران و اطيب ريحا من المسك فاذا فيها شيخ على رأسه برنس فقلت لجبرئيل ما هذه القعة الحمراء التي هي احسن لونا من الزعفران و اطيب ريحا من المسك قال: بقعة شيعتك و شيعة وصيك على فقلت من الشيخ صاحب البرنس؟ قال: ابليس.

قلت فما يريد منهم؟ قال يريدان يصدhem عن ولاية امير المؤمنين عليه السلام و يدعوهم الى الفسق و الفجور فقلت يا جبرئيل اهوينا اليهم فاهوى بنا اليهم اسرع من البرق الخاطف و البصر اللامح فقلت قم يا ملعون فشارك اعدائهم في اموالهم و اولادهم و نساءهم فان شيعتي و شيعة على ليس لك عليهم سلطان فسميت قم.

(١) علل الشرايع: ٢٥١/٢.

كتاب الجهاد

١- باب فضل الجهاد

١- عبدالله اخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا ابي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده على بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ حملة القرآن عرفاء اهل الجنة و المجاهدون في سبيل الله قوادها و الرسل سادة اهل الجنة.

٢- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده على بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ دعا موسى و امن هرون عليهما السلام و امن الملائكة فقال الله عزوجل استقيما فقد اجيبتم دعوتكما و من غزى في سبيل الله عزوجل استجيبتم لها الى القيامة.

٣- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده على بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ كل نعيم مسئول عنه العبد يوم القيامة الا ما كان في سبيل الله تعالى.

٤- محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن

محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ ان ابخل الناس من بخل بالسلام و اجود الناس من جاد بنفسه و ماله في سبيل الله.

٥- عبدالله اخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ لحرث بن مالك كيف اصبحت قال اصبحت و الله يا رسول الله ﷺ من المؤمنين فقال رسول الله ﷺ لكل مؤمن حقيقة فما حقيقة ايمانك قال اسهرت ليلي و اظلمات نهاري و انفقت مالي و عزفت نفسي عن الدنيا.

و كأني انظر الى عرش ربّي عزّ و جل، قد ابرز للحساب و كافي انظر الى اهل الجنة في الجنة تيزاورون و كافي انظر الى اهل النار في النار يتعاودن قال: فقال رسول الله ﷺ هذا عبد نور الله قلبه ابصرت فالزم فقال يا رسول الله ﷺ ادع لي بالشهادة فدعى له فاستشهد من الناس.

٦- عبدالله اخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه ان عليا عليه السلام كان يباشر القتال بنفسه و كان لا ياخذ السلب.

٧- عبدالله اخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال لما كان يوم بدر اعم ابو دجانه بعمامته و ارخى عنبة العمامة من خلفه بين كتفيه ثم جعل يتبختر بين يدي الصفين فقال رسول الله ﷺ ان هذه لشبية يبغضها الله عز و جل الا عند القتال.

٨- أبو جعفر الكليني عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب

رفعه قال: قال أمير المؤمنين إن الله عز وجل فرض الجهاد و عظمه و جعله نصره و ناصره. والله ما صلحت دنيا و لادين إلا به.

٩- الصدوق باسناده قال: قال رسول الله ﷺ: افضل الاعمال عند الله عز وجل ايمان لاشك فيه، و غزولا غلول فيه و حج مبرور، و اول من بدخل الجنة شهيد و عبد مملوك أحسن عبادة ربه و نصح لسيده و رجل عفيف متعفف ذوعيال، و اول من يدخل النار، امير متسلط لم يعدل و ذو ثروة من المال لم يعط المال حقه و فقير فخور.

١٠- عنه حدثنا أبو العباس محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني قال: حدثنا عبدالعزيز بن يحيى الجلودي قال: حدثنا هشام بن علي و محمد ابن زكريا الجوهري، قال: حدثنا ابن عائشة باسناد ذكره أن علياً عليه السلام انتهى إليه أن خيلاً لمعاوية و ردت الأنبار فقتلوا عاملاً له يقال له: «حسان بن حسان» فخرج مغضباً يجر ثوبه حتى أتى النخيلة و أتبعه الناس فرقى ربوة من الأرض فحمد الله و أثنى على النبي ﷺ ثم قال:

أما بعد فإن الجهاد باب من أبواب الجنة فتحه الله لخاصة أوليائه و هو لباس التقوى و درع الله الحصينة و جنته الوثيقة فمن تركه رغبة عنه ألبسه الله ثوب الذل و سبأ الخسف و ديث الصغار و قد دعوتكم إلى حرب هؤلاء القوم ليلاً نهاراً و سرا و أعلنائنا و قلت لكم: اغزوهم من قبل أن يغزوكم فوالذي نفسي بيده ما غزي قوم قط في عقر ديارهم إلا ذلوا.

فواكلتم و تحاذلتم و ثقل عليكم قولي و اتخذتموه وراءكم ظهرياً حتى شنت عليكم الغارات، هذا أخو غامد قد وردت خيله الأنبار و قتلوا حسان بن حسان و رجالاً منهم كثيراً و نساء، والذي نفسي بيده لقد بلغني أنه كان يدخل على المرأة المسلمة و المعاهدة فينتزع أحجالهما و رعثهما.

ثم انصرفوا موفورين، لم يكلم أحد منهم كلمة، فلو أن امرءاً مسلمات من دون هذا أسفا ما كان عندي فيه ملوما بل كان عندي به جديراً، يا عجباً كل العجب من تظاهر هؤلاء القوم على باطلهم وفسلكتهم عن حقكم، إذا قلت لكم: اغزوهم في الشتاء قلت: هذا أوان قروصر، وإذا قلت لكم: اغزوهم في الصيف قلت: هذه حمارة القيط أنظرنا ينصرم الحر عنا فإذا كنتم من الحر والبرد تفرون فأنتم والله من السيف أفر.

يا أشباه الرجال ولا رجال و يا طعام الأحلام و يا عقول ربات الحجال والله لقد أفسدتم علي رأيي بالعصيان، ولقد ملأتم جوفي غيظاً حتى قالت قريش: أن ابن أبي طالب شجاع ولكن لا رأي له في الحرب لله درهم، ومن ذايكون أعلم بها وأشد لها مراساً مني؟ فوالله لقد نهضت فيها و ما بلغت العشرين و لقد نيفت اليوم على الستين و لكن لا رأي لمن لا يطاع - يقولها ثلاثاً -

فقام إليه رجل و معه أخوه فقال: يا أمير المؤمنين أنا و أخي هذا كما قال الله عز وجل حكاية عن موسى: «رب إني لا أملك إلا نفسي و أخي فرنا بأمرك فوالله لنتهين إليه و لو حال بيننا و بينه جمر الغضا و شوك القتاد. فدعا له بخير، ثم قال: و أين تقعان مما تريد؟ ثم نزل عليه السلام

١١ - المفيد اخبرني ابو الحسن علي بن محمد بن حبيش الكاتب قال: حدثنا الحسن بن علي الزعفراني قال: حدثنا ابراهيم بن محمد الثقفي قال: حدثنا محمد بن اسماعيل عن زيد بن المعدل عن يحيى صالح عن الحرث بن المغيرة عن ابي صادق عن حنطب بن عبد الله الازدي قال سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول لأصحابه و قد استنفرهم اياماً الى الجهاد فلم ينفروا صعد المنبر و قال:

ايها الناس اني ادعوكم قد استنفرتكم فلم تنفروا نصحت لكم فلم تقبلوا فانتم شهود كافيون و صم و ذووا اسماع اتلوا اليكم الحكمة و اعظكم بالموعظة الحسنة و احثكم على جهاد عدوكم الباغيين ما أتى على آخر منطقي حتى اراكم متفرقين ايادي سبا.

فاذا انا كفت عنكم عدتم الى مجالسكم حلقا عزين تضربون الأمثال و تتناشدون الأشعار و تسألون عن اخبار الرضا و قد نسيتم الاستعداد للحرب و شغلتم قلوبكم بالأباطيل تربت ايديكم اغزوا القوم قبل ان بغزوكم.

فوالله ما غزى قوما في عقر ديارهم إلا ذلوا و ايم الله ما اراكم تفعلون حتى يفعلوا و لو ددت اني لقيتهم على نيتي و بصيرتي فاسترحت من مقاساتكم فا انتم الا كأبل جمه ضل راعيها فكأما ضمت من جانب انتشرت من جانب آخر والله لكأني بكم لو حمى الوغى و حم البأس قد انفرجتم عن على بن أبي طالب انقراج المرأة عن قبلها.

فقام اليه الأشعث قيس الكندي فقال له يا أمير المؤمنين فهلا فعلت كما فعل ابن عفان فقال عليه السلام يا عرف النار و يلك ان فعل ابن عفان المخزاة على من لا دين له و لا حجة معه فكيف و انا على بينة من ربي الحق في يدي والله ان امره يمكن عدوه من نفسه يحدح لحمه و بهشم عظمه و يفرى جلد، و يسفك دمه.

لضعيف ما ضمت عليه جوارح صدره انت فكذلك ان احببت اما انا فدون ان اعطي ذلك ضربا بالشرقي يطير منه فراش الهام و تطيح منه الأكف و المعاصم و يفعل الله بعد ما يشاء.

فقام ابو ايوب الأنصاري خالد بن زيد صاحب منزل رسول

الله ﷺ فقال ايها الناس ان امير المؤمنين من كانت له اذن و اعية و قلب حفيظ ان الله قد اكرمكم بكرامة لم تقبلوها حق قبولها انه ترك بين اظهركم ابن عم تبيكم و سيد المسلمين من بعده يفقهكم في الدين الى جهاد الملحددين فكانكم صم لا تسمعون او على قلوبكم غلف مطبوع عليها فلا تعقلون.

أفلا تستحون عباد الله اليس انما عهدكم بالجور و العدوان امس قد شمل البلاء و شاع في البلاد فذو حق محروم و ملطوم وجهه و موطوء بطنه و ملقى بالعراء يسقى عليه الاغصير لا يكتنه من الحر و القر و صهر الشمس و ضح إلا الأ ثواب الهامدة و بيوت الشعرا البالية حتى جائكم الله بامير المؤمنين عليه السلام فصدع بالحق و نشر العدل و عمل بما في الكتاب.

يا قوم فاشكروا نعمة الله عليكم و لا تولوا مدبرين و لا تكونوا كالذين سمعنا و هم لا يسمعون اشخذوا السيوف و استعدوا للجهاد عدوكم و اذا دعيتم فأجيبوا و اذا امرتم فاسمعوا و اطيعوا و ما قلتم فليكن و ما امرتم فكونوا بذلك من الصادقين.

١٢- الرضي الموسوي قال عليه السلام: تزول الجبال و لا تزل، عض على ناجذك. أعر الله جمجمتك. تد في الأرض قدمك. ارم ببصرك أقصى القوم، و غض بصرك، و اعلم أن النصر من عند الله سبحانه.

١٣- عنه قال عليه السلام: أما بعد، فإن الجهاد باب من أبواب الجنة فتحه الله لخاصة أوليائه، و هو للباس التقوى، و درع الله الحصينة، و جنته الوثيقة. فمن تركه رغبة عنه البسه الله ثوب الذل، و شمله البلاء، و ديث بالصغار و القماء، و ضرب على قلبه بالإسهاب، و أدبل الحق منه بتضييع الجهاد، و سيم الخسف، و منع النصف.

ألا وإني قد دعوتكم إلى قتال هؤلاء القوم ليلا ونهارا، وسرا وإعلانا، وقلت لكم: اغزوهم قبل أن يغزوكم، فوالله ما غزي قوم قط في عقر دارهم إلا ذلوا. فتواكلتم و تحاذلتم حتى شنت عليكم الغارات، و ملكت عليكم الأوطان.

و هذا أخو غامد قدوردت خيله الأنبار، و قد قتل حسان بن حسان البكري، و أزال خيلكم عن مسالحها، ولقد بلغني أن الرجل منهم كان يدخل على المرأة المسلمة، و الأخرى المعاهدة، فينتزع حجلها و قلبها و قلائدها و رعتها،

ما تمتنع منه إلا بالاسترجاع و الاسترحام. ثم انصرفوا وافرين ما نال رجلا منهم كلم، و لا أريق لهم دم؛ فلو أن امرأ مسلما مات من بعد هذا أسفا ما كان به ملوما، بل كان به عندي جديرا؛ فيا عجباً والله يميت القلب و يجلب الهم من اجتماع هؤلاء القوم على باطلهم، و تفرقكم عن حقكم، فقبحا لكم و ترحا، حين صرتم غرضا يرمى:

يفار عليكم و لا تغفرون، و تغفرون و لا تغفرون، و يعصى الله و ترضون، فإذا أمرتكم بالسير إليهم في أيام الحر قلتم: هذه حمارة القيظ، أمهلنا يسبخ عنا الحر، و إذا أمرتكم بالسير إليهم في الشتاء قلتم: هذه صبرة القر، أمهلنا ينسلخ عنا البرد؛ كل هذا فرارا من الحر و القر؛ فإذا كنتم من الحر و القر تفرون، فأنتم والله من السيف أفر.

يا أشباه الرجال و لا رجال، حلوم الأطفال، و عقول ربات الحجال، لوددت أني لم أركم و لم أعرفكم معرفة - والله - جرت ندما، و أعقبت سدا. قاتلكم الله، لقد ملأتم قلبي قيحا، و شحنتم صدرى غيظا و جرّ، عتموني نغب التهام أنفاسا، و أفسدتم على أبي بالعصيان و الخذلان حتى

لقد قالت قريش ان ابن أبي طالب رجل شجاع، و لكن لا علم له بالحرب. الله أبوهم، و هل أحد منهم أشد لها مراسا، و أقدم فيها مقاما مني لقد نهضت فيها و ما بلغت العشرين، و هأنذا قد ذرفت عسلى الستين و لكن لا رأي لمن لا يطاع.

١٤- عنه قال عليه السلام: إني قد بثت لكن المواعظ التي وعظ الأنبياء بها أمهم، و أدبت إليكم ما أدت الأوصياء إلى من بعدهم، و أدبتكم بسوطي فلم تستقيموا، و حدودكم بالزواج فلم تستوسقوا الله أنتم أتوقعون أما ما غيري يطا بكم الطريق، و يرشدكم السبيل؟

ألا إنه قد أدبر من الدنيا ما كان مقبلا، و أقبل منها ما كان مدبرا، و أزمع الترحال عباد الله الأخيار، و باعوا قليلا من الدنيا لا يبق، بكتير من الآخرة لا يفنى. ما ضر إخواننا الذين سفكت دماوهم و هم بصفين - ألا يكونوا اليوم أحياء؟ يسيغون الفصص و يشربون الرنق قد -والله- لقوا الله فوفاهم أجورهم، و أحلهم دار الأمن بعد خوفهم.

أين إخواني الذين ركبوا الطريق، و مضوا على الحق؟ أين عمار؟ و أين ابن التيهان؟ و ين ذو الشهادتين؟ و أين نظراءهم من إخوانهم الذين تعاقدوا على المنية، و أبرد بروؤسهم إلى الفجرة!.

قال: ثم ضرب بيده على لحيته الشريفة الكريمة، فاطال البكاء، ثم قال عليه السلام:

أوه، على إخواني الذين تلوا القرآن فأحكموه، و تدبروا الفرض فأقاموه، أحيوا السنة و أماتوا البدعة. دعوا للجهاد فأجابوا، و وثقوا بالفائد فاتبعوه.

ثم نادى بأعلى صوته:

الجهاد عباد الله ألا و إني معسكر في يومي هذا فن أراد الرواح إلى الله فليخرج.

١٥- الطوسي باسنادها أخبرنا ابن مخلد قال: أخبرنا ابو الحسين قال: أخبرنا محمد بن اسماعيل الترمذي قال: حدثنا سعد بن عنبسة قال: حدثنا منصور ابن وردان العصار قال: حدثنا يوسف بن اسحاق بن ابي اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام أن رسول الله ﷺ قال: الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة، و من ارتبط فرسا في سبيل الله كان علفه وروثه و شرابه في ميزان يوم القيامة.

١٦- عنه قال: أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال: حدثني احمد بن اسحاق بن العباس أبو القاسم الموسوي بدليل قال: أخبرني أحمد بن اسحاق ابن العباس قال: حدثني اسماعيل بن محمد بن اسحاق بن جعفر بن محمد قال: حدثني علي بن جعفر بن محمد و علي بن موسى بن جعفر هذا عن أخيه.

و هذا عن أبيه موسى بن جعفر عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه الحسين عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام ان رسول الله اغزى عليا عليه السلام في سرية علي لعننا نصيب خادما أو دابة أو شيئا يتبلغ به. (كذا في الاصل)

فبلغ النبي ﷺ قوله فقال: انما الاعمال بالنيات و لكل امرى، ما خوى، فن غزا ابتغاء ما عند الله فقد وقع أجره على الله، و من غزا يريد عرض الدنيا او نوى عقالا لم يكن له الا ما نوى.

١٧- الطبري الامامى أخبرنا الشيخ العفيف ابوالبقاء ابراهيم بن الحسن البصري رحمه الله قراءة عليه في صفر سنة عشر و خمائة بمشهد

مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب قال: حدثني الشيخ ابوطالب محمد بن الحسين ابن عتبة قال: حدثني ابوالحسين محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن مخلد المداري قال: حدثنا ابوالفضل محمد بن عبدالله بن محمد بن المطلب الشيباني في شعبان سنة ست وثمانين و ثلاثمائة ببغداد في نهر الدجاج في دارالصيداوي المنشد.

قال: حدثنا محمد بن محمد بن معقل العجلي القرماساني بشهر زور قال: حدثنا محمد بن أبي الصهبان الباهلي قال: حدثنا أحمد بن محمد بن أبي نصر عن ابان بن عثمان الأحمر عن ابان بن تغلب عن عكرمة مولى عبدالله ابن عباس عن عبدالله بن عباس قال:

عقم النساء ان يأتين بمثل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ما كشف النساء ذيوهن عن مثله لا والله مارأيت فارسا محدثا يوزن به لرأيته يوما و نحن معه بصفين و على رأسه عمامة سوداء و كان عينيه سراجا سليط.

تتواجدان من تحتها بقف على شردمة يخطبهم حتى انتهى الى نفر أنا فيهم و طلعت خيل لمعاوية لعنه الله تدعى بالكتيبة الشهباء عشرة الاف دارع على عشرة الآف أشهب فاقشعر الناس لها لما رأوها و انحاز بعضهم الى بعض.

فقال أمير المؤمنين عليه السلام فيما النخع و الخنع يا أهل العراق هل هسى الا اشخاص مائلة فيها قلوب طائرة لو مستها سيوف أهل الحق لرأيتموها كجراد بقية سفته الريح في يوم عاصف الا فاستشعروا الخشية و تجلببوا السكينة و ادرعوا الصبر و غضوا الاصوات و قلقلوا الأسياف في الأغهاد قبل السلة و انظروا الحزر.

و اطعنوا الشزرو كافحوا بالضبا و صلوا السيوف بالخطى و النبال بالرماح و عاودوا الكروا استحيوا من الفرغانه عار في الأعقاب و نار يوم الحساب فطيبوا عن انفسكم نفسا و امشوا الى الموت مشية سجحا فانكم بعين الله عزوجل و مع اخي رسول الله ﷺ و عليكم بهذا السراق الأدم و الرواق المظلم و اضربوا بئجه.

فان الشيطان راقد في كسره نافش حضيئه مفترش ذراعيه قد قدم للوثبة يدا و اخر للنكوص رجلا فصددا صمدا حتى ينجلي لكم عمود الحق و انتم الأعلون و الله معكم و لن يترككم اعمالكم ها انا شاد فشدوا. بسم الله حم لا ينصرون ثم حمل عليهم أمير المؤمنين عليه و على ذريته الصلوة و السلام حملة و تبعته خويلة تبلغ المائة فاجاهم فيها جولان الرحي المسرحة بثقالها فارتفعت عجاجة منعتني النظر.

ثم انجلت فاثبت النظر فلم نر الارسا نادرا و يدا طايحة فا كان باسرع من ان و لو مدبرين كانهم حمر مستنفرة فرت من قسورة أمير المؤمنين قد أقبل و سيفه ينطف و وجهه كشسقة القمر و هو يقول قاتلوا أئمة الكفر انهم لا ايمان لهم.

قال عكرمة: و كان ابن عباس رض يحدث فيقول أمر رسول الله ﷺ علياً عليه السلام بقتال الناكثين و القاسطين و المارقين قال ﷺ يا علي انك لمقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله.

١٨- محمد بن يعقوب الكليني عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن جعفر ابن عبدالله العلوي و أحمد بن محمد الكوفي، عن علي بن العباس، عن إسماعيل بن إسحاق جميعاً، عن أبي روح فرج بن قره، عن مسعدة بن صدقة

قال: حدثني ابن أبي ليلى، عن أبي عبد الرحمن السلمي قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام:

أما بعد فإن الجهاد باب من أبواب الجنة، فتحه الله لخاصة أوليائه وسوغهم كرامة منه لهم و نعمة ذخرها، والجهاد هو لباس التقوي و درع الله الحصينة و جنته الوثيقة، فمن تركه رغبة عنه ألبسه الله ثوب الذل و شمله البلاء و فارق الرضا و ديت بالصغار و القباءة، و ضرب على قلبه بالأسداد و اديل الحق منه بتضييع الجهاد و سم الخسف و منع النصف،

ألا و إني قد دعوتكم إلى قتال هؤلاء القوم ليلاً و نهاراً و سراً و إعلاناً و قلت لكم: اغزوهم قبل أن يغزوكم فوالله ما غزي قوم قط في عقر دارهم إلا ذلوا، فتواكلتم و تخاذلتم حتى شنت عليكم الغارات و ملكت عليكم الأوطان.

هذا أخو غامد، قد وردت خيلة الأنبار و قتل حسان بن حسان البكري و أزال خيلكم عن مسالحها و قد بلغني أن الرجل منهم كان يدخل على المرأة المسلمة و الاخرى المعاهدة فيتنزع حجلها و قلبها و قلاندها و رعائها ما تمنع منه إلا بالاسترجاع و الاسترحام.

ثم انصرفوا و افرين ما نال رجلاً منهم كلم و لا اريق له دم فلو أن امرءاً مسلماً مات من بعد هذا أسفاً ما كان به ملوماً بل كان عندي به جديراً، فيا عجباً عجباً والله يميث القلب و يجلب الهم من اجتماع هؤلاء على باطلهم و تفرقكم عن حقكم.

فقبحاً لكم و ترحاً حين صرتم غرضاً يرمى، يغار عليكم و لا تغفرون و تغزون و لا تغزون و يعصى الله و ترضون، فإذا أمرتكم بالسير إليهم في أيام الحر قلت: هذه حمارة القيظ أمهلنا حتى يسبخ عنا الحر.

وإذا أمرتكم بالسير إليهم في الشتاء قلتُمْ: هذه صِبارَةُ القر أمهلنا حتَّى ينسلخ عنا البرد، كل هذا فراراً من الحر و القر، فإذا كنتم من الحر و القر تفرون فأنتم والله من السيف أفر؛

يا أشباه الرجال و لا رجال حلوم الأطفال و عقول ربّاب الرجال و لوودت أني لم أركم و لم أعرفكم معرفة و الله جرّت ندماً و أعقبت ذمّا، قاتلكم الله لقد ملأتم قلبي قيحا و شحنتم صدري غيظاً و جرعتموني نغب التهمام أنفساً و أفسدتم علي رأيي بالعصيان و الخذلان حتّى لقد قالت قريش.

إن ابن أبي طالب رجل شجاع و لكن لا علم له بالحرب، لله أبوهم و هل أحد منهم أشد لها مراساً و أقدم فيها مقاماً مني لقد نهضت فيها و ما بلغت العشرين و ها أنا قد ذرفت على الستين و لكن، لا رأي لمن لا يطاع.

المنايع:

- (١) الاشعثيات: ٧٦ - ٧٧، (٢) الكافي: ٨/٥،
- (٣) عيون اخبار الرضا: ٢٨/٢،
- (٤) معاني اخبار الرضا: ١٦٠ - ٣٠٩، (٥) امالي المفيد: ٩٥،
- (٦) نهج البلاغة: خ ١١ - ٢٧ - ١٨٢،
- (٧) امالي الشيخ: ٢٣١/٢ - ٣٩٣/١، (٨) بشارة المصطفى: ١٧٢،
- (٩) الكافي: ٥/٥.

٢- باب دعوة الناس للجهاد

١- عبدالله اخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال لما بعثني رسول الله ﷺ الى اليمن قال لي يا علي لا تقتلن احدا حتى تدعوه الى الاسلام والله لان يهدي الله على يدك رجلا خير لك مما طلعت عليه الشمس وغربت و لك و لاه يا علي.

٢- عبدالله اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ ان الله تعالى جعل الاسلام زينة و جعل كلمة الاخلاص حضا للدماء فمن استقبل قبلتنا و شهد شهادتنا و اكل ذبيحتنا فهو المسلم له ما لنا و عليه ما علينا.

٣- عبدالله اخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ اوصى امتي بخمس بالسمع والطاعة و الجهاد دوا لهجرة و الجماعة و من دعا بدعاء الجاهلية فله حبة من حباء جهنم.

٤- الكليني عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: بعثني رسول

الله ﷺ إلى اليمين و قال لي: يا علي لا تقاتلن أحداً حتى تدعوه و أيم الله
لأن يهدي الله على يدك رجلاً خيراً لك مما طلعت عليه الشمس و غربت
و لك ولاؤه يا علي.

٥- عنه عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الحسن
ابن شمعون، عن عبدالله ابن عبدالرحمن، عن مسمع بن عبد الملك، عن أبي
عبدالله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: لما وجهني رسول الله ﷺ إلى اليمين
قال: يا علي لا تقاتل أحداً حتى تدعوه إلى الإسلام و أيم الله لأن يهدي الله
عز و جل على يدك رجلاً خيراً لك مما طلعت عليه الشمس و غربت و
لك ولاؤه.

٦- الطوسي عن أحمد بن محمد بن محمد بن يحيى عن طلحة بن
زيد عن أبي عبدالله عن أبيه عليه السلام قال: قرأت في كتاب علي بن رسول
الله ﷺ كتب كتاباً بين المهاجرين و الانصار و من لحق بهم من اهل
يثرب أن كل غازية غزت معنا بعقب بعضها بعضاً بالمعروف و القسط ما
بين المسلمين، و انه لا يجار حرمة إلا بأذن اهلها، و ان الجار كالنفس غير
مضار ولا آثم، و حرمة الجار كحرمة امه و أبيه لا يسالم مؤمن دون مؤمنين
في قتال في سبيل الله إلا على عدل و سواء.

المنابع:

(١) الاشعيات: ٧٧،

(٢) الكافي: ٢٨/٥ - ٣٦، (٣) التهذيب: ١٤١/٦.

٣- باب اللص و المحارب

١- الحميري عن جعفر عن أبيه ان علي بن أبي طالب عليه السلام كان يقول من دخل عليه لصّ فليبدره بالضربة فما تبعه من اثم فاناشر بكه فيه.
٢- البرقي عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبان بن عثمان، عن رجل، عن الحلبي، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: اللصّ المحارب فاقتله، فما أصابك قدمه في عنقي.

٣- الكليني عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إن الله عز و جل ليمت الرجل يدخل عليه اللصّ في بيته فلا يحارب.

٤- عنه بإسناده أن أمير المؤمنين عليه السلام أتاه رجل فقال: يا أمير المؤمنين إن لصا دخل على امرأتى فسرقت حليها فقال أمير المؤمنين عليه السلام: أما إنه لو دخل على ابن صفية لما رضي بذلك حتّى يعمه بالسيف.

٥- عنه عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبان بن عثمان، عن رجل، عن الحلبي، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إذا دخل اللصّ المحارب فاقتله، فما أصابك قدمه في عنقي.

٦- عنه عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن فضال، عن أبي جميلة، عن سعد بن طريف، عن الأصمغ بن نباتة قال: أمير المؤمنين عليه السلام: يضحك الله عز و جل إلى رجل في كتيبة يعرض لهم سبع

أولص فحماهم أن يجوزوا.

٧- الطوسي عن محمد بن أحمد بن يحيى عن بنان بن محمد عن أبيه عن ابن المغيرة عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن علي بن أبي طالب أنه اتاه رجل فقال: يا امير المؤمنين ان لصا دخل على امرأتى فسرقت حليها فقال علي عليه السلام: اما انه لو دخل على ابن صفيّة ما رضي بذلك حتى يعمه بالسيف.

المنابع:

- (١) قرب الاسناد: ٣٥.
- (٢) المحاسن: ٣٦٠.
- (٣) الكافي: ٥١/٥ - ٥٤.
- (٤) التهذيب: ١٥٧/٦.

١- باب جهاد الرجل و المرأة

١- الكليني عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن أبي الجوزاء، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصبع بن نباتة قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: كتب الله الجهاد على الرجال و النساء فجهاد الرجل بذل ماله و نفسه حتى يقتل في سبيل الله و جهاد المرأة أن تصبر على ما ترى من أذى زوجها و غيرها؛ و في حديث آخر جهاد المرأة حسن التبعل.

٢- الصدوق في رواية الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: ذكر رسول الله ﷺ الجهاد فقالت امرأة لرسول الله ﷺ: يا رسول الله فما للنساء من هذا شيء؟ فقال: بلى للمرأة ما بين حملها إلى وضعها إلى فطامها من الأجر كالمرباط في سبيل الله، فإن هلكت فيما بين ذلك كان لها مثل منزلة الشهيد.

٣- الطوسي عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن أبي الجوزاء عن الحسين بن علوان عن سعد بن طريف عن الأصبع بن نباتة قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: كتب الله الجهاد على الرجال و النساء فجهاد الرجل ان يبذل ماله و نفسه حتى يقتل في سبيل الله، و جهاد المرأة ان تصبر على ما ترى من اذى زوجها و غيره.

المنايع:

(١) الكافي: ٩/٥، (٢) الفقيه: ٥٦١/٣، (٣) التهذيب: ١٢٦/٦.

٢- باب النهي عن القاء السم.

١- عبدالله اخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي ابن الحسين عن أبيه عن علي ان رسول الله ﷺ نهى ان يلقي السم في بلاد المشركين.

٢- الكليني عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: نهى رسول الله ﷺ أن يلقي السم في بلاد المشركين.

٣- الطوسي عن محمد بن أحمد بن يحيى عن إبراهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام ان النبي ﷺ نهى ان يلقي السم في بلاد المشركين.

المنابع:

(١) الاشعثيات: ٨٠،

(٢) الكافي: ٢٨/٥،

(٣) التهذيب: ١٤٣/٦.

٣- باب الاسير

١- عبدالله اخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي ابن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال لما بعث رسول الله ﷺ بالبراءة بعث معي ناس فقال لهم رسول الله ﷺ من استأسر من غير جراحة مثقلة فليس منا.

٢- عبدالله اخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي ابن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال اذا اسرت المرأة وزوجها انقطعت العصمة بينهما.

٣- الحميري عن جعفر عن أبيه قال علي عليه السلام اطعام الاسير و الا حسان اليه حق واجب و ان قتلته من الغد.

٤- الكليني عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الحسين بن شمون، عن عبدالله بن عبدالرحمن الأصم، عن مسمع بن عبدالملك، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: لما بعث رسول الله ﷺ ببراءة مع علي عليه السلام بعث معه اناساً و قال: رسول الله ﷺ: من استأسر من غير جراحة مثقلة فليس منا.

٥- عنه عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام قال: من استأسر من غير جراحة مثقلة فلا يفدى من بيت المال و لكن يفدى من ماله إن أحب أهله.

٦- الطوسي عن محمد بن أحمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن
عبدالله ابن ميمون قال: اني علي عليه السلام باسير يوم صفين فبايعه فقال علي عليه السلام:
لا اقتلك اني اخاف الله رب العالمين فخلى سبيله و اعطى سلبه الذي جاء
به.

المنابع:

(١) الاشعثيات: ٧٨ - ٧٩.

(٢) قرب الاسناد: ٤٢.

(٣) الكافي: ٣٤/٥.

(٤) التهذيب: ١٥٣/٦.

٤- باب طلب المبارزة

١- الكليني عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر ابن محمد الأشعري، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: دعا رجل بعض بني هاشم إلى البراز فأبى أن يبارزه فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: ما منعك أن تبارزه؟ قال: كان فارس العرب و خشيت أن يغلبني فقال له: أمير المؤمنين صلوات الله عليه: فإنه بغى عليك و لو بارزته لغلبته و لو بغى جبل على جبل لهد الباغي.

٢- الطوسي عن محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن علي الكوفي عن الحسن بن علي بن يوسف عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن جميع رفعه الى أمير المؤمنين عليه السلام انه سئل عن المبارزة بين الصفيين بغير اذن الامام قال: لا بأس به و لكن لا يطلب ذلك إلا باذن الامام.

٣- عنه عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال: دعا رجل بعض بني هاشم الى البراز فأبى ان يبارزه فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: ما منعك ان تبارزه؟ فقال: كان فارس العرب و خشيت ان يقتلني فقال له امير المؤمنين عليه السلام: فانه بغى عليك و لو بارزته لقتلته و لو بغى جبل على جبل لهد الباغي.

و قال ابو عبد الله عليه السلام: ان الحسين بن علي عليه السلام دعا رجلا الى المبارزة فعلم به امير المؤمنين عليه السلام فقال له امير المؤمنين عليه السلام: لئن عدت الى مثلها لا

عاقبتك و لئن دعاك احد الى مثلها فلم تجبه لا عاقبتك، اما علمت انه بغى.

المنايع:

(٤) الكافي: ٣٤/٥.

(٥) التهذيب: ١٦١/٦.

٥- باب الدعاء عند المبارزة

١- الكليني عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد، عن ابن القداح، عن أبيه ميمون، عن أبي عبد الله عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام كان إذا أراد القتال قال هذه الدعوات:

اللهم إنك أعلمت سبيلاً من سبلك جعلت فيه رضاك وندبت إليه أوليائك و جعلته أشرف سبلك عندك ثواباً و أكرمها لديك مآباً و أحبها إليك مسلماً.

ثم اشتريت فيه من المؤمنين أنفسهم و أموالهم، بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون و يقتلون وعداً عليك حقاً، فاجعني ممن اشترى فيه منك نفسه ثم وفي لك ببيعه الذي بايعك عليه غيرنا كـث و لا ناقض عهداً و لا مبدلاً تبديلاً بل استيجاباً لمحبتك و تقرباً به إليك.

فاجعله خاتمة عملي و صيرّ فيه فناء عمري و ارزقني فيه لك و به مشهداً توجب لي به منك الرضا و تحط به عني الخطايا و تجعلني في الأحياء المرزوقين بأيدي العداة و العصاة تحت لواء الحق و راية الهدى ماضياً على نصرتهم قدماً غير مولى دبراً و لا محدث شكاً.

اللهم و أعوذبك عند ذلك من الجبن عند موارد الأهوال و من الضعف عند مساورة الأبطال و من الذنب المحبط للأعمال فاحجم من شك أومضي بغير يقين فيكون سعياً في تباب و عملي غير مقبول.

٦- باب تقسيم الغنائم

١- الكليني أبو علي الأشعري، عن محمد بن سالم، عن أحمد بن النضر، عن حسين بن عبدالله عن أبيه، عن جده قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إذا كان مع الرجل أفراس في الغزو لم يسهم له الا لفرسين منها.

٢- عنه، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن يحيى، عن طلحة بن زيد، عن أبي عبدالله، عن آبائه عليهم السلام عن علي عليه السلام في الرجل يأتي القوم و قد غنموا و لم يكن شهد القتال، فقال: أمير المؤمنين عليه السلام: هؤلاء المحرومون و أمر أن يقسم لهم.

٣- الطوسي عن أحمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن جعفر عن أبيه عليه السلام عن علي عليه السلام في الرجل يأتي القوم و قد غنموا و لم يكن ممن شهد القتال قال: فقال هؤلاء المحرومون فأمر ان يقسم لهم.

٤- عنه عن الصفار عن علي بن اسماعيل عن أحمد بن النضر عن الحسين بن عبدالله عن أبيه عن جده عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: إذا كان مع الرجل افراس في الغزو لم يسهم إلا لفرسين منها.

٥- عنه عن الصفار عن الحسن بن موسى الخشاب عن غياث بن كلوب عن اسحاق بن عمار عن جعفر عن أبيه عليه السلام ان علياً عليه السلام: كان يجعل للفارس ثلاثة اسهم و للراجل سهماً.

٦- عنه عن أحمد بن أبي عبدالله عن أبيه عن أبي البختری، عن

جعفر عن أبيه عليه السلام إن علياً عليه السلام: كان يسهم للفرس ثلاثة أسهم سهمين لفرسه و سهماً له و للراجل سهماً.

٧- عنه عن محمد بن احمد بن يحيى عن هارون بن مسلم عن مسعدة. ابن صدقة عن جعفر عن أبيه عن آبائه عليهم السلام ان علياً عليه السلام قال: إذا ولد المولود في ارض الحرب قسم له مما أفاء الله عليهم.

المنابع:

(١) الكافي: ٤٥/٥ - ٤٤.

(٢) الاستبصار: ٢/٣ - ٤ و التهذيب: ١٤٦/٦.

٧- باب التحريض للجهاد و القتال

١- الحميرى عن عبدالله بن ميمون عن جعفر عن أبيه ان علياً كان يباشر القتال بنفسه و انه نادى ابنه محمد بن الحنفية يوم النهر و ان قدم يا بنى اللواء فقدم ثم قال قدم يا بنى اللواء فقدم ثم وقف فقال له قدم يا بنى فتكعكع الفتى فقال قدم يا ابن الخناء ثم جاء على حتى اخذ منه اللواء فشى به ما شاء الله امسك ثم تقدم على بين يديه فضرب قدما.

٢- الكليني في حديث يزيد بن إسحاق عن ابي صادق قال: سمعت علياً عليه السلام يحرض الناس في ثلاثه مواطن: الجمل و صفين و يوم النهر يقول: عباد الله اتقوا الله و غضوا الأبصار و اخفضوا الأصوات و أقلوا الكلام و وطنوا أنفسكم على المنازلة و المجادلة و المبارزة و المناضلة و المنابذة و المعانقة و المكادمة و اثبتوا و اذكروا الله كثيراً لعلكم تفلحون و لا تنازعوا افتشلوا و تذهب ريحكم و اصبروا إن الله مع الصابرين.

٣- عنه في حديث عبدالرحمن بن جندب، عن أبيه أن أمير المؤمنين عليه السلام كان يأمر في كل موطن لقينا فيه عدونا فيقول: لا تقاتلوا القوم حتى يبدؤوكم فإنكم بمحمد الله على حجة و ترككم إياهم حتى يبدؤوكم حجة لكم اخرى فإذا هزمتموهم فلا تقتلوا مدبراً أولاً تجهزوا على جريح و لا تكشفوا عورة و لا تمثلوا بقتيل.

٤- عنه في حديث مالك بن أعين قال: حرض أمير المؤمنين عليه السلام

عليه الناس بصفين فقال: إن الله عزّ وجلّ دلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم وتشتفي بكم على الخير الإيما بالله والجهاد في سبيل الله وجعل ثوابه مغفرة للذنوب ومساكن طيبة في جنات عدن، وقال: عز وجل: «إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفاً كأنهم بنيان مرصوص» فسووا صفوفكم كالبنيان المرصوص.

فقدموا الدارع وأخروا الحاسر وعضوا على النواجيد فإنه أنبأ للسيوف على الهام والتوا على أطراف الرماح فإنه أمور للأسته وعضوا الأبصار فإنه أربط للجأش وأسكن للقلوب وأميتوا الأصوات فإنه أطرده للفشل وأولى بالوقار ولا تميلوا براياتكم ولا تزيلوها ولا تجعلوها إلا مع شجعانكم.

فإن المانع للذمار والصابر عند نزول الحقايق هم أهل الحفاظ ولا تمثّلوا بقتيل وإذا وصلتكم إلى رجال القوم فلا تهتكوا سترأ ولا تدخلوا داراً ولا تأخذوا شيئاً من أموالهم إلا ما وجدتم في عسكرهم ولا تهيجوا امرأة بأذى وإن شتمن أعراضكم وسببن أمراءكم وصلحاءكم.

فإنهن ضعاف القوى والأنفس والعقول؛ وقد كنا نؤمر بالكف عنهن وهن مشركات وإن كان الرجل ليتناول المرأة فيعبر بها وعقبه من بعده؛ واعملوا أن أهل الحفاظ هم الذين يحفون براياتهم ويكتنفونها ويصيرون حفافها وورائها وأمامها ولا يضيعونها، لا يتأخرون عنها فيسلموها ولا يتقدمون عليها فبفردوها.

رحم الله امرأة واسى أخاه بنفسه ولم يكل قرنه إلى أخيه فيجتمع قرنه وقرن أخيه فيكسب بذلك اللائعة ويأتي بدناءة وكيف لا يكون كذلك وهو يقاتل الاثنين وهذا ممسك يده قد خلى قرنه على أخيه هارباً منه

ينظر إليه و هذا فن يفعله بمقتة الله، فلا تعرضوا لمقت الله عز و جل.
 فإِنا ممركم إلى الله و قد قال الله عز و جل: «لَنْ يَنْفَعَكُمُ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذَا لَا تُمْتَعُونَ إِلَّا قَلِيلًا» و ايم الله لئن فررتم من سيوف العاجلة لا تسلمون من سيوف العاجلة لا تسلون من سيوف الاجيلة فاستعينوا بالصبر والصدق، فانما ينزل النصر بعد الصبر، فجاهدوا في الله حق جهاده و لا قوة إلا بالله.

و قال عليه السلام حين مر براية لأهل الشام أصحابها لا يزولون عن مواضعهم فقال عليه السلام: إنهم لن يزولوا عن مواضعهم دون طعن دراك يخرج منه النسيم و ضرب يفلق الهام و يطيح العظام و يسقط منه المعاصم و الأكف حتى تصدع جباههم بعمد الحديد و تنثر حواجبهم على الصدور و الأذقان، أين أهل الصبر و طلاب الأجر؟ فسارت إليه عصابة من المسلمين فعادت ميمنته إلى موقفها و مصافها و كشفت من بإزائها، فأقبل حتى انتهى إليهم.
 و قال عليه السلام: إني قد رأيت جولتكم و انحيازكم عن صفوفكم تحوزكم الجفافة و الطغاة و أعراب أهل الشام و أنتم لهاميم العرب و السنام الأعظم و عمار الليل بتلاوة القرآن و دعوة أهل الحق إذ ضل الخاطئون.

فلولا إقبالكم بعد إيدباركم و كركم بعد انحيازكم لوجب عليكم ما يجب على المولي يوم الزحف دبره و كنتم فيما أرى من الهالكين و لقد هون علي بعض وجدي و شفي بعض حاج صدري إذ أرايتكم حزنتموهم كما حازوكم.

فأزلموهم عن مصافهم كما أزالوكم و أنتم تضربونهم بالسيوف حتى ركب أولهم آخرهم كالإبل المطرودة اليهم الآن، فاصبروا نزلت عليكم السكينة و ثبتكم الله باليقين و ليعلم المنهزم بأنه مسخط ربه و موبق نفسه.

إن في الفرار مودة الله و الذل اللازم و العار الباقي و فساد العيش عليه و إن الفار لغير مزيد في عمره و لا محجوز بينه و بين يومه و لا يرضى ربه و لموت الرجل محققاً قبل إتيان هذه الخصال خير من الرضا بالتلبيس بها والإقرار عليها.

و في كلام له آخر و إذا لقيتم هؤلاء القوم غداً فلا تقاتلوهم حتى يقاتلوكم فإذا بدؤوا بكم فانهذوا إليهم و عليكم السكينة و الوقار و عضوا على الأضراس فإنه أنبأ للسيوف عن الهام و غصوا الأبصار و مدو واجباه الخيول و وجوه الرجال و أقلوا الكلام فإنه أطرد للفشل و أذهب بالوهل و وطنوا أنفسكم على المبارزة و المنازلة و المجادلة و اثبتوا و اذكروا الله عز و جل كثيراً.

فإن المانع للذمار عند نزول الحقائق هم أهل الحفاظ الذين يحفون براياتهم و يضربون حافتيها و أمامها و إذا حملتم فافعلوا فعل رجل واحد و عليكم بالتحامي فإن الحرب سجال لا يشدون عليكم كرة بعد فرة و لا حملة بعد جولة و من ألقى إليكم السلم فاقبلوا منه، و استعينوا بالصبر فإن بعد الصبر النصر من الله عز و جل «إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده و العاقبة للمتقين».

٥- عنه عن أحمد بن محمد الكوفي، عن ابن جمهور، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن مفضل ابن عمر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين لأصحابه: «إذا لقيتم عدوكم في الحرب فأقلوا الكلام و اذكروا الله عز و جل و لا تولوهم الأدبار فتسخطوا الله تبارك و تعالى و تستوجبوا غضبه؛ و إذا رأيتم من إخوانكم المجروح و من قد نكل به أو من قد طمع عدوكم فيه فقهه بأنفسكم.

٦- الرضي الموسوي، لما أظفره الله بأصحاب الجمل و قد قال بعض أصحابه: وددت أن اخي فلانا كان شاهداً ليرى ما نصرك الله به على أعدائك فقال عليه السلام: أهوى أخيك معنا؟ فقال: نعم. قال: فقد شهدنا، و لقد شهدنا في عسكرنا هذا أقوام في أصلاب الرجال و أرحام النساء، سير عف بهم الزمان، و يقوى بهم الأيمان.

٧- عنه قال عليه السلام: فإن أبوا أعطيتهم حد السيف و كفى به شافياً من الباطل، و ناصراً للحق و من العجب بعثهم إلى أن أبرز للطعان و أن أصبر للجلاد هببتهم الهبول، لقد كنت و ما أهدد بالحرب، و لا أرهب بالضرب، و إني لعلّي يقين من ربي، و غير شبهة من ديني.

٨- عنه و قد توارت عليه اخبار الرضا باستيلاء أصحاب معاوية على البلاد، و قدم عليه عاملاه على اليمن، و هما عبيد الله بن عباس و سعيد بن نمران لما غلب عليهما بسر بن أبي أرطاة، فقام عليه السلام على المنبر ضجراً بتناقل أصحابه عن الجهاد، و مخالفتهم له في الرأي، فقال ما هي إلا الكوفة، أقبضها و أبسطها، إن لم تكوني إلا أنت، تهب أعاصيرك فقبحك الله

لعمر أبيك الخير يا عمرو إنني على وضر من ذى الإناء قليل ثم قال عليه السلام: أنبئت بسراً قد اطلع اليمن، و إني و الله لأظن أن هؤلاء القوم سيدالون منكم باجتماعهم على باطلهم، و تفرقكم عن حقكم، و بمعصيتكم إمامكم في الحق، و طاعتهم إمامهم في الباطل، و بأدائهم الأمانة إلى صاحبهم و خيانتكم، و بصلاحهم في بلادهم و فسادكم. فلو ائتمنت أحدكم على قعب لخشيت أن يذهب بعلاقته.

اللهم إني قد مللتهم و ملوني، و سئمتهم و سئموني، فأبدلني بهم خيراً منهم و ابدلهم بى شر أمتي، اللهم مث قلوبهم يماث الملح في الماء، أما و الله

لوددت أن لي بكم ألف فارس من بني فراس بن غنم.
 هنالك، لو دعوت، أتاك منهم فوارس مثل أرمية الحميم
 ثم نزل عليه السلام من المنبر.

٩- عنه قال عليه السلام: أف لكم لقد سئمت عتابكم أرضيتم بالحياة الدنيا
 من الآخرة عوضاً؟ وبالذل من العز خلفاً؟ اذا دعوتكم إلى جهاد عدوكم
 دارت أعينكم، كانهم من الموت في غمرة، و من الذهول في سكرة. يرجع
 عليكم حوارى فتعمهون، و كأن قلوبكم مألوسة، فأنتم لا تعقلون. ما أنتم
 لي بثقة سجيى الليالى، و ما أنتم بركن يمال بكم، و لا زوافر عز يفتقر
 إليكم.

ما أنتم إلا كإبل ضل رعاتها، فكلما جمعت من جانب انتشرت من
 آخر، لبئس لعمر الله سعر نار الحرب أنتم، تكادون و لا تكيدون، و تنتقص
 أطرافكم فلا تمتعضون؛ لا ينام عنكم و أنتم فى غفلة ساهون.
 غلب و الله المتخاذلون، و ايم الله إني لأظن بكم أن لو حمس الوغى،
 و استحر الموت، قد انفرجتم عن ابن أبى طالب انفراج الرأس و الله ان أمراً
 يمكن عدوه من نفسه يعرق لحمه، و يهشم عظمه، و يفري جلده، لعظيم
 عجزه، ضعيف ما ضمت عليه جوائح صدره.

أنت فكأن ذاك إن شئت؛ فأما أنا فوالله دون أن أعطي ذلك ضرب
 بالمشرقية تطير منه فراش الهام، و تطيح السواعد و الأقدام، و يفعل الله بعد
 ذلك ما يشاء.

ايها الناس، إن لي عليكم حقاً، و لكم علي حق: فأما حقكم علي
 فانصيحة لكم، و توفير فيئكم عليكم، و تعليمكم كيلا تجهلوا، و تأديبكم
 كيما تعلموا. و أما حقي عليكم فالوفاء بالبيعة، و النصيحة فى المشهد و

المغيب، والإجابة حين أدعوكم، والطاعة حين آمركم.

١٠- عنه خطبها عليه السلام عند علمه بغزوة النعمان بن بشير صاحب

معاوية لعين التمر، وفيها يبدي عذره، ويستنهض الناس لنصرته.

منيت بمن لا يطيع إذا أمرت ولا يجيب إذا دعوت لأببالكم ما

تنتظرون بنصركم ربكم اما دين يجمعكم، ولا حمية تحمشمكم، أقوم فيكم مستصرخاً، وأناديكم متغوثاً، فلا تسمعون لي قولاً، ولا تطيعون لي أمراً.

حتى تكشف الأمور عن عواقب المساءة، فما يدرك بكم ثار، ولا يبلغ

بكم مرام، دعوتكم إلى نصر إخوانكم فجرجرتم جرجرة الجمل الأسر، و

تناقلتم تناقل النضو الأدبر، ثم خرج إلي منكم جنيد متدائب ضعيف «كأنما يساقون إلى الموت وهم ينظرون».

١١- عنه قيل انه عليه السلام خطب بها وهو بالنخيلة خارجاً من الكوفة

إلى صفين:

الحمد لله كلما وقب ليل وغسق، والحمد لله كلما لاح نجم وخفق، و

الحمد لله غير مفقود الأنعام ولا مكافئ الإفضال.

أما بعد، فقد بعثت مقدمتي، وأمرتهم بالزوم هذا الملطاط حتى يأتهم

أمرى، وقد رأيت أن أقطع هذه النطفة إلى شرذمة منكم، موطنين أكناف

دجلة، فأنهضهم معكم إلى عدوكم، وأجعلهم من أمداد القوة لكم.

١٢- الشيخ المفيد أدبو علي الحسن بن محمد بن الحسن بن علي

الطوسي رضى الله عنه قال: أخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن

الحسن رحمه الله قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن محمد قال: أخبرنا أبو

الحسن علي بن محمد الثقفي قال:

حدثنا محمد بن اسماعيل عن زيد بن المعدل عن يحيى بن صالح

الطيالسي عن اسماعيل بن زياد عن ربيعة بن ناجذ قال: لما وجه معاوية بن أبي سفيان ابن عوف الغامدي الى الأنبار للغارة بعثه في ستة آلاف فارس، فأغار على هيت و الانبار و قتل المسلمين و سبي الحرير و أعرض الناس على البراءة من أمير المؤمنين عليه السلام

استنفر امير المؤمنين عليه السلام الناس و قد كانوا تقاعدوا عنه و اجتمعوا على خذلانه، و أمر مناديه في الناس، فاجتمعوا فقام خطيباً، فحمد الله و أنثى عليه و صلى على رسول الله ﷺ ثم قال:

اما بعد أيها الناس، فوالله لأهل مصركم في الامصار أكثر في العرب من الانصار، و ما كانوا يوم عاهدوا رسول الله ﷺ ان يمنعه و معه من المهاجرين حتى يبلغ رسالات الله الا قبيلتين صغير مولدهما ما هما بأقدم العرب ميلاداً و لا بأكثر عدداً.

فلما آووا رسول الله ﷺ و أصحابه و نصرخوا الله و دينه و منهم العرب عن قوس واحدة و تحالفت عليهم اليهود و غزتهم القبائل قبيلة بعد قبيلة، فتجردوا للدين و قطعوا ما بينهم و بين العرب من الحبائل و ما بينهم و بين اليهود من العهود، و نصبوا لأهل نجد و تهامة و أهل مكة و اليمامة و أهل الحزن و أهل السهل.

قناة الدين و الصبر تحت حماس الجلال، حتى دانت لرسول الله العرب فرأى فيهم قرة العين قبل ان يقبضه الله اليه، فأنتم في الناس أكثر من أولئك في أهل ذلك الزمان من العرب.

فقام اليه رجل ادم طوال فقال: ما أنت كمحمد و لا نحن كأولئك الذين ذكرت، فلا تكلفنا ما لا طاقة لنا به، فقال امير المؤمنين عليه السلام: احسن مسمعاً تحسن اجابة، ثكلتم الثواكل ما تزيدوني الا غمًا، هل أخبرتكم اني

مثل محمد وانكم مثل أنصاره، وانما ضربت لكم مثلاً و أنا ارجو أن تأسوا بهم ثم قام رجل آخر فقال: ما أحوج امير المؤمنين عليه السلام و من معه الى أصحاب النهروان، ثم تكلم الناس من كل ناحية و لفظوا فقام رجل فقال بأعلى صوته: استبان فقد الأشر على أهل العراق لو كان حياً لقل اللغظ و لعلم كل امرئ ما يقول.

فقال لهم امير المؤمنين عليه السلام: هبلكم الهوابل لأنا اوجب عليكم حقاً من الأشر، و هل للأشر عليكم من الحق الا حق المسلم على المسلم؟ و غضب فزل.

فقام حجر بن عدي و سعد بن قيس فقالا: لا يسوءك الله يا امير المؤمنين مرنا بأمرك نتبعه، فوالله العظيم ما يعظم جزعنا على أموالنا ان تفرق و لا على عشائرتنا أن تقتل في طاعتك، فقال لهم: تجهزوا للسير الى عدونا.

ثم دخل منزله عليه السلام و دخل وجوه أصحابه، فقال لهم: أشيروا علي برجل صليب ناصح يحشر الناس من السواد. فقال سعد بن قيس: عليك يا امير المؤمنين بالناصح الأريب الشجاع الصليب معقل بن قيس التيمي. قال: نعم، ثم دعاه فوجهه و سار و لم يعد حتى اصيب امير المؤمنين عليه السلام.

١٣- عنه قال: أخبرنا جماعة عن أبي عبدالله محمد بن عمران المرزباني قال: حدثنا محمد بن موسى قال: حدثني الحارث بن خضيرة عن أبي صادق عن جندب بن عبدالله الأزدي قال:

قام علي بن أبي طالب في الناس ليستنفرهم الى أهل الشام، و ذلك بعد انقضاء المدة التي كانت بينه و بينهم، و قد شن معاوية على بلاد المسلمين الغارات، فاستنفرهم بالرغبة في الجهاد و الرهبة فلم ينفروا،

فأضجره ذلك فقال: أيها الناس المجتمعة أبدانهم المختلفة أهواؤهم ما عزت دعوة من دعاكم ولا استراح قلب من قاساكم.

كلامكم يوهن الصم الصلاب و تناقلكم عن طاعتي يطمع فيكم عدوكم، إذا أمرتكم قلتكم كيف و كيت و عسا اعايل اباطيل، و تسألوني التأخير دفاع ذي الدين المطول، هيهات هيات لا يدفع الضيم الدليل و لا يدرك الحق الا بالجد و الصبر. أي دار بعد داركم تمتعون و مع أي امام بعدي تقاتلون.

المغرور والله من غررتموه و من فاز بكم فاز بالسهم الأخيب، أصبحت لا اطمع في نصرتكم و لا اصدق قولكم، فرق الله بيني و بينكم و اعقبني بكم من هو خير لي منكم.

أما انكم ستلقون بعدي ذلاً شاملاً و سيفاً قاطعاً واثرة يتخذها الظالمون فيكم سنة تفرق جماعتكم و تبكى عيونكم، تمنون عما قليل انكم رأيتموني فنصرتوني، و ستعرفون ما أقول لكم عما قليل، و لا يبعد الله الا من ظلم.

قال: فكان جندب لا يذكر هذا الحديث الا بكى و قال: صدق والله أمير المؤمنين قد شملنا الذل ورأينا الاثرة، و لا يبعد الله الا من ظلم.

١٤- عنه أخبرنا محمد بن محمد قال: أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد الصيرفي قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن القاسم بن محمد ابن عبيدالله قال: حدثنا جعفر بن عبيدالله بن جعفر المحمدي قال: حدثنا يحيى بن الحسن بن فرات التيمي قال: حدثنا المسعودي عن الحارث بن حصيرة عن أبي محمد العنزي قال:

حدثني ابن عمي أبو عبدالله العنزي قال: انا لجوس مع علي بن أبي

طالب عليه السلام يوم الجمل اذ جاءه الناس يهتفون به يا أمير المؤمنين لقد نالنا النبل و النشاب، فسكت ثم جاء آخرون فذكروا مثل ذلك فقالوا قد جرحنا، فقال علي عليه السلام:

يا قوم من يعذرني من قوم يأمروني بالقتال و لم تنزل بعد الملائكة. فقال: انا لجوس ما نرى ريحاً ولا نحسها اذهبت ريح طيبة من خلفنا، و الله لو وجدت بردها بين كتفي من تحت الدرع و الثياب. قال: فلما هبت صب امير المؤمنين درعه ثم قام الى القوم فما رأيت فتحاً كان أسرع منه.

١٥- في البحار عن نواذر الراوندي: باسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال: قال الحسن بن علي عليه السلام: كان علي عليه السلام يباشر القتال بنفسه و لا يأخذ السلب.

١٦- بهذا الاسناد قال: قال علي عليه السلام: اعتم أبودجانة الأنصاري و أرخى عذبة العمامة من خلفه بين كتفيه، ثم جعل يتبختر بين الصفين فقال رسول الله ﷺ إن هذه لمشية يبغضها الله تعالى إلا عند القتال.

١٧- عنه بهذا الاسناد قال: قال علي عليه السلام: لما بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن قال: يا علي لا تقاتل أحداً حتى تدعوه إلى الاسلام، و أيم الله لأن يهدي الله على يديك رجلاً خيراً لك مما طلعت عليه الشمس، و لك و لاؤه يا علي.

١٨- بهذا الاسناد قال: قال علي عليه السلام: بعث رسول الله ﷺ جيشاً إلى خثعم فلما غشوهام استعصموا بالسجود، فقتل بعضهم، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال: للورثة نصف العقل بصلاتهم ثم قال: إني بريء من كل مسلم نزل مع مشرك في دار الحرب.

المنايع:

- (١) قرب الاسناد: ١٤.
- (٢) الكافي: ٣٨/٥ - ٣٩ - ٤٢.
- (٣) نهج البلاغة: خ: ١٢ - ٢٣ - ٢٥ - ٣٤ - ٣٩ - ٤٨.
- (٤) امالي الشيخ: ١٧٧/١ - ١٨٣ - ٢١٢.
- (٥) بحار الأنوار: ٣٤/١٠٠.

٨- باب الشهادة و الشهيد

١- الكليني عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن سعد بن سعد، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: سألته عن قول أمير المؤمنين عليه السلام: و الله لألف ضربة بالسيف أهون من موت على فراش « قال: في سبيل الله.

٢- عنه عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب رفعه أن أمير المؤمنين عليه السلام خطب يوم الجمل فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس إني أتيت هؤلاء القوم و دعوتهم و احتججت عليهم فدعوني إلي أن أصبر للجلاد و أبرز للطعان فلا مهم الهبل و قد كنت و ما اهدد بالحرب و لا ارهب بالضرب أنصف القارة من رامها فلغيري فليبرقوا و ليرعدوا.

فأنا أبو الحسن الذي فللت حدهم و فرقت جماعتهم و بذلك القلب ألقى عدوي و أنا على ما وعدني ربي من النصر و التأييد و الظفر و إني لعلى يقين من ربي و غير شبهة من أمري، أيها الناس إن الموت لا يفوته المقيم و لا يعجزه الهارب، ليس عن الموت محيص و من لم يمت يقتل و إن أفضل الموت القتل.

و الذي نفسي بيده لألف ضربة بالسيف أهون علي من ميتة على فراش؛ واعجبا لطلحة ألب الناس على ابن عقان حتى إذا قتل أعطاني صفقته يمينه طائعا ثم نكت بيعتي؛ اللهم خذه و لا تمهله و إن الزبير نكت

بيعتي و قطع رحمي و ظاهر علي عدوي فاكفنيه اليوم بما شئت.

٣- الصدوق حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال: حدثنا علي ابن الحسين السعد آبادي، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن أبي الجوزاء المنبه ابن عبدالله، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: ينزع عن الشهيد الفرو، و الخف، والقلنسوة، و العالمة، و المنطقة، و السراويل إلا يكون أصابه دم فيترك، و لا يترك عليه شيء معقود إلا حل.

٤- الطوسي عن محمد بن أحمد بن يحيى عن هارون بن مسلم عن مسعدة ابن صدقة قال: حدثني شيخ من ولد عدي بن حاتم عن أبيه عن جده عدي بن حاتم و كان مع علي عليه السلام في حروبه ان علياً عليه السلام لم يغسل عمار بن ياسر رحمة الله عليه و لا هاشم بن عتبة و هو المرقال دفنهما و لم يصل عليهما.

المنايع:

(١) الكافي: ٥٣/٥.

(٢) الخصال: ٣٣٣.

(٣) التهذيب: ١٦٨/٦.

٩- باب الدفاع عن الدين

٤- الكليني عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن مثنى عن فطر ابن خليفة، عن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه صلوات الله عليهم قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من رد عن قوم من المسلمين عادية ماءٍ أو نارٍ وجبت له الجنة.

(١) الكافي: ٥٥/٥.

١٠- باب الامر بالمعروف و النهي عن المنكر

١- عبدالله اخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ لا يامر بالمعروف و لا ينهى عن المنكر الا من كان فيه ثلاثا رفيقا بما يامر به رفيقا بما ينهى عنه عدلا فيما يامر به عدلا فيما ينهى عنه عالما بما يامر به عالما بما ينهى عنه.

٢- عبدالله اخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ انما يؤمر بالمعروف و ينهى عن المنكر جاهل فيعلم او مؤمل يرتجى و اما صاحب سيف اوسط فلا.

٣- عبدالله اخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ انما يؤمر بالمعروف و ينهى عن المنكر جاهل فيعلم او مؤمل يرتجى و اما صاحب سيف اوسط فلا.

٤- عبدالله اخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ انما يؤمر بالمعروف و ينهى عن المنكر جاهل فيعلم او مؤمل يرتجى و اما صاحب سيف اوسط فلا.

٥- عبدالله اخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ انما يؤمر بالمعروف و ينهى عن المنكر جاهل فيعلم او مؤمل يرتجى و اما صاحب سيف اوسط فلا.

منكر اودل على خير او شاربه فهو شريك و من امر بشرا و دل عليه او اشاربه فهو شريك.

٥- عبدالله اخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده على بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبيه عن علي بن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ ايما رجل راى في منزله شئاً من فجور فلم يغير بعث الله تعالى بطير ابيض فيظل ببابه اربعين صباحا فيقول له كلما دخل و خرج غير فان غير و الا مسح بجناحه على عينيه و ان راى حسنا لم يراه حسنا و ان راى قبيحا لم ينكره.

٦- الحميري عن مسعدة بن صدقة قال ثنا جعفر بن محمد عن أبيه ان علياً عليه السلام قال يا ايها الناس ان الله تبارك و تعالى لا يعذب العامة بذنب الخاصة اذا عملت الخاصة بالمنكر سراً من غير ان تعلم العامة فاذا عملت الخاصة بالمنكر جهاراً فلم تغير ذلك العامة استوجب الفريقان العقوبة من الله.

٧- ابن سعيد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن أبيه حمزة عن يحيى بن عقيل عن حبشي قال: خطب امير المؤمنين عليه السلام الناس فحمد الله و أثنى عليه و ذكر ابن عمه محمد ﷺ: فصلى عليه ثم قال:

أما بعد فانه انما هلك من كان قبلكم بحيث ما عملوا من المعاصي و لم ينهمم الربانيون و الاحبار عن ذلك فانهم لما تبادوا في المعاصي نزلت بهم العقوبات فأمر و ابالمعروف و انهوا عن المنكر.

و اعملوا ان الامر بالمعروف و النهي عن المنكر لا يقربان أجلاً و لا يقطعان رزقاً فان الامر ينزل من السماء الى الارض كقطر المطر الى كل نفس ما قدر الله من زيادة و نقصان فان أصابت أحدكم مصيبة في اهل و

مال و نفس ورأى عند أخيه عقوبة فلا يكونن عليه فتنة.

ينتظر احدى الحسينيين امداد الله الى الله فما عند الله خير له و اما الرزق من الله فاذاً هو ذو أهل و مال و البنون لحرث الدنيا و العمل الصالح لحرث الآخرة و قد يجمعهما الله لاقوام.

٨- محمد بن يعقوب عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عبدالرحمن بن أبي نجران، عن عاصم ابن حميد، عن أبي حمزة، عن يحيى بن عقيل، عن حسن قال: خطب أمير المؤمنين عليه السلام فحمد الله و أثنى عليه و قال: و اما بعد فإنه إنما هلك من كان قبلكم حيث ما عملوا من المعاصي و لم ينههم الربانيون و الأحبار عن ذلك و إنهم لما تمادوا في المعاصي و لم ينههم الربانيون و الأحبار عن ذلك نزلت بهم العقوبات فأمروا بالمعروف و انهوا عن المنكر.

و اعلمو أن الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر لم يقرباً أجلاً و لم يقطعاً رزقاً، إن الأمر ينزل من السماء إلى الأرض كقطر المطر إلى كل نفس بما قدر الله لها من زيادة أو نقصان فإن أصاب أحدكم مصيبة في أهل أو مال أو نفس و رأى عند أخيه غفيرة في أهل أو مال أو نفس فلا تكونن عليه فتنة.

فإن المرء المسلم لبريء من الخيانة ما لم يغش دناءة تظهر فيخشع لها إذا ذكرت و يغري بها لئام الناس كان كالفالج الياسر الذي ينتظر أول فوذة من قداحه توجب له المغنم و يدفع بها عنه المغرم و كذلك المرء المسلم البريء من الخيانة ينتظر من الله تعالى إحدى الحسينيين.

إما داعي الله فما عند الله خير له و إما رزق الله فإذا هو ذو أهل و مال و معه دينه و حسبه، إن المال و البنين حرث الدنيا و العمل الصالح حرث

الآخرة و قد يجمعها الله لأقوام، فاحذروا من الله ما حذركم من نفسه و اخشوه خشة ليست بتعذير.

و اعملوا في غير رياء و لا سمعة فإنه من يعمل لغير الله يكله الله إلى من عمل له؛ نسأل الله منازل الشهداء و معاشة السعداء و مرافقة الأنبياء.

٩- عنه عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله أن نلقى أهل المعاصي بوجوه مكفهرة.

١٠- الصدوق: حدثنا محمد بن علي ما جيلوية رضى الله عنه قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أمر بعروف أو نهى عن منكر أودل على خير أو أشار به فهو شريك، و من أمر بسوء أودل عليه أو أشار به فهو شريك.

١١- الرضي الموسوي قال عليه السلام: و إن الأمر بالمعروف، و النهى عن المنكر، لخلقان من خلق الله سبحانه؛ و إنهما لا يقربان من أجل، و لا ينقصان من رزق، و عليكم بكتاب الله، «فإنه الحبل المتين، و النور المبين، و الشفاء النافع، و الري النافع، و العصمة للمتمسك، و النجاة للمتعلق. لا يعوج فيقام، و لا يزيغ فيستعقب، و لا تخلقه كثرة الرد، وولوج السمع. من قال به صدق، و من عمل به سبق.

١٢- عنه قال عليه السلام في كلام آخر له يجري هذا المجرى:

فمنهم المنكر للمنكر بلسانه و قلبه و التارك بيده، فذلك متمسك بخصلتين من خصال الخير و مضيع خصلة؛ و منهم المنكر بقلبه، و التارك بيده و لسانه.

فذلك الذي ضيع أشرف الخصلتين من الثلاث، وتمسك بواحدة، و منهم تارك لإنكار المنكر بلسانه و قلبه و يده، فذلك ميت الأحياء. و ما أعمال البر كلها و الجهاد في سبيل الله، عند الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر، إلا كنفتة في بحر لجي.

و إن الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر لا يقربان من أجل، و لا ينقصان من رزق، و أفضل من ذلك كله كلمة عدل عند إمام جائر.

١٣- عنه قال عليه السلام أيها المؤمنون، إنه من رأى عدوانا يعمل به و منكراً يدعى إليه، فأنكره بقلبه فقد سلم و برىء؛ و من أنكره بلسانه فقد أجر، و هو أفضل من صاحبه، و من أنكره بالسيف لتكون كلمة الله هي العليا و كلمة الظالمين هي السفلى، فذلك الذي أصاب سبيل الهدى، و قام على الطريق، و نور في قلبه اليقين.

١٤- الطوسي عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: ادنى الانكار ان يلقى اهل المعاصي بوجوه مكفهرة.

١٥- عنه قال أمير المؤمنين عليه السلام: من ترك انكار المنكر بقلبه و يده و لسانه فهو ميت بين الأحياء. في كلام هذا ختامه.

١٦- الفتال النيشابوري قال أمير المؤمنين عليه السلام أيها المؤمنون انه من رأى عدوانا يعمل به و منكراً يدعى إليه فانكره بقلبه فقد سلم و يروى و من انكره بلسانه فقد اجر و هو افضل من صاحبه و من انكره بالسيف ليكون كلمة الله هي العليا و كلمة الظالمين السفلى فذلك الذي اصاب سبيل الهدى و قام على الطريق و نور في قلبه اليقين.

المصادر:

- (١) الاشعثيات: ٨٨ - ٨٩.
- (٢) قرب الاسناد: ٣٧، (٣) الزهد: ١٠٥،
- (٤) الكافي: ٥٧/٥ - ٥٩،
- (٥) الخصال: ١٣٨،
- (٦) نهج البلاغة: خ ١٢ - ٢٣ - ٢٥ - ٣٤ - ٣٩ - ٤٨ و ح: ١٥٦ - ٣٧٣ - ٣٧٤،
- (٧) التهذيب: ١٧٧/٦ - ١٨١،
- (٨) روضة الواعظين: ٣٠٥.

١١- باب من يجاهد في جيش السلطان.

١- الصدوق باسناده قال: قال امير المؤمنين عليه السلام يخرج المسلم في الجهاد مع من لا يؤمن على الحكم و لا ينفذ في الفء ما امر الله عزو جل فانه ان مات في ذلك المكان كان معينا لعدونا في حبس حقنا و الاشاطة بدمائنا و ميتته ميتة جاهلية.

٢- عنه حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن ابن المغيرة عن السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام قال: ذكرت الحرورية عند علي بن طالب عليه السلام فقال: ان خرجوا مع جماعة او على امام عادل فقاتلوهم و ان خرجوا على امام جائر فلا تقاتلوهم فان لهم في ذلك مقالا.

(١) علل الشرايع: ١٤٩/٢ - ١٩١.

١٥- باب اعطاء الامان

١- الحميري عن أبي البختري عن جعفر بن محمد عن أبيه ان علياً عليه السلام اجاز امان عبد لأهل حصن و قال هو من المسلمين.

٢- عبدالله اخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي ابن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال اذارمى احد من المسلمين الى احد من اهل الحرب بحبل فهو امان.

٣- الطوسي عن علي بن ابراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة ابن صدقة عن ابي عبدالله عليه السلام أن علياً عليه السلام أجاز امان عبد مملوك لأهل حصن من الحصون و قال: هو من المؤمنين.

٤- عنه عن أحمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبدالله عليه السلام عن أبيه عليه السلام قال: قرأت في كتاب علي عليه السلام ان رسول الله ﷺ كتب كتاباً بين المهاجرين و الانصار و من الحق بهم من اهل يثرب.

أن كل غازية غزت معنا يعقب بعضها بعضاً بالمعروف و القسط ما بين المسلمين. و انه لا يجار حرمة إلا بأذن اهلها، و ان الجار كالنفس غير مضار و لا آثم، و حرمة الجار كحرمة امه و أبيه، لا يسالم مؤمن دون مؤمنين في قتال في سبيل الله إلا على عدل و سواء.

المنايع:

- (١) قرب الاسناد: ٦٥،
- (٢) الاشعيات: ٨٠ - ٨١،
- (٣) التهذيب: ١٤٠/٦.

١٢- باب قتال اهل البغى

١- الطوسى عن السندي بن الربيع عن أبي عبدالله محمد بن خالد عن أبي البختری عن جعفر عن أبيه عليه السلام قال: قال علي عليه السلام: القتال قتالان قتال لأهل الشرك لا ينفر عنهم حتى يسلموا أو يؤدوا الجزية و هم صاغرون و قتال لأهل الزيغ لا ينفر عنهم حتى يفيئوا الى امر الله.

٢- عنه عن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال: لما فرغ أمير المؤمنين عليه السلام من اهل النهروان قال: لا يقاتلهم بعدي إلا من هم اولى بالحق منه.

(١) التهذيب: ١٤٤/٦.

١٣- باب سيرة الامام علي عليه السلام

١- الحميري عن جعفر عن أبيه ان علياً عليه السلام كان يقول لاهل حربه انا لم نقاتلهم على التكفير لهم و لم نقاتلهم على التكفير لنا و لكننا رأينا انا على حق و رأوا انهم على حق.

٢- عنه عن جعفر عن أبيه ان علياً عليه السلام لم يكن ينسب احداً من اهل حربه الى الشرك و لا الى النفاق و لكن يقول هم اخواننا بغوا علينا.

٣- الكليني عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن أبي حمزة، عن عقيل الخزاعي أن أمير المؤمنين عليه السلام كان إذا حضر الحرب يوصي للمسلمين بكلمات فيقول: تعاهدوا الصلاة و حافظوا عليها و استكثروا منها و تقربوا بها فإنها كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً و قد علم ذلك الكفار حين سئلوا ما سلككم في سقر؟ قالوا: لم نك من المصلين.

و قد عرف حقها من طرقها و أكرم بها من المؤمنين الذين لا يشغلهم عنها زين متاع و لا قرة عين من مال و لا ولد يقول الله عز و جل: «رجال لا تلهيهم تجارة و لا بيع عن ذكر الله و إقام الصلاة» و كان رسول الله منصباً لنفسه بعد البشري له بالجنة من ربه، فقال عز و جل: «و أمر أهلك بالصلاة و اصطبر عليها... الآية» فكان يأمر بها أهله و يصبر عليها نفسه.

ثم إن الزكاة جعلت مع الصلوة قرباناً لأهل الإسلام على أهل الإسلام و من لم يعطها طيب النفس بها يرجوها من الثمن ما هو أفضل منها فإنه

جاهل بالسنة، مغبون الأجر ضال العمر، طويل الندم بترك أمر الله عز و جل و الرغبة عما عليه صالحوا عباد الله، يقول الله عز و جل:

«و من يتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى» من الأمانة فقد خسر من ليس من أهلها و ضل عمله، عرضت على السماوات المبنية و الأرض المهاد و الجبال المنصوبة، فلا أطول و لا أعرض و لا أعلى و لا أعظم لو امتنعن من طول أو عرض أو عظمة أو عزة امتنعن و لكن أشفقن من العقوبة.

ثم إن الجهاد أشرف الأعمال بعد الإسلام و هو قوام الدين و الأجر فيه عظيم مع العزة و المنعة و هو الكرة فيه الحسنات و البشري بالجنة بعد الشهادة و بالرزق غداً عند الرب و الكرامة يقول الله عز و جل: «و لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله الآيه.

ثم إن الرعب و الخوف من جهاد المستحق للجهاد و المتوازين على الضلال ضلال في الدين و سلب للدنيا مع الذل و الصغار و فيه استيجاب النار بالفرار من الزحف عند حضرة القتال يقول الله عز و جل: «يا ايها الذين آمنوا إذا لقيتم الذين كفروا زحفاً فلا تولوهم الأدبار».

فحافظوا على أمر الله عز و جل في هذه المواطن التي الصبر عليها كرم و سعادة و نجاة في الدنيا و الآخرة من فطيع الهول و المخافة فإن الله عز و جل لا يعوبئما العباد مقترفون ليلهم و نهارهم لطف به علماً و كل ذلك في كتاب لا يضل ربي و لا ينسي.

فاصبروا و صابروا و اسألوا النصر و وطنوا أنفسكم على القتال و اتقوا الله عز و جل فإن الله مع الذين اتقوا و الذينهم محسنون.

٤- عنه في حديث يزيد بن إسحاق عن أبي صادق قال: سمعت علياً

يحرص الناس في ثلاثة مواطن: الجمل و صفين و يوم النهر يقول: عباد الله اتقوا و غضوا الأبصار و اخفضوا الأصوات و أقلوا الكلام و وطنوا أنفسكم على المنازلة و المجادلة و المبارزة و المناضلة و المنابذة و المعانقة و المكادمة و اثبتوا و اذكرو الله كثيراً لعلكم تفلحون و لا تنازعوا فتفشلوا و تذهبريحكم و اصبروا إن الله مع الصابرين.

٥- عنه في حديث عبدالرحمن بن جندب، عن أبيه أن أمير المؤمنين عليه السلام كان يأمر في كل موطن لقينافيه عدونا فيقول: لا تقاتلوا القوم حتى يبدوؤوكم فإنكم بحمد الله على حجة و ترككم إياهم حتى يبدوؤوكم حجة لكم أخرى فإذا هزمتهم فلا تقتلوا مدبراً و لا تجهزوا على جريح و لا تكشفوا عورة و لا تمثلوا يقتل.

٦- الطوسي عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن الحسن بن هارون بباع الانماط قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام جالساً فسأله معلى بن خنيس أيسر القائم بخلاف سيرة علي عليه السلام؟ قال: نعم، و ذلك ان علياً عليه السلام سار بالمن و الكف لأنه علم ان شيعة سيظهر عليهم، و ان القائم إذا قام سار فيهم بالسيف و السبي، و ذلك انه يعلم ان شيعة لم يظهر عليهم من بعده ابداً.

٧- عنه عن عمران بن موسى عن محمد بن الوليد الخزاز عن محمد بن سماعة عن الحكم الحنات عن أبي حمزة الثمالي قال: قلت لعلي بن الحسين عليه السلام بما سار علي بن أبي طالب عليه السلام؟ فقال: ان ابا يقطان كان رجلاً حاداً رحمه الله فقال: يا امير المؤمنين بما تسير في هؤلاء غداً؟ فقال: بالمن كما سار رسول الله ﷺ في اهل مكة.

٨- عنه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي جعفر عن أبيه عن وهب

عن حفص عن أبيه عن جده عن مروان بن الحكم لعنه الله قال: لما هزمنا علياً بالبصرة رد على الناس اموالهم، من اقام بينة اعطاه و من لم يقيم بينة احلفه قال: فقال له قائل: يا امير المؤمنين اقسام النبي، بيننا و السبي قال: فلما اكثروا عليه قال: اياكم ياخذ أم المؤمنين في سهمه؟ فكفوا.

٩- عنه عن محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد الاشعري عن المعلى ابن محمد عن الوشا عن ابان بن عثمان عن ابي حمزة الثمالي قال: قلت لعلي بن الحسين عليه السلام: ان علياً عليه السلام سار في أهل القبلة بخلاف سيرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم في اهل الشرك قال: فغضب ثم جلس ثم قال: سار فيهم والله بسيرة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الفتح، ان علياً عليه السلام كتب الى مالك و هو على مقدمته يوم البصرة.

لا تطعن في غير مقبل و لا تقتل مدبراً و لا تجهز على جريح، و من اغلق بابيه فهو امن، فاخذ الكتاب فوضعه بين يديه على القربوس ثم قال قبل ان يقرأه ثم امر منادياً فنادى بما في الكتاب.

١٠- عنه عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن اسماعيل بن مرار عن يونس عن ابي بكر الحضرمي قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول: لسيرة علي عليه السلام في اهل البصرة كانت خيراً لشيعته مما طلعت عليه الشمس انه علم ان للقوم دولة فلو سباهم لسبيت شيعته، قلت: فاخبرني عن القائم أيسر بسيرته؟ قال: ان علياً عليه السلام سار فيهم باليمن لما علم من دولتهم، و ان القائم يسير فيهم خلاف تلك السيرة لأنه لا دولة لهم.

١١- عنه عن أبيه عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر عن عقبة ابن بشير عن عبد الله بن شريك عن أبيه قال: لما هزم الناس يوم الجمل قال امير المؤمنين عليه السلام: لا تتبعوا مولياً و لا تحيزوا على جريح و من اغلق بابيه

فهو آمن، فلما كان يوم صفين قتل المقبل و المدبر و اجاز على المجرم فقال ابان بن ثعلب لعبدالله بن شريك: هذه سيرتان مختلفان فقال: ان اهل الجمل قتل طلحة و الزبير، و ان معاوية كان قائماً بعينه و كان قائدهم.

١٢- عنه عن ابي جعفر عن أبيه عن وهب عن جعفر عن أبيه (عليه السلام) ان علياً (عليه السلام) سئل عن الجعال للغزو فقال: لا بأس به ان يغزو الرجل عن الرجل و يأخذ منه الجعل.

١٣- عنه عن معاوية بن حكيم عن ابن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن يحيى بن ابي العلا عن ابي عبدالله (عليه السلام) قال: كان علي (عليه السلام) لا يقاتل حتى تزول الشمس و يقول تفتح ابواب السماء و تقبل الرحمة و ينزل النصر و يقول: هو اقرب الى الليل و اجدر أن يقل القتل و يرجع الطالب و يفلت المهزوم.

١٤- في البحار عن نواذر الراوندي: باسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال الحسن بن علي (عليه السلام): كان علي (عليه السلام) يباشر القتال بنفسه و لا يأخذ السلب.

١٥- عنه بهذا الاسناد قال: قال علي (عليه السلام): اعتم أبودجانة الأنصاري و أرحى عذبة العمامة من خلفه بين كتفيه، ثم جعل يتبختر بين الصفين فقال رسول الله ﷺ إن هذه لمشية يبغضها الله تعالى إلا عند القتال.

١٦- عنه بهذا الاسناد قال: قال علي (عليه السلام): لما بعثني رسول الله اليمين قال: يا علي لا تقاتل أحداً حتى تدعوه إلى الاسلام، و أيم الله لأن يهدي الله على يدك رجلاً خير لك مما طلعت عليه الشمس، و لك و لاؤه يا علي.

١٧- عنه بهذا الاسناد قال: قال رسول الله ﷺ: أمير القوم أقطعهم

١٨- عنه بهذا الاسناد قال: قال علي عليه السلام بعث رسول الله ﷺ جيشاً إلى خثعم فلما غشوهم استعصموا بالسجود، فقتل بعضهم، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال: للورثة نصف العقل بصلاتهم ثم قال: إني بريء من كل مسلم نزل مع مشرك في دار الحرب.

١٩- عنه بهذا الاسناد قال: قال رسول الله ﷺ: لا تقتلوا في الحرب إلا من جرت عليه المواسي.

٢٠- عنه بهذا الاسناد قال: قال رسول الله ﷺ: من أسلم على شيء فهو له.

المنابع:

- (١) قرب الاسناد: ٤٥،
- (٢) الكافي: ٣٦/٥ - ٣٨،
- (٣) التهذيب: ١٥٤/٦ - ١٥٣ - ١٧٣،
- (٤) بحار الانوار: ٣٤/١٠٠ - ٣٥.

١٤- باب ان الحرب خدعة

١- الطوسي عن محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن موسى الخشاب عن غياث بن كلوب عن اسحاق بن عمار عن جعفر عن أبيه عليه السلام ان علياً عليه السلام كان يقول: لأن تحطفي الطير احب الي من ان اقول على رسول الله ﷺ ما لم يقل، سمعت رسول الله ﷺ يقول: في يوم الخندق الحرب خدعة يقول: تكلموا بما اردتم.

٢- عنه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن هارون بن مسلم عن مسعدة ابن صدقة قال: حدثني شيخ من ولد عدي بن حاتم عن أبيه عن جده عدي ابن حاتم و كان مع علي عليه السلام في غزواته، ان علياً عليه السلام قال يوم التقى هو و معاوية لعنه الله بصفين فرفع بها صوته يسمع اصحابه: و الله لا قتلن معاوية و اصحابه ثم قال في آخر قوله: ان شاء الله خفض بها صوته فكنت قريباً منه فقلت له:

يا امير المؤمنين إنك حلفت على ما قلت ثم استثنيت فما اردت بذلك؟ فقال: ان الحرب خدعة و انا عند المؤمنين غير كذوب فأردت ان احرص اصحابي عليهم لكي لا يفشلوا و لكي يطمعوا فيهم فافهم فانك تنتفع بها بعد اليوم ان شاء الله، و اعلم ان الله عز و جل قال لموسى عليه السلام حيث ارسله الى فرعون.

«فاتياه فقولا له قولاً ليناً لعله يتذكر أو يخشى» و قد علم انه لا

يتذكر و لا يخشى، و لكن ذلك احرص لموسى عليه السلام على الذهاب.
٣- عنه عن سلمة عن يحيى بن ابراهيم عن أبيه عن جده عن حبة
العربي قال: قال امير المؤمنين عليه السلام: من أئتمن رجلا على دمه ثم خاس به
فانا من القاتل بريء و ان كان المقتول في النار.

(١) التهذيب: ١٦٢/٦ - ١٦٣ - ١٧٥.

١٥- باب الجعالة للغزاة

١- الطوسي عن ابي جعفر عن أبيه عن وهب عن جعفر عن أبيه عليه السلام ان علياً عليه السلام سئل عن الاجال للغزوة فقال: لا بأس به ان يغزو الرجل عن الرجل و يأخذ منه الجعل.

(١) التهذيب: ١٧٣/٦.

١٦- باب المشى بين الصفين

١- عبدالله اخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال لما كان يوم بدر اعم ابو دجانه بعمامته و ارخى غلبة للعمامة من خلفه بين كتفيه ثم جعل يتبخر بين يدي الصفين فقال رسول الله ﷺ ان هذه لمشيبة يبغضها الله عز و جل الا عند القتال.

(١) قرب الاسناد: ٧٧،

١٧- باب الشعار

١- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ لسرية بعثها ليكون شعاركم حم ينصرون فإنه اسم من أسماء الله تعالى عظيم.

٢- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: كان شعار أصحاب رسول الله ﷺ يوم بدر يا منصور أمت و كان شعارهم يوم أحد للمهاجرين يا بني عبد الله و للخزرج يا بني عبد الرحمن و الأوس يا بني عبيد الله.

٣- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال قدم ناس من مزينة على رسول الله ﷺ فقال لهم رسول الله ﷺ ما شعاركم فقالوا حرام فقال بل شعاركم حلال.

٤- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين قال كان شعار أصحاب رسول الله ﷺ يوم مسيلمة يا أصحاب سورة البقرة.

٥- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن

جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عليه السلام قال كان شعار المسلمين مع خالد بن الوليد في الرحبة أمت أمت.

٦- في البحار بإسناده قال: قال علي عليه السلام كان شعار رسول الله ﷺ في يوم بدر يا منصور أمت و كان شعارهم يوم أحد للمهاجرين يا بني عبد الله و للخزرج يا بني عبد الرحمن و للأوس يا بني عبيد الله.

٧- عنه بإسناده د قال قدم ناس من مزينة على رسول الله ﷺ فقال لهم ما شعاركم فقالوا حرام فقال رسول الله ﷺ بل شعاركم حلال.

٨- عنه بإسناده قال: قال علي عليه السلام كان شعار أصحاب رسول الله ﷺ يوم مسيلمة يا أصحاب البقرة و كان شعار المسلمين مع خالد بن الوليد أمت أمت.

المنايع:

(١) الأشعيات: ٨٤،

(٢) بحار الأنوار: ٣٥/١٠٠.

١٨- باب الفرار من الزحف

١- في البحار عن العياشي عن حسين بن صالح قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول كان علي صلوات الله عليه يقول من فر من رجلين في القتال من الزحف فقد فر من الزحف و من فر من ثلاثة رجال في القتال من الزحف فلم يفر.

٢- عنه عن نوار الراوندي، بإسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال: قال الحسن بن علي عليه السلام كان علي عليه السلام يباشر القتال بنفسه و لا يأخذ السلب.

(١) بحار الأنوار: ٣٤/١٠٠.

١٩- باب الجهاد الاكبر

١- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام أن رسول الله ﷺ بعث سرية فلما رجعوا قال مرحبا بكم قضا الجهاد الأصغر و بقي عليهم الجهاد الأكبر فليل يا رسول الله و ما الجهاد الأكبر قال جهاد النفس.

٢- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ أفضل الجهاد من جاهد نفسه التي بين جنبيه.

٣- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ أفضل الجهاد من أصبح لا يهم بظلم أحد.

٤- الصدوق باسناد قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام إن رسول الله ﷺ بعث سرية فلما رجعوا قال مرحبا بكم قضا الجهاد الأصغر و بقي عليهم الجهاد الأكبر قيل يا رسول الله و ما الجهاد الأكبر قال جهاد النفس ثم قال أفضل الجهاد من جاهد نفسه التي بين جنبيه.

٥- عنه حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رضي الله عنه قال: حدثنا أبي قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى قال أخبرني محمد بن يحيى الخزاز قال: حدثني موسى بن إسماعيل عن أبيه عن موسى بن جعفر عن أبيه عن آبائه عن أمير المؤمنين عليه السلام.

قال إن رسول الله ﷺ بعث سرية فلما رجعوا قال مرحبا بقوم قضا الجهاد الأصغر و بقي عليهم الجهاد الأكبر قيل يا رسول الله و ما الجهاد الأكبر قال جهاد النفس و قال عليه السلام أفضل الجهاد من جاهد نفسه التي بين جنبيه.

٦- القتال الشهيد: قال أمير المؤمنين عليه السلام إن رسول الله ﷺ بعث بسرية فلما رجعوا قال مرحبا بقوم قضا الجهاد الأصغر و بقي عليهم الجهاد الأكبر قيل يا رسول الله و ما الجهاد الأكبر قال جهاد النفس ثم قال أفضل الجهاد من جاهد نفسه التي بين جنبيه.

المنايع:

(١) الأشعثيات: ٧٨. (٢) أمالي الصدوق: ٢٧٩.

(٣) معاني اخبار الرضا: ١٦٠، (٤) روضة الواعظين: ٣٤٥.

٢٠- باب غز و الجبان

- ١- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي (عليه السلام) قال: قال رسول الله ﷺ من حس من نفسه جبنا فلا يغزو.
- ٢- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي (عليه السلام) أنه قال الجبان لا يحل له أن يغزو لأن الجبان ينهزم سريعا و لكن ينظر ما كان يريد أن يغزو به فليجهز به غيره فإن له مثل أجره في كل شيء و لا ينقص من أجره شيء.

(١) الأشعثيات: ٧٨ - ٧٩.

٢١- باب صفة أمير الجيش

- ١- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ أمير القوم أضعفهم دابة.
- ٢- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام أن رسول الله ﷺ بعث جيشا إلى خنعم فلما غشوهم استعصموا بالسجود فقتل بعضهم بعضا فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال للورثة نصف العقل بصلاتهم ثم قال رسول الله ﷺ إني بريء من كل مسلم نزل مع مشرك في دار الحرب.

٢٢- باب من أسلم على شرط

١- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي (عليه السلام) قال: قال رسول الله ﷺ من أسلم على شيء فهو له.

٢- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي (عليه السلام) أن رسول الله ﷺ حكم يوم الطائف أيما عبد خرج إلينا قبل مواليه فهو حر و أيما عبد خرج إلينا بعد مواليه فهو عبد.

(١) الأشعثيات: ٨٠.

٢٣- باب بيعه النساء

١- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي (عليه السلام) قال كان رسول الله ﷺ لا يوافق النساء فكان إذا أراد أن يبيع النساء أتى بإناء فيه ماء فيغمس يده ثم يخرجها ثم يقول اغمسن أيديكن فيه فقد بايعتكن.

(١) الأشعثيات: ٨٠.

٢٤- باب احكام اهل الذمة

١- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال لا تشتري من عقار أهل الذمة ولا من أرضهم شيئاً لأنه فيء المسلمين ولا يشرى من رقيقهم إلا ما كان سبايا أو خراسانياً أو حبشياً أو زنجياً أو هذا النحو.

٢- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ ليس بيننا وبين خدمنا ربا نأخذ منهم ألف درهم ولا نعطيهم.

٣- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ من وضع عن ذمي خراجاً أوجب الله تعالى عليه فقد خان الله تعالى ورسوله وجميع المؤمنين.

٤- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال سمعت رسول الله ﷺ يقول من أخذ شيئاً من أموال أهل الذمة ظلماً فقد خان الله ورسوله وجميع المؤمنين.

٥- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ لا تدخلوا على نساء أهل الذمة إلا بإذن.

٦- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ ليس لنساء أهل الذمة حرمة لا بأس بالنظر إليهن ما لم يتعمد.

(١) الأشعيات: ٨١ - ٨٢.

٢٥- باب الغزو في دار الحرب

١- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ لا ينزل دار الحرب إلا فاسق برئت منه الذمة؛

٢- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ إني بريء من كل مسلم نزل مع مشرك في دار الحرب.

٣- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ لا تنزلوا على أهل الشرك في كنائسهم في يوم عيدهم فإن السخطة تنزل عليهم.

٤- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب أن رسول الله ﷺ نهى عن زبد المشركين يريد هدايا أهل الحرب.

٢٦- باب النهي عن التسليم لليهود

١- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ إن يهود خبير يريدون أن يلقوكم فلا تبدوهم بالسلام فقالوا يا رسول الله فإن سلموا علينا فما نرد عليهم قال: تقولون و عليكم.

٢- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام أن رسول الله ﷺ أعطى يهود خبير على الشطر فكان يبعث عليهم من يخرص عليهم و يأمرهم أن يبقى لهم ما يأكلون.

٢٧- باب ما سبي من أموال المسلمين.

١- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال إذا سبيت دابة الرجل من المسلمين أو شيئاً من ماله ثم ظفر به المسلمون بعد فهو أحق به ما لم يبيع و يقسم فإن هو أدركها بعد ما ابتاع و تقسم فهو أحق بالثمن.

(١) الأشعنيات: ٨٣.

٢٨- باب بيع الغنيمة

١- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ لا يبيعن أحدكم سهمه من الغنيمة حتى يعلم ما يصير له منه.

٢- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال ليس في المال الصامت نفل.

(١) الأشعنيات: ٨٣.

٢٩- باب من أشهر السلاح.

١ - عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ من شهر سيفه فدمه هدر.

٢- عنه عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ من أشار إلى أخيه المسلم بسلاحه لعنته الملائكة حتى ينحيه عنه.

٣- عنه عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام أن رسول الله ﷺ مر على قوم و هم يتعاطون فيما بينهم سيفاً مسلولا فقال من هؤلاء لعنهم الله.

٣٠- باب الخيل و الدابة

١- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام أن رسول الله ﷺ سبق بين الخيل و جعل فيه أواقي من فضة.

٢- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام أنه أتاه رجل فقال: يا أمير المؤمنين إن دابتي استصعبت علي فقال ألقم أذننها اليمنى ثم اقرأ: «وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ».

٣- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ إذا حسمت على أحدكم دابته في سبيل الله و هم بأرض العدو يذبحها و لا يعرقها.

٤- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ للدابة على صاحبها ست خصال يعلفها إذا نزل و يعرض عليها الماء إذا مر به و لا يضرها إلا على حق و لا يحملها ما لا يطيق و لا يكلفها من السير إلا طاقتها و لا يقف عليها فواقا.

١٠- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه الحسين عليه السلام أن رسول الله ﷺ بعث مع علي عليه السلام ثلاثين فرسا في غزاة السلاسل فقال يا علي أتلو عليك آية في نفقة الخيل «الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً» يا علي هي النفقة على الخيل ينفق الرجل سرا و علانية.

١١- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ إن الله و ملائكته يصلون على أصحاب الخيل من اتخذها و أعدها لما رق في دينه أو مشرك.

١٢- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ إن صهيل الخيل ليقرع قلوب الأعداء و رأيت جبرئيل يتبسم عند صهيلها فقلت يا جبرئيل لم تبسم فقال و ما يمنعني و الكفار ترجف قلوبهم في أجوافهم عند صهيلها و ترعد كلاهم.

١٣- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال غزا رسول الله ﷺ غزاة فعطش الناس عطشا شديدا فقال رسول الله ﷺ هل من مغيث بالماء فضرب الناس يمينا و شمالا فجاء رجل على فرس أشقر بين يديه قرية من ماء.

فقال رسول الله ﷺ اللهم بارك في الشقر فجاء رجل آخر على فرس أشقر بين يديه قربتين من ماء فقال رسول الله ﷺ اللهم بارك في الشقر ثم قال رسول الله ﷺ شقرا أخيارها و كميتها صلاحها و دهمها

ملوكها فلعن الله من جز أعرافها و أذناها مذاها.

١٤- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام أن رجلا من خرش كان مع رسول الله ﷺ و مع الخرخشي فرس و كان رسول الله يستأنس إلى صهيله ففقده فبعث إليه النبي ﷺ فقال ما فعل فرسك قال اشتد علي شغنه فأخصيته فقال له ما مثلت به في الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة و أهلها معاونون عليها أعرافها أذفاؤها و نواصيها جماها و أذناها مذاها.

١٥- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام أن رسول الله نزل عن فرسه فقال قم بارك الله فيك حتى نصلي ثم نأتيك فضى رسول الله ﷺ إلى المسجد و إن الفرس لقائم ما يترزم فقال رسول الله ﷺ بارك الله فيك.

١٦- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام أن رجلا أتى النبي ﷺ و هو قائم على فرس له فسلم على النبي ﷺ فقال النبي ﷺ و عليكم السلام فقال الرجل إنما أنا وحدي فقال النبي ﷺ عليك و على فرسك.

١٧- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ كل هو باطل إلا ما كان من ثلاثة رميك عن قوسك و تأديبك فرسك و ملاعبتك أهلك فإنه من السنة.

٣١- باب حق الغازى

١- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ من اغتاب غازيا و آذاه و خلف في أهله بخلافه سوء نصب له يوم القيامة علما و يستفرغ حسابه و يركم في النار.

(١) الأشعثيات: ٨٨.

٣٢- باب الاهتمام بأمر المسلمين

١- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ من أصبح لا يهتم بأمر المسلمين فليس من المسلمين و من شهد رجلا ينادي يا للمسلمين فلم يجب فليس من المسلمين.

٢- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ نعم وزير الإيمان العلم و نعم وزير العلم الحلم و نعم وزير الرفق و نعم وزير الرفق اللين.

٣٣- باب وقت المبارزة

١- الصدوق: حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن معاوية بن حكيم عن ابن أبي عمير عن أبان بن عثمان عن يحيى بن أبي العلا عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان علي عليه السلام لا يقاتل حتى تزول الشمس و يقول تفتح أبواب السماء و تقبل التوبة و ينزل النصر و يقول هو أقرب إلى الليل و أجدر أن يقل القتل و يرجع الطالب و يفلت المهزوم.

٢- عنه حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن إبراهيم بن هاشم عن ابن المغيرة عن السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام قال ذكرت الحرورية عند علي بن أبي طالب عليه السلام فقال إن خرجوا مع جماعة أو على إمام عادل فقاتلوهم و إن خرجوا على إمام جائر فلا تقاتلوهم فإن لهم في ذلك مقالا.

كتاب النكاح

١- باب أصناف النساء

١- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ النساء أربع ربيع مربع و جامع مجمع و خرقاء مقمع و عاقر.

٢- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ تزوجوا سوداء و دودا و لودا و لا تزوجها حسنا جيلا عاقرا فإني مباهي بكم الأمم يوم القيامة أو ما علمت أن الولدان تحت العرش ليستغفرون لآبائهم يحضنهم إبراهيم و تربهم سارة في جبل من مسك و زعفران.

٣- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ خير نساكنكم العفيفة الغلثة العفيفة في فرجها غلثة على زوجها.

٤- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن الحسين قال: قال رسول الله ﷺ إياكم و تزويج الحمقاء فإن صحبتها بلاء و ولدها ضياع.

٥- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن الحسين قال: قال رسول الله ﷺ إياكم أن تسترضعوا الحمقاء فإن اللبن ينشئه عليه.

٦- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن الحسين قال: قال رسول الله ﷺ أفضل نساء أمتي أصبحهن وجها و أقلهن مهرا.

٧- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن الحسين قال: قال رسول الله ﷺ من سعادة المرء المسلم الزوجة الصالحة و المسكن الواسع و المركب الهنيئ و الولد الصالح.

٨- الكليني عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ أو قال أمير المؤمنين النساء أربع جامع مجمع و ربع مربع و كرب مقمع و غل قفل.

٩- عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد البرقي عن إسماعيل بن مهران عن سليمان الجعفري عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام خير نساكنكم الخمس قيل يا أمير المؤمنين و ما الخمس قال

الهيئة اللينة المواتية التي إذا غضب زوجها لم تكتحل بغمض حتى يرضى و إذا غاب عنها زوجها حفظته في غيبته فتلك عامل من عمال الله و عامل الله لا يخيب.

١٠- عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن غير واحد عن زياد القندي عن أبي وكيع عن أبي إسحاق السبيعي عن الحارث الأعور قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله ﷺ خير نساكم نساء قريش ألطفهن بأزواجهن و أرحمن بأولادهن المجون لزوجها الحصان لغيره قلنا و ما المجون قال التي لا تمتنع.

١١- الصدوق: قال أمير المؤمنين عليه السلام تزوج سمراء عينا عجزاء مربوعة فإن كررتها فعلي الصداق.

١٢- عن النبي ﷺ قال: خير نساء ركن الابل نساء قريش احناه على زوج.

١٣- الطوسي عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن مالك بن أشيم عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام تزوجوا عينا سمراء مربوعة عجزاء فإن كررتها فعلي الصداق.

١٤- عنه عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن غير واحد عن زياد القندي عن أبي وكيع عن أبي إسحاق السبيعي عن الحارث الأعور قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام خير نساكم قريش ألطفهن بأزواجهن و أرحمن بأولادهن المجون لزوجها الحصان لغيره قلنا و ما المجون قال التي لا تمتنع.

١٥- عنه عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن

النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام إياكم و تزويج الحمقاء فإن صحبتها بلاء و ولدها ضياع.

١٦- عنه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام أفضل الشفاعات أن تشفع بين اثنين في نكاح حتى يجمع الله بينهما.

١٧- عنه عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام إياكم و نكاح الزنج فإنه خلق مشوه.

١٨- الطبرسي: قال أمير المؤمنين عليه السلام تزوج عيناء سمراء عجزاء مربوعة فإن كرهتها فعلي الصداق.

١٩- عنه عن أمير المؤمنين عليه السلام قال يظهر في آخر الزمان و اقتراب القيامة و هو شر الأزمنة نسوة متبرجات كاشفات عاريات من الدين داخلات في الفتن مائلات إلى الشهوات مسرعات إلى اللذات مستحلات للمحرمات في جهنم خالداً.

٢٠- في البحار عن مصباح الأنوار، روي عن أمير المؤمنين عليه السلام أن رسول الله ﷺ قال أخبروني أي شيء خير للنساء فقالت فاطمة عليها السلام أن لا يرين الرجال و لا يراهن الرجال فأعجب النبي ﷺ و قال إن فاطمة بضعة مني.

المنابع:

(١) الأشعثيات: ٩٢ - ٩٩،

- (٢) الكافي: ٣٢٢/٥ - ٣٢٥ - ٣٢٦.
- (٣) الفقيه: ٣٨٧/٣، (٤) عيون اخبار الرضا: ٦٢/٢.
- (٥) التهذيب: ٤٠٣/٧ - ٤٠٤ - ٤٠٦.
- (٦) مكارم الأخلاق: ٣٢٨ - ٣٣٠.
- (٧) بحار الأنوار: ٢٣٨/١٠٣.

٢- باب فضل النكاح

١- الحميري عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن اليسع الباهلي عن أبي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام لا بأس أن ينظر الرجل إلى محاسن المرأة قبل أن يتزوجها إنما هو مستأمر فيما يقضى أمر يكن.

٢- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ إذا أتاكم من ترضون دينه وأمانته فزوجوه فإن لم تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد كبير.

٣- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ من أحب أن يكون على فطرتي فليستن بسنتي فإن من سنتي النكاح.

٤- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ ما من شاب تزوج في حداثة سنه إلا عج شيطانه يا ويله يا ويله عصم مني ثلثي دينه فليقت الله العبد في الثلث الآخر.

٥- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله من أحب أن يلقى الله تعالى طاهرا مطهرا فليلقاه بزوجته.

٦- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ كلما ازداد العبد إيمانا ازداد حبا للنساء.

٧- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ اختاروا لنطفكم فإن الخال أحد الضجيعين.

٨- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ انكحوا الأكفاء و انكحوا منهم و اختاروا لنطفكم و إياكم و نكاح الزنج فإنه خلق مشوه.

٩- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال أقبل رجل من الأنصار إلى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله هذه بنت عمي و أنا فلان بن فلان حتى عد عشرة آباء و هي فلانة بنت فلان.

حتى عد عشرة آباء ليس في حسبي و لا حسبها حبشي و إنها وضعت هذا الحبشي فأطرق رسول الله ﷺ طويلا ثم رفع رأسه فقال إن

لك تسعة و تسعين عرقا و لها تسعة و تسعين عرقا فإذا اشتملت اضطربت العروق و سأل الله عز و جل كل عرق منها أن يذهب الشبه إليه.

قم فإنه ولدك و لم يأتك إلا من عرق منك أو عرق منها قال فقام الرجل و أخذ بيد امرأته و ازداد بها و بولدها عجباً.

١٠- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ لا خيل أبقى من الدهم و لا امرأة كابنة العم

١١- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ خير نساء ركن الإبل نساء قريش أعطف على زوج و أحنى على ولد.

١٢- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ إنما الدنيا متاع و خير متاع الدنيا الزوجة الصالحة.

١٣- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ إنما المرأة لعبة فمن اتخذها فليصنعها.

١٤- محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام تزوجوا فإن رسول الله ﷺ قال من

أحب أن يتبع سنتي فإن من سنتي التزويج.

١٥- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام أفضل الشفاعات أن تشفع بين اثنين في نكاح حتى يجمع الله بينهما.

١٦- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن مالك ابن أشيم عن بعض رجاله عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام تزوجوا سمراء عينا عجزاء مربوعة فإن كرهتها فعلي مهرها.

١٧- عنه عن سهل عن بكر بن صالح عن مالك بن أشيم عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام تزوجها عينا سمراء عجزاء مربوعة فإن كرهتها فعلي الصداق.

١٨- الصدوق بإسناده قال: قال علي عليه السلام للمرأة عشر عورات فإذا زوجت سترت لها عورة واحدة وإذا ماتت سترت عوراتها كلها.

١٩- عنه بإسناده عن علي عليه السلام قال: قال النبي ﷺ يا علي لا تتبع النظرة النظرة فليس لك إلا أول نظرة.

٢٠- الطوسي عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام أفضل الشفاعات أن تشفع بين اثنين في نكاح حتى يجمع الله بينهما.

٢١- عنه جماعة، عن أبي الفضل، قال: حدثنا الفضل بن محمد البيهقي، قال: حدثنا هارون بن عمرو المجاشعي، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا أبي أبو عبد الله. قال المجاشعي وحدثناه الرضا علي بن موسى، عن أبيه موسى، عن أبيه أبي عبد الله جعفر بن محمد، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال النبي ﷺ إنما النكاح رق، فإذا أنكح أحدكم

وليدة فقد أرقها، فلينظر أحدكم لمن يرق كريمته.

٢٢- الطبرسي عن الصادق عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام أفضل

الشفاعات أن تشفع بين اثنين في نكاح حتى يجمع الله بينهما.

٢٣- في البحار عن كتاب الغايات، عن علي عليه السلام قال أسرق السارق

من سرق من لسان الأمير و أعظم الخطايا اقتطاع مال امرئ مسلم بغير

حقه و أفضل الشفاعات أن يشفع بين اثنين في نكاح حتى يجمع شملها.

المنابع:

(١) قرب الاسناد: ٧٤، (٢) الأشعثيات: ٨٩ - ٩٠.

(٣) الكافي: ٤٢٩/٥ - ٣٣١ - ٣٣٥.

(٤) عيون اخبار الرضا: ٣٩/٢ - ٦٥.

(٥) التهذيب: ٤٠٥/٧. (٦) امالي الطوسي: ١٣٢/٢ - ١٣٣.

(٧) مكارم الأخلاق: ٢٢٢.

(٨) بحار الأنوار: ٢٢٢/١٠٣.

٣- باب مشاورة النساء

١- الكليني عن أبي عبد الله الأشعري عن بعض أصحابنا عن جعفر ابن عنبسة عن عبادة بن زياد عن عمرو بن أبي المقدام عن أبي جعفر عليه السلام و أحمد بن محمد العاصمي عن حدثه عن معلى بن محمد عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام في رسالته إلى الحسن عليه السلام.

إياك و مشاورة النساء فإن رأيهن إلى الأفن و عزمهن إلى الوهن و اكفف عليهن من أبصارهن بحجابك إياهن فإن شدة الحجاب خير لك و لهن من الارتياح و ليس خروجهن بأشد من دخول من لا تثق به عليهن فإن استطعت أن لا يعرفن غيرك من الرجال فافعل.

٢- عنه عن أحمد بن محمد بن سعيد عن جعفر بن محمد الحسيني عن علي بن عبدك عن الحسن بن ظريف بن ناصح عن الحسين بن علوان عن سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة عن أمير المؤمنين عليه السلام مثله إلا أنه قال كتب بهذه الرسالة أمير المؤمنين عليه السلام إلى ابنه محمد بن الحنفية.

٣- الرضي الموسوي قال عليه السلام: و إياك و مشاورة النساء فإن رأيهن إلى أفن و عزمهن إلى وهن و اكفف عليهن من أبصارهن بحجابك إياهن فإن شدة الحجاب أبقى عليهن و ليس خروجهن بأشد من إدخالك من لا يوثق به عليهن و إن استطعت ألا يعرفن غيرك فافعل و لا تملك المرأة من

أمرها ما جاوز نفسها.

فإن المرأة ريحانة وليست بقهرمانة ولا تعد بكرامتها نفسها ولا تطمعها في أن تشفع لغيرها وإياك والتغاير في غير موضع غيره فإن ذلك يدعو الصحيحة إلى السقم والبريئة إلى الريب.

واجعل لكل إنسان من خدمك عملاً تأخذه به فإنه أحرى ألا يتواكلوا في خدمتك وأكرم عشيرتك فإنهم جناحك الذي به تطير وأصلك الذي إليه تصير ويدك التي بها تصل.

٤- عنه قال ﷺ خيار خصال النساء شرار خصال الرجال الزهو والجبن والبخل فإذا كانت المرأة مزهوة لم تمكن من نفسها وإذا كانت بخيلة حفظت مالها ومال بعلها وإذا كانت جبانة فرقت من كل شيء يعرض لها.

٥- الطبرسي: شكا رجل إلى أمير المؤمنين ﷺ نساءه فقام خطيباً فقال معاشر الناس لا تطيعوا النساء على حال ولا تأمنوهن على مال ولا تذروهن يدبرن أمر العيال فإنهن إن تركن وما أردن أوردن المهالك وعدون أمر المالك فإنا وجدناهن لا ورع لهن عند حاجتهن ولا صبر لهن عند شهوتهن.

البذخ لهن لازم وإن كبرن والعجب بهن لاحق وإن عجزن لا يشكرن الكثير إذا منعن القليل ينسين الخير ويحفظن الشر يتهاقن بالبهتان ويتأدين بالطغيان ويتصددين للشيطان فداروهن على كل حال وأحسنوا لهن المقال لعلهن يحسن الفعال.

٦- في البحار: قال أمير المؤمنين ﷺ إياك ومشاورة النساء إلا من جربت بكمال عقل فإن رأين يجر إلى الأفق وعزمهن إلى وهن وقصر عليهن حجبهن فهو خير لهن وليس خروجهن بأشد عليك من دخول من

لا يوثق به عليهن وإن استطعت أن لا يعرفن غيرك فافعل.
 و لا تملك المرأة من أمرها ما يجاوز نفسها فإن ذلك أنعم لبالها و بالك
 و إنما المرأة ريحانة و ليست بقهرمانة و لا تطمعها أن تشفع لغيرها و لا
 تطيلن الخلوة مع النساء فيملنك و استبق من نفسك بقية و إياك و التغير في
 غير موضع غيره فإن ذلك يدعو الصحيحة إلى السقم و إن رأيت منهن ريبة
 فعجل النكير و أقل الغضب عليهن إلا في عيب أو ذنب.
 ٧- عنه قال لا تطلعوا النساء على حال و لا تأمنوهن على مال و لا
 تتقوا بهن في الفعال فإنهن لا عهد لهن عند عهدهن و لا ورع لهن عند
 حاجتهن و لا دين لهن عند شهوتهن يحفظن الشر و ينسين الخير فالطفوا
 لهن على حال لعلهن يحسن الفعال.

المنايع:

- (١) الكافي: ٣٣٨/٥،
- (٢) نهج البلاغة: ر: ٣١ و ح: ٢٣٤،
- (٣) مكارم الأخلاق: ٢٦٥،
- (٤) بحار الأنوار: ٢٥٣/١٠٣.

٤- باب تحصين النساء

١- عبدالله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ النساء عورة فاحبسوهن في البيوت و استعنينوا عليهن بالعرى.

٢- عبدالله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ اضربوا النساء على تعليم الخير.

٣- عبدالله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن جده علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ الغيرة من الإيمان و البذاء من الجفاء.

٤- عبدالله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب أن رسول الله ﷺ نهى أن يدخل على النساء إلا بإذن الأولياء.

٥- عبدالله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال أخذ رسول الله ﷺ في البيعة على النساء و لا يحدثن من

الرجال إلا ذا محرم.

٦- عبد الله حدثني محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه أن فاطمة بنت رسول الله ﷺ استأذن عليها أعمى فحجبته فقال لها النبي ﷺ لم حجبته و هو لا يراك فقالت يا رسول الله إن لم يراني فأنا أراه و هو يشم الريح فقال النبي ﷺ أشهد أنك بضعة مني.

٧- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه أن فاطمة بنت رسول الله ﷺ دخل عليها علي عليه السلام و به كآبة شديدة فقالت ما هذه الكآبة فقال سألنا رسول الله ﷺ عن مسألة و لم يكن عندنا جواب لها.

فقالت و ما المسألة قال سئلنا عن المرأة ما هي قلنا عورة قال فتكون أدنى من ربه فلم ندر فقالت ارجع عليه فأعلمه أن أدنى ما تكون من ربه أن تلزم قعر بيتها فانطلق فأخبر النبي ﷺ ذلك فقال ما ذا من تلقاء نفسك يا علي فأخبره أن فاطمة أخبرته فقال صدقت أن فاطمة بضعة مني عليها السلام.

٨- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي قال إنما النساء لحم على وضم إلا ما ذب عنه.

٩- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ كتب الله الجهاد على رجال أمتي و الغيرة على نساء أمتي فمن صبر منهن و احتسب أعطاه الله أجر شهيد.

١٠- عبدالله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن الحسين قال: قال رسول الله ﷺ المزل باهت و البري منه فرقة و ما تدري الغبراء ما بأعلى الوادي من أسفله قالوا يا رسول الله ﷺ و كيف ذاك قال أما المزل إذا ضل منه الشيء رمى به البري و أما الغبراء فلا تدري الماء يصعد من أسفل الوادي أو من أعلاه.

١١- عبدالله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن الحسين قال بينا رسول الله ﷺ جالس و نحن حوله إذ أقبلت امرأة كاشفة عن شعرها و عن نحرها و عن ساقها و عن قدمها في درع ليس عليها غطا و زوجها جالس مع النبي ﷺ.

فقام الرجل فالتقى عليها ثوبه و هي تقول يا رسول الله ﷺ زني فقام علي الحد فقال زوجها بأبي و أمي إنها غبراء فقال رسول الله ﷺ ما تدري الغبراء ما بأعلى الجبل من أسفله.

١٢- عبدالله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن الحسين قال نهى رسول الله ﷺ أن يجامع الرجل امرأته و الصبي في المهد ينظر فيها

١٣- عبدالله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن الحسين قال لا بأس أن ينام الرجل بين امرأتين أو بين جاريتين و لكن لا يطأ واحدة و الأخرى تنظر.

١٤- عبدالله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن

جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام قال ثلاثة من حفظهن كان معصوما من الشيطان الرجيم و من كل بلية من لم يخل بامرأة لا يملك منها شيئا و لم يدخل على سلطان و لم يعن صاحب بدعة ببدعته.

١٥- عبدالله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي قال: قال رسول الله ﷺ أيما رجل رأى في منزله شيئا من الفجور فلم يغير و ذكر الحديث.

١٦- عبدالله أخبرنا محمد حدثني جعفر بن مسافر بن إبراهيم قال: حدثنا ابن أبي قديك عن موسى بن يعقوب الديلمي عن أبي زر بن الباهلي عن مالك بن أحبس اليمامي أنه سمع رسول الله ﷺ يقول إن الله تعالى لا يقبل من الصغور يوم القيامة صرفا و لا عدلا قلنا يا رسول الله ﷺ و ما الصغور قال الذي يدخل على أهله الرجال.

١٧- عبدالله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام أن رجلا أتى النبي ﷺ فقال يا رسول الله أمي أستأذن عليها فقال نعم قال و لم يا رسول الله قال يسرك أن تريها عريانة قال لا قال فاستأذن عليها قال يا رسول الله حتى ينكشف شعرها بين يدي قال لا قال و لم قال أخاف أن أبدت شيئا من محاسنها و من شعرها أو معصمها أن يواقعها.

١٨- عبدالله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ إذا قبل أحدكم ذات محرم قد حاضت

أم أو أخت أو عمة أو خالة فليقبل بين عينيها ورأسها وليكف عن خديها وعن فيها.

١٩- عبدالله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ لا يباشر الرجل الرجل إلا وبينها ثوب ولا يباشر المرأة المرأة إلا وبينها ثوب.

٢٠- عبدالله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ لا تنزلوا النساء الغرف ولا تعلموهن الكتابة و علموهن الغزل و سورة النور.

٢١- عبدالله أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ نعم شغل المرأة المؤمنة الغزل و قال ﷺ علموا أبناءكم الرمي و السباحة.

٢٢- الكليني عن علي بن محمد عن ابن جمهور عن أبيه رفعه قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام في بعض كلامه إن السباع ههنا بطونها و إن النساء ههنا الرجال.

٢٣- الطوسي أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر الحسني، قال: حدثنا موسى بن عبد الله بن موسى الحسني، عن جده موسى بن عبد الله، عن أبيه عبد الله بن الحسن، و عميه إبراهيم و الحسن ابني الحسن، عن أمهم فاطمة بنت الحسين، عن أبيها، عن جدها علي بن أبي طالب عليه السلام، عن النبي ﷺ، قال النساء عي و عور، فاستروا عيهن بالسكوت، و عورتهن بالبيوت.

٢٤- الطبرسي عن كتاب روضة الواعظين، قال الصادق عليه السلام: شكا رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام نساءه فقال خطيباً فقال معاشر الناس لا تطيعوا النساء على كل حال ولا تأمنوهن على مال ولا تذروهن يدبرن أمر العيال فإنهن إن تركن و ما أردن أوردن المهالك و عدون أمر المالك.

فإننا وجدناهن لا ورع لهن عند حاجتهن و لا صبر لهن عند شهوتهن البذخ لهن لازم و إن كبرن و العجب بهن لاحق و إن عجزن لا يشكرن الكثير إذا منعن القليل.

ينسين الخير و يحفظن الشر يتهاقن بالبهتان و يتمادين بالطغيان و يتصددين للشيطان فداروهن على كل حال و أحسنوا لهن المقال لعلهن يحسن الفعال.

٢٥- عنه عن علي عليه السلام قال: لا تحملوا الفروج على السروج فتهيجوهن.

المنابع:

(١) الأشعثيات: ٩٤، الى ٩٧.

(٢) الكافي: ٣٣٧/٥.

(٣) أمالي الطوسي: ١٩٧/٢.

(٤) التهذيب: ٢٣٢ - ٢٦٥.

٥- باب شهرة النساء

١- الكليني عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن علوان عن سعد بن طريف عن الأصمغ ابن نباتة قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام خلق الله الشهوة عشرة أجزاء فجعل تسعة أجزاء في النساء وجزءاً واحداً في الرجال و لو لا ما جعل الله فيهن من الحياء على قدر أجزاء الشهوة لكان لكل رجل تسع نسوة متعلقات به.

(١) الكافي: ٣٣٨/٥.

٦- باب من تكره مناكحته

١- الكليني عن علي بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام إياكم و نكاح الزنج فإنه خلق مشوه.

٢- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام إياكم و تزويج الحمقاء فإن صحبتها بلاء و ولدها ضياع.

(١) الكافي: ٣٦٩/٥ - ٣٧٠ - ٣٧١.

٧- باب خطب النكاح

١- الكليني عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن جماعة من بني أمية في إمارة عثمان اجتمعوا في مسجد رسول الله ﷺ في يوم جمعة وهم يريدون أن يزوجوا رجلا منهم و أمير المؤمنين عليه السلام قريب منهم فقال بعضهم لبعض.

هل لكم أن نخجل عليا الساعة نسأله أن يخطب بنا و نتكلم فإنه يخجل و يعيا بالكلام فأقبلوا إليه فقالوا يا أبا الحسن إنا نريد أن نزوج فلانا فلانة و نحن نريد أن تخطب بنا فقال فهل تنتظرون أحدا فقالوا لا فوالله ما لبث حتى قال:

الحمد لله المختص بالتوحيد المتقدم بالوعيد الفعال لما يريد المحتجب بالنور دون خلقه ذي الأفق الطامح و العز الشايع و الملك الباذخ المعبود بالآلاء رب الأرض و السماء أحمدته على حسن البلاء و فضل العطاء و سوايغ النعماء و على ما يدفع ربنا من البلاء حمدا يستهل له العباد و ينمو به البلاد و أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له لم يكن شيء قبله و لا يكون شيء بعده.

و أشهد أن محمدا ﷺ عبده و رسوله اصطفاه بالتفضيل و هدى به من التضليل اختصه لنفسه و بعثه إلى خلقه برسالاته و بكلامه يدعوهم إلى

عبادته و توحيده و الإقرار ببروبيته و التصديق بنبية ﷺ بعثه على حين فترة من الرسل و صدف عن الحق و جهالة بالرب و كفر بالبعث و الوعيد فبلغ رسالاته و جاهد في سبيله و نصح لأمته و عبده حتى أتاه اليقين صلى الله عليه و آله و سلم كثيرا.

أوصيكم و نفسي بتقوى الله العظيم فإن الله عز و جل قد جعل للمتقين المخرج مما يكرهون و الرزق من حيث لا يحتسبون فتنجزوا من الله موعوده و اطلبوا ما عنده بطاعته و العمل بمحابه فإنه لا يدرك الخير إلا به و لا ينال ما عنده إلا بطاعته و لا تكلان فيما هو كائن إلا عليه و لا حول و لا قوة إلا بالله.

أما بعد فإن الله أبرم الأمور و أمضاها على مقاديرها فهي غير متناهية عن مجاريها دون بلوغ غاياتها فيما قدر و قضى من ذلك و قد كان فيما قدر و قضى من أمره المحتوم و قضاياه المبرمة ما قد تشعبت به الأخلاف و جرت به الأسباب و قضى من تناهي القضايا بنا و بكم إلى حضور هذا المجلس. الذي خصنا الله و إياكم للذي كان من تذكركم آلاءه و حسن بلائه و تظاهر نعمائه فنسأل الله لنا و لكم بركة ما جمعنا و إياكم عليه و ساقنا و إياكم إليه ثم إن فلان بن فلان ذكر فلانة بنت فلان و هو في الحسب من قد عرفتموه و في النسب من لا تجهلونوه و قد بذل لها من الصداق ما قد عرفتموه فردوا خيرا تحمدوا عليه و تنسبوا إليه صلى الله عليه و آله و سلم.

٢- عنه عن أحمد بن محمد عن إسماعيل بن مهران عن أيمن بن محرز عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال زوج أمير المؤمنين عليه السلام امرأة من بني عبد المطلب و كان يلي أمرها فقال الحمد لله العزيز الجبار

الحليم الغفار الواحد القهار الكبير المتعال «سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسَرَّ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ»؛

أحمده و أستعينه و أومن به و أتوكل عليه و كفى بالله وكيلا من يهد الله فهو المهتدي و لا مضل له و من يضل فلا هادي له و لن تجد من دونه وليا مرشدا و أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك و له الحمد و هو على كل شيء قدير.

و أشهد أن محمدا ﷺ عبده و رسوله بعثه بكتابه حجة على عباده من أطاعه أطاع الله و من عصاه عصى الله صلى الله عليه و آله و سلم كثيرا إمام الهدى و النبي المصطفى ثم إني أوصيكم بتقوى الله فإنها وصية الله في الماضين و الغابرين ثم تزوج.

٣- عنه عن أحمد عن إسماعيل بن مهران قال: حدثنا عبد الملك بن أبي الحارث عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال خطب أمير المؤمنين عليه السلام بهذه الخطبة فقال الحمد لله أحمده و أستعينه و أستغفره و أستهديه و أومن به و أتوكل عليه و أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أشهد أن محمدا ﷺ عبده و رسوله أرسله بالهدى و دين الحق ليظهره على الدين كله دليلا عليه و داعيا إليه.

فهدم أركان الكفر و أنار مصابيح الإيمان من يطع الله و رسوله يكن سبيل الرشاد سبيله و نور التقوى دليله و من يعص الله و رسوله يخطئ السداد كله و لن يضر إلا نفسه أوصيكم عباد الله بتقوى الله وصية من ناصح و موعظة من أبلغ و اجتهد.

أما بعد فإن الله عز و جل جعل الإسلام صراطا منير الأعلام مشرق المنار فيه تأتلف القلوب و عليه تأخى الإخوان و الذي بيننا و بينكم من

ذلك ثابت وده و قديم عهدہ معرفتہ من كل لكل لجميع الذي نحن عليه يغفر الله لنا و لكم و السلام عليكم و رحمة الله و بركاته.

٤- عنه عن أحمد بن محمد عن ابن العزرمي عن أبيه قال كان أمير المؤمنين إذا أراد أن يزوج قال الحمد لله أحمدہ و أستعينه و أومن به و أتوكل عليه و أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أشهد أن محمدا عبده و رسوله أرسله بالهدى و دين الحق ليظهره على الدين كله و لو كره المشركون و صلى الله على محمد و آلہ و السلام عليكم و رحمة الله و بركاته. أوصيكم عباد الله بتقوى الله و لي النعمة و الرحمة خالق الأنام و مدبر الأمور فيها بالقوة عليها و الإيتقان لها فإن الله له الحمد على غابر ما يكون و ماضيه و له الحمد مفردا و الثناء مخلصا بما منه كانت لنا نعمة موقنة و علينا مجللة و إلينا متزينة خالق ما أعوز و مذل ما استصعب و مسهل ما استوعر و محصل ما استيسر.

مبتدئ الخلق بدءا أولا يوم ابتدع السماء و هي دخان «فَقَالَ لَهَا وَ لِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعاً أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ» فقضيهن سبع سماوات في يومين و لا يعوره شديد و لا يسبقه هارب و لا يفوته مرائل يوم «تُوفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَ هُمْ لَا يُظْلَمُونَ»، ثم إن فلان بن فلان.

٨- باب الجمع بين الأختين

١- الكليني عن علي بن إبراهيم عن أبيه و عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن أبي نجران و أحمد بن محمد بن أبي نصر عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال: قضى أمير المؤمنين عليه السلام في أختين نكح إحداها رجل ثم طلقها و هي حبلى ثم خطب أختها فجمعها قبل أن تضع أختها المطلقة ولدها فأمره أن يفارق الأخيرة حتى تضع أختها المطلقة ولدها ثم يخطبها و يصدقها صداقا مرتين.

٢- الطوسي: روى محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه و عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن أبي نجران و أحمد بن محمد بن أبي نصر عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر قال قضى أمير المؤمنين عليه السلام في أختين نكح إحداها رجل ثم طلقها و هي حبلى ثم خطب أختها فجمعها قبل أن تضع أختها المطلقة ولدها فأمره أن يفارق الأخيرة حتى تضع أختها المطلقة ولدها ثم يخطبها و يصدقها صداقها مرتين.

المنايع:

(١) الكافي: ٥/٤٣٠، (٢) التهذيب: ٧/٢٨٤،

٩- باب التدليس

١- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه أن رجلاً أقبل إلى أمير المؤمنين عليه السلام و معه امرأة فقال يا أمير المؤمنين إني تزوجت امرأة فدخلت بها فوجدتها غير عذراء فقال ويحك إن العذرة تذهب من الوثبة والقفرة والحيض والوضوء وطول النفس.

٢- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام في الرجل يتزوج المرأة فيجدها برصاء أو جذماء أو مجنونة أو بها قرن قال علي عليه السلام هو بالخيار إن شاء أمسك وإن شاء طلق إن كان دخل بها وإن لم يكن دخل بها ففرق بينهما ولا يلزمه شيء من الصداق.

٣- الكليني عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال قضى أمير المؤمنين عليه السلام في امرأة حرة دلس لها عبد فنكحها ولم تعلم إلا أنه حر قال يفرق بينهما إن شاءت المرأة.

٤- عنه عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن القاسم بن بريد عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال في كتاب علي عليه السلام من زوج امرأة فيها عيب دلسته ولم تبين ذلك لزوجها فإنه يكون لها الصداق بما استحل من فرجها ويكون الذي ساق الرجل إليها على الذي زوجها ولم يبين.

٥- عنه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن غياث ابن إبراهيم عن جعفر عن أبيه عليه السلام أن علياً عليه السلام لم يكن يرد من الحق و يرد من العسر.

٦- في البحار عن ابن سعيد عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل أتى قوما فخطب إليهم فقال أنا فلان بن فلان من بني فلان فوجد ذلك على غير ما أوماً قال إن علياً قضى في رجل له ابنتان إحداها لمهيرة و الأخرى لأم ولد فزوج ابنة المهيرة فلما كان ليلة البناء أدخل عليه ابنة أم الولد فوقع عليها قال يرد عليه امرأته التي كان تزوجها و ترد هذه على أبيها و يكون مهرها على أبيها.

و قال في رجل تزوج امرأة برصاء أو عمياء أو عرجاء قال ترد على وليها و يرد على زوجها مهرها الذي زوجها عليه قال و إن كان بها ما لا يراه الرجال جازت شهادة النساء عليها.

٧- عنه عن كتاب صفوة الأخبار، قضى أمير المؤمنين عليه السلام في رجل ادعت امرأته أنه عنين فأنكر الزوج ذلك فأمر النساء أن يحشون فرج المرأة بالخلوق و لم يعلم زوجها بذلك ثم قال لزوجها انتها فإن تلتطخ الذكر بالخلوق فليس بعنين.

٨- عنه عن الحسين بن سعيد عن النضر عن عاصم عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال قضى أمير المؤمنين عليه السلام في المرأة إذا انتمت إلى قوم و أخبرت أنها منهم و هي كاذبة و ادعت أنها حرة فتزوجت أنها ترد إلى أربابها و يطلب زوجها ماله الذي أصدقها و لا حق لها في عنقه و ما ولدت من ولد فهم عبيد.

المنايع:

- (١) الأشعثيات: ١٠٤،
(٢) الكافي: ٤١٠/٥ - ٤١٢،
(٣) التهذيب: ٤٣٢/٧، (٤) البحار: ١٠٣/٣٦٣ - ٣٦٥ - ٣٦٦.

١٠- باب نكاح أهل الذمة

١- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام في رجل أصدق امرأة نصرانية خنازير و دباب خمر ثم أسلم قال صداق مثلها لا وكس ولا شطط.

٢- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام قال لا يحل تزويج الأمة اليهودية و لا النصرانية أن يتزوجها كان عز و جل يقول في كتابه «مِنْ فَتْيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ»، ثم قال علي عليه السلام و كره رسول الله ﷺ في موضع أن يسترق ولد اليهود و النصارى.

٣- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه أن علياً عليه السلام قال في امرأة مجوسية أسلمت قبل زوجها فقال علي عليه السلام لزوجها أسلم قال لا ففرق علي بينها و قال له علي عليه السلام أن أسلمت قبل انقضاء عدتها و بعد انقضاء عدتها فأنت خاطب من الخطاب بمهر جديد و نكاح جديد.

٤- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام في مجوسية أسلمت قبل أن يدخل بها زوجها و أبي زوجها أن يسلم ففرض لها بنصف المهر و قال لم يزدنها الإسلام إلا عزا.

٥- الكليني عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام في مجوسية أسلمت قبل أن يدخل بها زوجها فقال أمير المؤمنين عليه السلام لزوجها أسلم فأبى زوجها أن يسلم ففرض لها عليه نصف الصداق و قال لم يزدها الإسلام إلا عزا.

٦- الطوسي عن محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن البرقي عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام أن امرأة مجوسية أسلمت قبل زوجها قال علي عليه السلام أتسلم قال لا ففرق بينهما ثم قال إن أسلمت قبل انقضاء عدتها فهي امرأتك وإن انقضت عدتها قبل أن تسلم ثم أسلمت فأنت خاطب من الخطاب.

المنابع:

(١) الأشعنيات: ١٠٦،

(٢) الكافي: ٤٣٦/٥،

(٣) التهذيب: ١٨٢/٣.

١١- باب الرضاع

١- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام قال عرضت بنت حمزة على رسول الله ﷺ فقال إنها ابنة أخي من الرضاعة.

٢- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام أنه كان يقول المصاة الواحدة تحرم.

٣- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام قال يحرم قليل الرضاع وكثيره.

٤- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام قال إذا أوجر الصبي أو أسعط فهو رضاع.

٥- الكليني عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن أبان بن عثمان عن حدثه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام عرضت على رسول الله ﷺ ابنة حمزة فقال أما علمت أنها ابنة أخي من الرضاع.

٦- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد

عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام في ابنة الأخ من الرضاع لا أمر به أحدا ولا أنهى عنه وإنما أنهى عنه نفسي ولدي وقال عرض على رسول الله ﷺ أن يتزوج ابنة حمزة فأبى رسول الله ﷺ وقال هي ابنة أخي من الرضاع.

٧- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقال يا أمير المؤمنين إن امرأتي حلبت من لبنها في مكوك فأسقتة جاريتي فقال أوجع امرأتك وعليك بمجارتك وهو هكذا في قضاء علي عليه السلام.

٨- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن أبي عبيدة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها ولا على أختها من الرضاعة وقال إن عليا عليه السلام ذكر لرسول الله ﷺ ابنة حمزة فقال رسول الله ﷺ: أما علمت أنها ابنة أخي من الرضاعة وكان رسول الله ﷺ وعمه حمزة عليه السلام قد رضا من امرأة.

٩- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام انهم نساءكم أن يرضعن يميناً وشمالاً فإنهن ينسين.

١٠- عنه عدة اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون، عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصبم، عن مسمع بن عبد الملك عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام ثمانية لا تحل مناكحتهم.

أمتك أمها أمتك أو أختها أمتك، أمتك وهي عمتك من الرضاعة، أمتك وهي خالتك من الرضاعة، أمتك وهي أرضعتك، أمتك وقد وطئت

حتى تستبرئها حيضة امك و هي حبلي من غيرك، امك و هي على سوم امك و لها زوج.

١١- الطوسي عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي جعفر عن أبي الجوزاء عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن آبائه عن علي عليه السلام أنه قال الرضعة الواحدة كالمائة رضعة لا تحل له أبدا.

المنايع:

(١) الأشعثيات: ١١٦، (٢) الكافي: ٤٣٧/٥ - ٤٤٥ - ٤٤٦ -

٤٤٧، (٣) التهذيب: ٣١٧/٧.

١٢- باب المتعة

١- الكليني عن محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان ابن يحيى عن ابن مسكان عن عبد الله بن سليمان قال سمعت أبا جعفر يقول كان علي عليه السلام يقول لو لا ما سبقني به بني الخطاب ما زنى إلا شقي.

٢- الطوسي عن محمد بن يحيى عن أبي جعفر عن أبي الجوزاء عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن آبائه عن علي عليه السلام قال حرم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم خيبر لحوم الحمر الأهلية و نكاح المتعة.

٣- عنه عن محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن مسكان قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول كان علي عليه السلام يقول لو لا ما سبقني إليه ابن الخطاب ما زنى إلا شقي.

المنابع:

(١) الكافي: ٤٤٨/٥، (٢) التهذيب: ٢٥١/٧،

(٣) الإستبصار: ١٤١/٣.

١٣- باب السراري و الإماء

١- الحميري عن ابن علوان عن جعفر عن أبيه عليه السلام عن علي عليه السلام أنه كان إذا أراد أن يبتاع الجارية يكشف عن ساقها فينظر إليها.

٢- عنه عن أبي البختری عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام أنه قال من اتخذ من الإماء أكثر مما ينكح أو نكح فالإثم عليه إن بغين.

٣- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام أن رسول الله دعاه رجل من الأنصار إلى طعام فإذا وليدة عظيم بطنها يختلف بالطعام.

فقال رسول الله ما هذه قال اشتريتها يا رسول الله و بها هذا الحمل قال هل قربتها قال نعم قال لو لا حرمة طعامك للعنتك لعنة تدخل عليك في قبرك أعتق ما في بطنها قال يا رسول الله ﷺ و بم استحق العتق قال لأن نطفتك غذا سمعه و بصره و لحمه و دمه و شعره و بشره.

٤- الكليني عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال قضى أمير المؤمنين عليه السلام في سرية رجل ولدت لسيدها ثم اعتزل عنها فأنكحها عبده. ثم توفي سيدها و أعتقها فورث ولدها زوجها من أبيه ثم توفي ولدها فورثت زوجها من ولدها فجاءا يختلفان يقول الرجل امرأتي و لا أطلقها و

المرأة تقول عبدي و لا يجامعني فقالت المرأة يا أمير المؤمنين إن سيدي تسراني فأولدني ولدا ثم اعتزلني فأنكحني من عبده هذا.

فلما حضرت سيدي الوفاة أعتقني عند موته و أنا زوجة هذا و إنه صار مملوكا لولدي الذي ولدته من سيدي و إن ولدي مات فورثته هل يصلح له أن يطأني فقال لها هل جامعك منذ صار عبدك و أنت طائعة قالت لا يا أمير المؤمنين قال لو كنت فعلت لرجمتك اذهبي فإنه عبدك ليس له عليك سبيل إن شئت أن تبيعي و إن شئت أن تترقي و إن شئت أن تعتقي.

٥- عنه عن حميد بن زياد عن ابن سماعة عن غير واحد عن أبان عن حميد بن عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام في بريرة ثلاث من السنن حين أعتقت في التخيير و في الصدقة و في الولاء.

٦- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي نجران عن عاصم ابن حميد عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله عليا إلى اليمن فقال له حين قدم حدثني بأعجب ما ورد عليك قال يا رسول الله أتاني قوم قد تبايعوا جارية.

فوطئوها جميعا في طهر واحد فولدت غلاما و احتجوا فيه كلهم يدعيه فأسهمت بينهم و جعلته للذي خرج سهمه و ضمنته نصيبهم فقال النبي صلى الله عليه وآله إنه ليس من قوم تنازعوا ثم فوضوا أمرهم إلى الله عز و جل إلا خرج سهم الحق.

٧- الصدوق: روى وهب بن وهب عن جعفر بن محمد عن أبيه قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام: من اتخذ من الإماء أكثر مما ينكح أو ينكح فالإثم عليه إن بغين.

٨- الطوسي عن محمد و أحمد ابني الحسن عن أبيهما عن ثعلبة بن

ميمون عن معمر بن يحيى بن بسام قال سألت أبا جعفر عليه السلام عما يروى الناس عن أمير المؤمنين عليه السلام عن أشياء من الفروج لم يكن يأمر بها ولا ينهى عنها إلا نفسه وولده فقلنا كيف يكون ذلك.

قال أحلتها آية وحرمتها آية أخرى فقلنا هل الآيتان تكون إحداها نسخت الأخرى أم هما محكمتان ينبغي أن يعمل بهما فقال قد بين لهم إذ نهى نفسه وولده قلنا ما منعه أن يبين ذلك للناس قال خشي أن لا يطاع فلو أن أمير المؤمنين ثبتت قدماء أقام كتاب الله كله والحق كله.

٩- عنه عن علي بن أسباط عن عمه يعقوب الأحمر عن أبي هلال عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الرجل هل تحل له جارية امرأته قال لا حتى تهبها له إن عليا عليه السلام قد قضى في هذا أن امرأة أتت تستعدي على زوجها.

فقالت إنه قد وقع على جاريتي فأحببها فقال الرجل إنما وهبتها فقال علي عليه السلام آتيني بالبينة وإلا رجمتك فلما رأت المرأة أنه الرجم ليس دونه شيء أقرت أنها وهبتها له فجلدها علي عليه السلام حدا وأمضى ذلك له.

١٠- عنه عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام قال إذا اغتصب الرجل أمة فاقضها فعليه عشر قيمتها وإن كانت حرة فعليه الصداق.

١١- عنه عن الحسن بن علي بن يوسف عن مثنى الحنائط عن حاتم عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه أن عليا عليه السلام كان يقول إن شاء الرجل أعتق أم ولده وجعل عتقها مهرها.

المنابع:

- (١) قرب الاسناد: ٤٩ - ٧٠، (٢) الأشعثيات: ٩٨،
- (٣) الكافي: ٤٨٤/٥ - ٤٨٦ - ٤٩١،
- (٤) الفقيه: ٤٥١/٣،
- (٥) التهذيب: ٤٦٣/٧ - ٤٨٢ - ٤٩١ و ٢٠١/٨،
- (٦) الاستبصار: ٢٥٠/٣.

١٤- باب الدعاء عند النكاح

١- عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام قال من أراد منكم التزويج فليصل ركعتين و ليقرأ فيها فاتحة الكتاب و يس فإذا فرغ من الصلاة فليحمد الله تعالى و ليثن عليه و ليقول:

اللهم ارزقني زوجة ودودا ولودا شكورا غيورا إن أحسنت شكرت و إن أسأت غفرت و إن ذكرت الله تعالى أعانت و إن نسيت ذكرت و إن خرجت من عندها حفظت و إن دخلت عليها سرتني و إن أمرتها أطاعتني و إن أقسمت عليها أبرت قسمي و إن غضبت عليها أرضتني يا ذا الجلال و الإكرام هب لي ذلك فإنما أسألكه و لا آخذ إلا ما مننت و أعطيت» و قال: من فعل ذلك أعطاه الله ما سأل فإذا زفت زوجها و دخلت عليه فليصل ركعتين ثم يمسح يده على ناصيتها ثم ليقول اللهم بارك لي في أهلي و بارك لهم في و ما جمعت بيننا فاجمع بيننا في خير و يمن و بركة و إذا جعلتها فرقة فاجعلها فرقة إلى خير فإذا جلس إلى جانبها فليمسح بناصرتها ثم ليقول الحمد لله الذي هدى ضلالتني و أغنى فقري و نعش خمولي و أعز ديني و آوى عيالي و زوج أيتمي و حمل رحلتي و اخدم مهنتي و آنس وحشتي و رفع خسيسي حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه على ما أعطيت و على ما قسمت و على ما وهبت و على ما أكرمت.

٢- الكليني عن أبي يوسف عن الميثمي رفعه قال أتى رجل أمير المؤمنين عليه السلام قال له: إني تزوجت فادع الله لي فقال قل اللهم بكلماتك استحللتها و بأمانتك أخذتها اللهم اجعلها ولودا ودودا لا تفرك تأكل مما راح ولا تسأل عما سرح.

٣- عنه عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري عن ابن القداح عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إذا جامع أحدكم فليقل بسم الله و بالله اللهم جنبي الشيطان و جنب الشيطان ما رزقتني قال فإن قضى الله بينها ولدا لا يضره الشيطان بشيء أبدا.

المنابع:

(١) الأشعثيات: ١٠٩.

(٢) الكافي: ٥٠١/٥ - ٥٠٣.

١٥- باب الأوقات المكروهة للجماع

١- الكليني عن علي عن أبيه عن ذكره عن أبي الحسن موسى عليه السلام عن أبيه عن جده عليه السلام قال إن فيما أوصى به رسول الله ﷺ علياً عليه السلام قال: يا علي لا تجامع أهلك في أول ليلة من الهلال و لا في ليلة النصف و لا في آخر ليلة فإنه يتخوف على ولد من يفعل ذلك الحبل فقال علي عليه السلام و لم ذاك يا رسول الله فقال إن الجن يكثرون غشيان نساءهم في أول ليلة من الهلال و ليلة النصف و في آخر ليلة أما رأيت المجنون يصرع في أول الشهر و في آخره و في وسطه.

٢- الصدوق: قال علي عليه السلام يستحب للرجل أن يأتي أهله أول ليلة من شهر رمضان لقول الله عز و جل: «أَحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصَّيَامِ الرَّفْتُ إِلَى نِسَائِكُمْ»، و الرفث المجامعة.

٣- عنه في رواية السكوني أن علياً عليه السلام مر على بهيمة و فحل يسفدها على ظهر الطريق فأعرض عنه بوجهه فقيل له لم فعلت ذلك يا أمير المؤمنين فقال إنه لا ينبغي أن تصنعوا ما يصنعون و هو من المنكر إلا أن تواروه حيث لا يراه رجل و لا امرأة.

٤- الطوسي عن علي عن أبيه عن ذكره عن أبي الحسن موسى عليه السلام عن أبيه عن جده عليه السلام قال إن فيما أوصى به رسول الله ﷺ علياً عليه السلام قال: يا علي لا تجامع أهلك في أول ليلة من الهلال و لا في ليلة النصف و لا في

آخر ليلة فإنه يتخوف على ولده من فعل ذلك الخبل فقال علي عليه السلام و لم ذلك يا رسول الله فقال إن الجن يكثر غشيان نساءهم في أول ليلة من الهلال و ليلة النصف و في آخر ليلة أما رأيت المجنون يصرع في أول الشهر و في وسطه و في آخره.

قال المؤلف:

قد تم بحمد الله و توفيقه المجلد الثامن عشر من مسند الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام و يتلوه انشاء الله المجلد التاسع عشر و أوله:
باب تأديب النساء

المنابع:

(١) الكافي: ٤٩٩/٥، (٢) الفقيه: ٣٧٣/٣،

(٣) التهذيب: ٤١٣/٧،

فهرست

العنوان	الصفحة	عدد الاحاديث
كتاب الصلاة		
١٤- باب صلاة الجماعة.....	٣	٣٣
١٥- باب صلاة الجمعة.....	١٠	٦٢
١٦- باب صلاة العيدين.....	٢٣	٢٥
١٧- باب صلاة الصبح.....	٣٣	٣
١٨- باب الصلاة في بيت المقدس.....	٣٥	٤
١٩- باب الصلاة في مساجد الكوفة.....	٣٧	٩
٢٠- باب الصلاة في مسجد براءثا.....	٤١	٢
٢١- باب صلاة المريض.....	٤٢	٣
٢٢- باب صلاة الخوف.....	٤٤	١
٢٣- باب صلاة الليل.....		٥٥
٢٤- باب صلوة الاستسقاء.....	٥٠	٦
٢٥- باب صلاة الآيات.....	٥٨	٦
٢٦- باب صلاة العريان و الغريق.....	٦٠	٣
٢٧- باب صلاة المسافر.....	٦١	١١

العنوان	الصفحة	عدد الاحاديث
٢٨- باب صلاة الميت.....	٦٤	٨
٢٩- باب الصلاة على الراحلة.....	٦٦	١
٣٠- باب النوافل.....	٦٧	٩
٣١- باب السهو و الشك.....	٧٠	٧
٣٢- باب الصلاة في السفينة.....	٧٢	٢
٣٣- باب الالتفات في الصلاة.....	٧٣	١
٣٤- باب قراءة العزائم في الصلاة.....	٧٤	١
٣٥- باب من صلى بغير وضوء.....	٧٤	١
٣٦- باب ما يقرأ في صلوة الكسوف.....	٧٥	١
٣٧- باب التسبيح.....	٧٦	١
٣٨- باب صلاة السكران.....	٧٧	١
٣٩- باب من صلى في حال الجنابة.....	٧٨	٣
٤٠- باب صلاة الصبيان.....	٧٩	٥
٤١- باب الرياء في الصلاة.....	٨١	٢
٤٢- باب صلاة الوداع.....	٨٢	١
٤٣- باب ايقاظ الناس للصلاة.....		٣٣
٤٤- باب تعقيب الصلاة.....	٨٤	٥
٤٥- باب الصلاة في شهر رمضان.....	٨٦	٤
٤٦- باب الرجل يصلى و به بول.....	٨٨	٢

العنوان الصفحة عدد الاحاديث

كتاب الصوم

٢١	٨٩	١- باب فضل شهر رمضان.....
١	٩٨	٢- باب يوم الشك.....
٧	١٠٠	٣- باب رؤية الهلال.....
٣	١٠٢	٤- باب ما يقال عند رؤية الهلال.....
١	١٠٤	٥- باب الاستغفار في شهر رمضان.....
٢٥	١٠٥	٦- باب صوم التطوع.....
١	١١٥	٧- باب كراهية الطيب للصائم.....
١	١١٥	٨- باب ما يدخل في حلق الصائم.....
٢	١١٦	٩- باب من اسلم في شهر رمضان.....
٣	١١٧	١٠- باب من نذر ان يصوم زمانا.....
١	١١٨	١١- باب الصلاة في ليلة الفطر.....
٩	١١٩	١٢- باب الإعتكاف.....
١٣٢		١٣- باب الرفث في شهر رمضان.....
٢	١٢٣	١٤- باب الصوم في ايام التشريق.....
٣	١٢٤	١٥- باب الصائم يستاك ويكتحل.....
١	١٢٥	١٦- باب صوم رسول الله ﷺ.....
٢	١٢٦	١٧- باب عقوبة المفطر.....
٢	١٢٧	١٨- باب الدعاء عند الافطار.....
٣	١٢٨	١٩- باب صوم المسافر.....
١	١٢٩	٢٠- باب صوم الحائض والحامل.....

العنوان	الصفحة	عدد الاحاديث
٢١- باب قضاء الصوم.....	١٣٠	٤
٢٢- باب صوم الصمت و الوصال.....	١٣١	٢
٢٣- باب الصائم يحتجم و يتسقط.....	١٣٢	٦
٢٤- باب المضمضة للصائم.....	١٣٤	٢
٢٥- باب السحور.....	١٣٥	٤
٢٦- باب صوم يوم عاشوراء.....	١٣٧	٢
٢٧- باب ادب الصائم.....	١٣٨	٤
٢٨- باب زكاة الفطرة.....	١٣٩	١
٢٩- باب يوم الفطر.....	١٤٠	٣
٣٠- باب علة تشريع الصوم.....	١٤٢	١
٣١- باب نية الصوم.....	١٤٣	٢
٣٢- باب حكم الساهى.....	١٤٤	١
٣٣- باب صوم الصبي.....	١٤٤	١
٣٤- باب قراءة القرآن في شهر رمضان....	١٤٥	١
٣٥- باب الافطار باللبن.....	١٤٧	١
٣٦- باب احراق جماعة في شهر رمضان..	١٤٨	١
كتاب الزكاة		
١- باب فضل الصدقة.....	١٥١	٢٢
٢- باب الاقتصاد في المعيشة.....	١٥٦	١
٣- باب اعطاء السائل.....	١٥٧	١
٤- باب من يستحق الزكاة.....	١٥٨	٤

العنوان	الصفحة	عدد الاحاديث
٥- باب صيانة العرض.....	١٦٠	١
٦- باب صدقة الماء.....	١٦٠	١
٧- باب ان الصدقة تمنع البلاء.....	١٦١	١٨
٨- باب صدقة الحيوان.....	١٦٥	٦
٩- باب القرض.....	١٦٨	٣
١٠- باب عامل الصدقة.....	١٦٩	٥
١١- باب الانفاق.....	١٧٣	٧
١٢- باب البخل.....	١٧٦	٦
١٣- باب الجزية و الخراج.....	١٧٨	٦
١٤- باب السؤال.....	١٨١	١
١٥- باب الخمس.....	١٨٣	٣
١٦- باب سهم ذوى القربى.....	١٨٥	١
١٧- باب احياء الارض.....	١٨٦	١
١٨- باب الكنز.....	١٨٦	١
١٩- باب السخا.....	١٨٧	٣
٢٠- باب زكاة مال اليتيم.....	١٨٨	٢
٢١- باب زكاة الفطرة.....	١٨٨	١
٢٢- باب صدقة الثمار.....	١٨٩	٢
٢٣- باب ما ليس له صدقة.....		١٨٩
٢٤- باب صدقة الارحام.....	١٩٠	٧

العنوان الصفحة عدد الاحاديث

كتاب المعيشة		
١٢	١٩٢	١- باب طلب الرزق.....
٨	١٩٥	٢- باب الرزق المقدر.....
٩	١٩٩	٣- باب الزهد.....
٤	٢٠٣	٤- باب الحرف.....
٧	٢٠٥	٥- باب كراهية الدين.....
٧	٢٠٧	٦- باب الغرماء.....
١	٢٠٩	٧- باب الكفالة.....
٥	٢١٠	٨- باب الكسب الحرام.....
١	٢١٢	٩- باب اداء الامانة.....
٢	٢١٣	١٠- باب مال الوالد و الولد.....
٤	٢١٤	١١- باب الهدية.....
١٨	٢١٥	١٢- باب التجارة.....
٢	٢١٩	١٣- باب الحلف في البيع.....
١٠	٢٢٠	١٤- باب اللقطة.....
٩	٢٢٣	١٥- باب الربا.....
٤	٢٢٦	١٦- باب الخيار في البيع.....
٥	٢٢٨	١٧- باب بيع الثمار.....
١٤	٢٢٩	١٨- باب السلف والنسيئة.....
٢	٢٣٢	١٩- باب المعاوضة.....
١	٢٣٣	٢٠- باب بيع الشيء المبهم.....

العنوان	الصفحة	عدد الاحاديث
٢١- باب الشرط في البيع.....	٢٣٤	٤
٢٢- باب شراء الرقيق.....	٢٣٦	٧
٢٣- باب الضمان.....	٢٣٩	٢٤
٢٤- باب بيع الذهب بالفضة.....	٢٤٤	٢
٢٥- باب الغش في البيع.....	٢٤٥	١١
٢٦- باب الرهن.....	٢٤٩	٦
٢٧- باب الحوالة.....	٢٥١	١
٢٨- باب كراهية مشاركة الذمي.....	٢٥٢	٢
٢٩- باب الحریم.....	٢٥٣	٤
٣٠- باب احياء الاراضی.....	٢٥٤	٢
٣١- باب الشفعة.....		٢٥٦
٣٢- باب السخرة.....	٢٥٧	٣
٣٣- باب الاسعار.....	٢٥٨	٢
٣٤- باب الاسراف.....	٢٥٩	١
٣٥- باب السوق.....	٢٦٠	٣
٣٦- باب السحت.....	٢٦١	٢
٣٧- باب الضرع و الزرع.....	٢٦٣	٦
٣٨- باب الاحتكار.....	٢٦٦	١٠
٣٩- باب انه لا يماكس في اربعة اشياء.....	٢٦٩	١
٤٠- باب السكنی.....	٢٧٠	١
٤١- باب كراهية نزو الحمير على العتيق...	٢٧٠	٢

العنوان	الصفحة	عدد الاحاديث
---------	--------	--------------

٤٢- باب نثر الجوز و السكر.....	٢٧١	١
٤٣- باب طالب الدنيا.....	٢٧١	١
٤٤- باب آداب التجاره.....	٢٧٢	٤
٤٥- باب ابتياع الحيوان.....	٢٧٤	٤
٤٦- باب بيع الحنطة بالشعير.....	٢٧٦	١
٤٧- باب بيع الواحد بالاثنتين.....	٢٧٧	٢
٤٨- باب الوديعة.....	٢٧٧	١
٤٩- باب العارية.....	٢٧٨	٢
٥٠- باب الاجارة.....	٢٧٩	٥
٥١- باب خير المال.....	٢٨١	١

كتاب السفر

١- باب وقت السفر.....	٢٨٢	٢٨٢
٢- باب آداب المسافر.....	٢٨٤	٣
٣- باب الدعاء عند الركوب.....	٢٨٦	٣
٤- باب مشايعة المسافر.....	٢٨٨	٢
٥- باب كراهة الوحدة في السفر.....	٢٩٠	٢
٦- باب الرفيق في السفر.....	٢٩١	٦
٧- باب الرفق بالداية.....	٢٩٣	٢٩٣
٨- باب الامكنة التي لا ينزل بها.....	٢٩٣	٢
٩- باب الدعاء عند النزول.....	٢٩٤	٥
١٠- باب ان السفر قطعة من العذاب.....	٢٩٦	١
١١- باب الصلوة في السفر.....	٢٩٦	٢

العنوان الصفحة عددا الاحاديث

كتاب الحج		
٢	٢٩٧	١- باب النظر الى الكعبة.....
١	٢٩٨	٢- باب الاختبار بالكعبة.....
٢٢	٣٠٠	٣- باب فضل الحج و العمرة.....
٢	٣٠٦	٤- باب الحج الاكبر.....
١	٣٠٧	٥- باب نفقة الحج.....
٢	٣٠٨	٦- باب الميقات.....
٢	٣٠٩	٧- باب النية.....
١	٣١٠	٨- باب التلبية.....
١٢	٣١٤	٩- باب الاحرام.....
١٦	٣١٨	١٠- باب الطواف.....
٥	٣٢٠	١١- باب استلام الحجر.....
١	٣٢٣	١٢- باب الوقوف على الصفا.....
١	٣٢٤	١٣- باب المواقف.....
٣	٣٢٥	١٤- باب رمى الجمار.....
٣٦	٣٢٦	١٥- باب الاضاحى.....
٣	٣٣٤	١٦- باب الحلق و التقصير.....
١	٣٣٥	١٧- باب دخول مكة.....
١٦	٣٣٦	١٨- باب الصيد.....
١١	٣٣٩	١٩- باب نيابة الحج.....
٢	٣٤٢	٢٠- باب ما يقتل المحرم.....

العنوان	الصفحة	عدد الاحاديث
---------	--------	--------------

٢١- باب المحصور و المسدود.....	٣٤٣	١
٢٢- باب الصلاة في منى.....	٣٤٥	١
٢٣- باب العمرة.....	٣٤٧	٤
٢٤- باب اخذ الاجرة من دور مكة.....	٣٤٨	٢
٢٥- باب الاساف و النائلة.....	٣٤٨	١
٢٦- باب كسوة الكعبة.....	٣٤٩	١
٢٧- باب الافاضة من منى.....	٣٤٩	١
٢٨- باب الايام المعلومات.....	٣٥٠	٢
٢٩- باب احلال الحاج.....	٣٥١	٤
٣٠- باب الحج على الابل الجلالات.....	٣٥٢	٢
٣١- باب الكفارات للمحرم.....	٣٥٣	٢٣
٣٢- باب المبيت بمكة.....	٣٥٨	١
٣٣- باب صوم الثلاثة الايام.....	٣٥٩	٣

كتاب الزيارة

١- باب زيارة النبي ﷺ.....	٣٦٠	٨
٢- باب زيارة الحسين عليه السلام.....	٣٦٣	٥
٣- باب زيارة الامام الرضا عليه السلام.....	٣٦٥	٤
٤- باب مساجد الكوفة.....	٣٦٧	٩
٥- باب زيارة المؤمنين.....	٣٧١	٧
٦- باب فضل قم.....	٣٧٤	١

العنوان	الصفحة	عدد الاحاديث
---------	--------	--------------

كتاب الجهاد		
-------------	--	--

١٨	٣٧٥	١- باب فضل الجهاد.....
٦	٣٨٨	٢- باب دعوة الناس للجهاد.....
٧	٣٩٠	٣- باب اللص و المحارب.....
٣	٣٩٢	٤- باب جهاد الرجل و المرأة.....
٣	٣٩٣	٥- باب النهى عن لقاء السم.....
٦	٣٩٤	٦- باب الاسير.....
٣	٣٩٦	٧- باب طلب المبارزة.....
١	٣٩٨	٨- باب الدعاء عند المبارزة.....
٧	٣٩٩	٩- باب تقسيم الغنائم.....
١٨	٤٠١	١٠- باب التحريض للجهاد و القتال.....
٤	٤١٣	١١- باب الشهادة و الشهيد.....
١٦	٤١٥	١٢- باب الدفاع عن الدين.....
١٦	٤١٦	١٣- باب الامر بالمعروف و النهى عن المنكر.....
٢	٤٢٢	١٤- باب من يجاهد في جيس السلطان.....
٢	٤٢٥	١٥- باب قتال اهل البغى.....
٢٠	٤٢٦	١٦- باب سيرة الامام علي عليه السلام.....
٣	٤٣٢	١٧- باب ان الحرب خدعة.....
١	٤٣٤	١٨- باب الجعالة للغزاة.....
١	٤٣٤	١٩- باب المشى بين الصفين.....
٨	٤٣٥	٢٠- باب الشعار.....

العنوان	الصفحة	عدد الاحاديث
٢١- باب الفرار من الزحف.....	٤٣٧	٢
٢٢- باب الجهاد الاكبر.....	٤٣٨	٦
٢٣- باب غز و الجبان.....	٤٤٠	٢
٢٤- باب صفة أمير الجيش.....	٤٤١	٢
٢٥- باب من أسلم على شرط.....	٤٤٢	٢
٢٦- باب بيعة النساء.....	٤٤٢	١
٢٧- باب احكام اهل الذمة.....	٤٤٣	٦
٢٨- باب الغزو في دار الحرب.....	٤٤٥	٤
٢٩- باب النهي عن التسليم لليهود.....	٤٤٦	٢
٣٠- باب ما سبي من أموال المسلمين.....	٤٤٧	١
٣١- باب بيع الغنيمة.....	٤٤٧	٢
٣٢- باب من أشهر السلاح.....	٤٤٨	١٧
٣٣- باب الخيل و الدابة.....	٤٤٩	١
٣٤- باب حق الغازي.....	٤٥٣	٢
٣٥- باب الاهتمام بأمور المسلمين.....	٤٥٤	٢
٣٦- باب وقت المبارزة.....	٤٥٥	٢
كتاب النكاح		
١- باب أصناف النساء.....	٤٥٦	٢٠
٢- باب فضل النكاح.....	٤٦١	٢٣
٣- باب مشاورة النساء.....	٤٦٦	٧
٤- باب تحصين النساء.....	٤٦٩	٢٥

العنوان	الصفحة	عدد الاحاديث
٥- باب شهرة النساء.....	٤٧٥	١
٦- باب من تكره مناكحته.....	٤٧٥	٢
٧- باب خطب النكاح.....	٤٧٦	٤
٨- باب الجمع بين الأختين.....	٤٨٠	٢
٩- باب التدليس	٤٨١	٤
١٠- باب نكاح أهل الذمة.....	٤٨٤	٦
١١- باب الرضاع.....	٤٨٦	١١
١٢- باب المتعة.....	٤٨٩	٣
١٣- باب السراري والإماء.....	٤٩٠	٨
١٤- باب الدعاء عند النكاح.....	٤٩٤	١
الجمع		٩٨٣